



المكتبة الإلكترونية المحكَّمة

حديث الوَحْشِيَّات

دراسة جديدة في حواشي الكتب المحققة

ينشر للمرة الأولى



تأليف

يوسف السناري

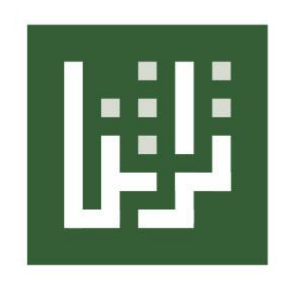


السنة الأولى رجب ١٤٣٩هـ - مارس ٢٠١٨م

النشر الإلكتروني باعتماد المعهد

حديث الوحشيات

دراسة جديدة في حواشي الكتب المحققة



---

turathuna@malecso.org

الأفكار الواردة في الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي المنظمة والمعهد.

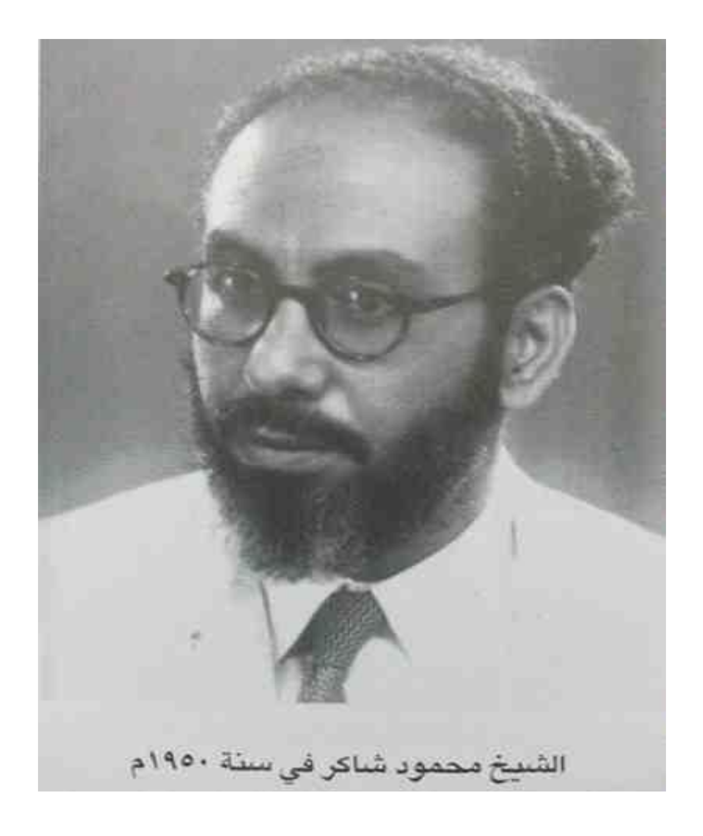
يسمح بالنقل عن الكتاب بشرط الإشارة إلى ذلك.



إهداء إلى شيخ العربية: **محمود شاكر**

إليكَ شيخنا أُهدي هذا الكتاب؛ محبَّةً وإجلالًا وتقديرًا، رحمات ربي عليك تترى!

مَدارُ النَّجْمِ نَجْمٌ في أعالٍ * فلا يَهْوِي، وَيَسْمُوْ في النُّجُومِ !
فهل سَدَّ الأماكنَ مثْلُ شَيْخٍ؟ * تَفِرُّ الأُسْدُ مِنْهُ إلى الجحيمِ !
عُقَابُ الطَّيْرِ في التَّحْلِيقِ يَعْلُوْ * وقانِصُه يُعَجِّلُ بالْحَمِيمِ

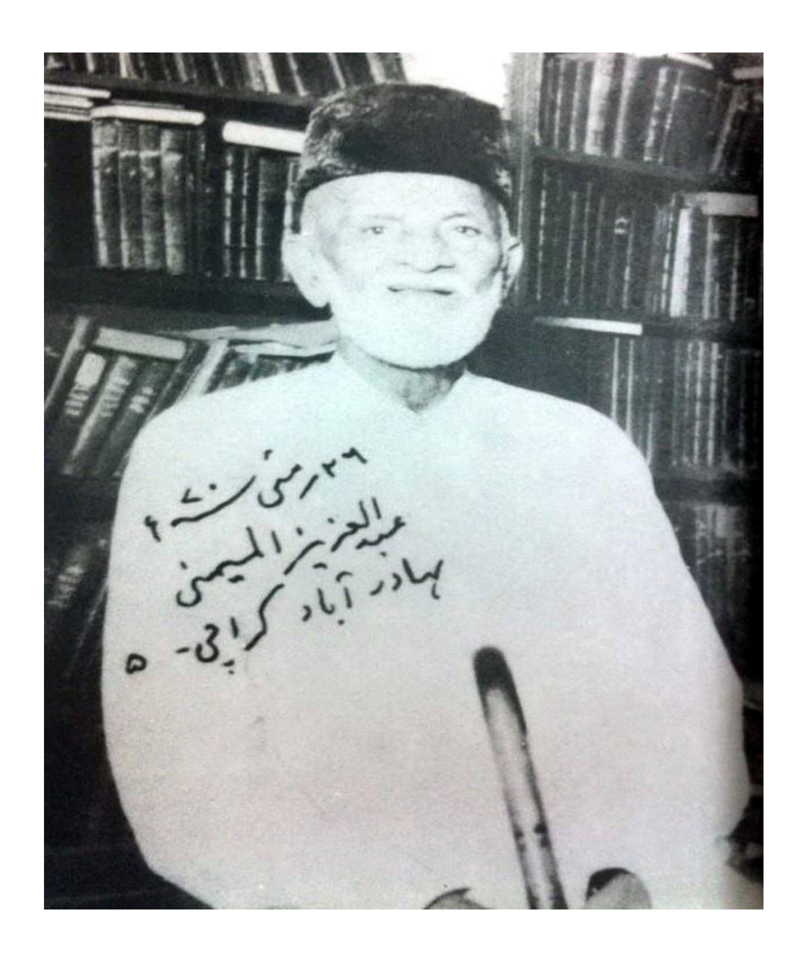

الشيخ محمود شاكر في سنة ١٩٥٠م

إلى الشيخ الجليل عبد العزيز الميمني أُهدي هذه الأبيات:

عليكَ سلامُ اللهِ ما طَافَ طائِفُ * وأسْرَعَ نَحْوَ البيتِ والحِجْرِ خائِفُ

وغَرَّدَ في الأغْصانِ والدَّوْحِ طائِرٌ * وسبَّحَ في القُطْرَيْنِ بادٍ، وعاكِفُ

عليكَ سلامُ اللهِ ما هبَّتِ الصّبَا * وحُرِّكَ فِيَّ الوَجْدُ، والدَّمْعُ واكِفُ



تقديم الدكتور هادي حسن حمودي

أستاذ اللغويات المقارنة – لندن

يوسف السناري: اسم، وصورة، وتدوينات. أما الاسم والصورة فمن الثابت غير المتغير، وأما التدوينات فمتغيرة من موضوع لآخر؛ ذلك أن كل المعرفة بيننا تَمَّتْ في صفحات التواصل الإلكتروني.

يوسف السناري يصْلُحُ أن يكون شيخًا، وأستاذًا، ومُعَلِّمًا لجَمْعٍ مِمَّنْ يضعون أمام أسمائهم الهمزة والدال على كتب يعلنونها محقَّقَة، ولا أراهم يحسِنُونَ مِن التحقيق إلا النَّسخَ، والمَسخَ، والنَّفخَ، ولا أتردد في نزع النَّسخِ عنهم.

تلك هي الفكرة التي راودتني وأنا أقرأ ما يُدَوِّنُ السناري وينشر في صفحات التواصل الإلكتروني، وتأكدتُ بإرسالهِ نسخةً مِن (حديث الوحشيات) لكتابة تقديم له، أو خطاب؛ تمهيدًا لطباعته ونشره، كما أَلْحَفْتُ عليه (ألححْتُ عليه في السؤال) أن يفعل في جَمْعِ رُؤاهُ وملاحظاتِه على ما مَرَّ بين يَدَيْهِ من مخطوطات، أوضح للناس آفاقها وأُطُرَها، وأسباب مرورها بين يديه.

يوسف السناري يعيد للناسخين القدماء مَجدَ مِهنَتِهِم، وللأمس القريب لم أكن أدري أن (أ. د) يرتضي لنفسه أن يضع اسمه مُحَقِّقًا لمخطوطة لم يقم بقراءة نصها، ناهيك عن نسخها، تصل إليه منسوخة أو مرقومة على

الحاسوب فلا يبقى لديه إلا أن يضع أرقاما في المتن، ويضع الهوامش التي لا ندري مدى حظِّها من الصدق، ونصيبِها من الأصالة.

بل وقد أدركتُ أن بعضهم يتسلم النسخة محققة، عانى السناري في تحقيقها الكثير، ثم لا يشير (الألف دال) إليه أدنى إشارة، وهو يزعم انتماءه للإسلام، على عكس ما يفعله الآخرون من الإشادة بمن أعانهم أدنى إعانة، فكيف بمن قام بمعظم الجهد؟!

يوسف السناري-اليوم- شاب، ولكني أراه من جيل تلامذة الخليل بن أحمد، وابن دُرَيدٍ، والمُبَرِّد، والجاحظ، وابن فارس، والجوهري؛ تدقيقا، وتحقيقا، ومتابعة، وسمو خلق لا يتقصد الإساءة؛ بل يعترف بكل موضوعية بفضل الأساتيذ الشيوخ الذين تواصل معهم، وقِدْمَتهم في التحقيق والتدقيق، حتى إذا لم يكن بعضهم أهلا لذلك برأي آخر أو آخرين، ويذكرني هذا بما كان يذكره العلماء الشيوخ الجديرون بصفتهم في مقدمات مؤلفاتهم من فضل مَن سبقهم على ما دونوه وأصَّلوه.

هذه الشهادة -بحقه- سأضعها جانبا وأنا أنظر في (حديث الوحشيات)، حيث يريده السناري كتابا يضعه بين أيدي المعنيين باللغة وقضاياها ومشكلات مخطوطاتها، فعمله لا يحتاج إلى ثناء؛ لأنه قائم بنفسه، و يعلن عن مَيْزاته بذاته، وبنَسج عباراته.

يفاجئنا السناري بعبارة يفتتح بها كتابه: (يقول الشيخ شاكر في مقدمته: فجرى حديث "الوحشيات"). وسيوضح مستقى هذه الجملة.



ثم ينقلنا إلى مضمون الكتاب قائلا: (أما بعد... فهذه مقابلة وقراءة على النسخة الإيرانية التي ظهرت ونشرت على المواقع الإلكترونية لكتاب الوحشيات لأبي تمام، ومصدرها كتابخانة د. وحيد ذو الفقاري بطهران، وعدد أورقها ٧٥ورقة، وجه "أ" و"ب"، نسخها: أبو الفرج بن أبي المعالي بن أبي الفرج سنة ٥٥٠ هـ، وهي نسخة مبتورة من أولها، تبتدئ بالقطعة رقم (٣٦) لأبي جِلْدة اليشكري من طبعة دار المعارف ص (٢٩) بالبيت:

تركْنا لهمْ صَحْنَ العِرَاقِ وَنَاقَلتْ * بِنَا الأعْوَجِيّاتُ الطِّوَالُ الشَّرامِحُ

قيد فراغها: «تم الكتاب من الوحشيات بحمد الله ومَنَّهِ، وصلى الله على محمد نبيه وآله وأصحابه أجمعين، وسلم تسليما. وقع الفراغ في شوال سنة خمسين وخمسمائة.

كتبه الراجي إلى رحمة الله تعالى وعفوه: أبو الفرج بن أبي المعالي بن أبي الفرج، غفر الله له، ولوالديه، ولجميع المؤمنين برحمته وهو أرحم الراحمين».

ويصفها السناري بقوله: هي نسخة نفيسة عليها تعليقات وروايات في الهامش مختلفة لمُختارة أبي تمام، وقد أسندتِ النسخةُ قبلَ كلِّ اسمِ شاعرٍ الشعرَ إلى صاحبه؛ إذ تبدأ بقول: قال فلان.. وتسمي الشاعر، وهذا مما أهملته نسخة السلطان أحمد الثالث بتركيا التي نسخها البَوازيجي سنة ٦٣٧هـ، والتي عليها حقق الشيخان: الميمني، وشاكر الكتابَ، وقد أظهر الشيخ الميمني لقارئ الكتاب شَكْواه من هذا الناسخ.

والسناري يعرض الطبعات الثلاث للكتاب مبينا ما بينها من فوارق، ومدققا في الصواب وغير الصواب، مقارنا بتأنّ قَلَّ أن تجد مثله في أزمنة الناس هذه، حيث العجلةُ خضوعا لمتطلبات المعيشة، وتنافسا على درجة وظيفية أو مربح مادي، حتى لو جاء على ركام من المسخ وتشويه الأصول.

وترى السناري، على عظيم إعجابه بالشيخ الميمني لا يتعصب له، ولا يَغمَطُ الحقيقة مجاملةً؛ بل يذهب وراء الإنصاف. خذ هذا المثال: (يقول أبو تمام في الوحشيات: زياد الأعجم في فاقرة ابن عوف، ثم ذكر القطعة.

وقال الشيخ الميمني في الحاشية: بعض الأبيات في الحماسة. ص (٢٢٤).

قلت: وقد بحثتُ عن هذه الأبيات في "حماسة أبي تمام" فلم أجد بعضها كما قال الشيخ، إنما هو بيت واحد ذكره أبو تمام في قطعة من ثلاثة أبيات لزياد الأعجم أيضا من حماسته، وقد ذكره أبو تمام في باب الهجاء، والقطعة التي بنى الشيخ الميمني عليها الاستدراك في الوحشيات هي قطعة من ستة أبيات لزياد الأعجم في باب الهجاء أيضا، أما البيت الذي كُرر في الحماسة والوحشيات لزياد الأعجم فهو:

فلم تسمعُوا إلا بمن كان قبلكم * ولم تُدركوا إلا مَدقَّ الحوافرِ

وعليه؛ فلا يصح للشيخ الميمني الاستدراك في هذا الموضع، والله أعلم.

وهو في كل ذلك يبقى وفيا لمنهجه في المقارنة بين النسخ الثلاث: النسخة التركية التي حققها عبد العزيز الميمني الراجكوتي وزاد في

حواشيها محمود شاكر، وتحقيق الدكتور عبد الله عسيلان، وتحقيق د. محمد مصطفى أبو شوارب ود. محمد غريب للنسخة الإيرانية.

ويشرح لك منهجه بكل أمانة فيقول: (وقد قَفَوْتُ أثر الشيخين -عليهما الرحمة- في إصلاح أصل "البوازيجي"، ودققت في هذه النسخة التي ظهرتْ للناس من بلاد أبي ساسان كِسْرى، فوجدتُ فيها بعد عِراضها على طبعة دار المعارف زياداتٍ شعرية ليست في الطبعة، منها قطع كاملة منسوبة إلى قائلها، ومنها أبيات منفردة سقطت من أصل "البوازيجي"، مع فروقات في أصل نص الكتاب.

وانظر إلى هذه المقاربة المقارنة الطريفة الدالة على الاستقصاء والحوار العلمي الموضوعي الهادف: (وفي الوحشيات ص (٦٧): وقال عامرُ بن علقمة، قالها لأبي طالب، وقالوا: إنها للعباس بن عبد المطلب، قالها لأخيه أبي طالب، [ورواها دِعْبل للعباس بن عبد المطلب].

وما وضعته بين معكوفتين ساقط من النسخة الإيرانية.

وقال في حاشية القطعة رقم (٩١) عن البغدادي: قال: رواها أبو تمام في مختار أشعار القبائل، وهي ١٣ بيتا ص (٦٧).

ولا أدري ما وجه الاستدارك هنا، فكونه ذكرها في مختارته من أشعار القبائل، ويذكرها في مختارته من الوحشيات لا شيء فيه!

وتناول بالنقد المراجع المحاذية للوحشيات، مثل: معجم محمود محمد شاكر الذي قام بإعداده منذر محمد سعيد أبو شعر، وعدَّدَ مآخذه على

العمل. ومن أبرز تلك المؤاخذات قوله: (وقد نظرت في عمل الشيخ فألفيته خاليا في كثير مما ذكره من العزو إلى مصدر الكلام الذي نقل منه).

فلما تأملت في العمل وفي ما كتبه الشيخ في كتبه، ومقالاته، وتحقيقاته؛ وجدت الشيخ قد ترك مواد كثيرة لم ينص عليها في معجمه، فلا أدري هل كان المقصد في "معجمه" الحصر والاستقصاء، أم كان هدفه أن يذكر ما سمعه من كلام الشيخ، أو ما وجده في مقالات الشيخ، وكتبه، وتحقيقاته؟ فكل هذا لم يذكره صاحب المعجم في مقدمته، فترك الناظر في معجمه مرتابا في كثير مما نقله، وبدهي لدى الباحثين أن النص على مصدر الكلام المنقول منه أمرٌ قد صار من أبجديات البحث العلمي، فلا يصح للباحث أن يهمل العزو إلى المصدر المقتبس منه.

وقد استدركت على صاحب المعجم أشياء كثيرة لم يذكرها في معجمه من كتاب الوحشيات وغيره من كتب الشيخ وتحقيقاته ومقالاته...).

ثم يمثل لما يقول بأمثلة مقنعة وافية: (ومثله (جمهرة مقالات الشيخ محمود محمد شاكر) الذي ألفه د. عادل سليمان جمال، وغيرهما مما ألف ونشر وكان ذا علاقة بكتاب الوحشيات.

ومن الأمور المسلم بها أن المقدمة، هذه وأمثالها، لا تريد الحلول محل الكتاب المقدّم له؛ بل الإشارات إلى محاور العمل وأهدافه، كما قد جرت العادة على الابتعاد عن السير في ظل الكتاب؛ بل لا بد من الخروج عن

ذلك الظل، أو تلك الظلال؛ لتكون المقدمة نقدا لا يقتصر على الثناء؛ بل لا بُدَّ من بيان المؤاخذات أو الملاحظات.

ولم أجد ما يمكن أن آخذه على السيد المؤلف، غير أني آمل أن يتمكن من حل لغز المسمى (الأوحد) الذي نسبت إليه طبعة البابطين، ففي النفس شيء من هذه النسبة بحاجة إلى تعمق أكثر وتوضيح أشمل).

لك أيها السناري، يوسف، تمنياتي بنشر الكتاب، وإظهاره في حلة قشيبة تناسبك وتناسبه وتناسب قُرَّاءَكَ.

د. هادي حسن حمودي

أستاذ اللغويات المقارنة - لندن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحماسة الصغرى

قال الشيخ شاكر في مقدمته: «فجرى حديث "الوحشيات"».

وقال علي بن أحمد بن أبي الجيش البوازيجي في صفحة العنوان: «هذا كتاب الحماسة الصغرى، وهو كتاب الوحشيات، وهذا الكتاب اختاره أبو تمام حبيب بن أوس الطائي -رحمه الله- بعد اختياره كتابَ الحماسة الكبرى، ولم يَرْوِهِ، ولكن وُجد بعده مكتوبا في مسودة بخطه، مترجما بكتاب الوحشيات».

هذا باب الحماسة الصغرى وهو كتاب الوحشيات
وهذا الكتاب اختاره أبو تمام حبيب بن أوس
الطائي رحمه الله بعد اختيار كتاب الحماسة
الكبرى ولم يروه ولكن وجد بعده مكتوبا
في مسودة بخطه مترجما بكتاب الوحشيات

مقدمة المؤلِّف

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير الناس سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد... فقد سبق أن نشرتُ في موقع الألوكة "المستدرك على كتاب الوحشيات بتحقيق د. العسيلان"، وذكرت فيه ما وقع فيه المحقق من هنات وأخطاء علمية كبيرة، وأخطاء الكبار كِبار كما يُقال، فقرأه الباحثون وأثنوا عليه خيرا ولله الحمد، وكان ممن مدحه الأستاذ الدكتور عبد العزيز بن ناصر المانع، فذكر في مقالته "كشف الشبهات في كتاب الوحشيات لأبي تمام، تحقيق الأستاذ الدكتور عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان" المنشورة في المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، المجلد (١٢)، العدد (٣) سنة ٢٠١٦م، ص١٣ - ما نصه: "ولعل ما أحصاه الأستاذ يوسف السناري في "المستدرك" على هذه الطبعة، المنشور على موقع الألوكة، ما فيه الكفاية، خاصة وأنه عزز إحصائيته بتصوير أماكنها في المخطوط، وهذا توثيق ما بعده توثيق، وكُتب بلغة راقية جميلة".

ثم ارتأيتُ نشر هذه الدراسة الجديدة في حواشي الكتب المحققة بعد حصولي على نسخة البوازيجي، تلك النسخة التي اعتمدها الشيخان في تحقيقهما للكتاب، وبعد ظهور النسخة الإيرانية التي ظهرت على المواقع الإلكترونية، لكتاب الوحشيات لأبي تمام، ومصدرها كتابخانة د.وحيد ذو الفقاري بطهران، وعدد أورقها "٧٥ورقة" وجه "أ" و"ب"، نسخها: أبو الفرج بن أبي المعالي بن أبي الفرج سنة ٥٥٠هـ، وهي نسخة مبتورة من أولها، تبتدئ

بالقطعة رقم (٣٦) لأبي جِلْدة اليشكري من طبعة دار المعارف ص (٢٩) بالبيت:

تَرَكْنَا لهمْ صَحْنَ العِرَاقِ وَنَاقَلتْ * بنا الأعْوَجِيَّاتُ الطِّوَالُ الشَّرامِحُ

قيد فراغها: «تم الكتاب من الوحشيات بحمد الله ومَنِّهِ، وصلى الله على محمد نبيه وآله وأصحابه أجمعين، وسلم تسليما. وقع الفراغ في شوال سنة خمسين وخمسمائة.

كتبه الراجي إلى رحمة الله تعالى وعفوه أبو الفرج بن أبي المعالي بن أبي الفرج، غفر الله له، ولوالديه، ولجميع المؤمنين برحمته وهو أرحم الراحمين».

وقد وقفت على نصين في النسخة الإيرانية يفيدان بأن ناسخ هذه النسخة غير المعلق عليها، أعني "الأوحد"؛ فقد قال المعلق: "ولعل هذا البيت من الأبيات التي اختل نظمها من قلة معرفة **الناسخ**. يراجع فيها إن شاء الله"[١].

وقال أيضا: "وغالب الظن أنه في الأصل "قط"، فغَيَّرَهُ **الناسخ**، وهو يحتاج إلى المراجعة فيها"[٢].

فهذان النصَّان يدلان على أن المعلِّق على هذه النسخة غير ناسخها، وأن الناسخ يسبق المعلِّق في الكتابة.

---

(١) انظر: ملحق طبعة الدكتور العسيلان ص (٥٦٢).

(٢) انظر: ملحق طبعة الدكتور العسيلان ص (٥٦٦).



وهذه النسخة نسخة نفيسة عليها تعليقات وروايات في الهامش مختلفة لمُختارة أبي تمام، وقد أَسْنَدَتِ النسخةُ قبلَ كلِّ اسمِ شاعرٍ الشعرَ إلى صاحبه؛ إذ تبدأ بقول: قال فلان.. وتسمي الشاعر، وهذا مما أهملته نسخة السلطان أحمد الثالث بتركيا التي نسخها البَوازيجي[١] سنة٦٣٧هـ، والتي عليها حقق الشيخان: الميمني، وشاكر الكتابَ، وقد أظهر الشيخ الميمني لقارئ الكتاب شَكْواه من هذا الناسخ فقال في مقدمة التحقيق:

إن الناسخ لم يكن بذاك، فحَرَّفَ الشكلَ والحروفَ بحيث إنه كتب: "دُرِّيِّه" "كُدَّيّه" في القطعة رقم (٣١) البيت رقم (٩)، وكتب: "تائهون" "ما يهون" في القطعة رقم (٣٩٣) البيت رقم (١)، إلى مئات من الأغلاط والتصحيفات التي شانت جميل محيَّاه ومرآه، والتي أصلحت أكثرها في المتن، وربما نبهت عليها في الهامش، وقد لقيت في سبيل ذلك الأَمَرَّيْنِ، وإنما سهل عليّ ذلك بمراجعة مجاميع الشعر وتحرير رواياتها، وسَبْر غَوْر معاني الأبيات بِمسبار الفهم والرَّوِيّة. ولعل البوازيجي يكون وقف منه على نسخة مبعثرة الأوراق، مفكوكة الأجزاء، يبدو لك ذلك بمراجعة ص ١٧٩، و٢٢١ و٢٤٠ من الأصل، حيث لم يثبت على بعض مقطوعات فيها كلمة "قال فلان"؛ بل تراه خبط وخَرْبش في ص ٢٤٠ في إيراد البيتين (بالليت،

---

(١) أتى ذكره مقتضبا في حاشية الإكمال لابن ماكولا فجاء فيها: وقال منصور: "وأبو الجيش علي بن أبي الجيش البوازيجي الكاتب، سمع معنا ببغداد كثيرًا من أصحاب ابن أبي الفتح البطي وغيره". انظر: الإكمال (٣٥٥/٢) و (٣٥٦/٢).



الصوت) وفصله إياهما من تالييهما (البيت، الموت)، وإدراجهما في ص٢١٩)[١] وهذا ينم بفساد علمه في ترتيب الأوراق، فأنتج صنيعه هذا إيراد جملة صالحة من المقاطيع في غير أبوابها التي يكون أبو تمام أوردها فيها، فاختل بذلك النظام والترتيب جملة، وزاد ضِغثا على إبَّالة؛ فإن أبا تمام -رحمه الله- أخذوا عليه في الحماسة إخلاله بالترتيب وإيراده في الأبواب المعقودة ما ليس منها، فقيض الله لكتابه هذا ناسخا تقيَّله واقتفى قفوه فقايضه شقَّ الأُبلة، "فهناكم وافق الشَّنُّ الطَّبَق". إلى أن يقول: وليعلم أن كلمة "قال" على رؤوس المقاطيع لا تدل على أنها للشاعر المذكور، على ما هي العادة؛ بل على أنها لمجهول، بلى، تدل على ذلك حينما يزيد عليها كلمة "أيضا".

وقال: كان أصل إستنبول مملوءًا بالأغلاط والتصحيفات، على إتقان خطه، ونِيقَةِ شكله ونقطه، ولم تعرف نسخة أخرى يمكن بها العِراض[٢].

---

(١) قال الشيخ شاكر معلقا على كلام الشيخ: هذا الخلل الذي أشار إليه أستاذنا؛ أصلحته كما أشرت إليه في مقدمتي، بوضع الورقة الضالة في مكانها من الكتاب، فارتفع عن البوازيجي ما وصفه به والحمد لله.اهوقد ذكر في ص (٢٩٨)، وما بعده القطعة (٤٩٨-٥٠٢): إلى البيت الثالث منها كان مقدما في المصورة لاختلاط أوراقها، فأعدت ترتيبها كما ترى هنا. وقال في ص (٣٠٠) عن القطعة رقم (٥٠٢): وابتداء من البيت الرابع يعود ترتيب أوراق المصورة على الصحة.

(٢) انظر مقدمة الشيخ الميمني (٥-٨).



وقد وُجدت الآن هذه النسخة التي لو كانت بين يدي الشيخين؛ لخرج الكتاب في أجود وأنفس ما يمكن أن يرى به الناظرون كتابا محققا، وعلى مثل هذه يبكي الحليمُ، ويَجِدُ الرِّزينُ، ولكن ما لنا إلا الترحم على قِمم الجبال الشواهق!

وقد قفوتُ أثر الشيخين -عليهما الرحمة- في إصلاح أصل "البوازيجي"، ودققت في هذه النسخة التي ظهرت للناس من بلاد أبي ساسان كِسْرى، فوجدتُ فيها بعد عِراضها على طبعة دار المعارف زيادات شعرية ليست في الطبعة، منها قِطَع كاملة منسوبة إلى قائلها، ومنها أبيات مفردة من قِطَع جاءت في أصل "البوازيجي"، مع فروقات في أصل نص الكتاب. وقد كسَّرتُ "حديث الوحشيات" على ستة أقسام:

القسم الأول: **تمهيد ودراسة**: تحدثت فيه عن كتاب الوحشيات وعن مؤلِّفه وعن حواشي النص المحقق، ومسائل أخرى لها تعلق بذلك.

القسم الثاني: **الموافقات**: وهو ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: موافقات النسخة الإيرانية للشيخ شاكر.

المبحث الثاني: موافقات النسخة الإيرانية للشيخ الميمني.

المبحث الثالث: موافقات النسخة الإيرانية على قراءات لم يسم كاتبها.

القسم الثالث: **زيادات النسخة الإيرانية**: وفيه مبحثان:

المبحث الأول: القطع الشعرية الكاملة.

المبحث الثاني: أبيات مفردة تفردت بها النسخة الإيرانية.

القسم الرابع: **مقابلات**: بين النسخة الإيرانية ونشرة دار المعارف، وإثبات الفروق بينهما.

القسم الخامس: **جمهرة الألفاظ**: ذكرت فيه جمهرة بالألفاظ التي شرحها الشيخ محمود محمد شاكر في تحقيقه لكتاب الوحشيات لأبي تمام.

القسم السادس: **خاتمة**: وهي كلمة تخص نشرة الدكتور العسيلان.

وقد سميتُ كتابي هذا بـ"حديث الوحشيات"، لما أتى في مقدمة الشيخ شاكر -عليه الرحمة-؛ فقد جرى على لسانه هذا المركب الإضافي في أثناء حديثه عن مجلس جمعه بالشيخ الميمني، فيقول الشيخ في مقدمته: « حتى إذا كانت سنة ١٣٧٨هـ، وتفضل عليَّ أستاذي بالزيادة، فجرى (حديث الوحشيات) ». ص (٩).

ولتعلم أخي القارئ أن الشيخ محمود شاكر كان ذا فهم عميق ومنزلة كبيرة في أشعار العرب ولغاتها، يقول القولَ ولم يطلع عليه فيوافقه صاحبه، ولقد نظرت في حواشي الشيخ وتعليقاته في الأشعار المبهمة التي لم يسم قائلها، وصرح هو بأسمائها، فلما ظهرت المخطوطات ورجعت إلى ما كان يعلق عليه الشيخ في كتبه وتحقيقاته وجدته كما قال في كثير مما ذكره! فتجده يقول: كأن هذا من شعر فلان. وهذا البيت صوابه أن يقرأ هكذا. وهذه قراءة مصحفة. ولم يك بين يديه من المخطوطات ما كان في أيامنا، فلما ظهرت المخطوطات وافقته، فماذا كان فاعلا لو كانت المخطوطات بيده؟! فرحمة ربي عليك يا أبا فهر!

القسم الأول
تمهيد ودراسة



-١-

الوحشيَّات

١/١: المدلول

سمَّاه أبو تمام (الوحشيات)؛ لأن هذه المقاطيع أوابد وشوارد لا تعرف عامة، وأغلبها للمقلِّين من الشعراء والمغمورين منهم[١].

٢/١: التسمية

يطلق على اختيار أبي تمام (الوحشيات) كما يطلق عليه (الحماسة الصغرى) مقابلةً بالحماسة الكبرى، الأكثر شهرة وتداولا منها.

٣/١: النسبة

صحت نسبة الكتاب إلى أبي تمام بما لا يدع مجالا للشك في نسبة هذا الاختيار إليه؛ إذ يقول الصفدي في الوافي بالوفيات (٢٢٦/١١): وأبو تمام له: "الحماسة الكبرى" و"الحماسة الصغرى".

وقال الفيروز آبادي في البُلغة ص (١٠٧): وله كتاب "الحماسة الكبرى" و"الحماسة الصغرى".

---

(١)مقدمة الميمني ص (٦).

ويقول حاجي خليفة في كشف الظنون (٦٩١/١) عن مختارات أبي تمام الشعرية: وصنف خمسة كتب في الشعر منها: كتاب (الحماسة) و(الوحشيات).

٤/١: حقيقة (الأوحد)

نُشِرَ كتاب الوحشيات أوَّلَ ما نُشِرَ على نسخة وحيدة، نسخها البوازيجي، وعلى هذه النسخة حقق الشيخان: الميمني، وشاكر الكتابَ، ونشر في مطبعة دار المعارف بالقاهرة، ثم ظهرت للناس نسخة أخرى عليها تعليقات لرجل مبهم، وهي مبتورة من أولها، ولكنها نسخة أنفس من نسخة البوازيجي وأتقن، وقد نشر الكتاب على هذه النسخة التي لم يطلع عليها الشيخان كل من: د. محمد مصطفى أبو شوارب، ود.محمد غريب، في مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين، وعَنْوَنَا للكتاب بـشرح كتاب الوحشيات ونسباه إلى رجل اسمه الأوحد، وأنه تلميذ الجواليقي.

يقول المحققان في المقدمة ص (٥): "أما بعد، فلا نعلم شرحا لكتاب الوحشيات (الحماسة الصغرى) لأبي تمام إلا هذا الشرح الذي نقدمه محققا في هذا الكتاب لأول مرة، **والذي عثرنا عليه** في نسخة مخطوطة تضم بالإضافة إلى الشرح نصا أقدم وأصح من نص الوحشيات التي حققه عبد العزيز الميمني الراجكوتي، وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر، ثم أضاف إليه في نهايته د. السيد محمد يوسف بعض التعليقات التي جاءت في

المستدرك الذي وضعه مع الميمني وشاكر؛ وهذا مما دفعنا إلى تحقيق النسخة المخطوطة التي **عثرنا عليها**".

وهذا الكلام صريح في أن الذي اكتشف هذه النسخة محققا البابطين، ولكنه غير صحيح؛ فإن الذي اكتشف هذه النسخة هو الدكتور وحيد ذو الفقاري، وتحدث عنها في كتاب نشرته مؤسسة البابطين بعنوان: (كتاب الوحشيات لأبي تمام مخطوط يزد، تعريف وعرض وتحليل)، واشترك معه في ذلك محمد رضا أبوائي مهريزي، وليس كما قال المحققان، وقد كان هذا من المآخذ التي أخذها الدكتور العسيلان عليهما، وكان محقا في ذلك كما جاء في مقدمة الوحشيات ص (٢٨).

وإن القطع بنسبة ما جاء في النسخة الإيرانية من تعليقات لرجل يسمى الأوحد؛ أمر لا يصح إلا بإبداء قرينة قوية تصلح لمثل هذا التصريح، وقد أتى في النسخة ما يفيد أن هذه التعليقات كتبت في فترات متباعدة، فمرة يقول المعلِّق:

- قال الأوحد -حفظه الله-.

ومرة يقول:

- قال الأوحد -رحمه الله-.

ومرة يقول:

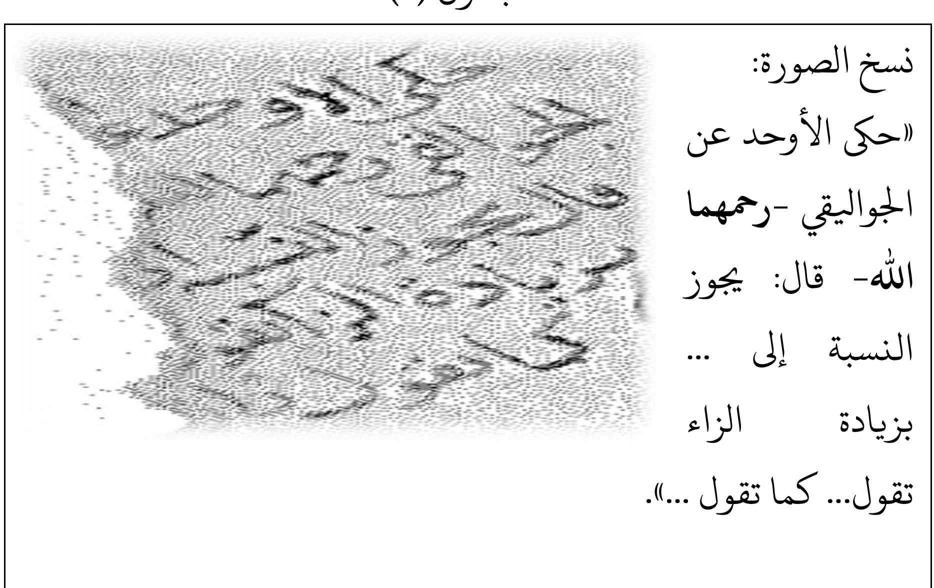
- قال الأوحد. من غير صيغة دعاء.



١/٤/١: سبب النسبة

والذي حمل محققي البابطين على نسبة هذه التعليقات للأوحد، ما وجداه في هوامش النسخة من التصريح باسمه، مثل ما جاء في ورقة ٢/أ:

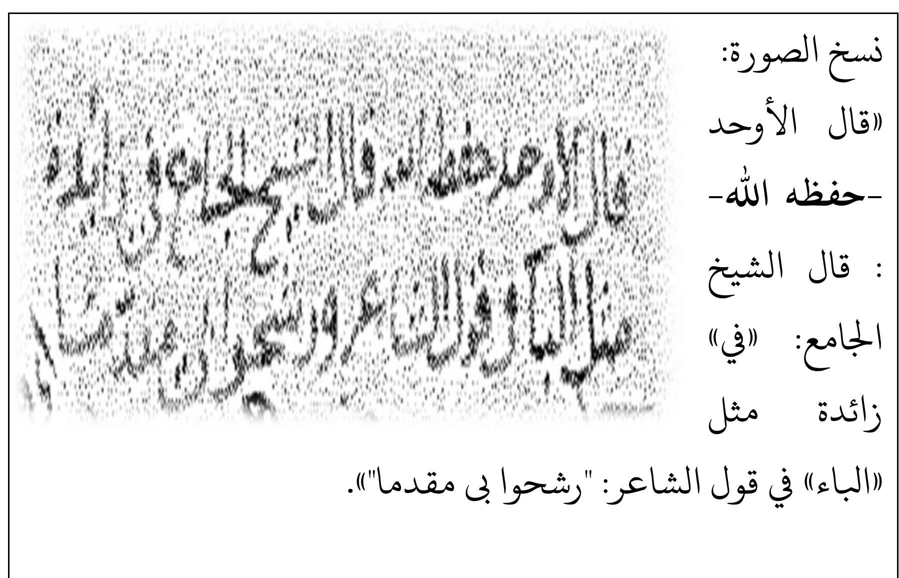
جدول (١)



نسخ الصورة:
«حكى الأوحد عن الجواليقي -**رحمهما الله**- قال: يجوز النسبة إلى ... بزيادة الزاء تقول... كما تقول ...».

وما جاء في هامش النسخة ورقة ٥/أ:

جدول (٢)



نسخ الصورة: «قال الأوحد **-حفظه الله-**: قال الشيخ الجامع: «في» زائدة مثل «الباء» في قول الشاعر: "رشحوا بى مقدما"».

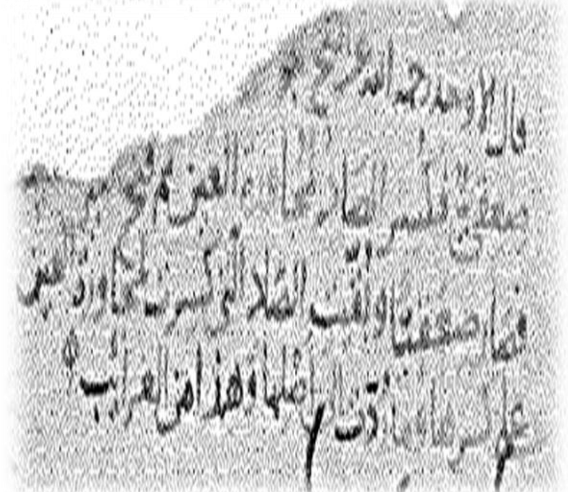
وما جاء في هامش ورقة ٨/أ تعليقا على بيت عامر بن خالد بن جعفر:

مَنْ مُبْلغٌ عَنِّى يزيدَ بنَ الصَّعِقْ؟
قد كُنْتُ حَذَّرتُكَ آلَ المُصْطَلِقْ

جدّول (٣)

نسخ الصورة:

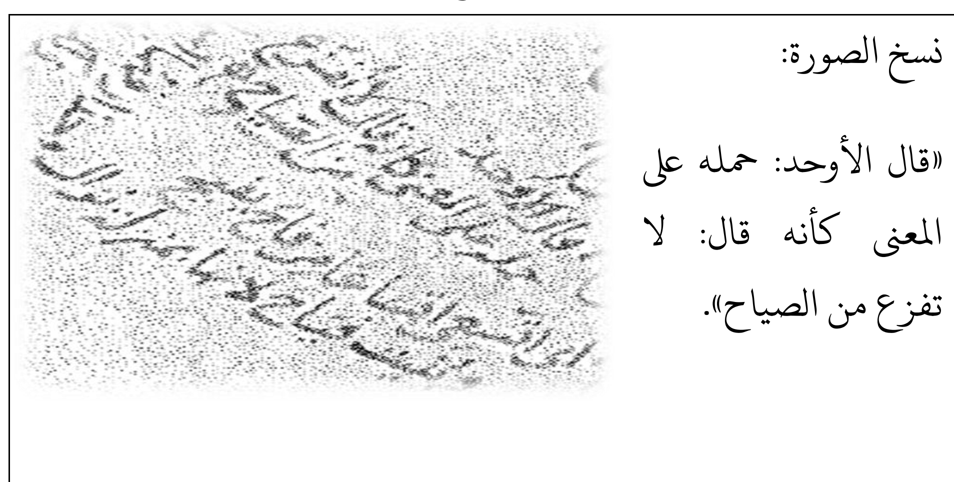
«قال الأوحد -**رحمه الله**- عن الشيخ الجواليقي: صعقي، فكسر الصاد لمجاورة العين ثم فتح العين فصار صعقيًّا، وبقيت الصاد التي كسرت لمجاورة العين على كسرها وما رُدَّت إلى أصلها، وهذا من الغرائب!».



وكتب في ورقة ١٣/أ تعليقا على بيت عبد الله بن ثور (ساقط من طبعة المعارف):

فصاحَ رقيبهم لمَّا رآنا * وكُنَّا لا نُهَدُّ من الصِّيَاحِ

جدول (٤)

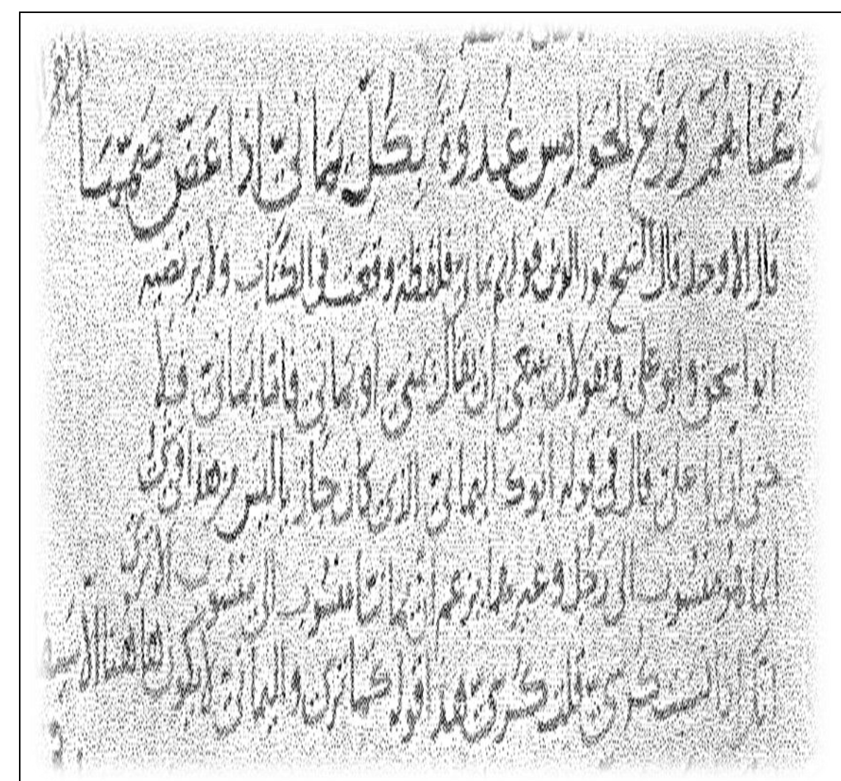


نسخ الصورة:

«قال الأوحد: حمله على المعنى كأنه قال: لا تفزع من الصياح».

وكتب في ورقة ١٣/أ، ب تعليقا على بيت عامر بن علقمة:

جدول (٥)



نسخ الصورة:

«وَزَعْنَاهُمُ وَزْعَ الخوَامِسِ غُدْوَةً * بِكُلِّ يَمَانِيٍّ إِذَا عَضَّ صَمَّمَا

قال الأوحد: قال الشيخ نور الدين: قولهم: ثماني فلفظة وقعت في الكتاب، ولا يرتضيه أبو إسحاق وأبو علي، ويقولان: ينبغي أن يقال: يمني أو يماني، فأما يماني فلا، حتى إن أبا علي قال في قوله:

أبوك اليماني الذي جازيا. ليس من هذا في شيء، إنما هو منسوب إلى رجل، وغيرهما يزعم أن يمانيا منسوب إلى منسوب، ألا ترى أنك إذا نسبت كرسي قلتَ: كرسي؟ هذا قوله كما ترى، واليماني لا يكون هاهنا إلا سيفا».

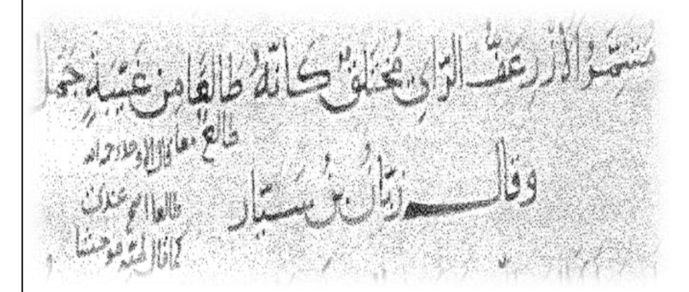
وكتب في ورقة ٦٣/ب تحت بيت عَمْرو بن ذَكْوان الخُضريّ:

جدول (٦)

نسخ الصورة:

«مُشَمّرُ الأُزْر، عَفُّ الرَّأْيِ، مُخْتَلَقٌ * كَأَنَّهُ طَالِعٌ مِنْ غَيْبَةٍ جَمَلُ

طالع معًا، قال الأوحد -**رحمه الله**-: طالعًا أصح عندي، كما قال: لميَّة موحشًا».



كل هذه التعليقات لا يصح أن يُقطع بها نسبة الكتاب لرجل لا نعلم عنه شيئا، ولا يصح أن ينشر الكتاب للناس بهذا العنوان غير الدقيق.

وقد عدد الدكتور العسيلان -حفظه الله- مآخذه على نشرة البابطين لكتاب الوحشيات فكان منها نسبة الشرح للأوحد، فقال:

"خطأ المحققين في عنوان الكتاب ووسمه بـ (شرح كتاب الوحشيات) الحماسة الصغرى، وخطأ المحققين في نسبة هذا الشرح إلى الأوحد، ولا يوجد دليل قوي يؤكد هذه النسبة، فضلا على أن هذا الرجل مغمور لا نعلم عنه شيئا، وأن صفحة العنوان مبتورة لم يرد فيها اسم مَن ألف الكتاب، وقد جاء في خاتمة الكتاب ما يفيد أنه ليس شرحا؛ إذ قال الناسخ: "تم الكتاب من الوحشيات بحمد الله ومَنِّه". وهذا يدل على أن صفحة العنوان تحمل العنوان نفسه: "كتاب الوحشيات".

وذكر الدكتور العسيلان أن هذه التعليقات دوَّنها الناسخ في حواشي النسخة، جَرْيًا على عادة بعض النساخ الذين يدونون تعليقاتهم في حواشي النسخة أو فوق بعض الكلمات، ولو كان شرحا لوضع هذا الشرح تحت البيت المراد شرحه، جريا على المألوف في مخطوطات شروح الشعر، ولو كانت شرحا كما يقال فلم يصرح باسمه في بعض المواضع القليلة ويترك اسمه في جل المواضع؟

وكل ما ذكره الدكتور العسيلان حق صحيح أوافقه عليه، فلا يشك المحققون في خطأ محققي البابطين في ما جاء في صفحة عنوان نشرتهما،



وقد ترتب على جَعْل هذه النسخة شَرْحًا لكتاب الوحشيات؛ جَعْلُ هذه التعليقات في ثِنْي النص المحقق، ومحلُّها الصحيح جَعْلُها في حواشي الكتاب، كذلك لا أشك في خطأ الدكتور العسيلان بجعله ملحقا في آخر نشرته، ذكر فيه تعليقات ناسخ النسخة الإيرانية، فإنها بدعة جديدة ما علمت أحدا من المحققين قد فعلها من قبل.

ومع ذلك يبقى مسمًّى (الأوحد) المتردَّد ذكرُه في هذه النسخة لُغزًا غامضا، لم يجد له أحدٌ جوابًا قاطعا!

١/٥: المشاركون في تحقيقها (نشرة المعارف)

أن يقوم العلامة عبد العزيز الميمني بتحقيق كتاب بمفرده فذلك عملٌ يتسارع القرَّاء لاقتنائه ومطالعته، وحينما يُشرِكُ معه العلامة محمود محمد شاكر فتلكَ حسنةٌ منهما على كل محبٍّ للعربية، فما بالُكَ -إذن- بكتاب يشترك في تحقيقه وخدمته نَفَرٌ من كبار المحققين والكُتَّاب والمؤلفين؟! لا شك أنه سيَخرج حينما يخرج في صورة تُعلِّم الأجيالَ اللاحقة كُنْهَ صنعة التحقيق، وإني ذاكرٌ لك ذلكَ النفرَ الجليل الذي تشارك مع الشيخين في إبراز نص (الوحشيات) للناس.

١/٥/١: الدكتور السيد محمد يوسف

تردد اسمه كثيرا في حواشي الوحشيات بحيث إنك تستطيع أن تقرن اسمه مع اسمي الشيخين في التحقيق، وإن لم يذكر في غلاف الكتاب، فحواشيه في الكتاب كثيرة وعمله جليل؛ إذ إنه أثبت "المستدرك على الوحشيات" في حواشي الكتاب كما قال الشيخ شاكر، وزاد في تخريجات الكتاب، وعلق على قراءة الشيخين والشعر، وجاء التصريح باسمه في نيف وعشرين موضعا من الكتاب، ناهيك عن الحواشي التي لم يصرح باسم كاتبها، والتي من الممكن أن يكون له فيها ذَنُوبٌ وقِسْطٌ غيرُ معلومٍ.

يقول عنه الشيخ شاكر: ثم لما تم طبع الكتاب وأرسلت ملازمَه إلى الشيخ الجليل بباكستان؛، علق عليه مستدركا، شاركه فيه العالم الجليل الدكتور السيد محمد يوسف، فأثبت في المستدرك أيضا جميع هذه الحواشي منسوبة إلى أصحابها.

وقد صرَّح بمشاركته في العمل الشيخ الميمني في مقدمة الطبعة الثانية فيقول: وقد زاد بعض التخريجات بعد الأخ الفاضل محمود شاكر صاحبي وصفيِّ **الدكتور السيد محمد يوسف**، كان الله لهما.

قلت: وقد رمز له في حواشي النص المحقق بـ(يوسف): وها هي أرقام حواشيه في كتاب الوحشيات لأبي تمام. ص (٨)، (١٠)، (١٧)، (٢١)، (٣٠)، (٤٣)، (٥٠)، (٥٢)، (٥٦)، (٦٢)، (٧٦)، (٩٠)، (١٠٧)، (١٢٠)، (١٢٨)، (١٤٢)،

(١٦٤)، (١٨٥)، (١٨٩)، (١٩٤)، (١٩٧)، (٢١٥)، (٢٢٠)، (٢٢٥)، (٢٣٢)، (٢٤٨)، (٢٧٣).

٢/٥/١: العلامة أحمد راتب النفَّاخ

وممن علَّق على نص "الوحشيات" وشارك في إخراجه وإظهاره للناس؛ علامةُ الشامِ المحقق "أحمد راتب النفَّاخ"، وقد صرَّح بمشاركته في العمل الشيخ "محمود شاكر" في مقدمة التحقيق فيقول ص (١٠): «وقد تفضل أخي الشيخ **أحمد راتب النفاخ**، فأعانني معونة لا أنساها في قراءة أوراقي وترتيبها على نسخة الشيخ الميمني، وعلق عليه بعض الحواشي، فآثرت أن أقتدي بأستاذي الميمني، فأنسب إليه حواشيه».

وقد صُرِّح باسمه في الكتاب في أربعة مواضع، ورُمز له بـ"راتب". وها هي أرقام حواشيه:

حاشية على القطعة رقم (٣٠٧). ص (١٨٩).

والقطعة رقم (٣٠٩). ص (١٩٠).

والقطعة رقم (٣١١) ص (١٩١).

والقطعة رقم (٣٣٥) ص (٢٠١).

١/٥/٣: عبد الستار فراج

أتى اسمه في حاشية القطعة رقم (١١٣) للتُّوت اليماني ص (٧٧) فقال: وترجمة التوت في الأغاني (٢٠/٧٩-٨٠) (عبد الستار).

١/٥/٤: العلامة الدكتور ناصر الدين الأسد

وممن شاركوا في مراجعة فهارس الوحشيات العلامة أبو بشر د.ناصر الدين الأسد، وقد صرَّح بمشاركته في العمل الشيخ شاكر في المقدمة، فيقول في مقدمة التحقيق ص (١٠): «ثم تولى بعض إخواننا عمل فهارس الكتاب، ثم راجعها أخي الدكتور ناصر الدين الأسد متفضلا مشكورا». فمشاركة الدكتور ناصر الدين كانت بمراجعة فهارس النص.

١/٥/٥: مجهول لم يصرح باسمه

وثمة أحدٌ قام بصنع فهارس النص المحقق، وقد نوَّه الشيخ شاكر إلى ذلك، ولكنه لم يصرح باسمه فقال: «ثم تولى بعض إخواننا عمل فهارس الكتاب». ولم أستطع الوقوف عليه.

٦/١: حواشٍ لم يسمَّ كاتبُها

ويُوجَد في نشرة المعارف حواشٍ كثيرةٌ لم تنسب إلى أحد من الأشياخِ الآنفِ ذكرُهم، نيَّف عددُ هذه الحواشي غير المنسوبة على المئة، أسردها لك بعزوها لعلها تنسب في الطبعات اللاحقة إن شاء الله:

١- حاشية رقم (١) ص (١٣).

٢- حاشية رقم (٣) ص (١٨).

٣- حاشية رقم (٢) ص (٢٠).

٤- حاشية رقم (٣) ص (٢٣).

٥- حاشية رقم (٨) إلى رقم (١٤) ص (٢٦) وهي صفحة كاملة لم يسم كاتب حواشيها.

٦- حاشية تعرف باسم الشاعر في القطعة رقم (٣٣) لم يسم كاتبها.

٧- حاشية في القطعة رقم (٣٤)، ص (٢٧).

٨- حاشية رقم (١) ص (٢٨).

٩- حاشية على القطعة رقم (٣٧).

١٠- جزء من الحاشية في القطعة رقم (٤٠).

١١- جزء من الحاشية في القطعة رقم (٤١).

١٢- الحاشية الأولى في القطعة رقم (٤٢).

١٣- الحاشية رقم (١) و (٢) و (٣) في القطعة رقم (٤٣).

١٤- الحاشية رقم (٥) ص (٣٤).



١٥- حاشية رقم (٥) ص (٣٧).

١٦- حاشية ص (٣٨)، القطعة رقم (٥٠).

١٧- حاشية رقم (١) ص (٤٣).

١٨- حاشية على القطعة رقم (٥٨) ص (٤٣).

١٩- حاشية رقم (٤) ص (٤٨).

٢٠- جزء من حاشية القطعة رقم (٥٩).

٢١- حاشية رقم (١) ص (٥٠).

٢٢- حاشية رقم (٥) ص (٥١).

٢٣- حاشية رقم (٢) و (٤) و (٥) ص (٥٢).

٢٤- حاشية رقم (٥) ص (٥٣).

٢٥- حاشية رقم (١٢) ص (٥٤).

٢٦- حاشية رقم (٢٥) ص (٥٥).

٢٧- حاشية رقم (٤٠) و (٤٢) ص (٥٦).

٢٨- حاشية رقم (٢) ص (٥٧).

٢٩- حاشية على القطعة رقم (٧٢) ص (٥٧).

٣٠- حاشية رقم (٢) ص (٦١).

٣١- حاشية على القطعة رقم (٨٢) ص (٦٢).

٣٢- حاشية رقم (٣) ص (٦٣).

٣٣- حاشية رقم (١) ص (٦٤).

٣٤- حاشية رقم (٤) ص (٦٥).

٣٥- حاشية رقم (٧) ص (٦٧).

٣٦- حاشية رقم (٥) ص (٦٥).

٣٧- حاشية رقم (٢) و (٣) ص (٦٨).

٣٨- حاشية رقم (٢) ص (٧٠).

٣٩- حاشية على القطعة رقم (١٠٢) ص (٧٣).

٤٠- حاشية رقم (٣) ص (٧٤).

٤١- حاشية رقم (٤) ص (٧٦).

٤٢- حاشية رقم (١) ص (٨٠).

٤٣- حاشية رقم (٢) و (٣) ص (٨١).

٤٤- حاشية رقم (١) إلى رقم (٥) ص (٨٢).

٤٥- حاشية رقم (٢) ص (٨٢).

٤٦- حاشية رقم (١) و (٢) ص (٨٣).

٤٧- جزء من حاشية رقم (٨٤).

٤٨- حاشية على القطعة رقم (١٢٩) ص (٨٥).

٤٩- حاشية رقم (٦) ص (٨٦).

٥٠- حاشية على القطعة رقم (٨٦).

٥١- حاشية رقم (٣) ص (٨٧).

٥٢- حاشية على القطعة رقم (١٣٤). ص (٨٨).

٥٣- حاشية رقم (٢) ص (٩٠).

٥٤- حاشية رقم (١) ص (٩١).

٥٥- حاشية رقم (١) ص (٩٤).

٥٦- حاشية رقم (١) ص (٩٤) وأغلب الظن أنها للشيخ شاكر؛ فإنها عبارته.

٥٧- حاشية رقم (٤) ص (٩٦).

٥٨- حاشية على القطعة رقم (١٥٥) ص (٩٨).

٥٩- حاشية رقم (٢) ص (٩٨).

٦٠- حاشية رقم (٥) ص (٩٩).

٦١- جزء من حاشية رقم (٣) ص (١٠٥).

٦٢- حاشية رقم (٢) و (٣) ص (١٠٦).

٦٣- حاشية على القطعة رقم (١٧١) ص (١٠٦).

٦٤- حاشية رقم (١) ص (١٠٧).

٦٥- حاشية رقم (٧) ص (١١٣).

٦٦- حاشية رقم (٦) ص (١٠٨).

٦٧- حاشية رقم (٢) ص (١١٥).

٦٨- حاشية رقم (٤) و (٥) ص (١١٨).

٦٩- حاشية رقم (٤) ص (١٢٠).

٧٠- حاشية على القطعة رقم (١٩٥) ص (١٢٠).

٧١- حاشية رقم (٤) ص (١٢١).

٧٢- حاشية رقم (٤) ص (١٢٢).

٧٣- حاشية رقم (١) ص (١٢٥).

٧٤- حاشية رقم (٢) ص (١٢٦) وأغلب الظن أنها للشيخ شاكر.

٧٥- حاشية رقم (٥) ص (١٢٦).

٧٦- حاشية رقم (٦) و (١٣) ص (١٢٩).

٧٧- حاشية رقم (٦) ص (١٣٠).

٧٨- حاشية رقم (١) و (٢) ص (١٣٢).

٧٩- حاشية رقم (١٣٤) ص (١٣٤).

٨٠- جزء من حاشية رقم (٣) ص (١٣٦).

٨١- جزء من حاشية على القطعة رقم (٢٢٦)، وحاشية رقم (٣) ص (١٤١).

٨٢- جزء من حاشية على القطعة رقم (٢٣٢)، وحاشية رقم (١) ص (١٤٤).

٨٣- حاشية رقم (٢) ص (١٤٦).

٨٤- جزء من حاشية على القطعة رقم (٢٤٥).

٨٥- حاشية رقم (١٠) ص (١٥٣).

٨٦- حاشية رقم (٤) ص (١٥٤).

٨٧- حاشية رقم (٣) و (٤) و (٥) و (٧)، و (٩) و (١١) ص (١٥٧).

٨٨- جزء من حاشية على القطعة رقم (٢٥٨).

٨٩- حاشية رقم (٢) ص (١٦٢).

٩٠- حاشية رقم (٧) ص (١٦٣).

٩١- حاشية رقم (١٠) ص (١٦٤).

٩٢- حاشية رقم (٤) ص (١٦٨).

٩٣- حاشية رقم (١) و (٢) ص (١٧٠).

٩٤- حاشية رقم (٣) ص (١٧٤).

٩٥- حاشية رقم (٢) ص (١٧٦).

٩٦- حاشية رقم (٣) ص (١٧٨).

٩٧- حاشية على القطعة رقم (١٨٣).

٩٨- حاشية رقم (٢) ص (١٨٤).

٩٩- حاشية رقم (١) ص (٢١٣).

١٠٠- حاشية على القطعة رقم (٣٥٦) ص (٢١٦).

١٠١- حاشية رقم (١) ص (٢١٧).

١٠٢- حاشية رقم (٢) ص (٢١٨).

١٠٣- حاشية رقم (٣) ص (٢٢٥).

١٠٤- حاشية رقم (٢) ص (٢٢٦).

١٠٥- حاشية رقم (١) ص (٢٢٩).

١٠٦- حاشية على القطعة رقم (٣٧٩) ص (٢٢٩).

١٠٧- حاشية على القطعة رقم (٣٨٣) ص (٢٣٠).

١٠٨- حاشية رقم (٤) ص (٢٣٢).

١٠٩- حاشية رقم (٢) ص (٢٣٤).

١١٠- حاشية رقم (١) و (٢) ص (٢٣٥).

١١١- حاشية على القطعة رقم (٣٩٣) ص (٢٣٥).

١١٢- حاشية رقم (٢) و (٣) ص (٢٣٦).

١١٣- حاشية رقم (٢) ص (٢٣٧).

١١٤- حاشية رقم (١) و (٢) ص (٢٣٨).

١١٥- حاشية رقم (٢) ص (٢٤٠).

١١٦- حاشية رقم (١) و (٤) ص (٢٤٢).

١١٧- حاشية رقم (٣) ص (٢٤٩).

١١٨- حاشية رقم (٢) ص (٢٥١).

١١٩- حاشية على القطعة رقم (٤١٦) ص (٢٥١).

١٢٠- حاشية رقم (١) ص (٢٥٩).

١٢١- حاشية رقم (٢) و (٣) ص (٢٦١).

١٢٢- حاشية رقم (٢) و (٣) ص (٢٦٣).

١٢٣- حاشية رقم (٣) ص (٢٦٨).

١٢٤- حاشية رقم (٢) في القطعة رقم (٤٥١) ص (٢٦٩).

١٢٥- حاشية رقم (٢) في القطعة رقم (٤٥٢) ص (٢٦٩).

١٢٦- حاشية رقم (٣) ص (٢٧١).

١٢٧- حاشية رقم (١) ص (٢٧٤).

١٢٨- حاشية رقم (٢) و (٣) و (٤) و (٧) في القطعة رقم (٤٧٠).

١٢٩- حاشية رقم (٢) و (٤) ص (٢٨١).

١٣٠- جزء من الحاشية على القطعة رقم (٢٨٤=٢) ص (٢٨٩).

١٣١- حاشية رقم (٥) ص (٢٩٦).

١٣٢- حاشية رقم (٢) ص (٢٩٨).

١٣٣- حاشية رقم (١) و (٢) ص (٣٠٠).

١٣٤- حاشية رقم (٢) ص (٣٠٥).

٧/١: قِطَعٌ خلتْ من التعليقات

ويلحظ قارئُ نشرة المعارف قطَعًا من الشعر قد خلَتْ من أي تعليق من الشيخين، ولستُ أدري علَّة السكوت على تلك القطع، فإن الشيخ محمود شاكر من عادته النص على عدم معرفته الشعر الوارد في النص، ويُمكنك أن تطالع تحقيقه لكتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) للزبير بين بكار، لتلحظ ذلك، أما القطع المسكوت عنها فهي كما يلي:

القطعة رقم (٣٢) و(٧٨)، و(١٠١)، و(١٠٩)، و(١٣٣)، و(١٦٥)، و(١٦٧)، و(١٦٩)، و(١٧٢)، و(١٨٨)، و(١٩٨)، و(٢١٤)، و(٢٣٠)، و(٢٣٥)، و(٢٣٧)، و(٢٤١)، و(٢٤٤)، و(٢٥٣)، و(٢٦٤)، و(٢٨٤)، و(٢٩١)،

و(٢٩٨)، و(٣٠٣)، و(٣٠٥)، و(٣١٥)، و(٣٢٦)، و(٣٥٠)، و(٤٢٦)، و(٤٢٧)، و(٤٤٣)، و(٤٦٠)، و(٤٦٢)، و(٤٦٥)، و(٤٧٢)، و(٤٧٣)، و(٤٧٥)، و(٤٧٦)، و(٤٧٧)، و(٤٧٨)، و(٤٨٧)، و(٤٨٨)، و(٤٨٩)، (٤٩١)، و(٤٩٤)، و(٤٩٨)، و(٤٩٩)، و(٥٠٣).

كان هذا هو مجموع المقطوعات التي لم يعلق عليها الشيخان، من أصل (٥٠٧) مقطوعة شعرية.

-٢-

أبو تمام

١/٢: تخليطه

لا أعلم أحدا من المتقدمين نسب التخليط في الشعر لأبي تمام عدا المرزوقي في شرحه على الحماسة (٦٤/١)، فقد قال: "على أني نظرت فوجدت أبا تمام قد غير كثيرا من ألفاظ البيوت التي اشتمل عليها هذا الكتاب، ولعله لو أنشر الله الشعراء الذين قالوها لتبعوه وسلموا له".

وإن الشيخين لم يصرحا بمن سبقهما في نسبة التخليط لأبي تمام، وسأسرد لك الآن النصوص التي جاءت في كتاب الوحشيات للشيخين: شاكر، والميمني تفيد بأن أبا تمام كان يخلِّط في الشعر، والتخليط في الشعر كالتخليط في الحديث؛ وهو أن يجعل الراوي إسنادَ حديثٍ في حديث آخر، أو يجعل متن حديث في حديث آخر، أو يُدرِجَ فيه ما ليس منه، فالتخليط نوع من الخطأ في الرواية، وهو جرْحٌ يجرح به الراوي، وكذا التخليط في الشعر؛ إذ هو إدخال صدر بيت في عجز آخر، والعكس، أو ينسب البيت لغير قائله، أو يدخل قصائد الهجاء في أبواب المدح، وما شابه ذلك.

١/١/٢: نصوص شاكر

١- قال الشيخ شاكر في القطعة رقم (٤٨) تعليقا على البيت رقم (٣): وهي أجود من رواية أبي تمام، **وأبو تمام كثير العبث بالشعر**. ص (٣٧).

٢- وقال الشيخ في القطعة رقم (٦٠) تعليقا على البيت رقم (٥): أخشى أن يكون أبو تمام **قد وضع هذا البيت في غير موضعه كعادته في تغيير ترتيب الشعر**. ص (٤٧).

٣- وقال الشيخ في قطعة عبد الله بن جحش ص (١٨٤): له في الأغاني وفي منتهى الطلب في أول كلمة عدي بن الرقاع **ولعله تخليط.** (يعني بذلك تخليط أبي تمام).

٤- وقال الشيخ في حاشية رقم (١) ص (٢٣٧): ورويتهم جميعا... **وغيَّره أبو تمام كعادته في تخليط الشعر.**

٥- وقال الشيخ ص (٢٧٢) عن عجز البيت رقم (١): تريد عليّ حُمْرتي واصفراريا: **أما الشطر الثاني كما رواه أبو تمام فهو محرف لم أهتد إلى وجه صوابه.** ص (٢٧٢).

٦- وقال الشيخ شاكر مخطِّئا رواية أبي تمام "يكفيك من قلع السماء مهنَّدٌ":

صواب الرواية: .... من قلع السماء عقيقة، و"قلع السماء": قطع من السحاب كأنها الجبار، و"العقيقة: البرق يشق السحاب كأنه سيف مسلول، **وأما أبو تمام فقد غير الشعر فأفسده.**



٢/١/٢: نصوص الميمني

يقول الشيخ الميمني في مقدمته ص (٧): فإن أبا تمام -رحمه الله- **أخذوا عليه**[1] **في الحماسة إخلاله بالترتيب وإيراده في الأبواب المعقودة ما ليس منها،** فقيَّض الله لكتابه هذا ناسخا تقيَّله واقتفى قفوه فقايضه شَقَّ الأُبلة، فهناكم وافق الشنُّ الطبق، **وثم تخليط الطائي نفسه في** القطعة رقم (٢٨٧)[2]، حيث أدرج في أبيات جَبَل ابن جوَّال الثعلبي اليهودي البيت الخامس، وهو من نقيضتها لحسَّان، قالها ليفرق بين اليهود وقريش، فلا يكون ألبًا على المسلمين ... ولا غرو أنه في حسن الاختيار وجودة الانتقاء دون صِنوه الحماسة، **وإن كانا في نقص الترتيب رضيعَي لبان،** وفرسَي رهان، أو خليلي صفاء، وفرقدَيْ سماء.

القطعة رقم (٢٧٨): قال أبو تمام: وقال..

قلت: وهي تعود على القطعة السابقة لها رقم (٢٧٧)، وفيها: أعرابي نزل بيحيى ابن جبريل.. وفي الحاشية يقول الشيخ الميمني: لأيمن بن خزيم، أو للأقيشر.

---

(١) أبهم الشيخ فلم يصرح بذكر أحد من النقاد، ولعله يقصد أحد شروح الحماسة الكبرى كالمرزوقي كما تقدم.

(٢) هكذا الرقم في طبعة دار المعارف، والصحيح ٢٧٨.

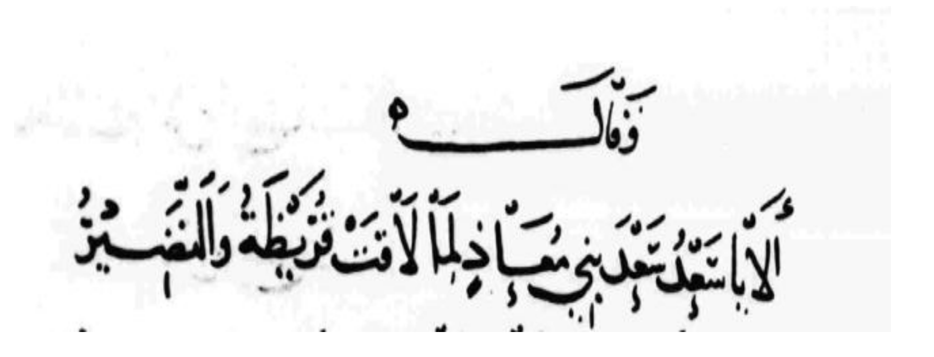


أما القطعة التي تعقب فيها الشيخ الميمني أبا تمام في البيت الخامس؛ فقد قال في الاسم المبهم المذكور وقال: هو جبل بن جوال الثعلبي، يبكي النضير وقريظة.. ولكن البيت الخامس من نقيضتها لحسان، **فقد خلط أبو تمام**. ص (١٧٣).

والبيت الخامس هو:

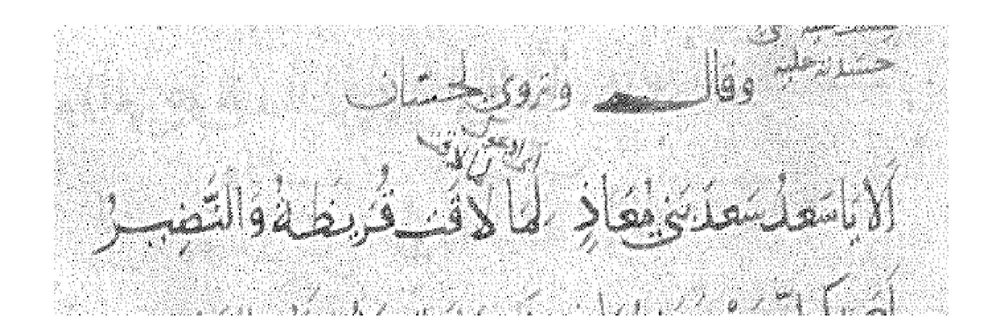
لَهَانَ على سَراة بني لُؤيٍّ *حريقٌ بالبُوَيْرَة مستطيرُ

قلت: وقد جاء في النسخة الإيرانية ما ينفي نسبة التخليط عن أبي تمام في هذا البيت؛ إذ جاء فيها: وتروى لحسَّان، وهذه ساقطة من نسخة البوازيجي، فلا تعقب إذن ولا استدراك؛ إذ إن التصريح بالنسبة لحسان ساقط من نسخة البوازيجي، لا غير.



وقال

ألا يا سعد سعد بني معاذ لما لاقت قريظة والنضير



القطعة رقم (٢٨٢):

يقول الشيخ الميمني في المقدمة وهو يعدد أوهام أبي تمام: فهاكَهُ مما سقطت عليه: جامعه رقم (٢٨٢)، والحماسة (٧٤/٣).

أما القطعة التي عناها الشيخ فهي قوله: وقال:.. وفي الحماسة: وقال آخر يرثي آخاه:

أَخٌ وَأَبٌ وَابنٌ[١] وَأُمٌّ شَفِيقَةٌ * يُقَسَّمُ[٢] في الأَبْرَارِ مَا هُوَ جَامِعُهْ

سَلَوْتُ بِهِ عَنْ كُلِّ مَا كَانَ قَبْلَهُ * وَأَذْهَلَنِي عَنْ كُلِّ مَا هُوَ تَابِعُهْ

ووجه استدراك الشيخ الميمني على أبي تمام ذكرُهُ هذه القطعة في باب "الأدب" من الوحشيات ص (١٧٥)، وقد ذكرها في كتاب "الحماسة الكبرى" في باب المراثي لآخر يرثي أخاه، فهذا هو التخليط الذي عناه الشيخ -عليه الرحمة-، وأراه صح له الاستدراك.

(١) في الحماسة: بَرٌّ.

(٢) في الحماسة: تَفرَّق.

القطعة رقم (٢٩٥):

قال أبو تمام: "قال عبد الله بن جحش".

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية ص (١٨٤): "في منتهى الطلب في أول كلمة عبد ابن الرقاع، **ولعله تخليط**".

القطعة رقم (٣٦٩):

ويقول الشيخ الميمني في أوهام أبي تمام: ولزيد الأعجم (غير صاغِر، رقم (٣٦٩)، الحماسة (٥٢/٤).

يقول أبو تمام: زياد الأعجم في فاقرة بن عوف، ثم ذكر القطعة.

وقال الشيخ الميمني في الحاشية ص (٢٢٤): بعض الأبيات في الحماسة.

قلت: وقد بحثتُ عن هذه الأبيات في "حماسة أبي تمام" فلم أجد بعضها كما قال الشيخ، إنما هو بيت واحد ذكره أبو تمام في قطعة من ثلاثة أبيات لزياد الأعجم أيضا من حماسته، وقد ذكره أبو تمام في باب الهجاء، والقطعة التي بنى الشيخ الميمني عليها الاستدراك في الوحشيات هي قطعة من ستة أبيات لزياد الأعجم في باب الهجاء أيضا، أما البيت الذي كُرر في الحماسة والوحشيات لزياد الأعجم فهو:

فلم تسمعُوا إلا بمن كان قبلكم * ولم تُدركوا إلا مَدقَّ الحوافرِ

وعليه فلا يصح للشيخ الميمني الاستدراك في هذا الموضع، والله أعلم.

القطعة رقم (٢٢٦):

قال الشيخ الميمني في المقدمة: وأورد في رقم (٢٢٦): مقطوعة لأبي عدَّاس في ابنه -وكان كسرى حبسه- في باب المراثي، وليس منه في شيء، فلعله وهم منه؛ إذ لم يقف على خبر الأبيات، وقد عرفه المرزباني.

ونقل الشيخ في حاشية على القطعة كلام الآمدي في "المؤتلف والمختلف"، وهو كلام عن سبب القصيدة التي قالها أبو عدَّاس النمري فذكر أنه قالها في حبسه، فقال: وكان كسرى أخذ ابنه عدَّاسا فحبسه فقال.. (أي القصيدة). وقد استدرك الشيخ الميمني على أبي تمام ذكر هذه القصيدة في باب المراثي فيقول: فظهر أن أبا تمام جازف في إيرادها في المراثي[١].

القطعة رقم (٩١):

يقول الشيخ الميمني وهو يعدد أوهام أبي تمام:

وفيه مما في مختار أشعار القبائل قطعتان، للعباس رقم:٩١، وأخت سعد بن قُرْط رقم (٢٢٥) إلى غيرهما.

وفي ص (٦٧): وقال عامرُ بن علقمة، قالها لأبي طالب، وقالوا: إنها للعباس بن عبد المطلب، قالها لأخيه أبي طالب، [ورواها دِعْبل للعباس بن عبد المطلب].

---

(١)انظر: القطعة رقم (٢٢٦) ص (١٤٤).



وما وضعته بين معكوفتين ساقط من النسخة الإيرانية.

وقال في حاشية القطعة رقم (٩١) عن البغدادي: قال: رواها أبو تمام في مختار أشعار القبائل، وهي ١٣ بيتا ص (٦٧).

ولا أدري ما وجه الاستدارك هنا؟! فكونه ذكرها في مختارته من أشعار القبائل ويذكرها في مختارته من الوحشيات؛ لا شيء فيه.

القطعة رقم (٢٢٥):

جاء في الوحشيات ص (١٤٠) في باب المراثي: أخت سعد بن قرط العبدي:

يَا سَعْدُ(١) يَا خَيْرَ أخٍ(٢) نَازَعْتُ دَرَّ الحَلَمَهْ

يَا ذَائِدَ الخَيْلِ ومُجْتَابَ الدِّلاصِ الدَّرِمَهْ(٣)

سَيْفُكَ لاَ يَشْقَى بِهِ إلاَّ السِّنَادُ السَّنِمَهْ

يَا سَعْدُ كَمْ أوْقَدْتَ لِلأَضْيَافِ نَارًا زَهِمَهْ(٤)

---

(١)في أمالي القالي (٦٣/١)، والسمط (٢٢٨/١): يا مُرُّ، وفي أشعار النساء: يا سعد. كالمثبت في الوحشيات.

(٢)في السمط (٢٢٨/١) بخط أبي علي: يا عمرو يا خير فتى.

(٣)قال المرزباني: يجتابُها: يدخل فيها، والدلاص: الدرع الملساء، والدَرِمه: التي لا حجر لها. انظر: أشعار النساء ص (٩٣).

(٤)قال المرزباني: ويروى: خير من أوقد للأضياف. وسميت زَهمة؛ لكثرة الشيء عليها.



جَادَ عَلَى قَبْرِكَ غَيْثٌ مِنْ سَمَاءٍ رَزِمَهْ[١]

وقال الشيخ الميمني في الحاشية: وأنشدها أبو تمام في شعر القبائل أيضا، وقد فرغنا عنها في السمط ص (٢٢٨).

ولما رجعت إلى السمط (٢٢٨/١) وجدت فيه: الشعر لسالم بن دارة. قاله ابن الأعرابي في كتاب الألفاظ بخط أبي علي، يا عمرو يا خير فتى. وروى ابن الأنباري:

يا خير من أوقد للأضياف (م) نارًا جَحِمَهْ

ضيفك لا يشقى به إلا العسير السنمهْ

بخط أبي علي في الكتاب: العسير الناقة التي لم تُرَضْ، والأشبه أن تكون العسير هنا الناقة التي لم تكتمل سَنَتُها، فذلك أقوى لها وأكثر لِنقْيها، وهو لا يعقر إلا خيارها، أو تكون التي شالت بذَنَبها للقاح لأن النفس أشح عليها. ورَزِمة، لها رَزْمة: أي صوت من شدة المطر. واليَنَمَة: نبت طيب الريح، وأنشد ثعلب:

يا رب بيضاء على مُهَشِّمه * أعجبها أكل البعير اليَنَمَهْ

مهشّمة: موضع، وأعجبها: أصارها إلى التعجب منه[٢].

انظر: أشعار النساء ص (٩٣).

(١)يروى قبله هذا البيت: يا قائدَ الخيل إلى الخيل تعادي أضِمَه. انظر: أشعار النساء ص (٩٣)، وفي أمالي القالي (٦٣/١): يا جالب الخيل.

(٢)انظر: السمط (٢٢٨/١-٢٢٩).

قال الشيخ الميمني في الحاشية: الأصلان زهمةْ. والأبيات كما رواها ابن دريد هنا بسنده في المجتنى له ص (٨٦)، وفيه: "يا مُرُّ، ورَزِمَة"، وفي نسخة من المجتنى: "رذمة"، وكلاهما متجه، ثم إني وجدتها في أشعار النساء للمرزباني (الدار٣٥/ب)، عن شعر القبائل لأبي تمام لأخت سعد بن قرط العبدي، واسمها: "تنهاه"[١] برواية: يا سعد، ونارا زَهِمَهْ. قال: أي لكثرة الشيء عليها. وأضِمة غَضْبَى، وإلا السناد السنِمة.

وبالرجوع إلى كتاب "أشعار النساء" للمرزباني (٩٢/١-٩٤) نجده يقول:

روى أبي تمام الطائي في " شعر القبائل " لأخت سعد بن قرط العبدي واسمها تنهان... وذكر القطعة، وزاد عليها هذا البيت:

يُنْبِتُ نورًا أرِجًا جَرْجارُهُ واليَنَمَه

"الجرجار واليمنه" ضربان من البقر، والأرج: طيبة الرائحة. قال: كانوا يدعون بأن تسقى القبور الغيث لتخصب فيألفها الناس، فيذكرون صاحبها بخير، ويثنون عليه ويدعون له.

قلت: وهذا البيت من زوائد نسخة إيران على نسخة "البوازيجي"، فهو ساقط من طبعة المعارف، وقد جاء فيها:

---

(١)في طبعة "أشعار النساء" للمرزباني. ط. دار عالم الكتب: تنهان. ص (٩٢).



انظر: ٣٦/أ، وط. المعارف ص (١٤٠).

وفسر الناسخ "الجثحاثة" فقال: ضرب من النبت، واليَنَمَة: نبت، وكتب في الهامش: يروى: "جرجاره" نبت(١).

وعليه، فلا وجه هنا للاستدراك على أبي تمام، فالقطعة ذكرت في باب المراثي من الوحشيات، وذكرت في "أشعار القبائل" لأبي تمام، ولا نعلم في أي باب ذكرت في "أشعار القبائل"؛ فالكتاب مفقود، والله أعلم.

---

(١)في المحكم (١٩٤/٧): الجَثْجاث: نَبَات سهلي ربيعي إِذا أحسّ بالصيف ولى وجف. قال أبو حنيفة: الجثجاث: من الأمرار، وهو أخضر ينبت بالقيظ له زهرة صفراء كأنها زهرة عرفجة طيبة الريح، تأكله الإبل إذا لم تجد غيره، قال الشاعر:

فما روضة بالحزن طيبة الثرى * يمج الندى جثجاثها وعرارها

بأطيب من فيها إذا جئت طارقا * وقد أوقدت بالمجمر اللدن نارها

واحدته: جثجاثة. قال ابن الأثير في النهاية (٢٣٩/١): في حديث قس بن ساعدة «وعرصات جثجاث» الجثجاث: شجر أصفر مر طيب الريح، تستطيبه العرب وتكثر ذكره في أشعارها.



وقال أحد الأشياخ ولم يسم في حاشية رقم (٧) من القطعة رقم (٢٥٤):
... على أنه خلط بين البيت السالف وهذا البيت وجعلهما بيتا واحدا.

٣/١/٢: نصوص قد يفهم منها التخليط في غير الوحشيات

قال البكري في السمط (٣٣٨/١): وقال إبراهيم بن المهديّ: **ونسبها أبو تمام إلى ابن مفرّغ...**

وجاء في شرح الحماسة للتبريزي (١٠٣/١): وقال حيان بن ربيعة الطائي:

لقد علم القبائل أن قومي * ذوو جد إذا لبس الحديد

قال التبريزي: قال أبو هلال: **هكذا قال أبو تمام، ونحن نقول: هو حيان بن عليق ابن ربيعة الطائي** أخو بني أخزم، ينتهي نسبه إلى عمرو بن ثعل، وهو شاعر جاهلي.

وجاء في شرح التبريزي (١٠٨/١): وقال يزيد بن حمار السكوني يوم ذي قار، وذكر قطعة شعرية، قال التبريزي: **هكذا قال أبو تمام، والصحيح** أنه عدي بن يزيد بن حمار من بني السكون، وهو شاعر جاهلي.

وجاء في شرح المرزوقي (٧٠٢/١):

من كان مسرورًا بمقتل مالك * فليأت ساحتنا بوجه نهار

وأكثر من رأيناه كان يروي: فليأت نسوتنا، ورأيت الشيخ الرئيس أبا الفضل ابن العميد يقول: **إني لأتعجب من أبي تمام، مع تكلفه، رَمّ جوانب**

ما يختاره من الأبيات، وغسله من درن بشع الألفاظ؛ كيف ترك تأمل قوله: فليأت نسوتنا، وهذه لفظة شنيعة، وكيف ذهب عليه تأمل قوله:

قلت لقوم في الكنيف تروحوا * عشية بتنا عند ماوان رزح

تنالوا الغنى أو تبلغوا بنفوسكم * إلى مستراح من حمام مبرح

حتى جمع بين كنيف ومستراح في بيتين. وتأمل أمثال ما ذكره وبينه من شرائط الاختيار.

وجاء في شرح التبريزي (١١٩/١): قال أبو تمام: وقال يحي بن منصور الحنفي..

قال الشارح: قال أبو رياش: هذا غلط من أبي تمام؛ لأن يحي بن منصور ذهلي، وإنما هذه الأبيات لموسى بن جابر الحنفي، وكلاهما شاعر إسلامي مجيد.

٤/١/٢: نصوص يفهم منها التجويد في غير الوحشيات:

جاء في السمط (٢٦٧/١):

وكأن في العينين حَبُّ قرنفل * كحلت به أو سنبلا فانهلَّت

قال البكري: **هكذا رواه أبو تمام، وهي أحسن من رواية أبي علي؛** لأنه يلزمه على روايته أن يقول: كحلت بهما، وقال: كحلت به، ولم يقل: كحلتا، ولا انهلّتا؛ لأن الشّيئين إذا اصطحبا وقام كل واحد منها مقام صاحبه جرى –كثيرًا- عليهما ما يجري على الواحد.

وقال البكري في السمط (٨٥٦/١): وأنشد أبو علي:

لا أترك ابن العم يمشى على شفا * وإن بلغتني من أذاه الجنادع

هذه الأبيات لمحمد بن عبد الله الأزدي، هكذا نسبه أبو تمام، ويروى: وحسبك من لؤم وسوء صنيعة. وقد رأيته منسوبا إلى مضرس بن ربعى الفقعسى (...) **والصحيح ما قاله أبو تمام.**

قال أبو تمام في الحماسة الكبرى: وقال يزيد بن عمرو الطائي:

أصاب الغليل عبرتي فأسالها * وعاد احتمام ليلتي فأطالها

وقال المرزوقي في شرحه (٦٧٤/١): «روى الأثرم هذه الأبيات عن أبي عبيدة للنابغة الذبياني، وأثبتها في ديوانه وقد غير أبياته ترتيبًا ولفظًا، وقال: إنما هو زياد بن عمرو؛ لأن اسم النابغة زياد، وزعم أنه قالها في وقعة طيئ يوم شراف، غزاهم حصن بن حذيفة ومعه النابغة فالتفوا بشراف، والناسبون: كالكلبي، والشيباني، واليربوعي، والأصمعي؛ ذكروا أن النابغة هو زياد بن معاوية بن جابر بن ضباب بن يربوع بن غيظ بن مرة.

وأبو تمامٍ نسبها إلى يزيد بن عمرو الطائي، وفي ألفاظ هذه الأبيات - على ما رواه أبو تمامٍ- شاهد صدقٍ على أنه ليزيد، لا للنابغة، والله أعلم».

وبعد هذا العرض الحثيث للنصوص التي نسبت لأبي تمام الاختلاط وغيرها من النصوص التي نسبت له التجويد أستطيع أن أقول: إن التخليط درجات، وحال المرء معه على نِسَبٍ تتفاوت بين الشخص وغيره، فمن الناس من يغلب عليه التخليط، ومنهم من يكون أمره معه وسَطًا، ومنهم من

يقع فيه قليلا، ولا إِخالُ أبا تمام إلا من الصِّنْف الأخير، والله تعالى أعلى وأعلم.

٢/٢: ماهية الاختيار

كان أبو تمام يختار من قصيدة الشاعر ما يستجيده منها، وأحيانا يورد ما يختاره في غير مورده لفائدة قد نبَّه عليها بعض الشرَّاح: كالمرزوقي وغيره، أقول هذا؛ لأنه قد يفهم من كلمة (الاختيار) أنه اختار من شعره جملة شيئا كاملا، والصحيح أن الاختيار أعم من ذلك فهو يختار من شعر الشاعر جملة ويختار أيضا من قصيدته ما استحسنه منها.

وهذه بعض نصوص شارح الحماسة التبريزي، تفيد الانتقاء من شعر الشاعر وعدم الالتزام بذكر تمام القصيدة.

قال التبريزي في شرحه (١٧٩/١): وقال هذه الأبيات وهي أكثر مما اختاره أبو تمام.

وقال (٣٣٢/١): وهي من قصيدة اختارها منها أبو تمام.

وقال (٣٥٩/١): رثاهما بقصيدة اختار منها أبو تمام هذين البيتين.

وقال (٣٦٢/١): والشعر كله تسعة أبيات اقتصر أبو تمام على ستة.

وقال (٤٤٧/١): وهي قصيدة طويلة اختار منها أبو تمام هذه الأبيات.

وقال (٦/٢): وقال قصيدة اختار منها أبو تمام هذه الأبيات.

وقال (١٢٣/٢): قال أبو رياش: ذكروا أن المأمون قال ذات يوم للمغنين: أيكم يعرف هذه الأبيات:

تخيرت من نعمان عود أراكة * لهند، فمَن هذا يبلغه هندا

الأبيات... وهي ثمانية فلم يعرفها منهم أحد، ثم انصرفوا، فسأل عنها بعض الأدباء فقال: أنا أعرفها وأنشده إياها، وهي لورد هذا؛ ولكن أبا تمام اختار منها بيتين.

وقال (١٦٦/٢): (نبئت سوداء الغميم مريضة) إلخ.. وهي سبعة أبيات وقع اختيار أبي تمام منها على بيتين.

-٣-

حواشي الوحشيات

١/٣: ما يلحظه القارئ

١/١/٣: عدم الالتزام بالأصل

وفيه صور:

أ- الزيادة عليه.

ب- النقص منه.

ت- مخالفة رسمه.

إن الناظر في تعليقات الشيخين: شاكر، والميمني يلحظ أنهما لم يلتزما بأصل "البوازيجي" الذي كان أمامهما في تحقيق النص، بل خالفاه في كثير من الأحايِين، وأثبتا في النص ما ترجح لهما أنه من كلام الشاعر، وأنه هو الذي اختاره أبو تمام في "مختارته"، ولكن الشيخ الميمني لم يلتزم منهجًا واحدًا في التعامل مع أصل "البوازيجي"، فأحيانا يخالف الأصل ويصوب في المتن ما ترجح له ويجعل خطأ "البوازيجي" في الحاشية، وأحيانا يترك خطأه كما هو في المتن ويصحح خطأه في الحاشية، وقد صرح بذلك الشيخ الميمني في المقدمة ص (٦) فيقول عن أصل البوازيجي: إلى مئات من الأغلاط والتصحيفات التي شانت جميل محيَّاه ومرآه، والتي أصلحت أكثرها في المتن **وربما نبهت عليها في الهامش.**

مثال ذلك: ما أتى في قافية البيت رقم (٢) من القطعة رقم (١٩): يُطلب، وكتب الشيخ الميمني: في الأصل: نطلب.

وفي البيت رقم (٣) من نفس القطعة: فمعْكودٌ، وقال الشيخ شاكر: في الأصل: فمعكوذ، والبيت على الصواب في اللسان (عكد).

وأحيانا يضيفان في النص تكملة ليست في أصل "البوازيجي"، مثلما أتى في القطعة رقم (١٦) البيت رقم (١):

خلُّوا اللِّوى وأسنَّةً نُصبت [به] * إن المتالف باللوى لكثيرُ

وهو ما وضعاه بين معكوفتين، وقال في الحاشية: الزيادة بين القوسين يقتضيها الوزن والمعنى.

وفي القطعة رقم (٦٤) زاد الشيخان كلمة [لها] في البيت رقم (١)؛ ليستقيم الوزن والمعنى، فجاء فيه: أو لجَّةٌ ليس [لها] ساحل.

وقال في الحاشية ولم يسم: في الأصل: ليس ساحل، والزيادة لابد منها. ص (٦٤).

وفي قطعة النجاشي الحارثي ص (١١٤) زاد الشيخ الميمني في نص القصيدة هذا البيت ولم يك في نسخة البوازيجي:

وَنَجَّى ابن حَرْبٍ سَابِحٌ ذَو عُلاَلَةٍ * أَجَشُّ هَزيمٌ وَالرِّمَاحُ دَوَانِ

وقال في الحاشية: لابد من البيت.

ومما صوَّبه الشيخ الميمني في الحاشية وترك أصل البوازيجي كما هو؛ ما أتى في عنوان القطعة رقم (٦٠): محمد بن حمران أبي حمران. قال الشيخ الميمني: كذا، والصواب: محمد بن حمران بن أبي حمران.

وكذلك ما صوَّبه الشيخ الميمني في الحاشية وترك خطأ البوازيجي كما هو: ما أتى في ص (٦٧) البيت رقم (٦): ضربنا أبا عمرو خِرَاشًا.

قال الشيخ في الحاشية: صوابه: "خداشًا".

وما أتى في حاشية القطعة رقم (٩٨): فقد أتى لذوي التزميل إظهارُ، كتب الشيخ الميمني: الصواب: "أَنَى"، قلت: وفي النسخة الإيرانية: فقد أنى لأولي التزميل إظهارُ.

وقد رأيت الشيخ شاكر -عليه الرحمة- يفعل ذلك أيضا، فيصوب مرة في الحاشية ويترك ما جزم بخطئه في النص، وطورًا يخالف أصل "البوازيجي" ويهمله ويجعله في الحاشية ويذكر الراجح عنده في النص، مثال ذلك ما جاء في الحاشية ص (٢٩٩) من القطعة رقم (٤٩٨) البيت الرابع: ولا سُراطًا. ثم قال في الحاشية: "سراطا" كذا بالأصل، وأرجح أنها "سقاطا": وهو الزلل، والخطأ، والحمق.

ومما صوَّبه الشيخ شاكر في الحاشية ورجَّحه وترك المرجوح عنده في الحاشية؛ ما جاء في القطعة رقم "٣٤٥" للقعقاع بن رِبُعِيَّة، البيت رقم (١) فجاء فيه: إذا تجاهد يوم العزة البَصَرُ. قال الشيخ في الحاشية: قوله: "تجاهد" هكذا في الأصل، وأنا أرجح أن الصواب: "إذا تجاهر"، من قولهم: جهر الرجل

جهرا، وجهرته الشمس: أسدرت بصره، و"الأجهر" من الرجال الذي لا يبصر في الشمس، و"المتجاهر: الذي يريك أنه أجهر... انظر: ص (٢٠٦).

ومما صوبه الشيخ في الحاشية وترك ما اعتقد بأنه مرجوح؛ ما جاء في القطعة رقم "٢٠٤" البيت الثاني: إنما شيَّب الذُّؤَابة –وبراني- (تناظر) الإخوانِ.

قال الشيخ في الحاشية: هكذا في الأصل "تناظر" ولا معنى لها، وأرجح أن صوابها: (تفارط) الإخوان[1]. ..

٢/١/٣: تصحيح النص من المراجع

وهذا أصل كلي مشترك عند كبار المحققين الذين يحققون الكتاب على نسخة فريدة، أعني التصحيح بالمراجع الناقلة، وهو منهج صحيح لا يستهان به في هذا الصدد، فكأن المراجع الناقلة قامت مقام النسخة الثانية أو الثالثة للكتاب، وهذا ما لاحظناه في حواشي الوحشيات فتجد الشيخين يخالفان أصل البوازيجي ويصححانه من كتب المعاجم، أو المختارات الشعرية، أو ديوان الشاعر نفسه.

مثال ذلك: ما أتى في حاشية (١) ص (٨) البيت رقم (١):

تَرَكْنَا الطُّلْسَ مِنْ فَتَيَاتِ قَيْسٍ * أَيامَى بَعْدَ تَيْسِيرِ الخِضَابِ

---

(١)انظر: الوحشيات ص (١٢٨).

قال الشيخ الميمني: في الأغاني: "قد يئسن من الخضاب" وأراه الصواب.

وقد تعقبه الشيخ شاكر –تلميحا، لا تصريحا- في ذلك، فقال بعد تصويبه حرف "الأغاني": "تيسير الخضاب": تهيئته وصنعته، يقال: يسر الفرس صنعه، ويسر الشيء: هيأه، يعني: أنهن تركن الزينة بعد العناية بها.

وفي ذلك تصحيح لأصل رواية البوازيجي، والله أعلم.

وكذلك ما جاء في القطعة رقم (٢٧)، البيت رقم (١٠) من أصل "البوازيجي": إذا وقعت إحدى يديها.

فقال الشيخ الميمني: الأصل: "أيدي يديها"، والإصلاح من الأصمعيات.

قال الشيخ شاكر تعليقا على البيت رقم (٣) ص (٣٧): وعجائزا يُرْقِلْنَ كالرَّكبِ:

هكذا في الأصل، وصواب إنشاده ما رواه أبو الفرج: وعَجَانسًا... ص (٣٧).

وقال الشيخ شاكر تعليقا على رواية أبي تمام في البيت رقم (٧) ص (٣٧):

ورميت جمعهم بغُرَّته، قال في الأغاني: صدر البيت، وهي أجود من رواية أبي تمام، وأبو تمام كثير العبث بالشعر، فرميتُ كبشَ القوم معتمدًا.

وفي حاشية رقم (١) ص (٥٣) كتب الشيخ الميمني: الأصل... والتصويب من المرزباني.

وقال الشيخ شاكر تعليقا على البيت رقم (٨) من القطعة رقم (٧٠): له نظرتان: الأصل: له نظرة، والتصويب في الأزمنة والأمكنة، والمخصص...

وقال الشيخ شاكر في حاشية رقم (٢٢) ص (٥٥): في الأصل:... والتصويب من المعاني الكبير، وشرحه.

وفي ص (٦٥): الأصل كذا.. والتصويب من اللسان.

وفي حاشية رقم (٢٥): الأصل: "تنفك"، والتصويب من الأنواء ص (١٣٨)، وشرحه.

قال أحد الأشياخ -ولم يسم في الحاشية- تعليقا على قافية البيت رقم (١): "النهار" في الأصل: "الزهار"، والتصويب من اللسان.

قال الشيخ الميمني: في الأصل ... والصواب من "الخالديين" ص(٨٠).

وفي حاشية رقم (٢) ص (٩٨): الأصل ... والصواب من الحيوان، وأمالي اليزيدي.

وفي القطعة رقم (١٨٧) البيت رقم (٢) جاء فيه: رفعوا أسنَّتكم، وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: اللآلي والأصمعيات والاختياران: خفضوا أسنتهم، وهو الصواب، وما في الأصل تصحيف.

قال الشيخ شاكر في حاشية رقم (١٠) ص (١٥٢): في الأصل كذا... والصواب ما في البصائر.

وقال أحد الأشياخ -ولم يسم-: الأصل كذا... والصواب من القالي. ص (١٥٣).

قال الشيخ الميمني ص (١٧٣): الأصل كذا... وأثبت ما في السيرة.

قال الشيخ شاكر ص (٢٦٣): في الديوان... وهو الصواب.

وقال الشيخ شاكر: كان في الأصل... وهو خطأ من الناسخ، بلا شك، يدل على صوابه ما في المراجع. ص (٢٧٤).

وقال الشيخ شاكر في حاشية رقم (٧) ص (١٥٧): في الأصل... وتبعتُ "تاريخ بغداد". ص (١٥٧).

٣/١/٣: النص على الخطأ في المصادر الأخرى

مثال ذلك، يقول الشيخ شاكر تعليقا على البيت رقم (٢) من القطعة رقم (٦):

وَإِنِّي لَمِمَّا أَنْ تُناخَ مَطِيَّتي * عَلَى الحَجَةِ "اللَّوْثَاءِ" حَتَّى تُسَرَّحا

في معجم الشعراء: "اللوناء" بالنون، وهو خطأ.

في القطعة رقم (٤) قال الشيخ شاكر في نسبة القطعة إلى عمرو بن لَأيٍ التيمي: نسب في حاشية الحيوان، ومحاضرات الراغب، وأمالي ابن الشجري إلى عمرو بن قميئة، وهو خطأ، تابعوا عليه ما جاء في كتاب سيبويه (٢٧/١).

وقال أحد الأشياخ -ولم يسم- في حاشية رقم (١) ص (٢٣٥): في الأنساب... خطأ، وفي الأصل...

وقال الشيخ شاكر: في الأنساب... ولعل صوابها.... ص (٢٣٥).

وقال الشيخ شاكر ص (٥٢): أخطأ الناشر فقرأه في الموضع الأول: "شقيق"؛ لأنه يكتب هكذا: "سفين" بحذف الألف.

٤/١/٣: النص على الشعر الذي أخل به ديوان الشاعر

قال الشيخ الميمني: عن القطعة رقم (١٣٩) لطفيل الغنوي: لا توجد في طبعة ديوان الغنوي. ص (٩١).

قال الشيخ الميمني عن القطعة رقم (١٤٩): أخل بها ديوان الغنوي، والبيت رقم (٤) كذا، وينظر؟ ص (٩٥).

قال الشيخ الميمني عن القطعة رقم (٢٦) للفرزدق ص (٢٢): أخل بهما طبعات ديوانه.

قال الشيخ الميمني عن القطعة رقم (٢٧١) لطفيل الخيل: لا توجد في طبعة ديوانه. ص(١٦٩).

وقال الشيخ شاكر عن القطعة رقم (٢٨٨) للعرجي: هي له في الصداقة والصديق (١٠٨)، وليست في ديوانه. ص (١٧٧).

وقال الشيخ الميمني عن القطعة رقم (٣٠٠) للمجنون: لا توجد في ديوانه، ولا الأغاني. ص (١٨٦).

وقال الشيخ الميمني عن قطعة المجنون رقم (٣٠٧): لا توجد في المعروف من شعره. ص (١٨٩).

وقال الشيخ شاكر في حاشية رقم (٢٤٧): وليست في ديوان الأخطل المطبوع. ص (٢٤٧).

وقال الشيخ الميمني عن القطعة رقم (٤٣٩) لابن هرمة: ولكني لم أجدهما في طبعة بدران.

وقال الشيخ الميمني عن القطعة رقم (٣١١) لأم الضحاك: لجران العود في العيون (٨٢/٤): ولكن لا يوجد في ديوانه. ص (١٩١).

وقال الشيخ الميمني ص (٢٩٩) عن قطعة أبو دَهْبَل الجُمَحي: لا توجد في شعره، ولا في الأغاني، فعلها لأبي دعبل القريعي.

٥/١/٣: التصريح بالمبهم عليهما في النص

قال الشيخ شاكر في حاشية ص (١١٣): "الصِّلاء" في الأصل بكسر الصاد، وفي الهامش: (مده ضرورة) ولا أدي ما هذا؟ ولكن الصواب أن "الصَّلاء (بفتح الصاد) جمع "صلاية، وصلاءة"؛ وهي كل حجر عريض يدق عليه عطر أو هبيد. انتهى كلامه.

وقد جاءت نسخة (يزد) كما قال.

وقال أحد الشيخين -ولم يسم الكاتب- في حاشية ص (١٢٩): "**مخطآت**" هكذا في الأصل، ولا أدري ما هو؟ وفي نسخة (يزد): **مخطئات**.

وقال الشيخ شاكر في حاشية ص (١٤٣): "وَحْرًا" هكذا في الأصل، ولا أدري ما صوابه.

وفي نسخة (يزد): "وجرًا"، كما قرأها الدكتور السيد محمد يوسف.

وقال الشيخ شاكر في حاشية ص (٣٣٦): "الحوالي" هكذا في الأصل، ولم أجد موضعا بهذا الاسم، ثم ذكر وجها وقال بعده: "ولا أقطع فيه بشيء".

وقال الشيخ شاكر في حاشية ص (٣٥١): "شهدارة" هكذا في الأصل، ولا أدري ما هو؟

وقال الشيخ شاكر في حاشية ص (٣٦٩): في الأصل: "أتى" ولم أحسن قراءتها، فأثبتها على هذه الصورة بطرح النقط، وهو معنى يشبه أن يكون قريبا، ولكنه غامض".

وقال الشيخ شاكر في حاشية ص (٣٧٣): "قوله: "كانت حليلا سعيدها"، لا أعرف له معنى... ولعل الصواب: مشيدها". وقد جاءت نسخة (يزد) كما ذكر الشيخ -عليه الرحمة-.

وقال الشيخ شاكر في حاشية ص (٤٠٣): "خطاب" هكذا في الأصل، ولا أعرف لها وجها، واقترح أستاذنا الميمني "حطابط"، ولست أجد لها أيضا وجها، ولو قيل: "حصاب" أي يثير الحصا؛ لكان وجها".

وقال الشيخ شاكر في حاشية ص (٤٣٣): "الشطر الثاني كما رواه أبو تمام محرف، لم أهتد إلى وجه صوابه".

قال الشيخ شاكر في حاشية ص (٤٠٥): "أوباد"، و"مَوْعل" لا أدري ما هما؟

٦/١/٣: النص على اختلاف نسبة الشعر

قال الشيخ الميمني عن القطعة رقم (١٢٧) التي نسبت في الوحشيات لِمِرْداس بن عمرو: المعروف أنها لعلي بن بدال، من سليم. ص (٨٤).

قال الشيخ الميمني عن القطعة رقم (٢٩٠) لقيس بن الملوح: وتعزى لزيد بن رزين ابن الملوح. ص (١٧٨).

٧/١/٣: مخالفة أحد المحقِّقَين للآخر

لا يذكر الشيخُ شاكرٌ الشيخَ الميمنيَّ إلا وينعته بألفاظ التبجيل والاحترام، فتجده دائما يقول في حديثه عنه: "قال أستاذنا". وافقه أو خالفه[١]، ولكن هذا ليس بمانع من مخالفته إن تبين له الصواب عند غيره، وكذا الشيخ الميمني، وسأذكر لك الآن بعض هذه المواضع التي وقع فيها الخلاف بينهما.

قال الشيخ الميمني: في الأغاني: "قد يئسن من الخضاب". وأراه الصواب.

---

(١) أحاشي من كلامي موضعا واحدا رأيته للشيخ جاء في ص (٢٨٣) يقول: في نسخة الميمني: "من العلق" وهو الدم، وهو الصواب، وفي نسختي: "من العرق" وهو خطأ في النقل! وفي ذلك اعتراف بالحق ورجوع عن الخطأ من الشيخ، وهذا على نفوس العباد ثقيل كثقل الجبال، وهو خفيف على من راقب الله في كلامه، يخرج منهم كما تخرج نفوسهم في سكرات الموت!

وقد تعقبه الشيخ شاكر –تلميحا، لا تصريحا- في ذلك فقال بعد تصويبه حرف "الأغاني": "تيسير الخضاب" تهيئته وصنعته، يقال: يسر الفرس صنعه، ويسر الشيء: هيأه، يعني؛ أنهن تركن الزينة بعد العناية بها.

وقال الشيخ شاكر في حاشية (٢) ص (٢٠٧): هكذا قال أستاذنا الميمني، ولكني أرجح كذا.

وقال الشيخ شاكر في ص (٢٠٨): فيكون أولى من الذي ذكره أستاذنا الميمني.

وقال الشيخ شاكر في حاشية رقم (٢) ص (٢١٣): لا أرى ما ... وأخشى أن يكون محرفا، واقترح أستاذنا الميمني أن تكون ... وهو بعيد، وأنا أذكر أني قرأت الأبيات في غير الوحشيات وأنسيتها. ص (٢١٣).

قال الشيخ شاكر في حاشية القطعة رقم (٢) ص (٢١٧): قرأ أستاذنا الميمني "ولحية"، ولا يتفق مع التشبيه، فضلا عن مخالفته الأصل[١]!

وقال الشيخ شاكر ص (٢٥٤): هكذا في الأصل... ولا أعرف له وجها، واقترح أستاذنا الميمني كذا... ولست أجد لها أيضا وجها، ولو قيل... لكان وجها!

ويقول الشيخ الميمني مخالفا الشيخ شاكر في حاشية ص (٩٧):

---

(١)هذا غريب من الشيخ -عليه الرحمة-؛ لأن الأصل مخالفته سهلة عندهما، لاسيما وقد تبين لهما تصحيف الرجل.

الأصل... ويصوِّب الأخ ابن شاكر كذا... وأرى أنهما تصحيف ... كما أثبت، لا غير.

وكتب الشيخ شاكر حاشية رقم (١) على القطعة رقم (١٥٣) ص٩٧: في الأصل كذا... ولا معنى له، والصواب ما أثبت .. ثم علق على حاشيته الشيخ الميمني فقال: معنى لا يبعد كثيرا.

وكتب الشيخ الميمني مصصحا أصل البوزايجي: في الأصل: "غير الجزيرة"، مصحفين. فعلق على حاشيته الشيخ شاكر فقال: وكان في الأصل علامة (ح) تحت الحاء، ولكن الصواب ما قاله أستاذنا الميمني. ص (٢١).

وقال الشيخ شاكر حاشية رقم (٢) ص (٢٣٢): في الأصل... ولا معنى لها، واقترح أستاذنا الميمني... ورجحتُ ما أثبتَ.

وقال الشيخ شاكر في الحاشية رقم (١) ص (٢٥٠): في الأصل... وهو خطأ، واقترح أستاذنا الميمني أن يقرأ المخطوطة.... وكأنه رفض ما في المخطوطة، وأراد أن يصحح ما في طبعة الحيوان: الأولى، والثانية... وشرحها الشيخ عبد السلام هارون... وهو تفسير لا يصلح، وظني أن صواب ما في الحيوان كذا....

وقال الشيخ شاكر مخطِّئا رواية أبي تمام: يكفيك من قلع السماء مهنَّدٌ:

صواب الرواية: ... من قلع السماء عقيقة.

و"قلع السماء": قطع من السحاب كأنها الجبار، و"العقيقة: البرق يشق السحاب كأنه سيف مسلول، وأما أبو تمام فقد غير الشعر فأفسده.



وقد تعقبه في هذا التفسير الشيخ الميمني، فيقول: وهذا شيء لا يليط بصَفري (يعني لا يلصق بكبدي، أو بخَلايَ) ألبتة، ومهند وعقيقة روايتان؛ الأولى للقتبي، والخالديين، وكيف تكون العقيقة البرق سحابا؟ أو كيف تقاس بالذراع والباع؟ والسماء يريد بها الصاعقة، وقد أكثروا استعارة العقيقة البرق للسيف أيضا حتى جعلوها من أسمائه: فقالوا: سلّوا عقائق كالعقائق. أي سيوفا كالبروق. ص (٢٨١).

٨/١/٣: الإقرار بالموافقة

ولا يخجل الشيخ شاكر من النص على موافقته للقراءة التي اختارها أستاذه الميمني، فتجده ينص على ذلك في حواشي الوحشيات، مثال ذلك ما جاء في حاشية ص (١٧٢): في الأصل... وأثبت ما اختاره أستاذنا الميمني.

٩/١/٣: اتِّساع فهم شاكر للعربية من عباراته

وهذا –لعمري- جليل، ويدل على علوِّ كعب الشيخ في العلوم؛ دقيقها وجليلها، فانظر إليها وتأملها تجدْ مدارجَ مِن العلم والفهم، فلا تدري كيف اتفقت هذه العلوم والفهوم، وجمعت في حُشاشة نفس واحدة؟! فإليك ما قال:

١- هذا الشعر معروف لفلان.. ص (١٢).

٢- الصواب ما قاله أستاذنا الميمني. ص (٢١).

٣- قد وقع فيه تصحيف في لقبه ... والصواب ... ص (٢٤).

٤- دل البيت على كذا... ص (٢٤).

٥- اقترح أستاذنا الميمني فيما كتبه كذا... وكلاهما لا معنى له، وهذا تحريف لا شك فيه عندي: حاشية رقم (٢) ص (٢٧).

٦- وهو خطأ. حاشية ص (١٠)، ص (٢٧). ص (٤١).

٧- عده البكري في اللآلي من شعراء الدولتين، والراجح أنه عباسي (يعني الأحمير السعدي). ص (٣٤).

٨- أما عجز البيت ففيه تحريف لم أتبينه. حاشية رقم (٤) ص (٢٨).

٩- لا أدري من هو: تعليقا على "أبو الوليد" في القطعة رقم (٣٧).

١٠- "أَوْباد" و"مَوْعَل": لا أدري ما هما؟. ص (٢٥٥).

١١- وهي من أجود الشعر وأرصنه. تعليقا على القصيدة رقم (٣٨) لعبيد بن أيوب. ص (٣٠).

١٢- وفي رواية هذا الشعر اختلاف شديد لم أشر إليه كله: تعليقا على القطعة رقم (٤٠) لابن برَّاقة الهمداني.

١٣- لا وجه لها، ولعلها ... تعليقا على كلمة "ذا الخضاخض". ص (٣٥).

١٤- هكذا في الأصل، وصواب إنشاده ما رواه أبو الفرج. ص (٣٧).



١٥- وهي أجود من رواية أبي تمام، وأبو تمام كثير العبث بالشعر. ص (٣٧).

١٦- ولم أجد من شرح هذا الشعر، فأرجو أن أكون أصبت حق المعنى، وبالله التوفيق. ص (٣٨).

١٧- بل الصواب كذا... ص (٣٦). الصواب... ص (٤١).

١٨- وهي منسوبة لـ... على الصواب. ص (٤٢).

١٩- أخشى أن يكون أبو تمام قد وضع هذا البيت في غير موضعه، كعادته في تغيير ترتيب الشعر. ص (٤٧).

٢٠- الشعر يدل على أنه كان في أول عصر فتوح بلاد السواد، وغريب أن لا يذكر مع تقدمه وشهوده أول فتوح الإسلام كما تدل عليه الأبيات... ثم قال: وبعيد أن يكون "عامر بن خالد بن جعفر" هذا قد أدرك الإسلام ثم عاش إلى زمان فتوح فارس. كتبه تعليقا على قطعة "عامر بن خالد بن جعفر" رقم (٦٤) ص (٤٩) فراجعه، فهو نفيس.

٢١- في الأصل كذا. وأرجح أن صوابها ما قرأت. ص (٤٩).

٢٢- قرأها أستاذنا الميمني كذا... ص (٥٠)، (٥٢).

٢٣- لا أعرف له وجها. ص (٥٤).

٢٤- ولا أدري ما هذا؟ ولكن الصواب... ص (٥٤).

٢٥- هكذا في الأصل، ولا أدري ما هو؟. ص (٦٥).

٢٦- هكذا في الأصل، وكأنه اسم مكان، ولكن لا ذكر له في كتب البلدان. ص(٦٥).

٢٧- أنا في شك من قوله: "الجعدي"، وأخشى أن يكون تحريفا لاسم بعض رواة الشعر كما يظهر من السياق. ص (٧٠).

٢٨- هكذا جاء في صدر البيت مضبوطا في الأصل، وأرجح أن صوابه.. ص (٧٠).

٢٩- لعله كذا ص (٧٣).

٣٠- هكذا رسمت في المخطوطة "يؤنف" ولا أجد لها وجهًا، وأخشى أن تكون "يأنف"... ص (٧٥).

٣١- هكذا في الأصل... ولا أدري ما صوابه، والبيت يصف... ص (٧٦).

٣٢- في المخطوطة كذا، والصواب ما أثبت. ص (٧٦).

٣٣- وهذا أولى إن شاء الله. ص (٨٠).

٣٤- في "الحيوان": يقصم، بالصاد. وهذه أجود وأعلى (أي من يقضم). وفي "الحيوان": كذا... ولا معنى لها. ص (٨١).

٣٥- في الأصل... مضبوطا هكذا، وهو خطأ، صوابه ما أثبت. ص (٩١).

٣٦- كذا، ولا أعرفه. ص (٩٤).

٣٧- في الأصل... والأشبه ما أثبت. ص (٩٦).



٣٨- في الأصل .. ولا معنى له، والصواب ما أثبت. ص (٩٧).

٣٩- كذا في الأصل، والظاهر أنه ... ولعله مصحف عن ... ص (١٠٢).

٤٠- وهذه الأبيات فيها تحريف. ص (١٠٨).

٤١- الرواية المعروفة التي يستشهد بها في كتب النحو واللغة ... وهي لغة العرب القديمة. ص (١١٢).

٤٢- جاء في الحاشية: "الدام: الرهان" قال ابن ناجية: الدام: المنزل. قال الشيخ شاكر: وهذا نص غريب جدا لم أجد له ما يؤيده في شيء من كتب اللغة، وظاهر هذا الشعر لا يستقيم على تفسيره بالرهان. ص (١٢٦).

٤٣- في الأصل كذا.. والصواب ما أثبت. ص (١٢٧)، (٢٧٥).

٤٤- وهذا البيت على هذه الصورة فاسد التركيب. وقوله: معية العلماء،كلام لا يقوله جاهلي ألبتة، ولم أجد الأبيات في مكان آخر، فأتلمس صوابه من رواية الزبير: ومهمة الحلماء ... ص (١٢٧).

٤٥- هكذا في الأصل... ولا معنى لها، وأرجح أن صوابها... ص (١٢٨).

٤٦- وفي الأصل... وهو خطأ صرف. ص (١٣٣).

٤٧- هكذا في الأصل.. وأنا أشك فيه، وربما كنت أحفظ اسمه... ص (١٣٨).



٤٨- في الأصل كذا، ولا معنى لها. ص (١٤٢). (١٤٨).

٤٩- لعلها كذا. ص (١٤٨).

٥٠- لعله يعني... ص (٧).

٥١- هكذا في الأصل، وأرجو أن يكون صوابها على هذا الرسم... أو يكون صوابها على غير الرسم مصحفا. ص (١٤٩).

٥٢- في الأصل كذا.. ورواية البصائر أجود، والأصل كذا.. والصواب ما في البصائر. ص (١٥١).

٥٣- في هامش الأصل... وبعد علامة التصحيح (صح)، والذي في الأصل موافق لما في البصائر. ص (١٥٢).

٥٤- هكذا في الأصل... وأرجح صوابها كذا... ص (١٦٢).

٥٥- أنا في شك من قوله... وأظنه مصحفا. ص (١٦٥).

٥٦- في الأصل كذا... وأثبت ما اختاره أستاذنا الميمني، ... أما رواية الأصل؛ فلا أعلم تفسيرها إلا أن يكون صوابها ... ص(١٧٢).

٥٧- في السيرة ... وهي الأجود. ص (١٧٣).

٥٨- أصح الروايتين كذا... ص (١٨٦).

٥٩- في الأصل كذا... وهو لا شيء. ص (١٩٥).

٦٠- كذا في الأصل.. وأرجح أن الصواب... ص (٢٠٠).



٦١- أخشى أن يكون فيه تصحيف، وهو اسم موضع -إن شاء الله-، أو يكون بمعنى "يوم النوى" وما أشبه، (ولا شك عندي في تصحيفه). ص (٢٠٦).

٦٢- أنا أخشى أن يكون صواب عبارته ... فصحف وحذف. ص (٢٠٨).

٦٣- لا أرى ما ... وأخشى أن يكون محرفا، واقترح أستاذنا الميمني أن تكون ... وهو بعيد، وأنا أذكر أني قرأت الأبيات في غير الوحشيات وأنسيتها. ص (٢١٣).

٦٤- كأن هذا من قول يزيد بن عمرو بن الصعق، في عوف بن الأحوص! ص (٢١٧).

٦٥- في الأصل... والصواب ما أثبته. ص (٢٢١)

٦٦- الرواية المشهورة المستشهد بها ... ص (٢٣٨).

٦٧- وعندي أن صواب إنشاده ... ص (٢٣٩).

٦٨- في الأصل... خطأ محض. ص (٢٤٢).

٦٩- في الأصل... ولم أحسن قراءتها، فأثبته على هذه الصورة بطرح النقط، وهو معنى يشبه أن يكون قريبا، ولكنه غامض، واقترح أستاذنا الميمني أن تكون ... ولكنه لم يثبتها أيضا. ص (٢٣٢).

٧٠- هو محرف ولا شك، وكان في الأصل ... ولعل الصواب ما أثبته. ص (٢٥٠).



٧١- هكذا في الأصل... ولا أعرف له وجها. ص (٢٥٤).

٧٢- في الأصل كذا.. والصواب كذا. ص (٢٥٤)، ص (٢٥٥).

٧٣- في الأصل كذا... وكأن الصواب ما أثبت. ص (٢٥٥).

٧٤- فوق "يظلمني" كتب "تخلجني" كما في رواية القالي فهي رواية جيدة من قول أصحاب اللغة. ص (٢٥٦).

٧٥- قال عن "مطير بن الأشيم الأسدي": روى له بيتين ولا أدري أهو هو، أم غيره؟ ص (٢٦٧).

٧٦- لعل الصواب كذا.. ص (٢٧١).

٧٧- كان في الأصل... وهو خطأ من الناسخ بلا شك، يدل على صوابه ما في المراجع. ص (٢٧٤).

٧٨- هكذا في الأصل، وأظن الصواب ... ص (٢٧٦).

٧٩- في الأصل... وصوابه ما أثبته. ص (٢٧٩).

٨٠- بهامش الأصل: "ويروى: ذا الخضاخض، كان مستويا أبيض لا نبت فيه، (وهذا كلام لا أصل له في كتب اللغة). ص (٣٥).

٨١- وفي الأغاني... وأساءوا شرحه غاية الإساءة. ص (٣٧).

٨٢- هكذا في الأصل... وأخشى أن تكون محرفة، فإلا تكن فهي من قولهم... ص (٤٧).

٨٣- "في" أنساب الأشراف كذا ... وأخشى أن يكون أشبه بالصواب. ص (٢٣٥).



٨٤- لا أعرف له معنى. ص (٢٣٥).

-٤-

خط الشيخ محمود شاكر

خير ما نختم به هذه الكلمة المتعلقة بشخص عالمين كبيرين؛ خطهما، وخطُّ المرء بَضعةٌ منه، ومخطوطه بِضاعته.

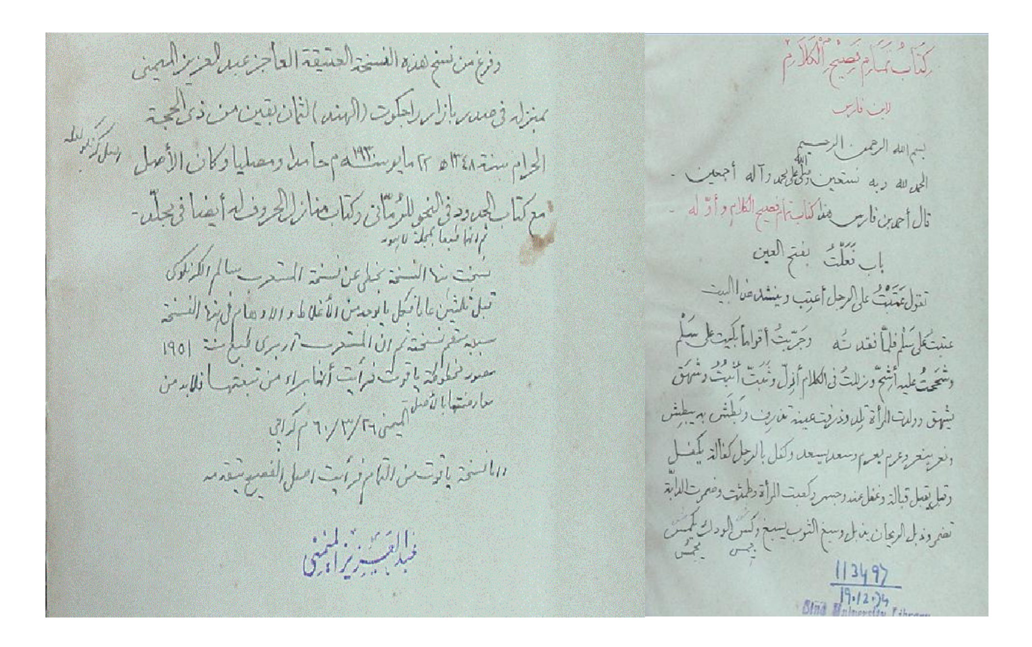
اعصفي يا رياح من حيثما شئتِ وعفّي الطلول والآثارا
وانسفي يا رياح آية هذا الشبل حتى يحور ليلاً سرارا
وازأري يا رياح في حرم الدهر زئيرًا يزلزل الأعمارا
اعصفي وانسفي كأنك شعرت حبًّا لا يساور الأقدارا
اعصفي وازأري كأنك غيرى قذفت حقدها شرارًا ونارا
اعصفي كالجنون في عقل صبٍّ قتله الغيظ عزمة والوقارا
اعصفي كالشكوك في مهجة الأعمى تخاطفن حسه حيث سارا
اعصفي كالفناء ينتسف الأفكار نسفًا ويصرع الأوطارا
اعصفي كالوفاء صادمه الغدر فأغضى إغضاءة، ثم ثارا
اعصفي كالضلال يسخر من هادٍ أذل اليقين رغمًا، وحارا
اعصفي كالأسى أناخ مع القبر فلم يستطع فرارًا، وفارا
اعصفي وانسفي، فما أنت إلا نغمة تنشئ الخراب اقتدارا
عالمٌ لم يكن ولا الساكنوه غير أشباح نغمة تتبارى

ديوان محمود شاكر "اعصفي يا رياح"، ط. القدس. ص (١٣٨)

-٥-

خط الشيخ الميمني

وقد اقتطعتُ صورة خطه من مخطوط كتاب "تمام فصيح الكلام" لابن فارس، الذي نسخه بخط يده، وهي نسخة محفوظة بمكتبة جامعة السند في حيدر آباد، تحت رقم (١١٣٤٩٧):



كتاب تمام فصيح الكلام
لابن فارس
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وبه نستعين وصلى الله على محمد وآله أجمعين.
قال أحمد بن فارس هذا كتاب تمام فصيح الكلام وأوله.
باب فعلت بفتح العين
تقول عتبت على الرجل أعتب وينشد هذا البيت
عتبت على سلم فلما فقدته ... وجربت أقواما بكيت على سلم
وشححت عليه أشح وزللت في الكلام أزل وثبت أثبت وشهق
يشهق وولدت المرأة تلد وذرفت عينه تذرف وبطش به يبطش
ونعر ينعر وعزم يعزم وسعد يسعد وكفل بالرجل كفالة يكفل
وقبل يقبل قبالة و[illegible] وكعبت المرأة وطمثت وضمرت الدابة
تضمر وذبل الريحان يذبل [illegible]

وفرغ من نسخ هذه النسخة العتيقة العاجز عبد العزيز الميمني
بمنزله في حيدر بازار راجكوت (الهند) لثمان بقين من ذي الحجة
الحرام سنة ١٣٤٨هـ ٢٢ مايو سنة ١٩٣٠م حامدا ومصليا وكان الأصل
مع كتاب الحدود في النحو للرماني وكتاب منازل الحروف له أيضا في مجلد.
ثم إنهما طبعا بمجلة لاهور
نسخت هذه النسخة نقلا عن نسخة المستشرق سالم الكرنكوي
قبل ثلاثين عاما فكل ما يوجد من الأغلاط والأوهام في هذه النسخة
سببه سقم نسخة [illegible] المستشرق [illegible] 1951
[illegible] فلا بد من
معارضتها بالأصل
الميمني ٢٦/٣/٦٠م كراتشي
[illegible]
عبد العزيز الميمني

يقول الشيخ الميمني في خاتمتها: «وفرُغ من نسخ هذه النسخة العتيقة العاجز/ عبد العزيز الميمني، بمنزله في حيدر بازار راجكوت (الهند)، لثمان بقين من ذي الحجة الحرام سنة ١٣٤٨هـ، ٢٢ مايو ١٩٣٠م، حامدا ومصليا.



وكان الأصل (أصل كرنكو لعله) مع كتاب الحدود في النحو للرماني، وكتاب منازل الحروف له أيضا في مجلد، ثم إنهما طبعا بمجلة "لاهور".

نسخت منها النسخة بخطي عن نسخة المستعرب: "سالم الكرنكوي" قبل ثلاثين عاما، فكل ما يوجد من الأغلاط والأوهام في هذه النسخة سببه سقم نسخته، ثم إن المستعرب "آربرى" طبع سنة ١٩٥١م مصور مخطوطة ياقوت، فرأيت أنها براء من تبعتها، فلابد من معارضتها بالأصل.

الميمني ٦٠/٣/٢٦م كراجي.

وأما نسخة ياقوت من "التمام"؛ فرأيت أصل الفصيح يتقدمه».

-٦-

صورة النسخة الإيرانية (يزد)

وانى للماء الذى بنابه القذى اذا كثرت رواده لعيوف

وانى لأستحيي من الله ان ارى رديف وصال او على رديف

وان رد الماء الموطا جمه واتبع حبله منكم وهو ضعيف

وقال نصيب

ارى الطموح العين ميالة الهوى لهذا وهذا اسيك وذو ملاطف

فان تحملي ردفين لا كن منهما فحتى بردف لست ممن يرادف

تم الكتاب من الوحشيات بحمد الله ومنه

وصلى الله على محمد نبيه وآله واصحابه اجمعين

وسلم تسليما

ووقع الفراغ في شوال سنة خمس و...

كتبه الراجي الى رحمة الله تعالى وعفوه ابو الفرج بن ... ابي الفرج

عفا الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين برحمته وهو ارحم الراحمين

-٧-

صورة نسخة البوازيجي التي اعتمد عليها الشيخان

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه توكلت

باب الحماسة

هذا باب الحماسة الصغرى وهو كتاب الوحشيات
وهذا الكتاب اختاره أبو تمام حبيب بن أوس
الطائي رحمه الله بعد اختياره كتاب الحماسة
الكبرى ولم يروه ولكن وجد بعد موته مكتوبا
في مسودة بخطه مترجما بكتاب الوحشيات

قال ابن المتشعق الضبي

فجاء بحي يقلق الصحن بعدما أطلتك خيل الحرث بن شريك
ألمت بنا وجه النهار فقطرت بك العين بطن المستوى فأربك

٢

ولو أصبح السعدي يبتز بأرضنا لأضحى لحمل المال غير مليك

وقالت عفيرة بنت طرامة الكلبية

تركنا الطلس من شيبان تبري لهامهم بعيد نشيش الخضاب
ولكن إذا ذكرن حميد كلب صعصعن ربته بعد اكتئاب
ثم أن للقيادة كالعوالي ولا للناس كالقوم الغضاب
أبان المجد لي دما قيس والصوح بين التراب
وأفلتنا هجين بني سليم تعدى المهر من حب الإياب
فلولا الله والمهر المفدى لأبت وأنت غربال الإهاب

٣

جعل بن عبد الله الخزاعي

ونحن شفينا العبد إذ صاف سهمه من القوم حتى خلص العبد سالما
وقلت لهم يا قوم ما أن خطبة دنيء ولكن لئن نسلم حبان ما

فإن تحملي تدبير لا الا عنهما فحسبي به ذنب لست ممن ترادف

تم كتاب الوحشيات

٢٤٣

وهو الحماسة الصغرى

وفرغ من تحريرها العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى

علي بن أحمد بن أبي الجيش البواني النحوي

في سلخ شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثين وستمائة

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا

محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا

وحسبنا الله ونعم الوكيل

القسم الثاني: الموافقات

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: موافقات النسخة الإيرانية للشيخ شاكر

المبحث الثاني: موافقات النسخة الإيرانية للشيخ الميمني

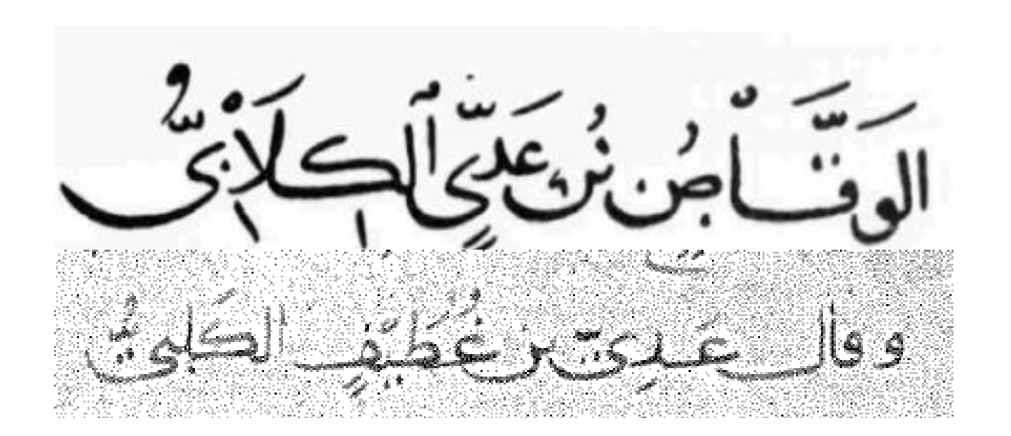
المبحث الثالث: موافقات النسخة الإيرانية على قراءات لم يسم كاتبها

المبحث الأول
موافقات الشيخ محمود شاكر

الموافقة رقم (١):

القطعة رقم (٩): جاء اسم الشاعر فيها: "الرقَّاص بن عدي الكلابي"، والذي في نسخة البوازيجي: "الوقَّاص" بالواو، ونقل الدكتور العسيلان من نسخة الشيخ شاكر الخاصة تخطئته لهذه النسبة فقال: "الوقَّاص بن عدي الكلابي": هكذا في الأصل، وهو خطأ، وصوابه "الرقَّاص بن عدي الكلبي" واسم الرقاص: "خُثَيم بن عدي"[١].

قلت: وما ذكره الشيخ -عليه الرحمة- هو الصواب، وقد وافقته النسخة الإيرانية على نسبة الشاعر إلى "كلاب"؛ فإن أباه له قطعة في الوحشيات رقم **(٦٩)**، ونسبته فيها: "عدي بن غطيف الكلبي"، وليس الكلابي.


الوقاص بن عدي الكلابي

وقال عدي بن غطيف الكلبي

(١)انظر: الوحشيات، تحقيق العسيلان، ص (٥٢).

الموافقة رقم (٢):

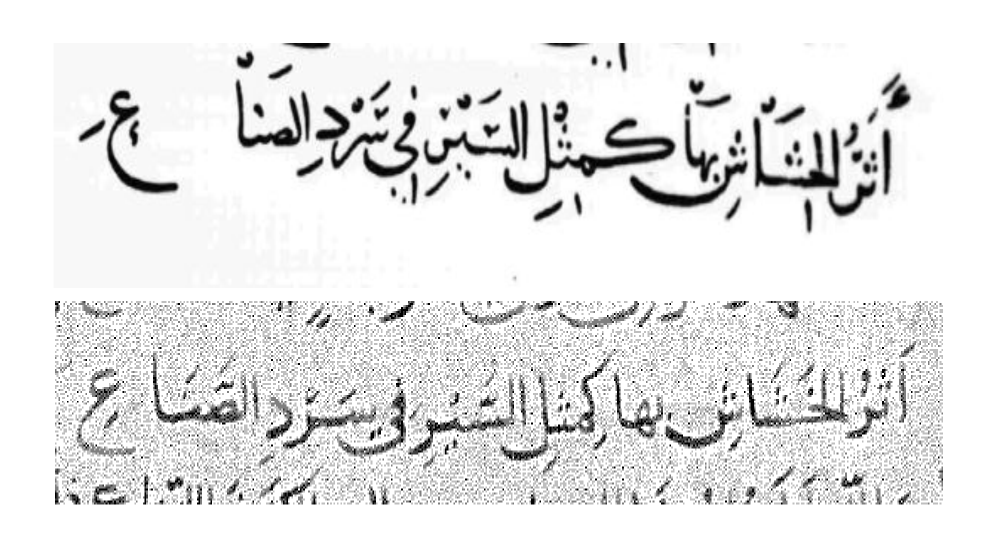
القطعة رقم (٤٦): جاء في البيت رقم (٦):

أَثَرُ (الخِشاشِ) بِهَا كَمِثْلِ (م) السَّيْرِ في سَرْدِ الصَّنَاعِ

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: وفي الأصل "الحشاش"، والخشاش: حية الجبل..

وقد خالف الشيخ رسم البوازيجي وأثبت في النص كلمة "الخشاش"، ولم يعز الشيخ تصحيحه هذا إلى مصدر نقل عنه، وما أثبته الشيخ في نص الوحشيات قد وافقته النسخة الإيرانية عليه، فجاء فيها "الخشاش" كما صوب وأثبت، فرحمة ربي عليه!

وقد أشار إلى ذلك الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٨٤) فقال: في (خ): (الخشاش): كما صوب محمود شاكر.


أثر الخشاش بها كمثل السير في سرد الصناع

الموافقة رقم (٣):

القطعة رقم (٤٦): جاء في البيت رقم (٧):

والليل أَبْطُنُ ذَا الخُضَاخِضِ * وَالمَسَالِكَ ذَا النِّقاعِ

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: بهامش الأصل: "ويروى: ذا الخضاخض، كان مستويا أبيض لا نبت فيه". وهذا كلام لا أصل له في كتب اللغة؛ بل قالوا: "مكان خضيض وخضاخض"، وهو الكثير الماء والشجر، ويدل على ذلك قوله: أبطن، أي: أنزل بطن الوادي، وكان في الصلب: ذا الخضاخض، ولا وجه لها، ولعلها: "الحصاحص جمع "حصحص"، وهي الحجارة أو التراب.

قلت: وما رجحه الشيخ في الحاشية في قوله: ولعلها الحصاحص؛ قد وافقته النسخة الإيرانية على ذلك، فجاءت كما صوب وأثبت، ولم يذكر الشيخ مصدر التصحيح لديه، فهو من تصويباته إن شاء الله.

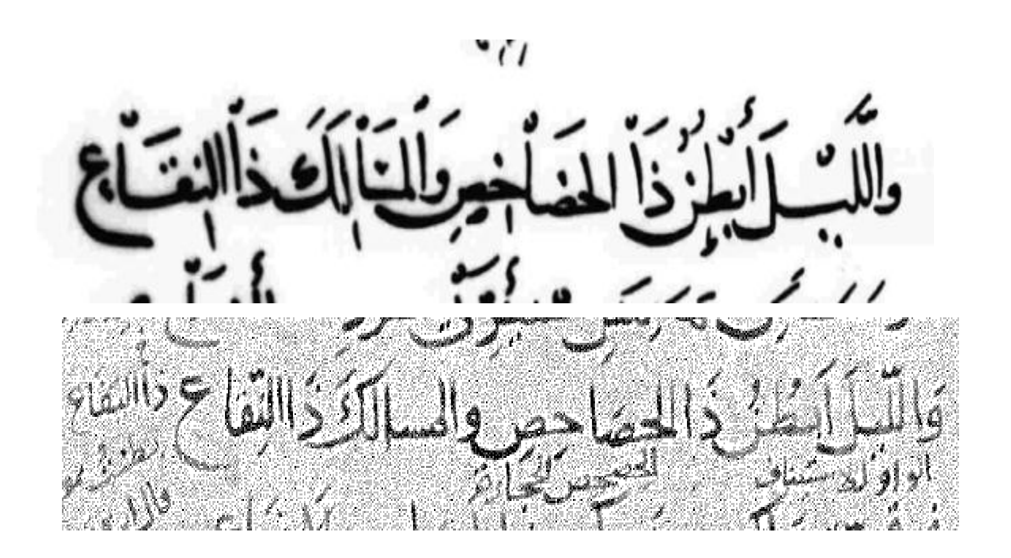
وقال الدكتور العسيلان ص (٨٥): في (خ): كما صوب محمود شاكر.

وكتب الشارح في هامش النسخة الإيرانية: "يروى "ذا الحضاحض": كل مستو أبيض لا نبت فيه، وبالصاد جمع حصحص. والليل: الواو للاستئناف، الحصحص: الحجارة. وأبطن: "بطنت، تبطنت أي: سرت فيه. قال ابن مقبل:

وغيثٍ تبطَّنْتُ قُرْيَانَهُ

أي: سرتُ فيها: يعني أنه يكون طول النهار ربيئةً، حتى إذا أجنَّ الليل هبط الأرض فقطع الطريق مع أصحابه، أي: أبطن البلد إلى الحَصَاحص والمسالك.

و"ذا النقاع" روي: "ذا اليفاع"، و"ذا النقاع": بدل من المسالك، ولا يجوز أن يكون صفة لها؛ لأنه إذا كان صفة لوجب أن يقول: "ذات النقاع"، ويجوز أن تكون: "ذا النقاع" صفة لليل، ويكون تقديره: الليل ذا النقاع[1].


والليل أبطن ذا الحضاحض والمسالك ذا النقاع

والليل أبطن ذا الحضاحض والمسالك ذا النقاع

الموافقة رقم (٤):

القطعة رقم (٤٨): جاء اسم الشاعر فيها: "الحارث بن طفيل الغنوي".

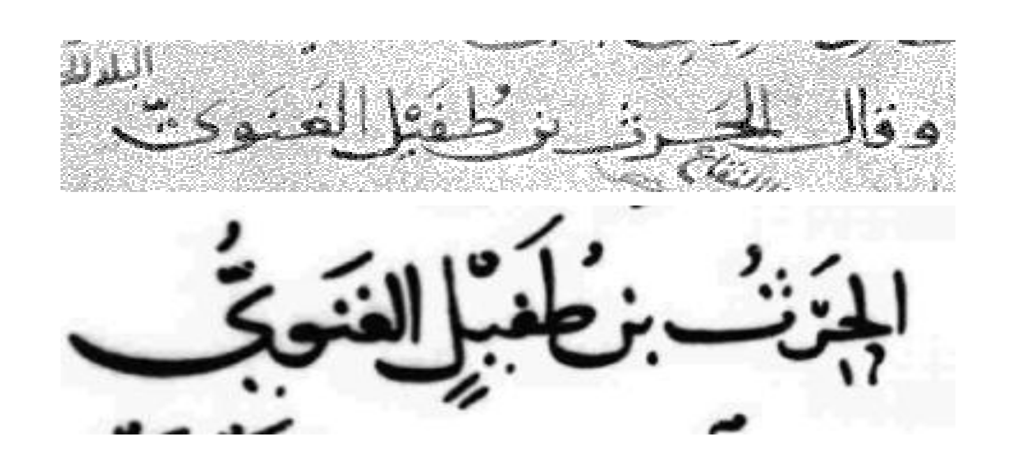
وقال الشيخ شاكر: "بل الصواب: "الحارث بن طفيل الدوسي"، وهو شاعر من مخضرمي شعراء الجاهلية والإسلام، له ترجمة في الأغاني... وأبوه الطفيل

---

(١)انظر: ملحق الوحشيات تحقيق العسيلان ص (٤٨٨)، ونشرة البابطين ص (٩٢).

بن عمرو الدوسي، شاعر أيضا، وهو صحابي، والأربعة الأبيات الأولى غُني بها..

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية أصل البوازيجي في نسبة الشاعر، فجاء فيها: "الغنوي"، كما هو المثبت في طبعة المعارف.


وقال الحرث بن طفيل الغنوي

الحَرْثُ بن طُفَيْلٍ الغَنَوِيّ

وفي البيت رقم (٨):

شَكُّوا بِحَقْوَيْهِ القِدَاحَ كَمَا * نَاطَ المُعَرِّضُ أَقْدُحَ (القَضْبِ)

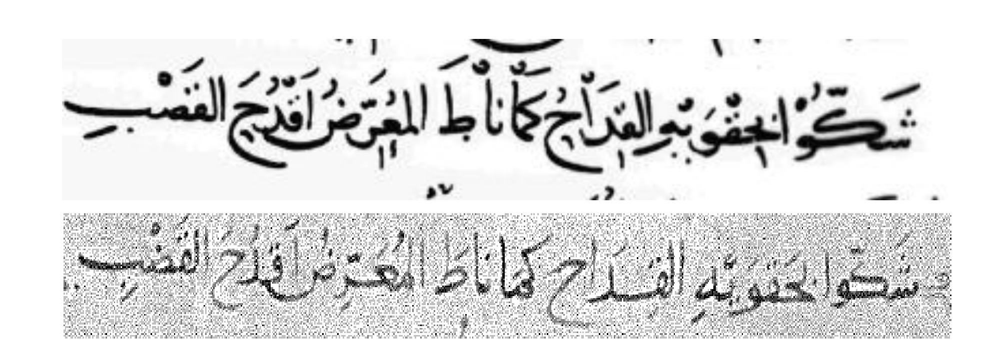
ونقل الدكتور العسيلان من نسخة الشيخ شاكر الخاصة في حاشية القطعة ص (٨٨): "قوله: "شكوا بحقويه القداح" الشك: الإلصاق والغرز، يقرؤها أستاذنا الميمني: "شَكُّوا" بفتح الشين". إلى أن يقول: "وكان في الأصل: "القصب" بالصاد المهملة.

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ على قراءته التي أثبتها في

النص المحقق، مخالفا في ذلك رسم البوازيجي في نسخته.

ومصدر هذا التصحيح كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفاني (٢١٦/١٣-٢١٧)، فقد ذكر القافية كما خطها الشيخ -عليه الرحمة-.

وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٨٨) عن ذكر هذه الموافقة.



الموافقة رقم (٥):

القطعة رقم (٥٢): وجاء في البيت رقم (٢):

وإنَّ امْرأً لَمْ يُفْقِرِ العَامَ (بَيْتَهُ) * وَلَمْ يَتَخَدَّدْ لَحْمُهُ؛ لَلَئِيمُ

وفي طبعة المعارف والعسيلان ونسخة البوازيجي: "نبتُه"، وفي النسخة الإيرانية: "بيته"، وهو الصواب، وقد صححها الشيخ شاكر في نسخته الخاصة؛ فقد نقل ذلك الدكتور العسيلان في حاشية القطعة فقال: "في (خ): "بيته"، وهكذا صححها شاكر في نسخته المطبوعة.

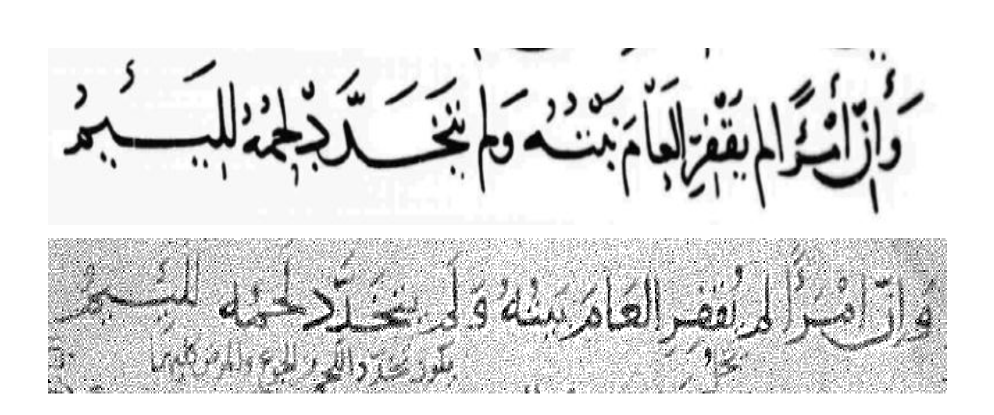
قلت: وهذه موافقة من النسخة الإيرانية على القراءة التي صححها

الشيخ في نسخته الخاصة، وأقرب الظن أن التصحيح من الشيخ ولم يك من مصدر آخر أخذه منه.

وجاء في الطبعة: لم يفقر. وكتب الشيخ شاكر في الحاشية: في الأصل: "لم يقفر".

وقد حذف الدكتور العسيلان حاشية الشيخ شاكر في طبعة المعارف، وهي على شرطه في الذكر.

وقد وافقت النسخة الإيرانية رسم البوازيجي على قراءته، فجاء فيها: لم يُقْفر. وكتب تحتها: يخْلُ. وقد صحفها الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٩١) فقال: "في (خ): "لم يقعر"!!



الموافقة رقم (٦):

القطعة رقم (٥٤): جاء في البيت رقم (٥):

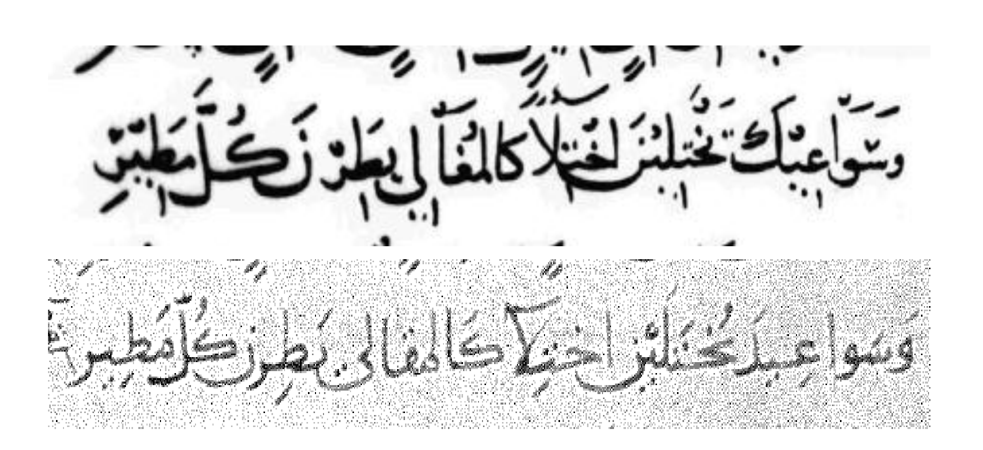
و(سَوَاعِيدَ) يُخْتَلَيْنَ اختلاءً * كَالمَغَالِي يَطِرْنَ كُلَّ مَطِيرِ

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: وفي الأصل: "وسواعيك يختلين" وهو خطأ. وقوله: "سواعيد" إشباع "سواعد".

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ على قراءته، التي أثبتها في النص المحقق مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، فجاء فيها: وسواعيد.

وقد ذكر البيت ابن عصفور في كتابه "ضرائر الشعر" ص (٣٧)، كما أثبته الشيخ شاكر -عليه الرحمة-، وذكر ضرورة الإشباع، فلعل مصدر التصحيح كان منه؛ إذ يقول ابن عصفور -بعدما ذكر البيت-: "يريد: سواعد، زيادة الياء في جميع ذلك ضرورة".

ولم يشر الدكتور العسيلان في حاشية القطعة إلى قراءة النسخة الإيرانية الموافقة على قراءة الشيخ، وذكرها في ملحق الكتاب ص (٤٩٤).

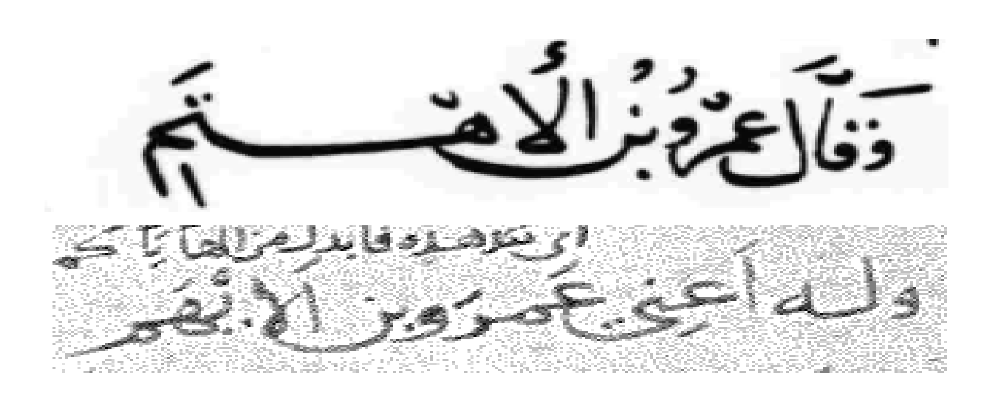


الموافقة رقم (٧):

القطعة رقم (٥٥): جاء اسم الشاعر فيها: وقال عمرو بن الأهتم.

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: "وهذه تروى لعمرو بن الأيهم صاحب المقطوعة السالفة".

قلت: قد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ على نسبة هذه القطعة لعمرو بن الأيهم، فقد جاء فيها: وله -أعني عمرو بن الأيهم-.



الموافقة رقم (٨):

القطعة رقم (٥٨): جاء في البيت رقم (٢٩) في قصيدة الأسعر الجعفي، وقد رواها الأصمعي في أصمعياته، وغيره:

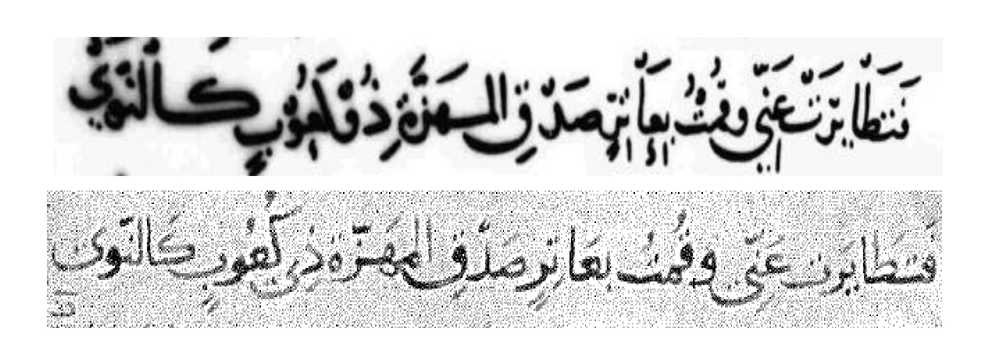
فَتَطَايَرَتْ عَنِّي وَقُمْتُ بِعَاتِرٍ * صَدْقِ المَهَزَّةِ ذُو كُعوبٍ كَالنَّوَى

ونقل الدكتور العسيلان من نسخة شاكر الخاصة (وليست في المعارف) ص (٩٩): "ذو كعوب كالنوى" مكرر رقم (٢٧)، ولم أجد البيت عند غيره،

على أن الوجه: "ذي كعوب". (م. شاكر).

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ على قراءته التي ذكرها في الحاشية، فجاء فيها: "ذي كعوب". ولا أعلم مصدرا ذكر البيت كما جاء في الوحشيات، فهو من زيادات أبي تمام على قصيدة الأسعر الجعفي الأصمعية.

وقد أعرض الدكتور العسيلان عن ذكر هذه الموافقة في حاشية القطعة ص (٩٩).



الموافقة رقم (٩):

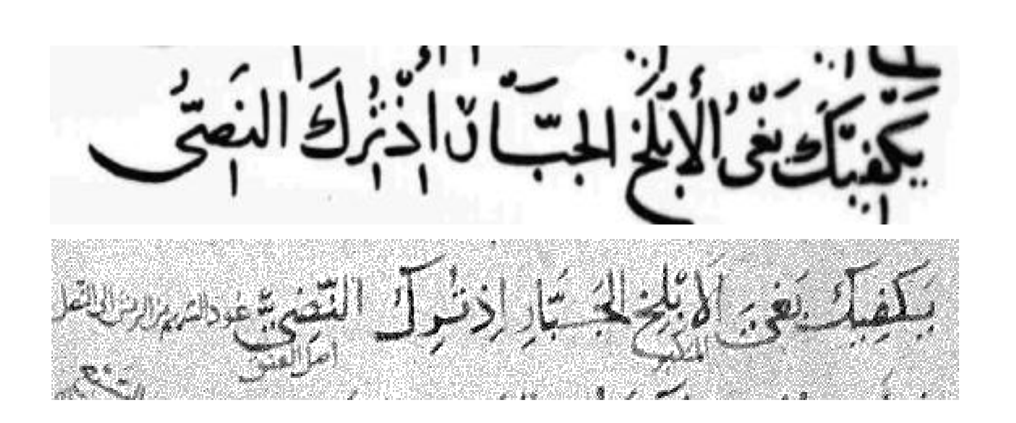
القطعة رقم (٦٠): جاء في البيت رقم (٢):

يـكْفيكَ بَغْيَ الأَبْلَخِ * الجَبَّارِ إِذْ تُركَ النَّضِيّْ

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: "في الأصل: "النصي". وأثبت في النص المحقق "النضي" مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة. وقال: "النضي": هو نضي الرمح، وهو ما فوق المقبض من صدر الرمح. و"النضي" أيضا: نصل السهم، أو ما بين ريش السهم ونصله.

قلت: وما أثبته الشيخ في النص المحقق قد وافقته النسخة الإيرانية على رسمه الذي رجحه، ووافقه الشارح على تفسير "النضي"، فقال في الهامش: "عود السهم من الريش إلى النصل". فلله الحمد والمنة!

ولم يشر الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٠١) إلى موافقة النسخة الإيرانية على قراءة الشيخ ، التي أثبتها في النص، ولا أعلم مصدرا آخر ذكر البيت مصححا، فهو من تصحيح الشيخ إن شاء الله.



الموافقة رقم (١٠):

القطعة رقم (٦٠): جاء في البيت رقم (٩):

تُدْرَى ذَوَائِبُهُ كَمَا * تُدْرَى إلى العُرُسِ الهَدِيّ

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: في الأصل: "تذرى"، في الموضعين.

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ على رسمه، ولكن الناسخ كسر الراء في الكلمة الأولى، فقال: "تُدْرِي"، ولا أعلم مصدرا ذكر البيت

مصححا كما ذكره الشيخ.



الموافقة رقم (١١):

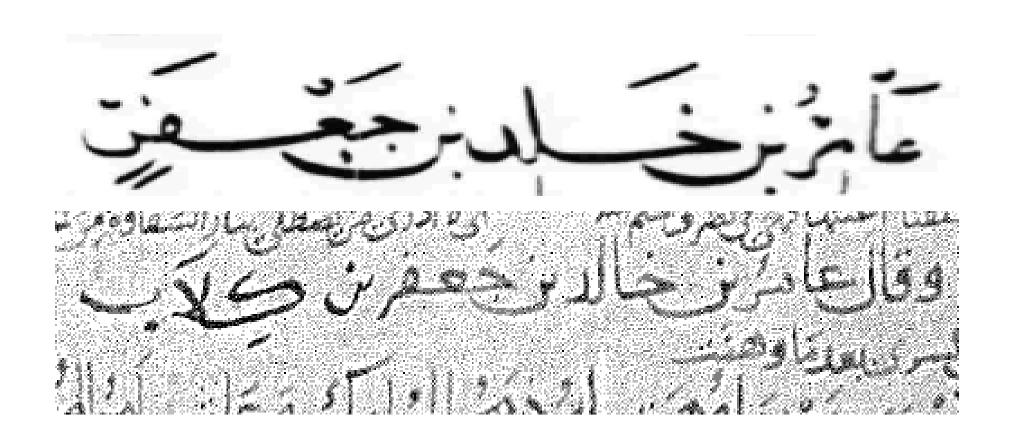
القطعة رقم (٦٤): جاء اسم الشاعر فيها: عامر بن خالد بن جعفر.

وقال الشيخ شاكر: لم أجد لعامر بن خالد بن جعفر ذكرا في شيء مما بين يدي من الكتب، والشعر يدل على أنه كان في أول عصر فتوح بلاد السواد، وغريب أن لا يذكر مع تقدمه وشهوده أول فتوح الإسلام كما تدل عليه الأبيات. ثم انظر: القطعة رقم (٦٧)؛ فإن ابن دريد في الاشتقاق نسبها إلى رجل من بني كلاب بن عامر بن صعصعة، قالها في "عمرو بن خويلد وهو الصعق"، وكانت أصابته صاعقة في الجاهلية. فمن أجل ذلك أرجح أن يكون الصواب في هذه القطعة، ورقم ٦٧: "رجل من بني عامر بن خالد ابن جعفر"، وهو عامر بن خالد بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة... إلى

آخر كلامه -رحمة الله عليه-.

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ على نسبة الشاعر إلى "كلاب"، فجاء فيها: عامر بن خالد بن جعفر "بن كلاب"!

وهذه الزيادة أعرض عن ذكرها الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (١٠٥)، وكذا في ملحق الكتاب.


عامر بن خالد بن جعفر
وقال عامر بن خالد بن جعفر بن كلاب

الموافقة رقم (١٢):

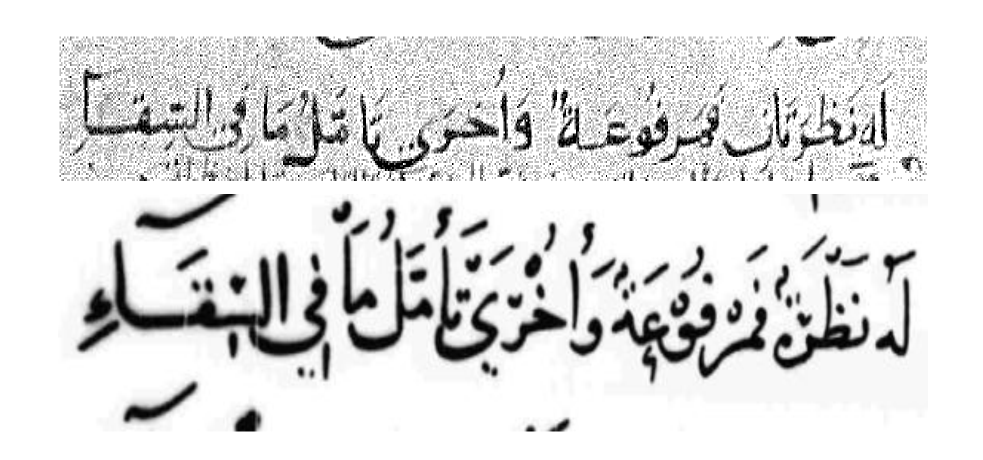
القطعة رقم (٧٠): جاء في البيت رقم (٨):

(له نَظْرتَانِ): فمرْفُوعَةٌ، * وَأُخْرَى تَأمَّلُ مَا في السِّقاءِ

وقال الشيخ شاكر: الأصل: "له نظرة"، والتصويب في الأزمنة والأمكنة، والمخصص.

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ على قراءته التي صوَّبها في

البيت وأثبتها في النص المحقق، مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، فجاءت النسخة الإيرانية كما قال وصوّب، وقد صرح الشيخ هنا بمصدر التصويب والتصحيح لديه.



ولم يذكر الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (١١٢) موافقة النسخة الإيرانية على القراءة التي أثبتها الشيخ شاكر في النص المحقق، ولا في ملحق الكتاب ص (٥١٠).

وقد كتب الشارح كلاما في تفسير البيت فقال: "له نظرتان: كلام مستأنف، يصفه بشدة الجزع وكثرة القلق، يقول: له نظرات إلى عدة أشياء؛ فمرة يرفع الطرف يطلب نجاء يهتدي به إن كان في النهار، ومرة أخرى يخاف أن يجهده العطش؛ إما لشدة الحر، أو لبعد المسافة، فينظر إلى مزادة الماء يتأمل كم مقدار الماء فيه، ومرة تجتمع الأهوال في قلبه فيطول

عراكها له، فينظر إلى بعد الصُّمات، وهذه الصورة تتبين لمن يعتبر مكروبا أرهقه الخوف، أي له نظرتان؛ فنظرة مرفوعة، ونظرة أخرى تفعل كذا وكذا"[١].

الموافقة رقم (١٣):

القطعة رقم (٧٠): جاء في قافية البيت رقم (١٧):

كأَنَّ الحَصَى حِينَ يَتْرُكْنَهُ * رَضِيخُ نَوى القَسْبِ بين الصَّلاءِ

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: في الأصل بكسر الصاد (الصِّلاء)، وفي الهامش: مده ضرورة. ولا أدري ما هذا؟ ولكن الصواب أن "الصَّلاء" بفتح الصاد، جمع صلاية، وصلاءة: وهي كل حجر عريض يدق عليه عطر أو هبيد.

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ شاكر على قراءته التي صوبها في النص المحقق، فجاءت كما قال: "الصَّلاء" بفتح الصاد، وكتب الشارح تحتها: جمع "صلاية". ولا أعلم مصدرا ذكر البيت مصححا كما ذكره الشيخ.

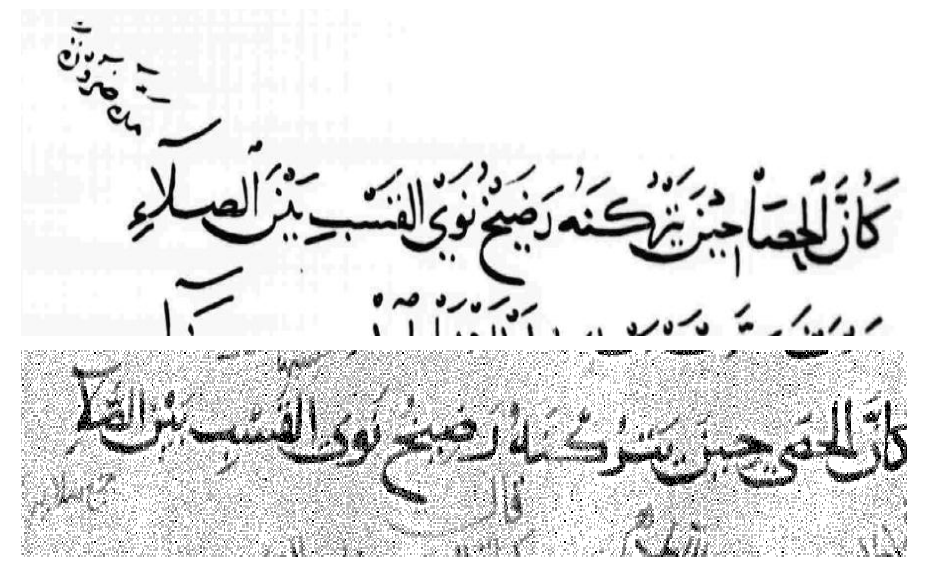
ولم يذكر الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١١٣) موافقة النسخة الإيرانية على القراءة التي صوبها الشيخ في النص المحقق، وذكر

---

(١)انظر: ملحق الوحشيات، تحقيق العسيلان ص (٥١٠).



البيت خاليا من الضبط في الملحق ص (٥١١).


كأن الحصى حين تركنه رضيخ نوى القسب بين الصلاء

كأن الحصى حين تركنه رضيخ نوى القسب بين الصلا

الموافقة رقم (١٤):

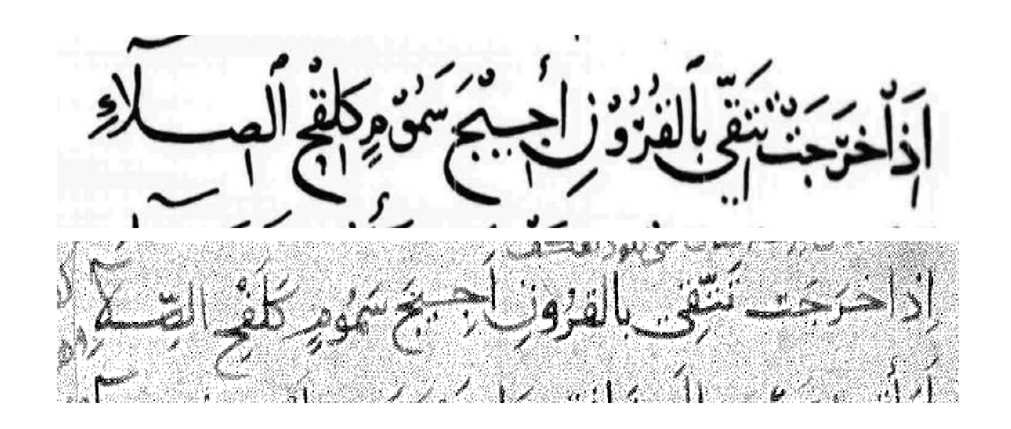
القطعة رقم (٧٠): وجاء في البيت رقم (٢٢):

إذا خَرَجتْ تَتَّقِي بالقُرونِ * أَجِيجَ سَمُومٍ كَلَفْحِ الصلاءِ

وقال الشيخ في الحاشية: في الأصل: "إذا خرجت... كلقح" (بالقاف)، والتصويب من المعاني الكبير.

قلت: وما صوَّبه الشيخ من كتاب "المعاني الكبير" قد وافقته على ذلك النسخة الإيرانية، فجاءت كما صوَّب وأثبت في النص المحقق: "كلفح" بالفاء، وقد صرح الشيخ هنا بمصدر التصحيح. انظر: المعاني الكبير (٧٦٤/٢)، و (٧٩١/٢).

ولم يذكر الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١١٣) موافقة النسخة الإيرانية على القراءة التي أثبتها الشيخ شاكر في النص المحقق، وذكر ما في النسخة الإيرانية في ملحق الكتاب ص (٥١٢).


إذا خرجت تتقي بالقرون أجيج سموم كلفح الصلاء
إذا خرجت تتقي بالقرون أجيج سموم كلفح الصلاء

الموافقة رقم (١٥):

القطعة رقم (٧٠): وجاء في البيت رقم (٤٤):

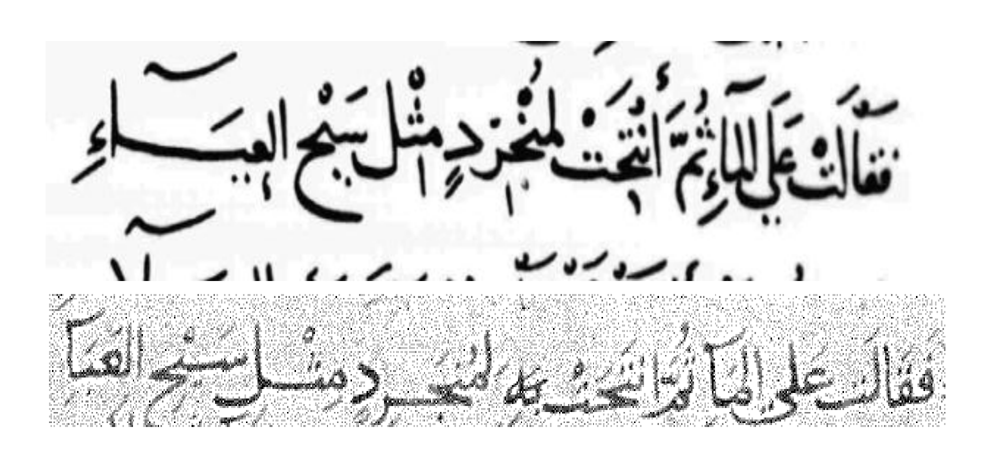
فَقَالَت على الماء، ثمَّ انْتَحَتْ * لِمُنْجرِدٍ مِثلِ سَيْحِ العَباءِ

"العباء" بالباء. وقال الشيخ شاكر في الحاشية: في الأصل: "العياء"، و"السيح": العباءة المخططة، فيها جدد: واحدة بيضاء، وأخرى سوداء ليست بشديدة السواد.

وقال الشيخ "يوسف": أراه "العماء" وهو السحاب مهراق ماؤه.

قلت: وما أثبته الشيخ شاكر في النص المحقق مخالفًا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة؛ قد وافقته النسخة الإيرانية على ما قال وصوَّب، فجاءت

كما قال: "العَبَاء" بالباء، ولا أعلم مصدرا ذكر البيت كما ذكره الشيخ، فهو من تصويباته إن شاء الله.


فقالت على الماء ثم انتحت لمنجرد مثل سيح العباء

فقالت على الما ثم انتحت به لمنجرد مثل سيح العبا

وقد ذكر هذه القراءة الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١١٥).

وكتب الشارح في الهامش: "فقالت على الماء: قالت الإبل ساعة على الماء قدر ما نفضت التعب بإغفاءة ثم سلكت قفرا منجردًا من النبات. كالسيح: يصفه بالملاسة، وأضاف السيح إلى العباء إضافة الشيء إلى مثله، وهو مثل: زق المنية، وسنة النوم، وحمام الموت، وهو كثير. قال:

ولاقى حِمام الموت ينطف قاطره

السيح: مسيح، ربما يلبس، وربما يفترش". انظر: ملحق الوحشيات، الدكتور العسيلان ص (٥١٦).



الموافقة رقم (١٦):

القطعة رقم (١٠٣): جاء في البيت رقم (٢):

تَقَاضَوْكَ عَنَّا جُزْرَةً فَقَضَيْتَهَا * وفي عَيْنِكَ الأُخْرَى عَلَيْكَ خُصومُ

"جُزْرَة" بالجيم، وفي النسخة الإيرانية: "خُزْرَة" بالخاء.

وفي نسخة البوازيجي من البيت "عنَّا"، وفي النسخة الإيرانية "عَيْنًا".

ونقل الدكتور العسيلان كلاما من نسخة الشيخ شاكر الخاصة (ليست في المعارف) فقال: "أخشى أن يكون صواب إنشاده: "تقاضوك عينًا حَزْرَةً فقضيتها". وحزرة كل شيء: خياره الذي توده النفس وتضن به، والذي دعاني لهذه القراءة قوله بعد: "وفي عينك الأخرى"؛ فكأنهم أصابوا إحدى عينيه ففقؤوها في تلك الوقعة. (م شاكر).

قلت: وقد وافقتِ النسخةُ الإيرانيةُ الشيخ على ما قال في كلمة "عينًا"، فجاءت كما قال وصوب، ولم توافقه على كلمة "حَزْرة"؛ فجاءت بالخاء، لا

بالحاء.

ولعل مصدر التصويب يكون من كتاب أنساب الأشراف للبلاذري (٤٦٩/٥)، فقد جاء البيت فيه كما صوبه الشيخ، وقد صرح الشيخ الميمني في تخريج القطعة بأن القطعة جاءت في كتاب أنساب الأشراف.

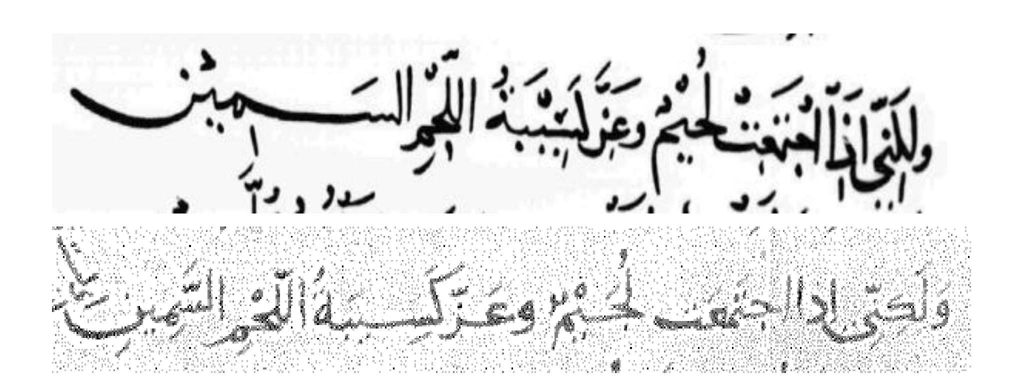
الموافقة رقم (١٧):

القطعة رقم (١١٠): جاء في البيت رقم (٣):

ولكني إذا اجْتَمَعَتْ لُجَيْمٌ * وَعَزَّ كَسِيبَةُ اللَّحْمِ السَّمِينِ

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: "في المخطوطة: "لسيبة"، والصواب ما أثبت، يقال: "فلان طيب الكسب، والكسبة، والمكسبة، والكسيبة"، وذلك في طلب الرزق.

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ على القراءة التي رجحها وأثبتها في النص المحقق، فجاءت كما صوب وأثبت، وقد أعرض الدكتور العسيلان عن ذكر موافقة النسخة الإيرانية على القراءة التي أثبتها الشيخ في النص المحقق، ولم يشر إليها في حاشية القطعة ص (١٤٤)، ولا أعلم مصدرا ذكر البيت كما ذكره الشيخ، فهو من تصويباته إن شاء الله.



الموافقة رقم (١٨):

القطعة رقم (١١٨): جاء في البيت رقم (٢):

أَلا لَيْتَ قَبْرًا بَيْنَ دَارَاتِ مُحْرِقٍ * يُخَبِّرُهُ عَنِّى الأَحَادِيثَ جَابِرُ

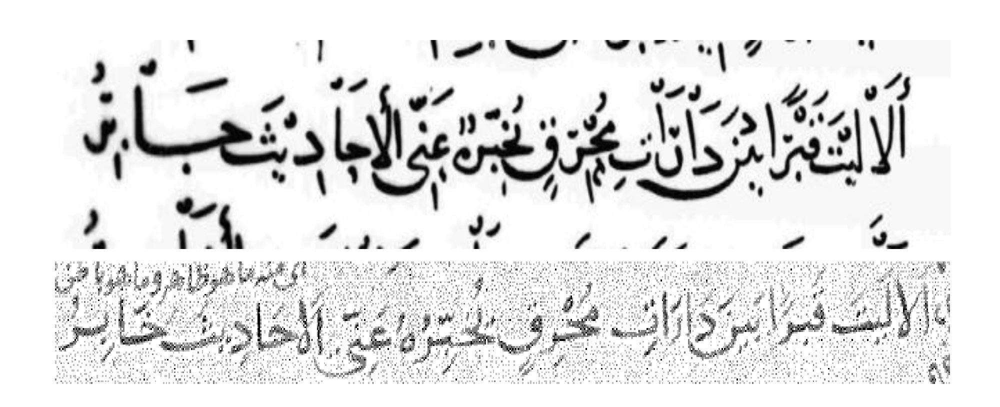
وقال الشيخ شاكر: "أخشى أن يكون صوابه: "خابر"، و"الخابر": العالم بالخبر"!

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ على خشيته من وقوع تصحيف في رسم البوازيجي للكلمة، فجاءت القافية كما قال في الحاشية.

وقد صرح الشيخ الميمني بأن القطعة جاءت في كتاب الخالديين (٨٦/١)، ولكن القافية فيها مصحفة كأصل البوازيجي، وقد وقفت على القافية التي صححها الشيخ شاكر في كتاب الإمتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيدي (١٧٧/١)، فجاءت القافية في البيت "خابر"، كما قال الشيخ -عليه الرحمة-.

وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة عن ذكر موافقة

النسخة الإيرانية على القراءة التي تفرَّس وتوسَّم فيها الشيخ شاكر! وقد ذكر ما جاء في النسخة في ملحق الكتاب ص (٥٤٥)، وقد أرهق هذا الملحق كل قارئ للنص، وضيَّع حقوقَ أناس كان ينبغي على المحقق أن يذكرها في محلِّها من البيت الشعري!



الموافقة رقم (١٩):

القطعة رقم (١٣٢): جاء في البيت رقم (٤):

وَحَارِكٌ أُفْرِعَ فِيهِ مَعَ الإِفْرَاعِ إِسْرافٌ وَتَقْبِيبُ

القافية بيائين، والصواب: "وتقبيب" باء بعدها ياء. وقد نقل الدكتور العسيلان من نسخة الشيخ الخاصة فقال: "أُفرِع: أقرب عندي.

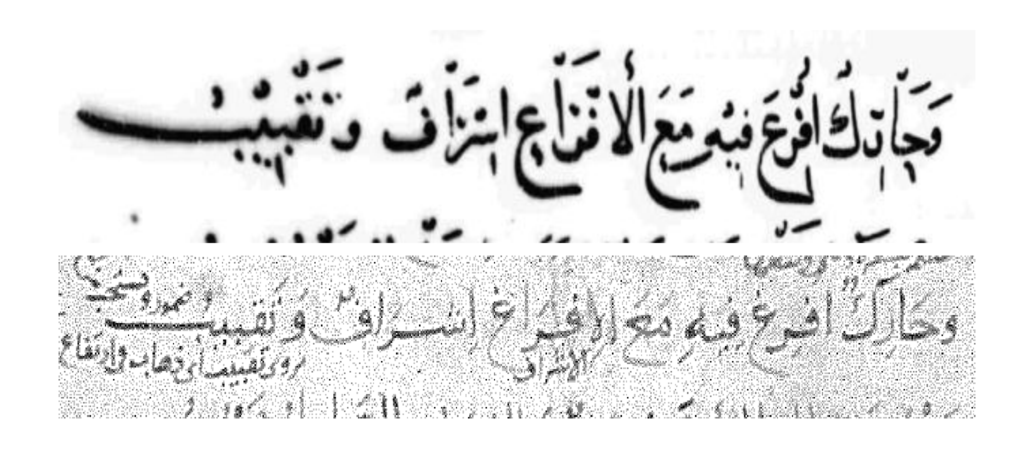
وفي المعاني الكبير: إشراف وتقبيب، وأراها الصواب".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي صوَّبها

الشيخ في نسخته الخاصة من كتاب المعاني الكبير، فجاء فيها: "أفرغ فيه مع الإفراغ إشراف وتقبيب". وخالفته في كلمة "أفرغ" و"الإفراغ"، والمثبت في طبعة المعارف بالعين: "أفرع" و"الإفراع". ولما عدت إلى أصل البوازيجي وجدته رسم القافية كما رسمها ناسخ النسخة الإيرانية: "وتقبيب"، فلعلها كانت القراءة الأولى للشيخين، ثم صوباها في نسختهما الخاصة.

وكتب الناسخ تحت "تقبيب" يروى: "تعبيب"! وفسر القافية فقال: أي ذهاب في ارتفاع، مأخوذ من القبة يقال: قببت الشيء، أي: صيرته قبة، أو جعلته كالقبة.

وقد صرح الشيخ هنا بمصدر التصحيح والتصويب، ولله الحمد.


وجاءتك أفرع فيه مع الإفراع إشراف وتقبيب

وجاءتك أفرغ فيه مع الإفراغ إشراف وتقبيب

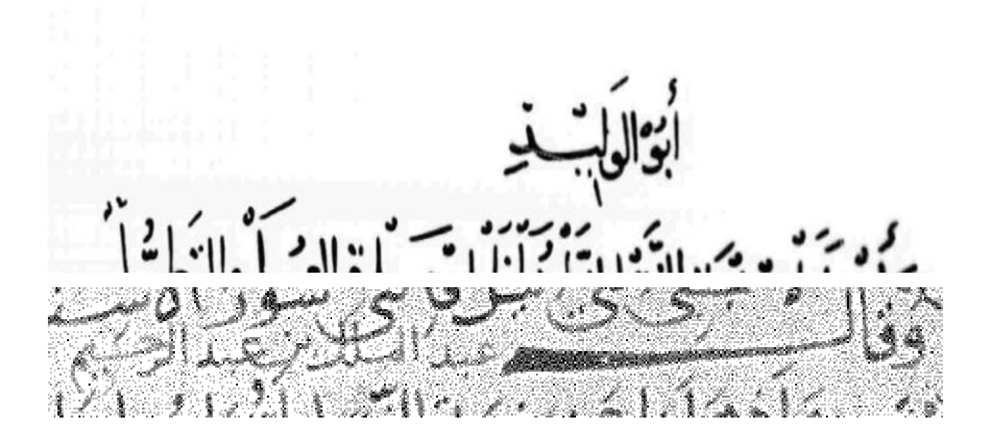
الموافقة رقم (٢٠):

القطعة رقم (١٣٤): جاء اسم الشاعر في القطعة: "أبو الوليد".

وقد ذكر أحد الشيخين (ولم يسم) في القطعة رقم (٣٧) أنه لا يعرفه، فقال: لا أدري من هو؟

وقد نقل الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٥٩) من نسخة الشيخ الخاصة ما يلي: "أبو الوليد الحارثي: هو عبد الملك بن عبد الرحيم، وأبياته يشبه أن يكون هذان منها".

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ على ما رجَّحه في اسم الشاعر المبهم، الذي ذكرت كنيته في نسخة البوازيجي ولم تصرح النسخة باسمه، وقد صرحت النسخة الإيرانية باسمه وأهملت كنيته، فجاء فيها: وقال عبد الملك بن عبد الرحيم. وهو الحارثي. وقد ذكر الدكتور العسيلان ما جاء في النسخة الإيرانية في حاشية القطعة ص (١٥٩).





الموافقة رقم (٢١):

القطعة رقم (١٤٠): لرجل من طيئ، جاء في البيت رقم (٢):

إِذَا زَبَنَتْهُ عن (فُوَاقٍ بِدِرَّةٍ) * دَعَانِي، وَلاَ أُدْعَى إِذَا مَا أَقَرّتِ

"فُوَاق بِدِرَّة": قال الشيخ شاكر في الحاشية: في الأصل: "فَراق يُدِرُّه" مضبوطا هكذا، وهو خطأ صوابه ما أثبت. وقد فسر الشيخ شاكر الفُواق فقال: هو رجوع اللبن في ضرعها بعد حلبها، وهو ما بين الحلبتين من الوقت، ثم لأنها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر، ثم تحلب. ويقال: فاقت الناقة بدرتها فواقا: إذا أرسلتها على ذلك، و"الدرة": كثرة اللبن وسيلانه".

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ على رسم كلمة "فُوَاق"، فجاءت كما صوَّب الشيخ -عليه الرحمة-، وخالفته في كلمة: "بدرَّة"، فجاءت في النسخة: "يُدِرُّه" كأصل البوازيجي، والبيت في النسخة هكذا:

إِذَا زَبَنَتْهُ عن فُواقٍ يُدِرُّه * دَعَانِي، وَلاَ أُدْعَى إِذَا مَا أَقَرّتِ

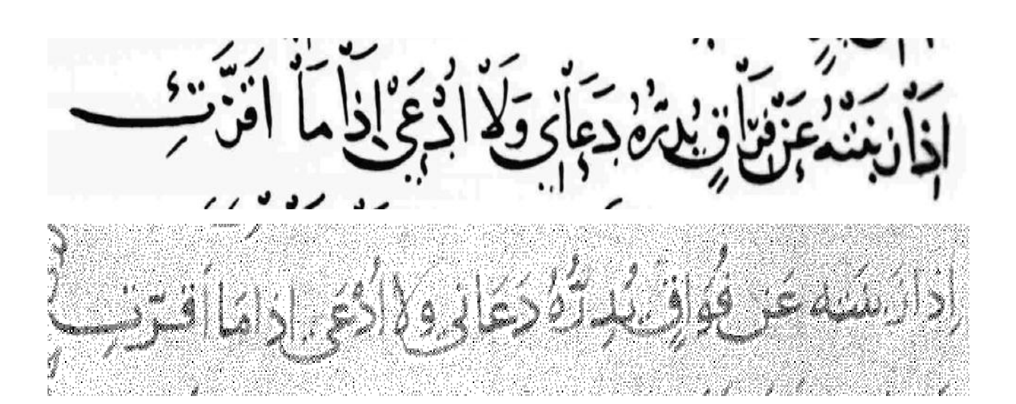
وقد جاء البيت في حماسة القرشي (٤٢٨/١)، وفيه: "فواق أتت به":

إذا زبنتْهُ عن فواقٍ أتت به * دعاني، ولا أُدعى إذا ما أقرَّتِ

وقد نسب القرشي القطعة إلى حارثة بن بدر يعاتب عبيد الله بن زياد، وفي الوحشيات: "رجل من طيئ". انظر: حماسة القرشي (٤٢٨/١).

ولم يذكر الدكتور العسيلان ما جاء في النسخة الإيرانية في حاشية القطعة ص (١٦٣)، ولا في ملحق الكتاب ص (٥٥٨)، وقد أثبت قراءة

النسخة الإيرانية محقق البابطين في النص المحقق، وصوَّبها.



الموافقة رقم (٢٢):

القطعة رقم (١٤٥): جاء في قافية البيت رقم (٣):

فَإِنْ طَرَدَتْهُمْ أمكَنَ الرُّمْحُ مِنْهُمُ * وَإِنْ طَرَدُوهَا فَهْي في العَدْوِ تُفْقَدُ

ونقل الدكتور العسيلان من نسخة الشيخ شاكر الخاصة ص (١٦٧): "رواية ابن الأعرابي: "أمكن الريح فيهم... تقعد". وهو الصواب".

وفي طبعة المعارف والنسخة الإيرانية كذلك: أمكن الرمح منهم.

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ على قراءته التي صوبها وأثبتها في النص المحقق، فجاءت قافية البيت في النسخة: "تُقعد" كما قال! وقد صرح الشيخ هنا بمصدر التصحيح والتصويب.

الموافقة رقم (٢٣):

القطعة رقم (١٦٢): جاء في البيت رقم (١):

إلا يَذُدْ عَنْهَا أَسَاقٍ بِسَيْفهِ * يَكُنْ بَلَدًا بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ

"أساق" بالقاف. وقال الشيخ شاكر في الحاشية: ولعله مصحف عن "إساف".

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ على قراءته التي رجحها في الحاشية، فجاءت الكلمة بالفاء: "إساف" كما قال!

ولا أعلم مصدرا آخر ذكر البيت مصححا كما قاله الشيخ، فهو من تصويبات الشيخ إن شاء الله.



الموافقة رقم (٢٤):

القطعة رقم (١٧١): لهرم الغنوي، ورويت لطفيل الغنوي يخاطب طفيل بن مالك. جاء في البيت رقم (١٧١):

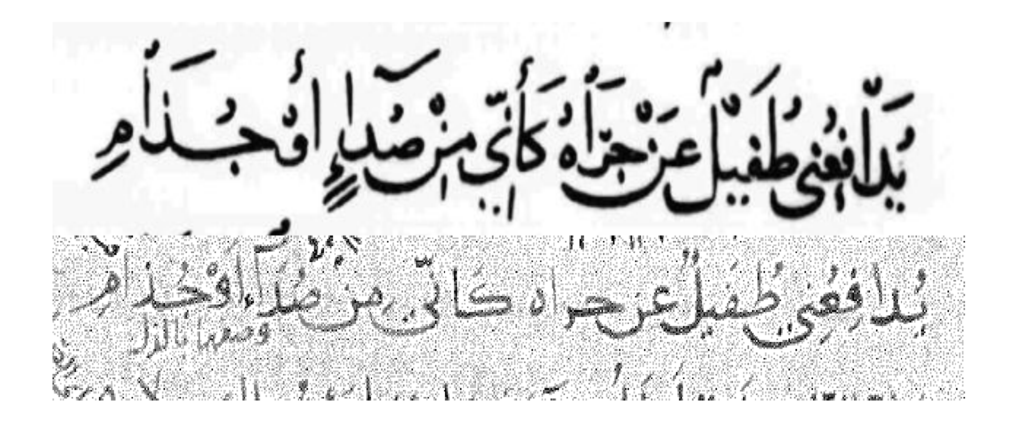
يُدَافِعُنِي طُفَيْلٌ عَن حَرَاهُ * كَأَنِّي مِنْ صُداءٍ أَوْ جُذَامِ

وقال الشيخ شاكر: "في الأصل: "جراه". ثم ذكر تفسيرها فقال: "والحرا (بالفتح والقصر): جناب الرجل وما حوله، يقال: "لا تقربن حرانا" ويقال: "نزل بحراه، وعراه": إذا نزل بساحته.

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ على قراءته التي أثبتها في النص المحقق، مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، فجاءت كما صوب وأثبت في النص المحقق.

وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٨٦) عن ذكر هذه الموافقة، ولا أدري لم جعل هذا دأبه؟! فإن هذه حقوق ينبغي أن تؤدَّى وتذكر لأصحابها!

ولا أعلم مصدرا ذكر البيت مصححا كما جاء في الوحشيات؛ بل قد قال الشيخان في تخريج القطعة: "ولكن لا توجد في طبعة ديوانه".


يُدافِعُني طُفَيلٌ عن جَداه كأنّي من صُداءٍ أو جُذامِ
يُدافِعُني طُفَيلٌ عن جَداه كأنّي من صُداءٍ أو جُذامِ

الموافقة رقم (٢٥):

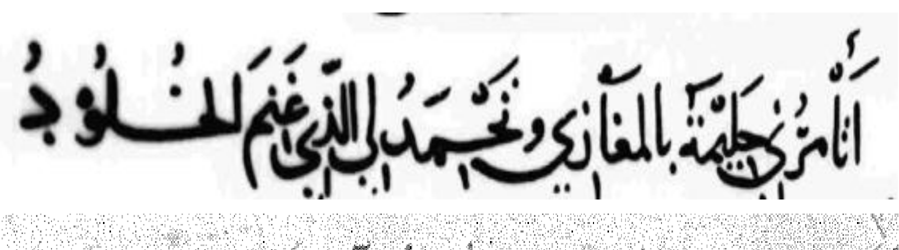
القطعة رقم (١٧٣): جاء في البيت رقم (١):

أَتَأْمُرُنِي حلِيمةُ بالمغَازِي * وَتَحْمَدُ لي الذي غنِم الخُلُودُ

وفي الحاشية: "البيت الأول مختل محرف، يناقض معناه معنى البيت الثاني، وأنا أذكرهما، ولكني أنسيتهما، ولعله والله أعلم: ويُحْمَد للذي غنِم الخُلُود. ويرى الدكتور يوسف: وتحمد لي الذي غنم الجنود"رجاء أن تصادفني.

والحاشية في طبعة المعارف بلا نسبة إلى أحد، وقد نسبها الدكتور العسيلان في نشرته فكتب بعدها: "(الميمني، ن شاكر، م شاكر)".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي صُوِّبتْ في الحاشية، أعني قوله: ويحمد للذي غنم الخلود. (وأغلب الظن أنها للشيخ شاكر)؛ لذا وضعتها في قسم موافقاته، والله أعلم.



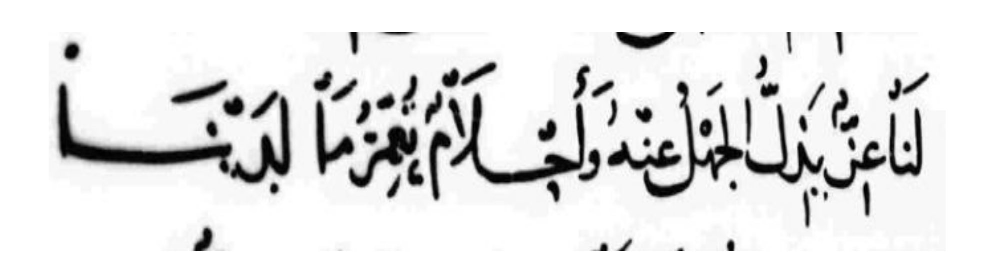
الموافقة رقم (٢٦):

القطعة رقم (١٧٧): جاء في البيت رقم (٢):

لَنا عِزٌّ يَزِلُّ الجَهْلُ عَنْهُ * وَأَحْلامٌ تُعَمِّرُ مَا لَدَينا

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: "في الأصل: "يذل".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخ في النص المحقق، فجاءت الكلمة كما صوب وأثبت، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٩١) عن ذكر هذه الموافقة.



الموافقة رقم (٢٧):

القطعة رقم (٢٣٦): جاء في البيت رقم (٥):

وَقَدْ نَصَحْتُ لَهُ، وَالعَيْشُ تَارِكُهُ * بَيْنَ الجُدَيْدَاءِ والمَوْمَاةِ وَالأَمَرَهْ

ونقل الدكتور العسيلان من مستدرك الوحشيات كلاما للشيخ شاكر (ليس في ط. المعارف) فقال ص (٢٤٦): "قال محمود شاكر في المستدرك: أرجح أن صدر البيت: "وقد نصحت والعيس باركة".

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ على قراءته التي رجحها في المستدرك فجاءت كما قال: والعِيْسُ بارِكَةٌ. وخالفته فيما بعد ذلك؛ إذ جاء البيت في الطبعة: "بين الجديداء" وفي النسخة الإيرانية: "بين الحُدَيداء"، وفي كتاب أسماء المغتالين لابن حبيب (٢٤١/٢): "الحُدَيْباء والمرماة".

وقال الشيخ هارون في الحاشية: "الحديباء": ماء لبني جذيمة بن مالك بن نصر. و"المرماة": موضع كذلك لم أعثر على تحقيقه. و"الأمرة": بلد في ديار غني. معجم ما استعجم.

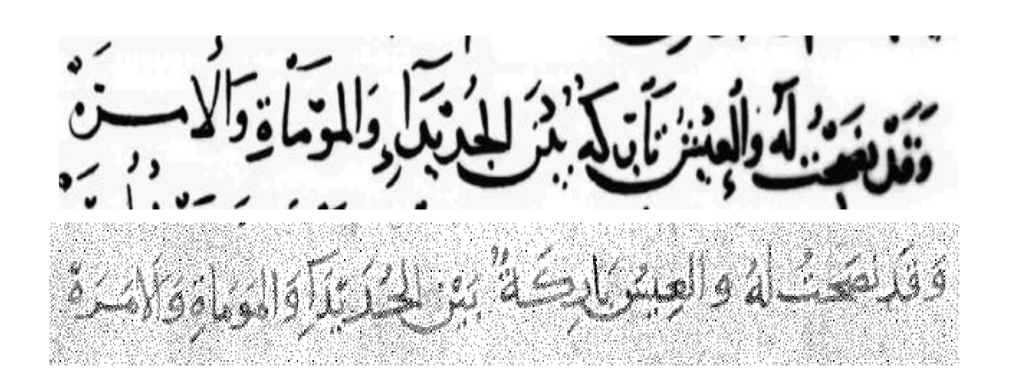
قلت: "المرماة" بالراء تصحيف، والصواب ما جاء في نسختي الوحشيات، وطبعة المعارف بالواو "الموماة"، وقد قال الأزهري في تهذيبه (٤٢٢/١٥): قال



ابن شميل: الموماة: الفلاة التي لا ماء بها، ولا أنيس بها. قال: وهي جماع أسماء الفلوات، ويقال: علونا موماة، وأرض موماة.

وقال أبو خيرة: هي الموماء، والموماة، وبعضهم يقول: الهومة، والهوماة، وهو اسم يقع على جميع الفلوات. وأخبرني المنذري عن المبرد أنه قال: يقال لها: الموماة والبوباة، بالميم والباء. انتهى كلامه.

ولعل هذا التصحيح أخذه الشيخ من كتاب "أسماء المغتالين" لابن حبيب (٢٤١/٢)، فقد جاءت الكلمة فيه كما صوبها الشيخ في المستدرك، وقد ذكر الشيخ في حاشية طبعة المعارف أن الأبيات قد جاءت في هذا الكتاب منسوبة إلى خولى بن سهلة الطائي، فانظرها هنالك.



ولعل قراءة "الحُدَيْباء" هي القراءة الصائبة؛ فإني لم أجد ذكرا لكلمة "الحديداء" أو "الجديداء" في المعاجم العربية، وعلى هذا تكون قراءة البيت هكذا:

وَقَدْ نَصَحْتُ لَهُ، والعيسُ باركةٌ * بَينَ الحُدَيْباءِ والمَوْمَاةِ وَالأَمَرَهْ

وتكون "الحُدَيْباء"، و"المَوْمَاة"، و"الأَمَرَة": مواضع كانت الإبل باركة فيها وقت النصح.

والأَمَرة: العلم الصغير من أعلام المفاوز من حجارة، وهو بفتح الهمزة والميم، أو العلامة. وقال ابن شميل: الأمرة: مثل المنارة فوق الجبل عريض مثل البيت وأعظم، وطوله في السماء أربعون قامة، صنعت على عهد عاد وإرم، وربما كان أصل إحداهن مثل الدار، وإنما هي حجارة مركومة بعضها فوق بعض قد ألزق ما بينها بالطين، وأنت تراها كأنها خلقة. انظر: تهذيب اللغة (٢١٠/١٥)، تاج العروس (٧٤/١٠).

وفي معجم ما استعجم للبكري (١٩٤/١): أَمَرَة: بفتح أوّله وثانيه وبالراء المهملة، على وزن فَعَلَة: موضع.

الموافقة رقم (٢٨):

القطعة رقم (٢٣٩): جاء في البيت رقم (٣):

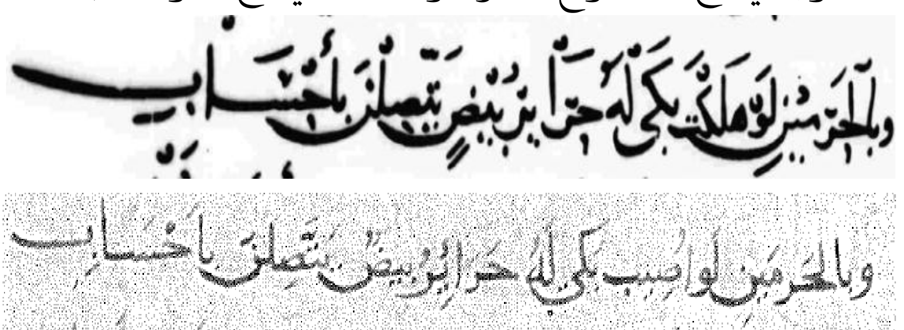
وبالحَرَمَيْنِ (لَوْ هَلَكْتَ) بَكَى لَهُ * حَرَائِرُ بيضٌ يَتَّصِلْنَ بِأَحسابِ

وكتب الشيخ شاكر في الحاشية: "بيت غريب، أخشى أن يكون في قوله: "لو هلكت" سهو من ناسخ".

قلت: وما توقعه الشيخ حق صحيح؛ إذ جاءت النسخة الإيرانية على خلاف رسم البوازيجي فجاء فيها: "لو أصيب".



وقد أشار إلى ذلك الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٢٤٨) فقال: "صوابه في (خ) كما توقع شاكر: "لو هلكت" في (خ): "لو أصيب".



الموافقة رقم (٢٩):

القطعة رقم (٢٤٦): جاء في البيت رقم (٥):

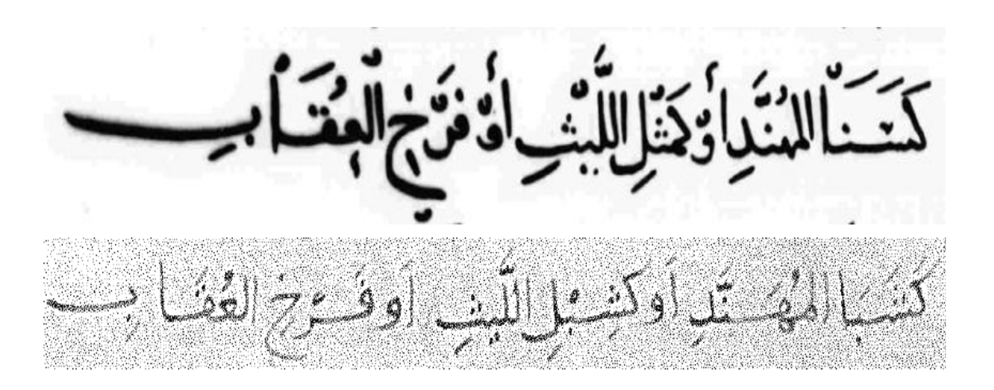
كَشَبَا المُهَنَّدِ أَوْ كَشِبْلِ اللَّيْثِ أَوْ فَرْخِ العُقَابِ

وكتب الشيخ شاكر في الحاشية: "في الأصل: "كسنا المهند"، ورواية البصائر أجود، و"شَبَاةُ السيف": طرفه وحده، والجمع شَبًا، وفي الأصل (يعني نسخة البوازيجي): "كمثل الليث"، والصواب ما في البصائر؛ لأنه يرثي صغيره نصرًا، ويدل على صوابه قوله بعد: "أو فرخ العقاب".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة الثانية التي ذكرها الشيخ: "كمثل الليث"، فجاءت كما صوب وأثبت، وقد أعرض عن ذكر هذه الموافقة الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٢٥٣)؛ بل إنه حذف الكلمة التي أراد الشيخ ذكر قراءتها في نسخة البوازيجي فقال الدكتور

العسيلان في الحاشية عن الشيخ: "في الأصل: "المهند"..! من دون ذكر كلمة "كسنا المهند".

وقد صرح الشيخ هنا بمصدر التصحيح وأنه كان من كتاب البصائر والذخائر لأبي حيان التوحيدي (١٢٠/١).



وهذه القطعة جاءت في وحشيات أبي تمام من غير أن يصرح بصاحبها فقال أبو تمام: "قال أعرابي يرثي ابنه"، وفي كتاب "البصائر والذخائر" لأبي حيان (١١٩/١): "لبعض العرب".

وقد وقفت على صاحبها في كتاب «ثمار القلوب في المضاف والمنسوب» للثعالبي (٤٥٤/١) فيقول: "قال مسرور مولى حفصويه الكاتب المروزى وهو يرثى ابنه نصرا". وذكر ثلاثة أبيات من القطعة، فالحمد لله رب العالمين.

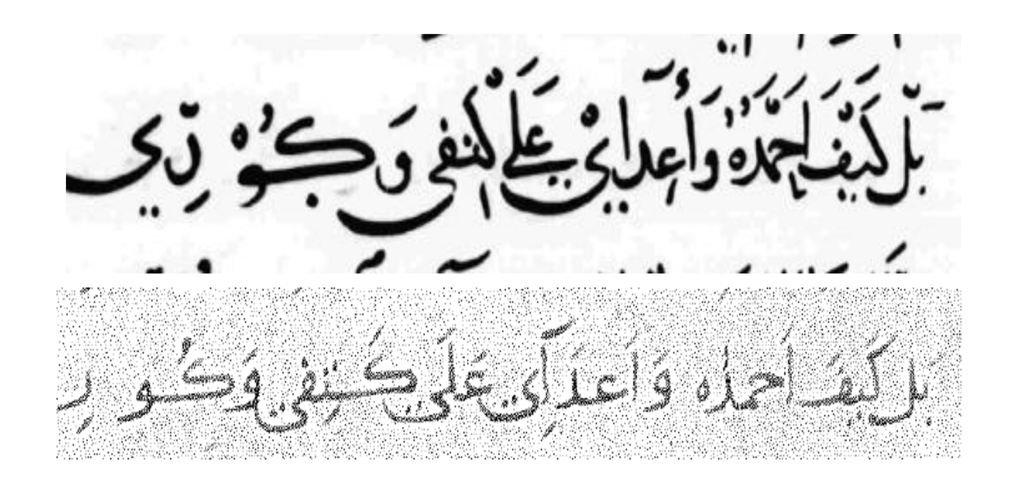
الموافقة رقم (٣٠):

القطعة رقم (٢٥٨): جاء في البيت رقم (٤):

بَلْ كَيْفَ أَحْمَدُهُ وَأَعْدَائِي على كَنَفِي وكُورِي

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: "هكذا في الأصل: "كنفي"، وأرجح صوابها "كتفي".

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ على قراءته للكلمة التي أثبتها في النص المحقق، فجاءت كما صوب في الحاشية، وفي طبعة المعارف والعسيلان: "كنفي" بالنون، وقد نبه على ذلك الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٢٦٧) فقال: "في (خ) كما توقع محمود شاكر"، ولم يصلحها الدكتور في النص المحقق؛ لأنه قد أخذ صف طبعة دار المعارف كما هو، فجعله في نص طبعته، ولا أعلم مصدرا قد ذكر البيت مصححا كما ذكره الشيخ، فهو من تصويباته إن شاء الله.



الموافقة رقم (٣١):

القطعة رقم (٢٦٢): جاء في البيت رقم (٦):

وإِنِّي لَعَفٌّ عَنْ مَطَاعِمَ جَمَّةٍ * إِذَا زَيَّنَ الفَحْشَاء لِلنَّفْسِ جُوعُهَا

وكتب الشيخ شاكر في الحاشية: "في الأصل: "من مطاعم".

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ على قراءته التي أثبتها في النص المحقق، مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، فجاءت كما صوب وأثبت، ولهذا البيت نظير في وحشيات أبي تمام. وقد تعدى اسم الفاعل "لعفٌّ" بـ"عن" كما صوب الشيخ فيقول أبو تمام: قال دريد بن الصمة ص (٢٧٣):

وَإِنِّي لَعَفٌّ عَنْ مَطَاعِمَ تُتَّقَى * وَمُكْرِمُ نَفْسي عَنْ دَنِيَّاتِ مَأْكَلِ

والعفاء وفعله: "عفَّ يتعدى بعن في كلام العرب، فيقال: عفَّ الرجلُ عن مُسائلة الناس، وعفَّ يَعِفُّ عن الحرام: أي كف عنه، فهو عَفٌّ وعفيف.

وهذه القطعة لم يخرجها الشيخان وكذا العسيلان في نشرته، وقد وقفت على البيت مصححا في كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة (٧٩/٤)، وكتاب التذكرة الحمدونية (٩٢/٩)، وكتاب نهاية الأرب للنويري (٣٤١/٣).

وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٢٧١) عن ذكر هذه الموافقة.

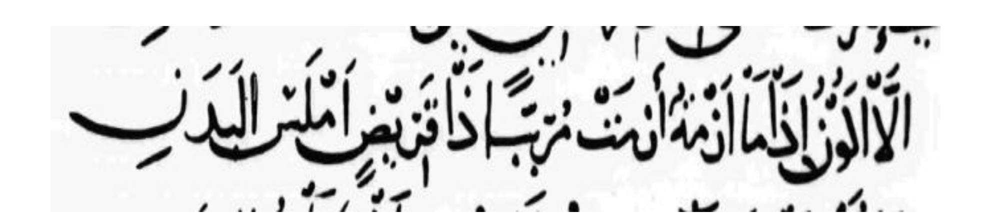
الموافقة رقم (٣٢):

القطعة رقم (٢٦٣): جاء في البيت رقم (٢):

أَنْ لا أَكُونَ إِذَا ما أَزْمَةٌ أَزَمَتْ * مُرَبَّبًا ذا قَرِيضٍ أَمْلَسَ البَدَنِ

كتب الشيخ شاكر في الحاشية: أنا في شك من قوله: "ذا قريض"، وأظنه مصحفا. وكتب الشيخ الميمني: "عن غريض".

قلت: لقد صدق الشيخ شاكر في حدسه وتفرُّسه من وقوع تصحيف في الكلمة، فجاءت القراءة في النسخة الإيرانية على خلاف قراءة البوازيجي، فجاء فيها: "ذا فريص"، جمع كالفرائص للفريصة.



وكتب الدكتور العسيلان: "ولعل المناسب قراءة "فريص".

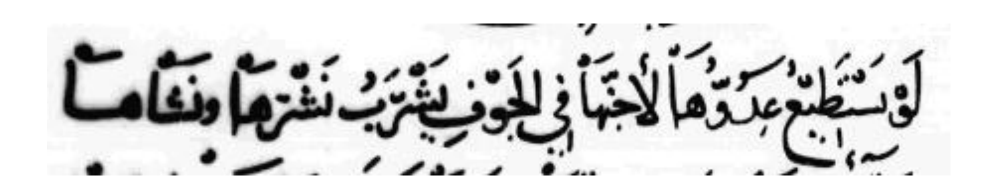
الموافقة رقم (٣٣):

القطعة رقم (٢٩٥): جاء البيت رقم (١):

لَوْ يَسْتَطِيعُ عَدُوُّهَا لأَجَنَّها * في الجَوْفِ يَشْرَبُ نَشْرَهَا ونَشَاهَا

ونقل الدكتور العسيلان من نسخة الشيخ شاكر الخاصة ما يلي: "هكذا الأصل: "عدوُّها"، والصواب -ولا ريب-: "ضجيعها" كرواية الجماعة". (م.شاكر) والنقل في طبعة المعارف ص (١٨٤).

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي قد صوبها الشيخ شاكر في الحاشية، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٢٩٨) عن ذكر هذه الموافقة، ولم يشر إلى قراءة النسخة التي من أجلها قد أعاد تحقيق الكتاب مرة ثالثة.


لو يستطيع عدوها لأجنها في الجوف يشرب نشرها ونشاها

الموافقة رقم (٣٤):

القطعة رقم (٣٠٠): للمجنون: جاء في البيت رقم (١):

أَتَيْتُ مَعَ الحازين لَيْلَى فَلَمْ أَقُلْ * فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَعجَمتُ عِنْدَ خَلاَئِي

جاء في طبعة العسيلان ص (٣٠١) ما نصه: "في الأصل: "الحازين من حزو الكهان: الزاجرين، والصواب في روايته في سائر المراجع، "والحدَّاث": جمع "حادث"، وهو بمعنى: متحدث، قاله الواحدي في شرح بيت المتنبي:

تجمَّع فيه كلُّ لسْنٍ وأُمَّةٍ * فما تُفهِمُ الحُدَّاث إلا التراحمُ

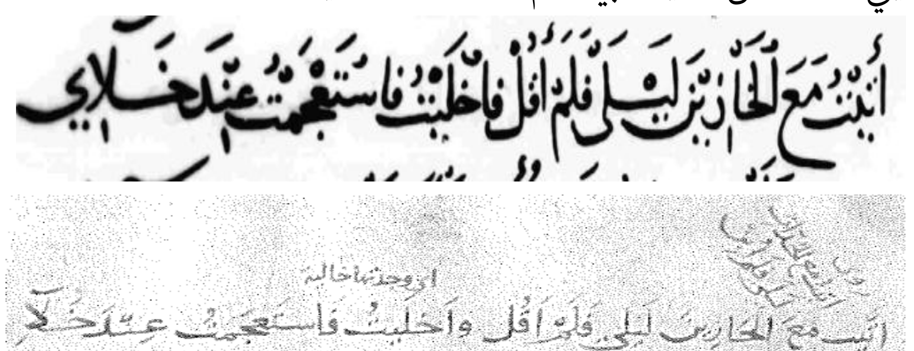
وعلق الدكتور العسيلان قائلا: "في (خ) كما في الأصل: الحازين".

قلت: وفي هذا النقل عن طبعة شاكر الخاصة بتر ظاهر من السياق، فيحتمل أنه سقط من الدكتور سهوا. ولما عدت إلى طبعة المعارف وجدته هكذا: "في الأصل: "الحازين" والحازون: الكهان والزاجرون، وروى غيره الحدَّاث: المتحدثون".

وقد عدل الشيخ عن قراءة البوازيجي إلى قراءة غيره "الحازين"، وما أثبته الشيخ شاكر في النص المحقق قد وافقته عليه النسخة الإيرانية، ووافقته أيضا في القراءة الثانية: "الحُدَّاث"، فقد قيدها الناسخ رواية أخرى فوق الكلمة، فقال: "روي: "أتيت مع الحُدَّاث ليلى فلم أُبِنْ".

وقد صرح الشيخ الميمني بأن القطعة لا توجد في ديوان المجنون ولا الأغاني، وقال أحدهما بأنها في اللسان (خلا)، وإصلاح المنطق ص (٢٦٢) لعتي بن مالك العقيلي.

قلت: وهي كذلك في الصحاح للجوهري (٢٣٣٢/٦)، وتاج العروس (٥/٣٨)، والبصائر والذخائر (٢٧/٨)، ومجمع الأمثال (٢٤٤/١) لعتي بن مالك العقيلي، فلعله من تخليط أبي تمام كما يخلِّطه الشيخان.



الموافقة رقم (٣٥):

القطعة رقم (٣٢٢): جاء في البيت رقم (٢):

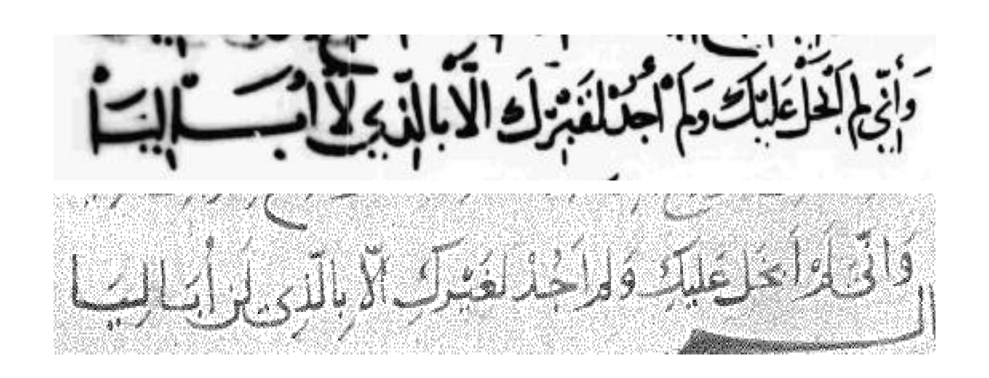
وَأَنِّيَ لَمْ أَبْخَلْ عَلَيْكِ وَلَمْ أَجُدْ * لِغَيْرِكِ إلا بالذي لَنْ أُبَاليا

وكتب الشيخ شاكر في الحاشية: "في الأصل: "لقبرك إلا بالذي لا أباليا"، وهو لا شيء".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي قد أثبتها الشيخ في النص المحقق، مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للبيت، وقد أعرض

الدكتور العسيلان عن ذكر هذه الموافقة في حاشية القطعة ص (٣١٦).

ولا أعلم مصدرا ذكر البيت مصححا كما ذكره الشيخ، فهو من تصويباته إن شاء الله.



الموافقة رقم (٣٦):

القطعة رقم (٣٤٥): جاء في البيت رقم (١):

لا بَارَكَ اللهُ في عَيْنَيْن مِثْلِكمَا * إذَا تَجَاهَدَ يَوْمَ العزّةِ البَصَرُ

وكتب الشيخ شاكر: قوله: "يوم العزة" أخشى أن يكون فيه تصحيف، وهو اسم موضع -إن شاء الله-، أو يكون بمعنى "يوم النوى" وما أشبه، ولا شك عندي في تصحيفه".

فعلق الدكتور العسيلان قائلا: "وكذا في (خ)".

قلت: فإن كان يقصد القراءة السابقة في قوله: "تجاهد" من نفس البيت؛ فهذا صحيح، وإن يقصد أن قراءة "يوم العزة" جاءت كذلك في (خ)؛ فهذا

غير صحيح.

وما ظنَّه الشيخ شاكر في البيت من وقوع تصحيف فيه؛ حق وقع؛ فقد جاءت الكلمة في النسخة الإيرانية: "يوم العبرة"، وهو عندي في ضمن الموافقات؛ لأن الشيخ تفرس في وقوع تصحيف بالبيت، وقد كان!

الموافقة رقم (٣٧):

القطعة رقم (٣٤٥): وجاء في البيت رقم (٢):

عَيْنُ ابْنِ دَارَةَ خَيْرٌ مِنْكُمَا نَظَرًا * إِذِ الحُدُوجُ بِأَعْلَى عَاقِلٍ زُمَرُ

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: "... وكان في الأصل: "غافل".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخ في النص المحقق، مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، وأعرض عن ذكر هذه الموافقة الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٣٣٢)، ووقفت على البيت مصححا في كتاب المحكم لابن سيده (٦٢/٣)، ولسان العرب (٢٣٠/٣)، وتاج العروس (٤٦٩/٥) بلا نسبة.

وقد ذكر في القطعة التالية كلمة "بأعلى عاقل"، فقال الشاعر:

* أما ترون بأعلى عاقل ظُعُنًا *

عين ابن دارة خير منكما نظرا إذا الحدوج بأعلى عاقل زمر

عين ابن دارة خير منكما نظرا إذا الحدوج بأعلى عاقل زمر

الموافقة رقم (٣٨):

القطعة رقم (٣٤٦) ليزيد بن دارة جاء في البيت رقم (١):

لا تَعْمَ أَعْيُنُ أَقْوَامٍ أَقُولُ لَهُمْ * بالأَنْبَطِ الفَرْدِ لمَّا بَذَّهُمْ بَصَرِي

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: "وفي الأصل: "لما ندَّهم"، ولا معنى له، وفي معجم ما استعجم: "بدهم"، كأنه من قولهم للرجل إذا رأى ما يستنكره فأدام النظر إليه: "أبده بصره": إذا مده.

قلت: وما أثبته الشيخ في النص المحقق -مُعرضًا عن رسم البوازيجي للكلمة-؛ قد وافقته على ذلك النسخة الإيرانية، فجاءت كما صوب وأثبت، فرحمة ربي عليه! وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٣٣٤) عن ذكر هذه الموافقة.

وقد ذكر الشيخ شاكر -عليه الرحمة- بأن القطعة نسبت للقتال الكلابي، قالها في ابنه عبد السلام كما ذكر أبو الفرج في الأغاني (١٦٤/٢٠)، وصاحب الخزانة (٦٦٨/٣)، وياقوت في البلدان، والبكري في معجم ما استعجم بلفظ:

لا يبعد الله فتيانا أقول لهم * بالأبرق الفرد لمّا فاتني نظري

والأبيات في حماسة القرشي للقتال الكلابي (٣٠٦/١)، والراجح أنها له؛ فقد قال البغدادي في خزانته: للقتال الكلابي. قال صاحب كتاب اللصوص: أخبرنا أبو سعيد، حدثني أبو زيد، حدثني حميد بن مالك، أنشدني شداد بن عقبة للقتال في ابنه عبد السلام: وأنشد الأبيات. فلعلها من تخليطات أبي تمام كما يقول الشيخان.

الموافقة رقم (٣٩):

القطعة رقم (٣٥٦): جاء في البيت رقم (٢) و(٣) من طبعة دار

المعارف: "أبني قتيل ... ".

وجاء في البيت رقم (٣): "طلبوا .... حين انتشى ... "

٣٥٦

عوف بن الأَحوص الكلابيّ فى بنى يزيد بن الصَّعِق

١ حَدَّثْتُمُونى أَنَّ شَأْنَ أَبيكُمُ ثَملٌ وأَحْسَبُ أَنَّهُ لَمْ يفْعل

٢ أَبَنى قَتيل . . . إنَّ أَباكمُ بالجزْع مِنْ نَجْرانَ لَمَّا يُنْقَل

٣ طلَبوا . . . . حين اَنْتَشَى . . . . حُمْرٍ كَسُوق الحِثْيل

كان رجل من أهل اليمن نزل بيزيد بن الصعق فلم يحسن جوارَهُ ، فلقيه الرجل بعد ذلك باليمن ، فسلمه إلى عبيدٍ له فما زالوا . . حتى مات ، على ما يقال[١].

٣٥٦

(١) الأصل ، «فا زال . . . » . والذى يبدو أن بعد هذا نقصاً ، ثم فى نصف سطر شىء ممحو ، كأنه يتصل بالشعر الذى بعده ، (الميمنى) .

(ب ٢ و ٣) قتيل النيل . ٣ معرس جعره . . . بفياشل حمر ، فا زالوا ينيكونه .

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: الأصل "فما زال ..." والذي يبدو أن بعد هذا نقصا، ثم في نصف سطر شيء ممحو، كأنه يتصل بالشعر الذي بعده.

قلت: ولما عدت إلى أصل البوازيجي وجدته مثبتا النص كاملا ظاهرا، وما ذكره الشيخ الميمني لم أجده أمامي، فلعل الشيخين تحرَّجا من ذكر هذه الألفاظ في النص المحقق ونقَّطا النص؛ لشدة هجاء الشاعر وقذعه وقبح

ألفاظه.

١٧٨ عوف بن الأحوص الكلابي

في بني يزيد بن الصعق

حدثتموني أن شأن ابنكم نمل والحسب أنه لم يفعل

أبني قتيل النيك أن أباكم بالجزع من نخلة أن لما ينقل

طلبوا مجيرا من جعفر فتعبا أشل حمر كثيوق الجثيل

كان رجل من أهل اليمن نزل بني يزيد بن الصعق

فلم يحسنوا جواره فلقيه الرجل بعد ذلك باليمن

فسلمه إلى عبيد له فما زال ينيكونه حتى مات

١٧٩ على ما يقال

وقد نقل الدكتور العسيلان من نسخة الشيخ شاكر الخاصة: أبني قتيل "النيك". وهذا يؤازر ما ذكرته لك، وهو أنهما قرآ النص في أصل البوازيجي صحيحا ظاهرا، ولكنهما تحرجا من ذكره للناس في وحشيات أبي تمام، وقيَّداه في نسختهما الخاصة كما رسمه البوازيجي.

وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على رسم البوازيجي للبيتين وعلى الذي قيَّده الشيخ شاكر في نسخته الخاصة؛ إذ جاء فيها: "أبني قتيل النيك..."، وهو ثابت في أصل النسخة الإيرانية واضح جَلِيّ، هكذا:

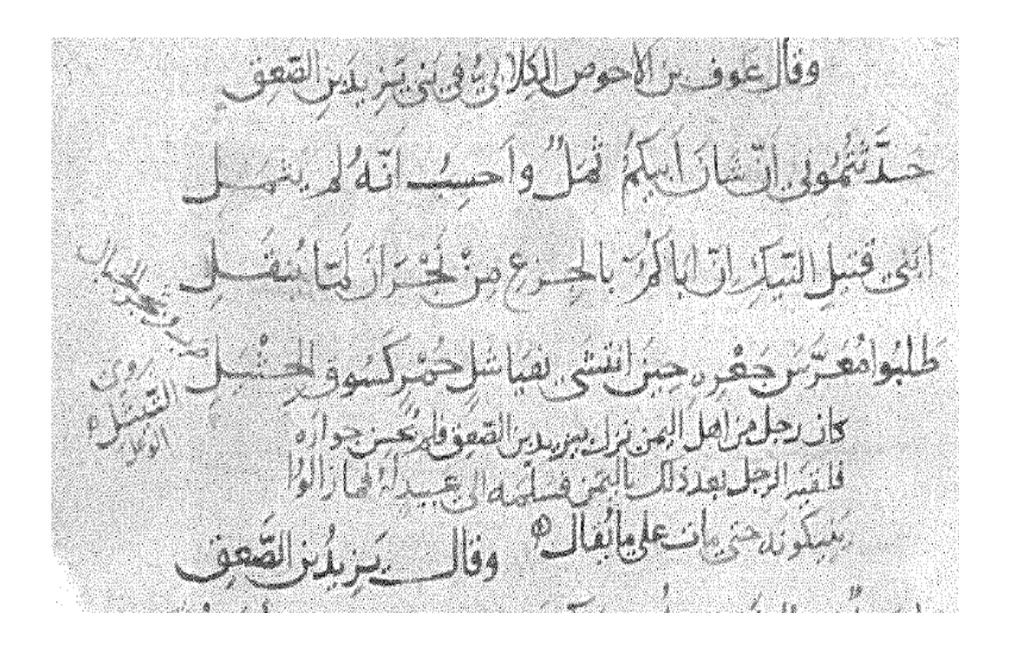
طلبوا (مُعرَّسَ جَعْرِهِ) حين انتشى * نعيا شلٍ حُمْر كسوق الحِثْيَل

وكتب الشارح في هامش القافية "الحثيل": ضرب من شجر الجبال. ويروى "التيثل": الوعل.

وجاء في طبعة المعارف ص (٢١٦): فسلمه إلى عبيد له فما زالوا .... حتى مات.

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "الأصل: "فما زال ..." والذي يبدو أن بعد هذا نقصا، ثم في نصف سطر شيء ممحو، كأنه يتصل بالشعر الذي بعده".

قلت: وكل ذلك لم يحدث، إنما الشيخ استحيا من ذكر ما جاء في النسخة، وقد صرح به الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٣٤٥)، فقال عن نسخة الميمني: الأصل: "فما زال ينيكونه". إلى آخر كلامه، وهو مثبت أيضا في النسخة الإيرانية، ولم أقف على الأبيات عند غيره.



وقال عوف بن الأحوص الكلابي في بني يزيد بن الصعق

حدثتموني أن شأن أبيكم نمل وأحسب أنه لم ينمل

أبني قتيل التبكر إن أباكم بالجزع من نجران لما ينقل

طلبوا معتر بن جعفر حين انتشى نفيا شل حمر كسوق الحنظل

كان رجل من أهل اليمن نزل بيزيد بن الصعق فلم يحسن جواره

فلقي الرجل بعد ذلك باليمن فسلمه إلى

يمسكونه حتى مات على ما يقال

وقال يزيد بن الصعق

الموافقة رقم (٤٠):

القطعة رقم (٣٥٧): جاءت هذه القطعة من دون نسبة.

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: كأن هذا من قول يزيد بن عمرو الصعق، في عوف بن الأحوص.

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ على نسبة القطعة للشاعر الذي ذكره، فجاء فيها: وقال يزيد بن الصعق. كما قال الشيخ عليه شآبيب الرحمة!

الموافقة رقم (٤١):

القطعة رقم (٣٥٧): وجاء في البيت رقم (٣):

وَمُوسَى رَمِيضًا بِاليدَيْنِ وَأَلية * فَأَنْظُرَ إِنْ لاَقَيْتَهَا كَيْفَ تَفْعَلُ

وكتب الشيخ شاكر في الحاشية: "في الأصل: "رميظ"، تحريف. يقال: "سكين رميض"، و"شفرة رميض"، و"نصل رميض"؛ كل ذلك حديد ماض رقيق".

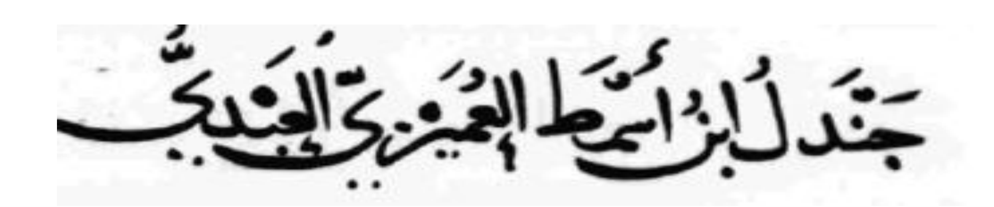
قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخ في النص المحقق مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٣٤٦) عن ذكر هذه الموافقة، ولا أعلم مصدرا ذكر البيت مصححا كما ذكره الشيخ فهو من تصويباته إن شاء الله.

الموافقة رقم (٤٢):

القطعة رقم (٣٦٣): جاء اسم الشاعر في القطعة: "جندل بن أشمط العميري العبدي".

وكتب الشيخ شاكر في الحاشية: "في الأصل: "ابن أسمط"، والصواب ما أثبته.

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على هذا الرسم الذي أثبته شيخنا في النص المحقق، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٣٥١) عن ذكر هذه الموافقة.



الموافقة رقم (٤٣):

القطعة رقم (٣٦٥): جاء في البيت رقم (٤):

بِمَنْزَلَةٍ، أَمَّا اللَّئِيمُ فَآمِنٌ * بِهَا، وَكِرَامُ القَوْمِ بَادٍ شُحُوبُها

"أما اللئيم فآمنٌ": وكتب الشيخ شاكر في الحاشية: "أو فسامن: سمين".

ونقل الدكتور العسيلان من نسخة شاكر الخاصة فقال: "صواب الرواية: "فسامنٌ بها"، والسامن والسمين سواء. والشحوب: تغير اللون من الهزال والجوع والهم".

قلت: وقد جاءت النسخة موافقة على القراءة التي صوَّبها الشيخ -عليه الرحمة- في نسخته الخاصة، فجاء فيها: "فسامن" كما قال.

ويضاف على ذلك، أني وجدت البيت مصححا في كتاب أساس البلاغة للزمخشري (٤٩٦/١)، وكتاب التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السكري (١٨١/١)، وفيهما: "فسامن"، وفي حماسة الخالديين، والأغاني: "فشامت".

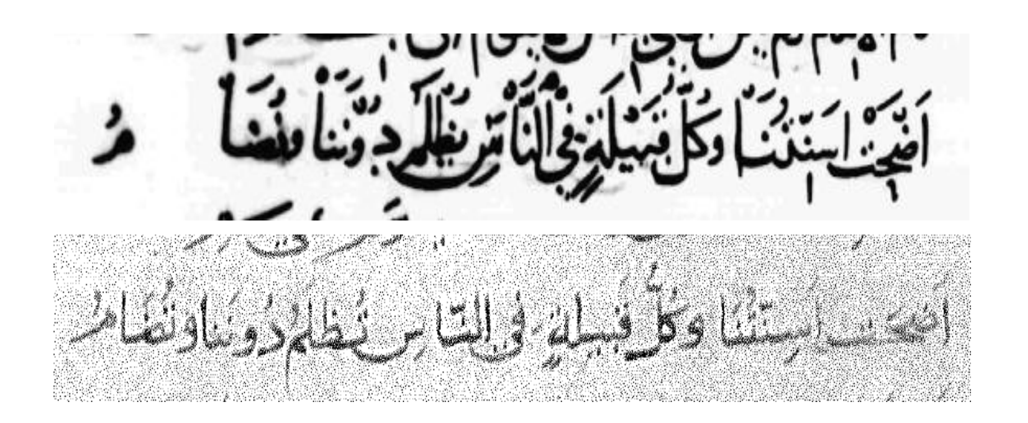
الموافقة رقم (٤٤):

القطعة رقم (٣٧٨): جاء في البت رقم (٢):

أَضحَتْ أَسِنَّتُنا وَكُلُّ قَبيلةٍ * في النَّاسِ تُظْلَمُ دُونَنا وَتُضامُ

وكتب الشيخ شاكر -عليه الرحمة- في الحاشية: "في الأصل: "نضام"، "أصحت أسنتنا". (كذا في طبعة العسيلان: والصواب: "أضحت" كما في المعارف) غير بين المعنى، وقرأه أستاذنا الميمني: "أئمتنا". وأنا في شك منهما".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على قراءة البيت التي قد أثبتها الشيخان في النص المحقق، فجاءت كما صوبا وأثبتا؛ إذ فيها: "تظلم دوننا وتضام". وفي نسخة البوازيجي: "يظلم دوننا ونضام"، ولم يشر إلى ما جاء في النسخة الإيرانية الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٣٦٤).



أضحت أسنتنا وكل قبيلة في الناس تظلم دوننا ونضا

أضحت أسنتنا وكل قبيلة في الناس تظلم دوننا ونضام

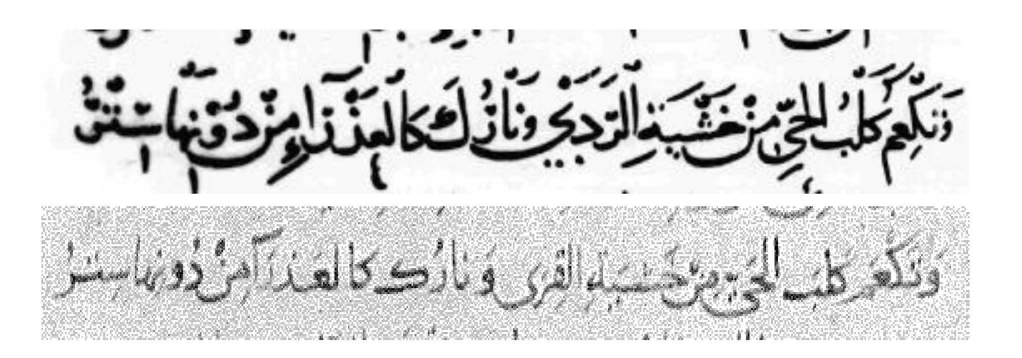
الموافقة رقم (٤٥):

القطعة رقم (٣٨٥): جاء في البيت رقم (٢):

وَتكْعَمُ كَلْبَ الحَيِّ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى * وَنَارُكَ كَالعَذْرَاءِ مِنْ دُونِها سِتْرُ

وكتب الشيخ شاكر في الحاشية: "لعلها: "من خشية القِرى".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي قد ذكرها الشيخ في حاشية القطعة، وقد ذكر ذلك الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٣٦٧) فقال: "في (خ) كما قرأ شاكر: "القرى". ووقفت على البيت كما قال الشيخ في الحاشية: "من خشية القرى" في كتاب لسان العرب (٥٢٢/١٢)، وتاج العروس (٣٦٧/٣٣)، والبخلاء للجاحظ ص (٣٠٣)، وعيون الأخبار لابن قتيبة (٢٦٥/٣). والقطعة في الوحشيات بلا نسبة، وقد نسبه الجاحظ وابن قتيبة إلى زياد الأعجم، وقال الجاحظ: يهجو بني عجل.



الموافقة رقم (٤٦):

القطعة رقم (٣٨٧): جاء في البيت رقم (٢):

وَأَوْسَ بْنَ سُعْدَى إِنَّهُ كَانَ جَارَهُ * وَثَمَّتَ مَا آسَى جِوَارُ المُجَاوِرِ

وجاء في طبعة العسيلان نقلا عن نسخة شاكر الخاصة ص (٣٦٩): "الأصل: "أتى" ولم أحسن قراءتها، فأثبتها على هذه الصورة بطرح النقط، وهو معنى يشبه أن يكون قريبا، ولكنه غامض، واقترح أستاذنا الميمني أن تكون "أثنى"، ولكنه لم يثبتها أيضا، واقترح الدكتور يوسف: "ما آتى جوار المجاور". وهي في طبعة المعارف منسوبة إلى (شاكر، الميمني، يوسف). والصواب أنها للشيخ محمود شاكر، كما صرح بذلك الدكتور العسيلان في حاشية القطعة.

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخ في النص المحقق، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة عن ذكر هذه الموافقة.

وفي نسخة البوازيجي: "وثمَّتَ"، وفي (يزد): "فثُمَّتَ".

الموافقة رقم (٤٦):

القطعة رقم (٣٩٢): جاء في البيت رقم (٣):

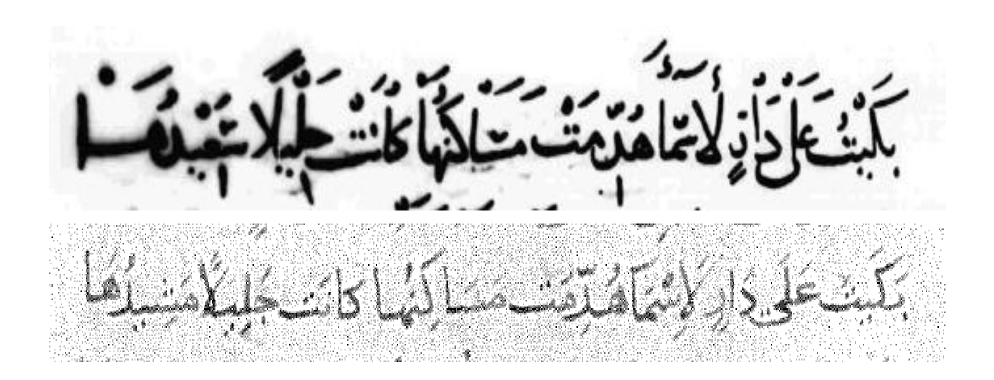
بَكَيْتُ عَلَى دَارٍ لأسْماء هُدِّمتْ * مَسَاكنها كَانَتْ حَلِيلًا سَعِيدُها

وكتب الشيخ شاكر في الحاشية: "قوله: "كانت حليلا سعيدها" لا أعرف له معنى.. ولعل الصواب: "مشيدها".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على قراءة القافية التي ذكرها الشيخ في الحاشية: "مشيدها"، وخالفت النسخة الإيرانية رسم البوازيجي للكلمة التي قبلها، ففي نسخته: "حليلا"، وفي النسخة الإيرانية: "جليلا". وقد أشار إلى ذلك الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٣٧٣).

وقد وقفت على القافية التي ذكرها الشيخ في الحاشية في كتاب البرصان

والعرجان والعميان للجاحظ ص (٤٢٤) فجاء فيها: مشيدها.



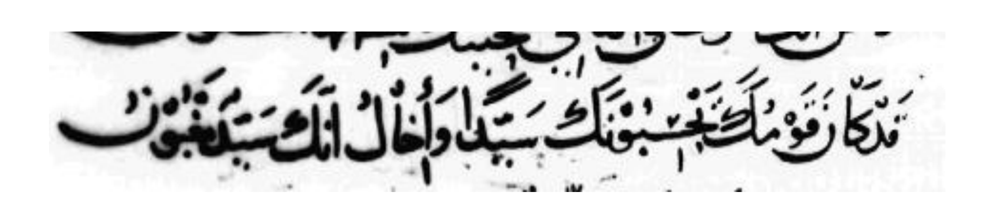
الموافقة رقم (٤٧):

القطعة رقم (٣٩٨) للعباس بن مرداس، جاء في قافية البيت رقم (٤):

قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسِبُونَكَ سَيِّدًا * وَإِخَالُ أَنَّك سَيِّدٌ (مَغْبُونُ)

وقال الشيخ شاكر: "الرواية المشهورة المستشهد بها: "سيد معيون"، والمعيون: هو الذي أصابته العين من عدو أو حسود".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على الرواية المشهورة التي ذكرها الشيخ في الحاشية، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٣٧٩) عن ذكر ما جاء في النسخة.


قد كان قومك يحسبونك سيدا وإخال أنك سيد مغبون

قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون

وقد جاءت هذه الرواية التي نص عليها الشيخ في كتاب الألفاظ لابن السكيت (٤٠٣/١)، والعين (٢٥٥/٢)، والجمهرة لابن دريد (٩٥٦/٢)، ومعجم ديوان الأدب (٤١٢/٣)، وتهذيب اللغة (١٣٠/٣)، والصحاح (٢١٧١/٦)، ومقاييس اللغة (١٩٩/٤)، والمخصص لابن سيده (١٣٣/١)، ولسان العرب (٣٠١/١٣)، وتاج العروس (٤٦٣/٣٥)، وشرح ديوان المتنبي المنسوب للعكبري (١٦٤/٤)، والحماسة البصرية (١٠/١)؛ في كل هذه المصادر قافية البيت عندهم: "معيون" كما في النسخة الإيرانية.

وفي كتاب أنساب الأشراف: "مفتون"، وفي أمالي ابن الشجري (١٩٨/١): "مغيون" بالغين المعجمة، وقال: مغيون: من قولهم: غين على كذا: أى غطّى عليه، وكأنه مأخوذ من الغين، الذى هو الغيم... فمعنى مغيون: مغطّى على عقله. وقد روى «معيون» بالعين، أى: مصاب بالعين.

وقد عد الدكتور الطناحي رواية "مغيون" بالغين من أوهام ابن الشجري، فيقول في الدراسة ص (١٩٨): ولم يسلم ابن الشجرى من بعض الهنات اللغوية، فمن ذلك أنه روى «مغيون» بالغين المعجمة، من قول العباس بن مرداس:

قد كان قومك يحسبونك سيدا * وإخال أنك سيد مغيون

وقال: «مغيون: مفعول من قولهم: غين على قلبه: أى غُطيَ عليه، وفى الحديث: «إنه ليغان على قلبي»، ولكن الناس ينشدونه بالباء، وهو تصحيف، وقد روى «معيون» بالعين غير المعجمة، أى: مصاب بالعين، ومغيون هو الوجه، وقد انفرد ابن الشجرى برواية الغين المعجمة. ثم وجدت بهامش أصل الأمالى فى المجلس الحادى والثلاثين حاشية نصها: «هذا البيت يروى بالعين المهملة بإجماع الرواة إلا الشريف، ألفيته -رحمه الله- قد رواه بالغين المعجمة أيضا، وكنت أسمع قديما ببغداد أنه أنكر عليه تصحيفه». انتهى كلامه رحمه الله.

وقال الأزهري في تهذيبه: يقال عان الرجل فلانا يعينه عينا: إذا ما أصابه بالعين، فهو عائن، والمصاب بالعين معين، ومن العرب من يقول: معيون، وأنشد البيت.

وقال الجوهري في صحاحه: وعِنْتُ الرجل: أصبته بعيني، فأنا عائنٌ، وهو مَعينٌ على النقص، ومَعْيونٌ على التمام.

الموافقة رقم (٤٨):

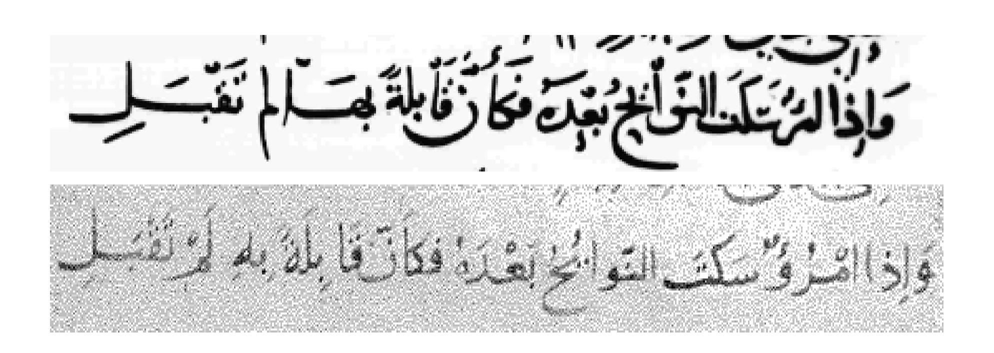
القطعة رقم (٤٢٣): جاء في البيت رقم (٥):

وَإِذَا امْرُؤٌ سَكَتَ النَّوائِحُ بَعْدَهُ * فَكَأَنَّ قَابِلَةً بِهِ لم تَقْبَلِ

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: "في الأصل: "بها"، والصواب ما أثبت.

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخ -عليه الرحمة- في النص المحقق، فجاءت كما صوب وأثبت، وقد

أشار إلى ذلك الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٤٠٥)، ولا أعلم مصدرا ذكر البيت غير أبي تمام، فتصحيحه من بَصَر الشيخ إن شاء الله.



الموافقة رقم (٤٩):

القطعة رقم (٤٢٤): جاء في البيت رقم (١):

بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ في النَّدَى * بَسْلٌ عَلَيْكَ مَلامَتِي وَعِتَابِي

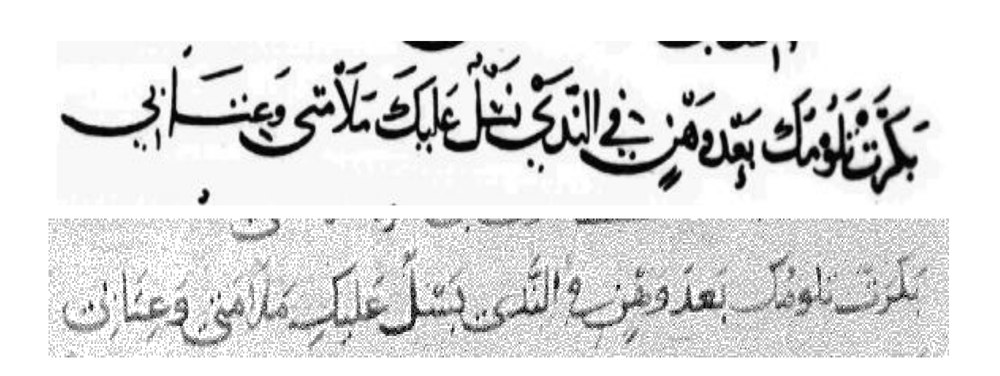
وقال الشيخ شاكر في الحاشية: "في الأصل: "نسل" تصحيف، و"بسل": حرام.

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخ في النص المحقق، فجاءت كما صوب وأثبت، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٤٠٦) عن ذكر هذه الموافقة.

وقد ذكر الشيخان في تخريج القطعة أنها قد أتت في كتاب السمط والطبقات للسيرافي، والأزمنة والأمكنة، وتفسير الطبري، واللسان.

قلت: وقد جاء البيت كما ذكره الشيخ -عليه الرحمة- في كتاب كنز

الكتاب للبونسي (١٢٧/١)، والشعر والشعراء (١١/١)، والفاضل للمبرد ص (٧٩)، والكامل للمبرد (٨٧/٣)، وزهر الأكم (٢٦٧/١)، والزاهر في معاني كلمات الناس (٣٤٧/١)، والمحكم لابن سيده (١٨/٧)، وتصحيح التصحيف ص (١٦٤).


بكرت تلومك بعد وهن في الندى بسل عليك ملامتي وعتابي
بكرت تلومك بعد وهن في الندى بسل عليك ملامتي وعتابي

الموافقة رقم (٥٠):

القطعة رقم (٤٣٨) لعبد الله بن قيس الرقيات: جاء في البيت رقم (٣):

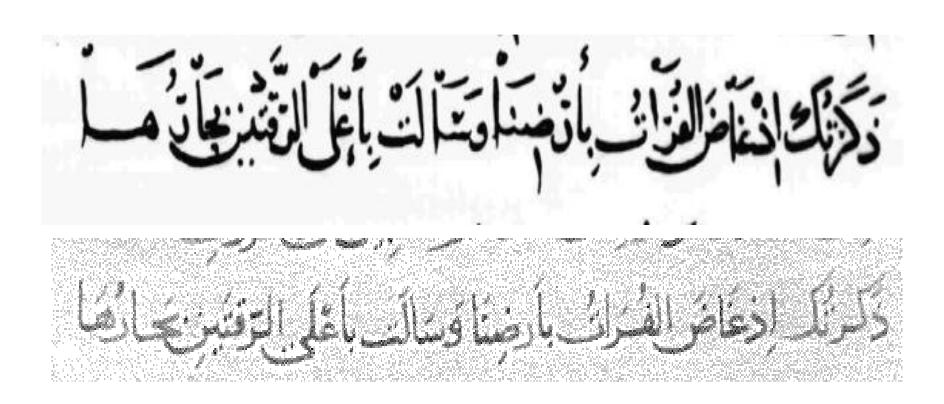
ذَكَرْتُك إذْ غَاضَ الفُرَاتُ بِأَرْضِنَا * وَسَالتْ بِأَعْلَى الرَّقَّتين بِحَارُهَا

وكتب الشيخ شاكر في الحاشية: "في الديوان: "فاض"، وهو الصواب.

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخ في النص المحقق، فجاءت كما صوب وأثبت، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٤١٨) عن ذكر هذه الموافقة.

وصرح الشيخ هنا بمصدر التصحيح وهو ديوان الشاعر "عبد الله

الرقيات"، ط. دار صادر، تحقيق د. محمد يوسف نجم. ص (٨٣).



الموافقة رقم (٥١):

القطعة رقم (٤٥٦): جاء في البيت رقم (١):

كَسَتْ أَسَدٌ إِخْوانَنَا، وَلَوَ انَّنِي * بِبَلْدَة إِخْوَاني إِذنْ لَكُسِيتُ

وكتب الشيخ شاكر في الحاشية: "لعل الصواب: "إخوانها"، وعلق على كلامه الشيخ الميمني موافقا إياه: "كما في الأغاني".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على هذه القراءة التي أثبتها الشيخان في النص المحقق، فجاءت كما صوبا وأثبتا، وقد أشار الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٤٣١) إلى ذلك.

وقد صرح الشيخ الميمني بمصدر التصحيح وهو كتاب الأغاني، فلعل الشيخ أخذ التصحيح منه.

الموافقة رقم (٥٢):

القطعة رقم (٤٥٧) و (٤٥٨) جاءت هاتان القطعتان منفصلتين في الطبعة، وقد نُسبتْ واحدة منهما إلى رافع بن هُرَيْم اليربوعي، وأخرى إلى مبهم هكذا: "رَافِعُ بن هُرْيِمِ اليَرْبوعِيّ":

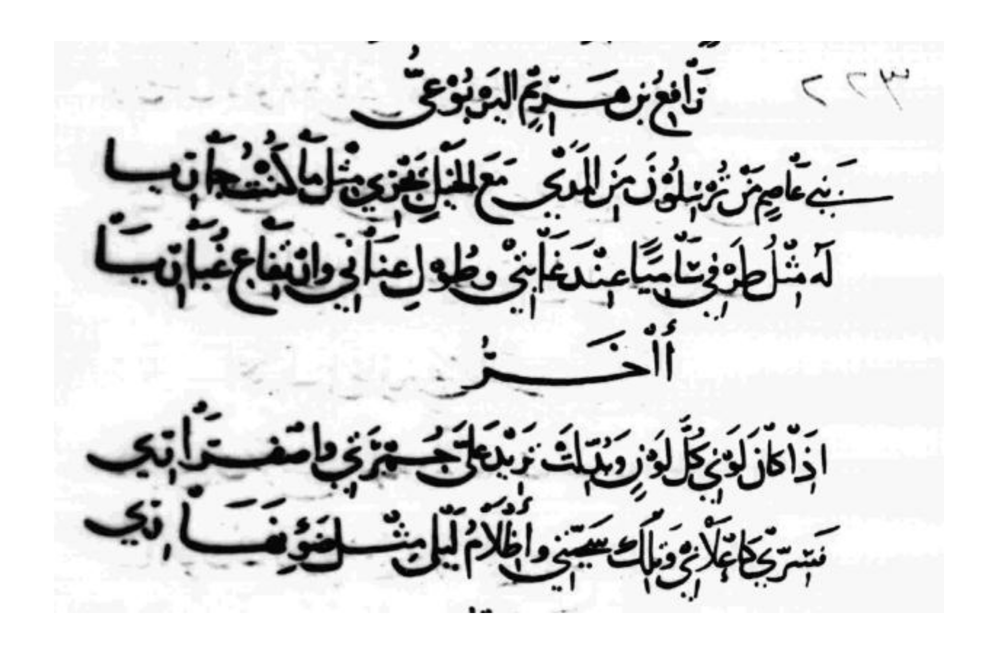
بَنِي عَاصِمٍ مَنْ تُرْسِلُونَ مِنَ المَدَى * مَعَ الخَيْلِ يَجْرِي مِثْلَ مَا كُنْتُ جَارِيَا

لَهُ مِثْلُ طَرْفِي سَامِيًا عِنْدَ غَايَتِي * وَطُولِ عِنَانِي وَارْتَفَاعِ غُبَارِيَا

"آخر" يعني (وقال آخر غير رافع):

إِذَا كَانَ لَوْنِي كُلَّ لَوْنٍ وَبُدِّلَتْ * تريد عليّ حُمْرَتي "وَاصْفِرَارِيَا"

فَسِرِّي كإِعْلاَني وتِلْكَ سَجِيتي * وَإِظْلامُ لَيْلِي مِثْلُ ضَوءِ نَهَارِيَا



وقال الشيخ شاكر في الحاشية عن القطعة رقم (٤٥٨): "هو رافع بن هريم اليربوعي". يشير إلى أن القطعة رقم (٤٥٨) هي له أيضا، وقد صدق الشيخ -عليه الرحمة-؛ فقد جاءت هذه القطعة متصلة في النسخة الإيرانية بالقطعة السابقة، فهما قطعة واحدة وليستا قطعتين على روي واحد كما قال الشيخ -رحمه الله-، فجاءت مع اختلاف في قافية البيت رقم (٣) هكذا:

وقال رَافِعُ بن هُرَيْمٍ اليَرْبوعِيّ:

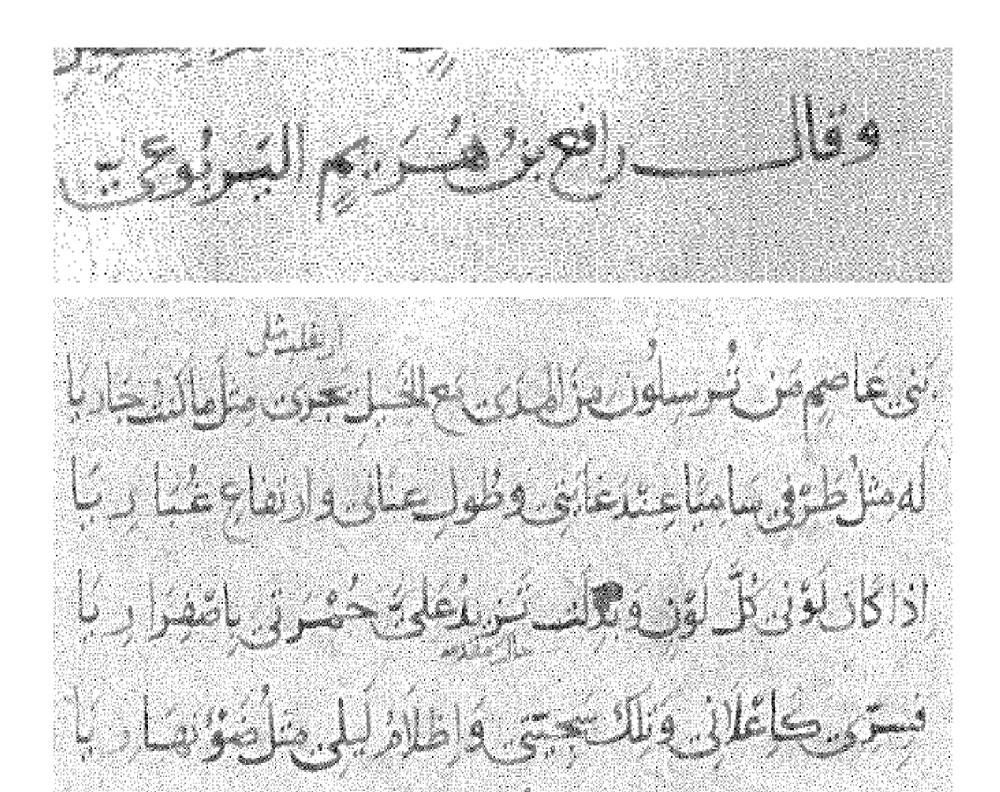
بني عَاصِمٍ مَنْ تُرْسِلُونَ مِنَ المَدَى* مَعَ الخَيْلِ يَجْرِي مِثْلَ مَا كُنْتُ جَارِيَا

لَهُ مِثْلُ طَرْفِي سَامِيًا عِنْدَ غَايَتِي * وَطُولِ عِنَانِي وَارْتِفَاعِ غُبَارِيَا

إِذَا كَانَ لَوْنِي كُلَّ لَوْنٍ وَبُدِّلَتْ * تريد عليّ حُمْرَتي "باصْفِرَاريَا"



فَسِرّي كإِعْلاَني وتِلْكَ سَجِيَّتي * وَإِظْلامُ لَيْلي مِثْلُ ضَوءِ نَهَارِيَا


وقال رافع بن هريم اليربوعي

اذا كان لوني كل لون وتلك تزيد على حمرتي باصفرار ربا

فسري كاعلاني وتلك سجيتي واظلام ليلي مثل ضوء نهاريا

وقد حذف الدكتور العسيلان حاشية الشيخ شاكر في نشرته ص (٤٣٢) التي تفيد الموافقة، ولا أدري لم؟! وهي على شرطه الذي ذكره في مقدمة التحقيق ص (٦): "مبقيا على تعليقات العلامة الميمني والعلامة محمود شاكر كما هي".

قلت: وهذا لم يحدث في كثير من هذه التعليقات، فقد غيَّر واختصر

وحذف، وقد سبرت كلامه وطابقته على أصل طبعة دار المعارف فوجدته حذف تعليقات كثيرة للشيخين!

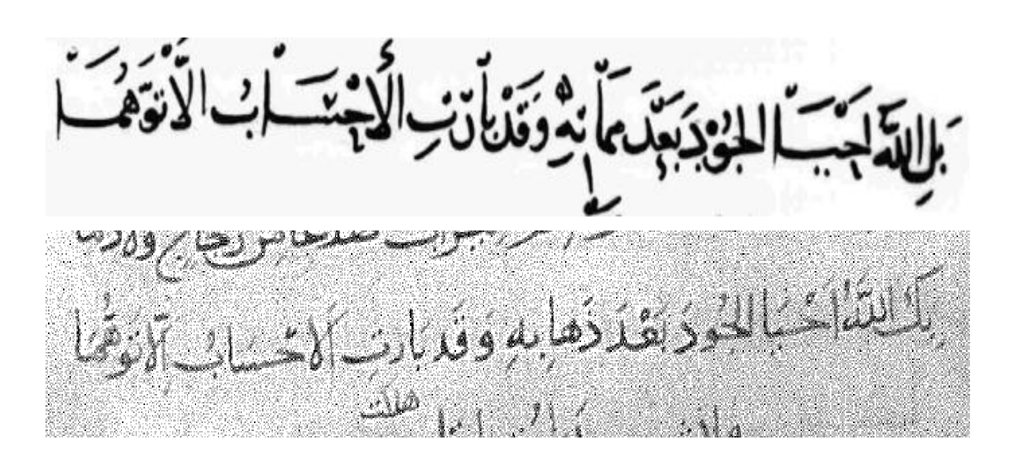
الموافقة رقم (٥٣):

القطعة رقم (٤٦٤): جاء في البيت رقم (٤):

بِكَ اللّٰهُ أَحْيَى الجُودَ بَعْدَ مَمَاتِهِ * وَقَدْ بَارَتِ الأَحْسَابُ إلا تَوَهُّمَا

وكتب الشيخ شاكر في الحاشية: "في الأصل: "بل الله"، والصواب ما أثبت".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخ في النص المحقق، فجاءت كما صوب وأثبت، وقد أشار الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٤٣٧) إلى قراءة النسخة الإيرانية.


بل الله أحيا الجود بعد مماته وقد بارت الأحساب إلا توهما

بك الله أحيا الجود بعد ذهابه وقد بارت الأحساب إلا توهما

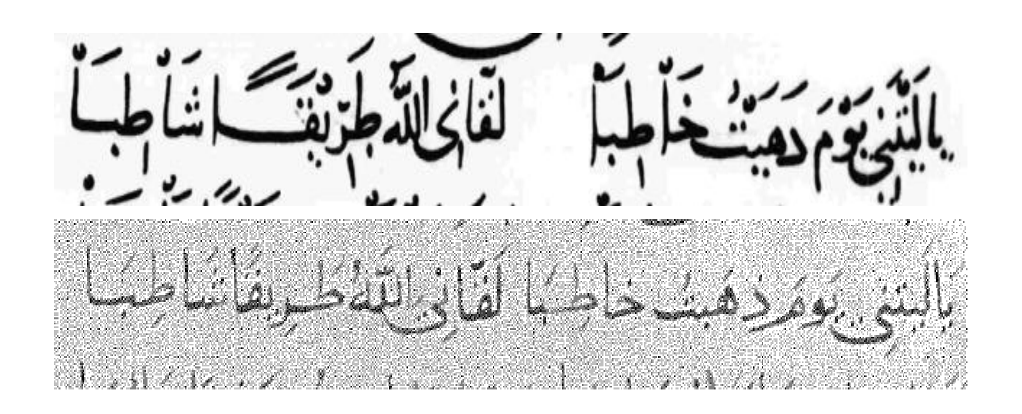
الموافقة رقم (٥٤):

القطعة رقم (٥٠٠): جاء في البيت رقم (١):

يَا لَيْتَنِي يَومَ ذَهَبْتُ خَاطبا * لَقَّانِيَ اللهُ طَرِيقًا شَاطِبَا

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: "في الأصل: "يوم دهيت"، والصواب ما أثبت".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخ شاكر -عليه الرحمة- في النص المحقق، فجاءت كما صوب وأثبت، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٤٦٩) عن ذكر هذه الموافقة.



انتهت موافقات النسخة الإيرانية (يزد) على قراءات الشيخ "محمود شاكر"، التي قد خالف فيها رسم البوازيجي لوحشيات أبي تمام.

المبحث الثاني

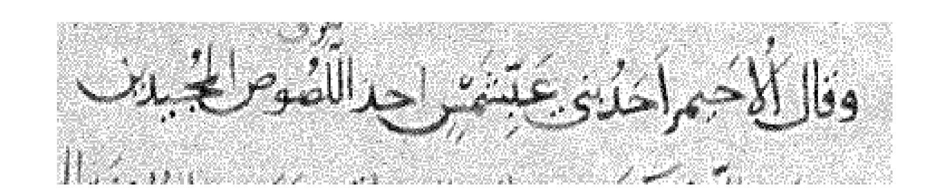
موافقات الشيخ عبد العزيز الميمني

الموافقة رقم (١):

القطعة رقم (٤٢): جاء في العنوان ص (٣٣): "وقال آخر".

وقال الشيخ الميمني في الحاشية: هو: "الأُحَيْمَر السعدي اللص".

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ الميمني على نسبة هذه القطعة للأحيمر السعدي، فجاء فيها: "وقال الأُحَيْمر أحد بني عَبِّشَمْس أحد اللصوص المجيدين". ٢/أ.


وقال الأحيمر احد بنى عبشمس احد اللصوص المجيدين

وله قطعة أخرى في الوحشيات رقم (٤٤):

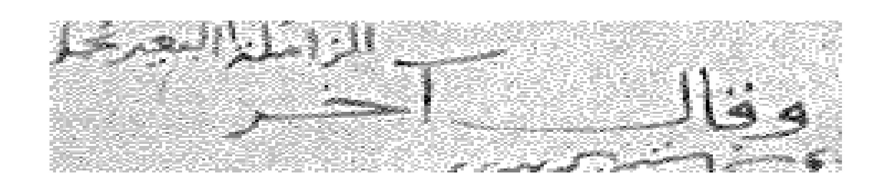

وقال الأحيمر السعدى

الموافقة رقم (٢):

القطعة رقم (٤٣): جاء فيها: "وقال أيضا":

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: لا معنى لقوله (أيضا) ها هنا.

قلت: قد صدق الشيخ -عليه الرحمة-؛ إذ جاء في النسخة الإيرانية: "وقال آخر"، وهو الصواب. وقوله: "وقال آخر" يعني غير الشاعر الذي صرح باسمه في النسخة، ويقصد به غير "الأُحَيْمر" الآنف ذكره.

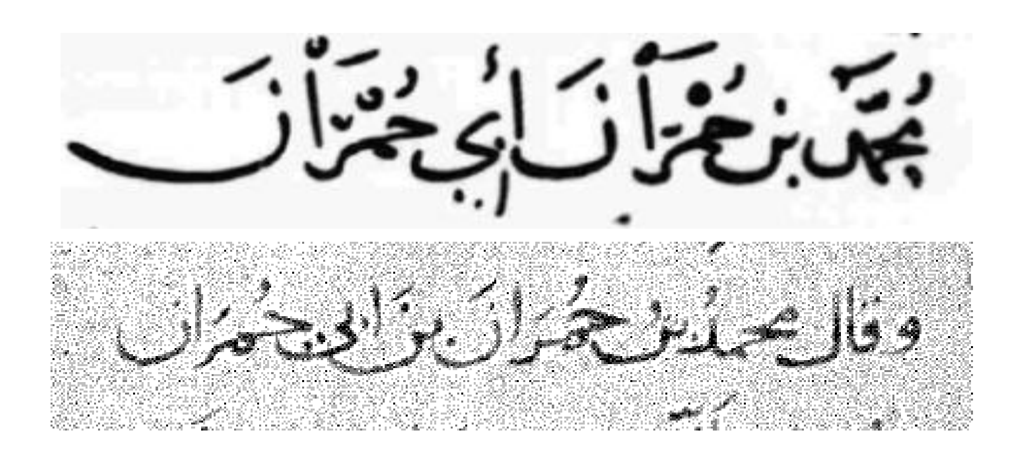


الموافقة رقم (٣):

القطعة رقم (٦٠): جاء اسم الشاعر في الطبعة: "محمد بن حُمْران أبي حمران".

وقال الشيخ الميمني في الحاشية: كذا، والصواب "محمد بن حمران بن أبي حمران".

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ الميمني على ما صوَّبه في ضبط اسم الشاعر في الحاشية، فجاء اسم الشاعر كما قال الشيخ وصوب، فرحمة ربي عليه تترى!



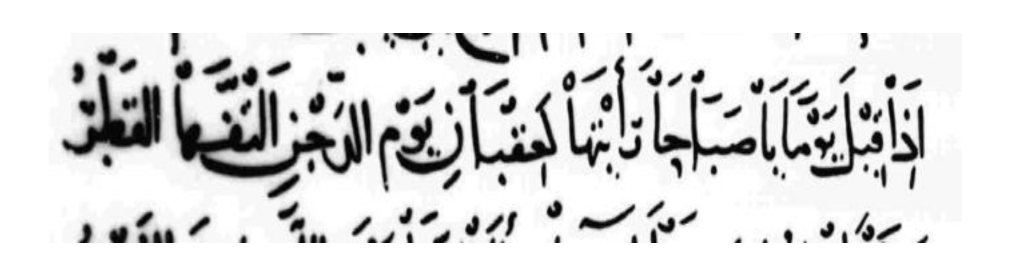
الموافقة رقم (٤):

القطعة رقم (٦١): جاء في البيت رقم (٣):

إذا قِيلَ يَوْما: "يَا صَباحَا" رأَيْتَها * كَعِقْبانِ يَوْمِ الدَّجْنِ (أَلْثقها) القَطْرُ

وقال الشيخ الميمني: الأصل: "التفها".

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ الميمني على قراءته التي خالف فيها رسم البوازيجي، فجاءت كما أثبت وصوب في النص المحقق: "ألثقها"، فعليه رحمة ربي!



وكتب الشارح: "ذكر يوم الدجن وإلثاق القطر ريشها ليكون أسرع بطيرانها؛ لياذًا إلى أوكارها".

الموافقة رقم (٥):

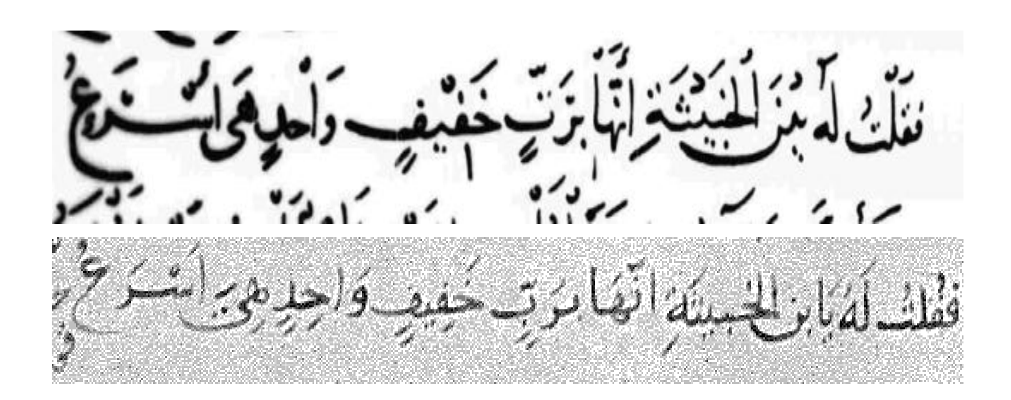
القطعة رقم (٦٨): جاء في البيت رقم (٣):

فَقُلْتُ لَهُ: يَابنَ الخَبِيثَةِ إِنَّهَا * (بِثَوْبٍ) خَفيفٍ وَاحِدٍ هِيَ أَسْرَعُ

وكتب الشيخ "يوسف" في الحاشية: الأصل: "برت"، وقرأها أستاذنا الميمني: "برَبٍّ".

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ الميمني على قراءته التي ذكرها في الحاشية، فجاءت كما قال وصوب: بربٍّ خفيف.

وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (١٠٩)، وملحق الكتاب ص (٥٠٨) عن ذكر موافقة النسخة الإيرانية على القراءة التي صوبها الشيخ الميمني في الحاشية.



الموافقة رقم (٦):

القطعة رقم (٧٠): جاء في البيت رقم (١):

وجَدْتُ شِفَاءَ الْهُموم الرَّحِيلَ * فَصُرْمُ الخِلاَجِ وَوَشْكُ القَضَاءِ

قال الشيخ الميمني عن القافية: "الأصل: "الفضاء"، والتصويب من المرزباني.

قلت: وما أثبته الشيخ الميمني في النص المحقق وافقته النسخة الإيرانية على ذلك، فجاءت القافية فيها كما صوَّب وأثبت.

الموافقة رقم (٧):

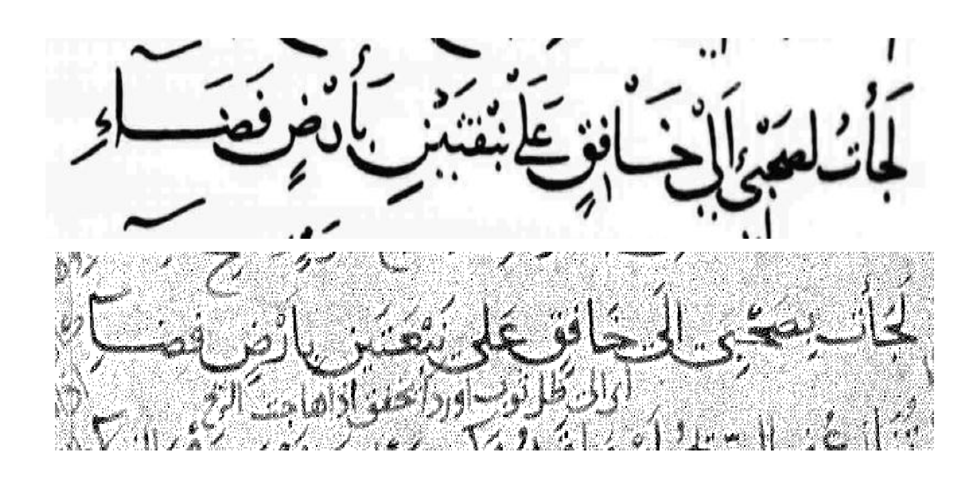
القطعة رقم (٧٠): جاء في البيت رقم (٢٣):

لجأْتُ بصَحْبِي إلى خافقٍ * علَى نَبْقَتَيْنِ بأرْضٍ فَضَاءِ

وقال الشيخ الميمني في الحاشية: في الأصل: لصحبي.

قلت: وما أثبته الشيخ الميمني -عليه الرحمة- في النص المحقق مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة؛ وافقته النسخة الإيرانية على ذلك، فجاءت الكلمة كما صوَّب وأثبت.

وقد صحَّف الدكتور العسيلان في حاشية القطعة قراءةَ أصلِ البوازيجي فقال: الأصل: "لصحبي"، والصواب "بصحبي". وذكرها على الصواب في ملحق الكتاب ص (٥١٣).



الموافقة رقم (٨):

القطعة رقم (٧٠): وجاء في البيت رقم (٢٤):

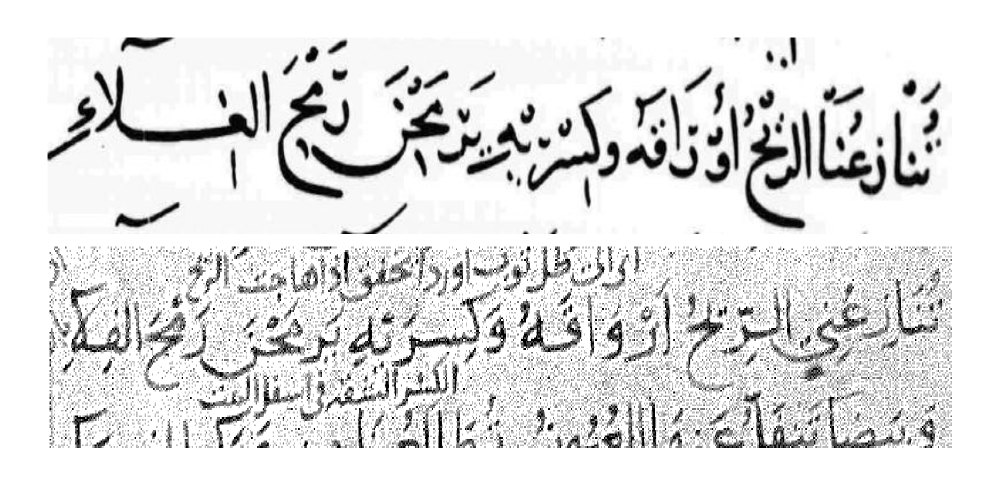
تُنازِعُنا الرِّيحُ أرْوَاقَهُ * وكِسْرَيْه يَرْمَحْنَ رَمْحَ الفِلاءِ

وقال الشيخ الميمني عن قافية البيت: في الأصل: "الغلاء".

قلت: وما أثبته الشيخ الميمني في النص مخالفا في ذلك رسم البوزايجي للكلمة قد وافقته النسخة الإيرانية على قراءته التي رجحها في النص المحقق، فجاءت الكلمة كما صوَّب وأثبت: "الفلاء".

وفي الطبعة وأصل البوازيجي: "تنازعنا" وفي النسخة الإيرانية: "تنازعني".

وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١١٤)، وملحق الكتاب ص (٥١٣) عن ذكر موافقة النسخة الإيرانية على القراءة التي أثبتها الشيخ الميمني في النص المحقق!



الموافقة رقم (٩):

القطعة رقم (٩٣): جاء في البيت رقم (٥):

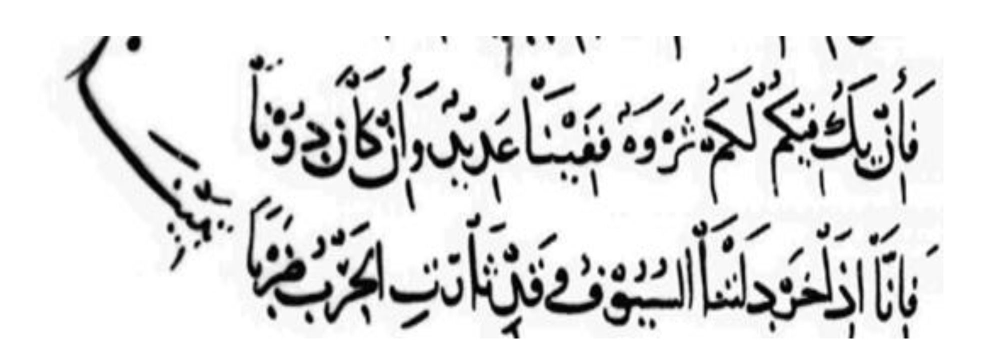
فَإِنَّا إِذَا خَرْدَلَتْنَا السُّيُوفُ * وَقَدْ بَارتِ الحَرْبُ ضَرْبًا ثُبِينَا

وقال الشيخ الميمني: "في الأصل: "بتينا" مصحفا.

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ الميمني على قراءته التي صوبها في قافية البيت مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، فجاءت القافية كما صوب وأثبت في النص المحقق.

وكتب الشارح في هامش القافية: "جماعات: أي اجتمعنا لنكون أشد امتناعًا على مرام الأعداء".

وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٣٣) عن ذكر موافقة النسخة الإيرانية على القراءة التي رجحها الشيخ الميمني في النص المحقق!



الموافقة رقم (١٠):

القطعة رقم (٩٨): جاء في البيت رقم (١)

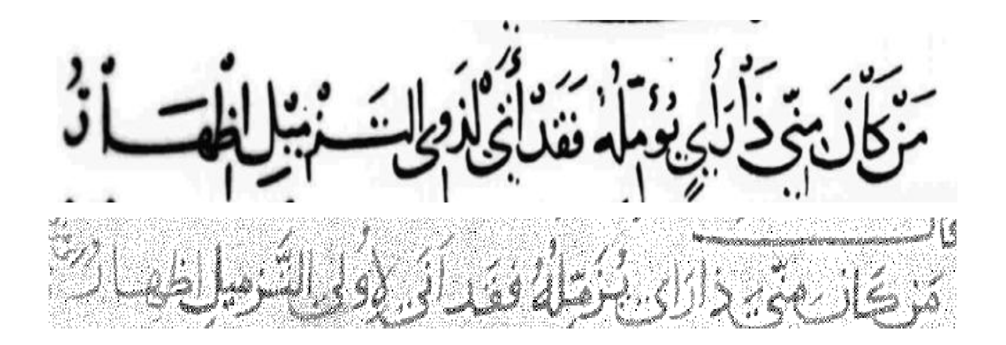
من كان مِنِّيَ ذا رأْيٍ "يُؤَمِّلُهُ" * فقدْ "أتى لِذَوي" التزميل إظهارُ

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: الصواب: "أنى".

ونقل الدكتور العسيلان من نسخة الشيخ شاكر الخاصة ص (١٣٧): "الصواب: فقد أنى لذوي التزميل".

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخين على القراءة التي صوَّباها في الحاشية، وخالفتهما في عروض الصدر وما بعد "أَنَى"، فجاء فيها:

من كان مني ذا رأيٍ يُزَمِّلُه * فقد أَنَى لأولي التزميل إظهارُ



وكتب الشارح في الهامش: "أي: من كان له رأي صائب ينتجه عقل صحيح قد كان يستره مني؛ الآن فليكشف عنه، فقد بلغ الأمر المشورة".

وقد ذكر ذلك الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٣٧).

الموافقة رقم (١١):

القطعة رقم (١١٣): جاء بيت يتيم في هذه القطعة للتُّوت اليماني فقال:

عَلَى أي بَابٍ تَطْلُب الرِّزْقَ بَعْدَمَا * حُجِبْتَ عَنِ البَابِ الَّذِي (هُوَ) حَاجبُه

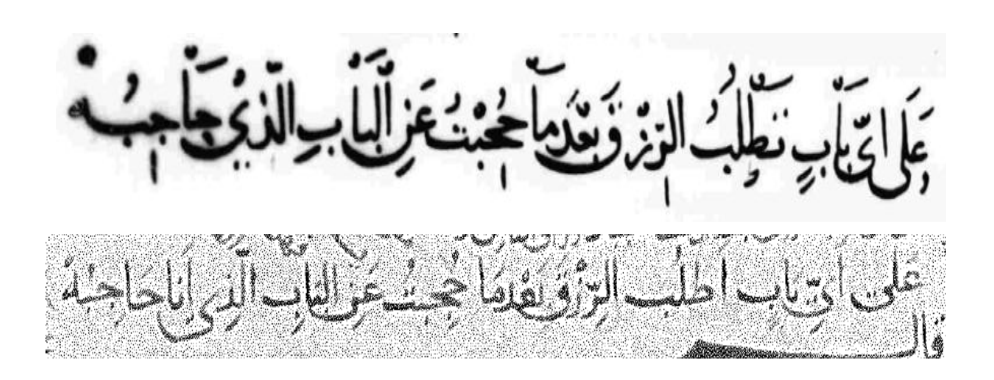
وكتب الشيخ الميمني: والرواية: "أطلب... أنا حاجبه"، وعلى رواية الوحشيات يلزم أن تكون "أنت حاجبه".

قلت: نسب الدكتور العسيلان هذه الحاشية للشيخ شاكر، مع تغيير كلمة "أنا حاجبه" إلى "أنا صاحبه"، والذي جاء في طبعة دار المعارف ص (٧٧) أنها للشيخ الميمني، وقد يكون الدكتور العسيلان وجدها كذلك في طبعة الشيخ شاكر الخاصة، ولما عدت إلى أصل البوازيجي لم أجد كلمة "هو" في البيت الشعري؛ بل كانت ساقطة من النسخة ولم يشر إلى ذلك الشيخان في طبعة دار المعارف، فلا أدري ما الذي جعلهما ينسبان كلمة "هو" إلى نسخة البوازيجي، وهي منه خِلْو، فلعله سهو.

وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ الميمني على قراءته للبيت الشعري فجاءت كما قال وصوب: أنا حاجبه، وليس كما نسبه الدكتور العسيلان للأستاذ شاكر، فرحمة ربي عليهما!

وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٤٧) عن ذكر موافقة النسخة الإيرانية على القراءة التي صوبها الشيخ الميمني في الحاشية؛ بل الغريب أنه ذكر البيت في ملحق الكتاب ص (٥٤١) على قراءة طبعة دار المعارف فقال: "هو حاجبه"، وهو وَهْمٌ صريح.

والمحفوظ في رواية هذا البيت هو: "أنا حاجبه" كما في البيان والتبيين، والحيوان للجاحظ، وغيرهما. وقد أخطأ محقق البابطين في قراءة النسخة الإيرانية، فقال في النص: "هو حاجِبُهْ"، وقال في الحاشية ما نصه: "رواية الوحشيات. ط.الميمني، وشاكر ص (٧٧): "تطلبه .. حجبت.. هو حاجبه". ولا أدري ما هذا! فلعله أراد أن يثبت في النص المحقق "أنا حاجبه" ويشير في الحاشية إلى مخالفة طبعة المعارف له. وهذا على أحسن توجيه وحسن الظن بالناس، والله أعلم.



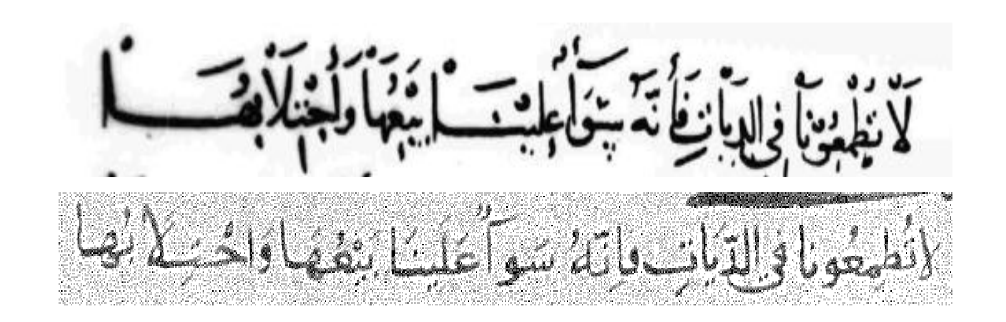
الموافقة رقم (١٢):

القطعة رقم (١١٤): جاء في البيت رقم (١):

لا تُطْمِعُونَا في الدِّيَاتِ فَإِنَّهُ * سَوَاءٌ عَلَيْنَا بَيْعُهَا (واجْتِلابُها)

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية تصويبا للقافية فقال: "احتلابها"، كما قد ورد في أبيات لزيد بن عمرو في المعنى عند البحتري ص (٢٩).

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي قد أثبتها الشيخ الميمني في الحاشية، وكانت في أصل البوازيجي: "اجتلابها" كما في طبعة المعارف وطبعة العسيلان، وصوابها: "احتلابها" كما أثبت الشيخ الميمني في الحاشية.



الموافقة رقم (١٣):

القطعة رقم (١١٨): جاء في البيت رقم (٣):

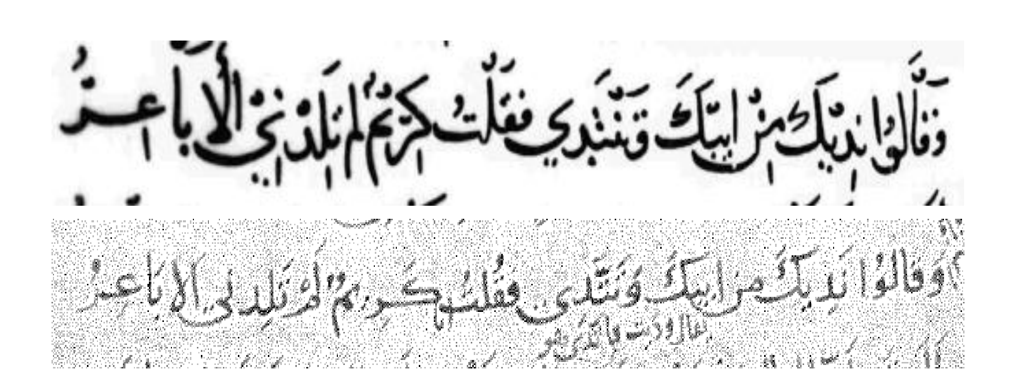
وَقَالُوا نَدِيكَ مِنْ أبيكَ وَتَتَّدِي * فَقُلْتُ: كَرِيمٌ لَمْ تَلْدْنِي الأَبَاعِرُ

وقال الشيخ الميمني في الحاشية: "في الأصل: "تنتدي"، والصواب من

الخالديين، و"تتدي" من الدية، كما في إحدى نسختيَّ من الخالديين".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخ الميمني في النص المحقق، مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، فرحمة ربي عليه!

وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٤٩) عن ذكر موافقة النسخة الإيرانية على القراءة التي قد رجحها الشيخ الميمني في النص.



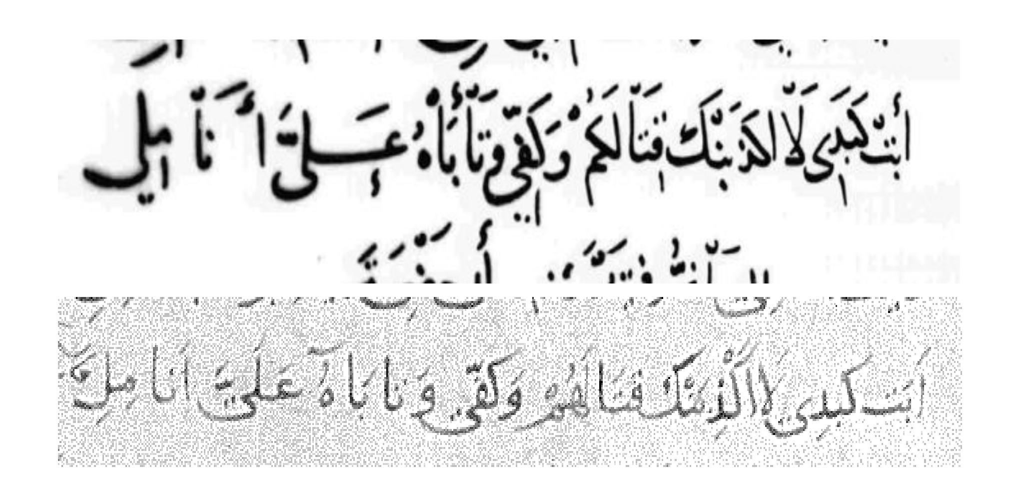
الموافقة رقم (١٤):

القطعة رقم (١٢٩): جاء في البيت رقم (٤):

أَبَتْ كَبِدِي، لاَ أَكْذِبَنْكَ، قِتَالَهُمْ * وَكَفِّى، وَتَأْبَاهُ عَلَيَّ أَنَامِلِي

وقال الشيخ الميمني في الحاشية: "الأصل: "قتالكم"، وناسخنا قد صحف (هم) بـ(كم) غير ما مرة".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي قد خطَّها الشيخ الميمني في نص الوحشيات، فجاءت كما صوب وأثبت. وكتب الشارح: "قال: "أبت كبدي ذهابا إلى قولهم. وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٥٦) عن ذكر موافقة النسخة الإيرانية على القراءة التي قد صوبها الشيخ الميمني.



الموافقة رقم (١٥):

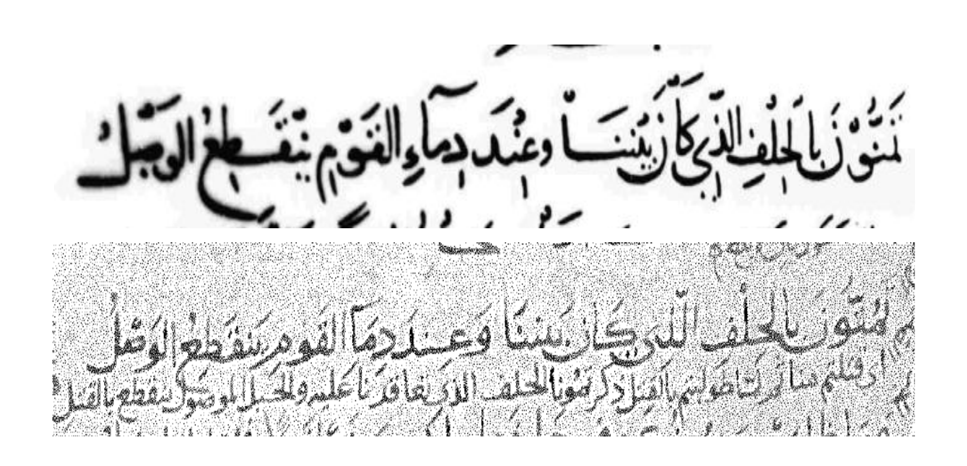
القطعة رقم (١٥٣): جاء في البيت رقم (١):

تَمُتُّونَ بِالحِلْفِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا * وَعِنْدَ دِمَاءِ القَوْمِ يَنْقَطِعُ الوَصْلُ

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "في الأصل: "تمنون" ولا معنى له، والصواب ما أثبت. وقال الشيخ شاكر موافقا الشيخ الميمني فيما رجحه: "ومت إليهم بالقرابة أو بالدالة: توسل. فأجاب الشيخ قائلا: معنى لا يبعد

كثيرا.

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي صوبها الشيخ الميمني في النص المحقق، والتي وافقه في قراءتها الشيخ شاكر فجاءت كما صوَّبا وأثبتا في النص المحقق، مخالفيْن في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، فرحمات ربي عليهما!


تَمُنُّونَ بالحلفِ الذي كانَ بيننا وعندَ دماءِ القومِ ينقطعُ الوصلُ
تمنون بالحلف الذي كان بيننا وعند دما القوم ينقطع الوصل

الموافقة رقم (١٦):

القطعة رقم (١٥٣): جاء في البيت رقم (٢) من الطبعة: "ولكن حَذَوْا نعلا فخُطَّ له مثل".

وكتب الشيخ الميمني: "في الأصل: "خذوا ... فحط".

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ الميمني على قراءته لكلمة "حذَوْا" التي أثبتها في النص المحقق، فجاءت كما قال وأثبت، وخالفته في

كلمة "فحط"، فجاءت كما رسمها البوازيجي في نسخته.

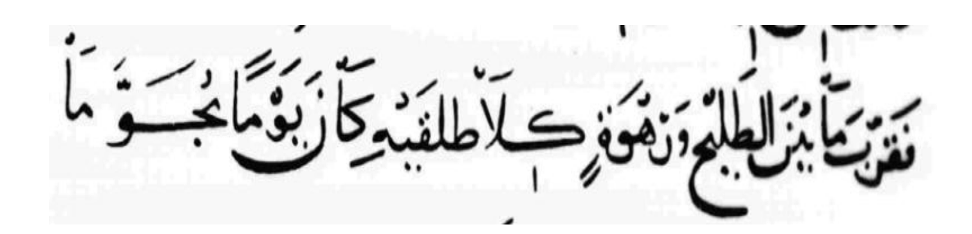
الموافقة رقم (١٧):

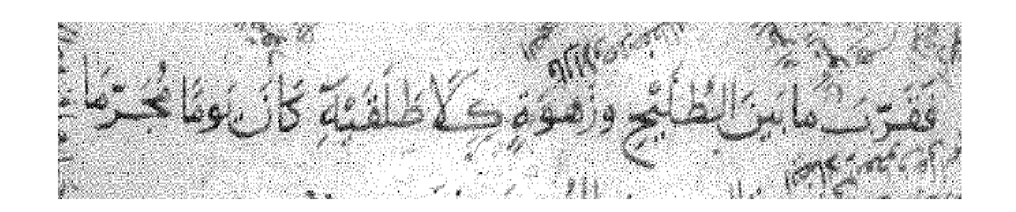
القطعة رقم (١٥٩): جاء في البيت رقم (٢):

فَقَرَّبَ مَا بَيْنَ الطَّلِيحِ ورَهْوَةٍ * كِلا طَلَقَيْهِ كَانَ يَوْمًا مُجَرَّمَا

وقال الشيخ الميمني في الحاشية:الأصل: "مجوَّما".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على ما أثبته الشيخ الميمني في النص المحقق، فجاءت القافية كما صوَّب وأثبت.





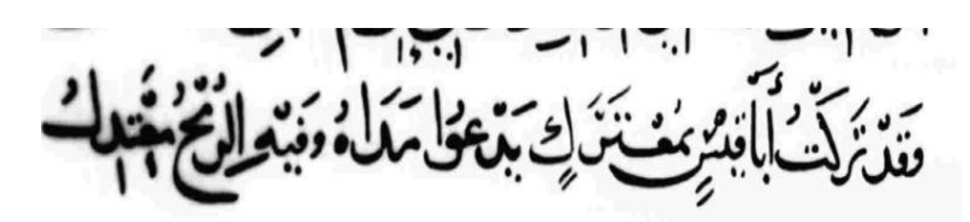
الموافقة رقم (١٨):

القطعة رقم (١٦١): جاء في البيت رقم (٣):

وقَدْ تَرَكْتُ أبَا قَيْسٍ بمُعْتَرَكٍ * يَدْعُو صَدَاهُ وفِيهِ الرُّمْحُ مُعْتَدِلُ

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "الأصل: "مداه".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على ما أثبته الشيخ الميمني في النص المحقق، فجاءت الكلمة كما صوب وأثبت، وقد أعرض عن ذكر هذه الموافقة الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٧٩).



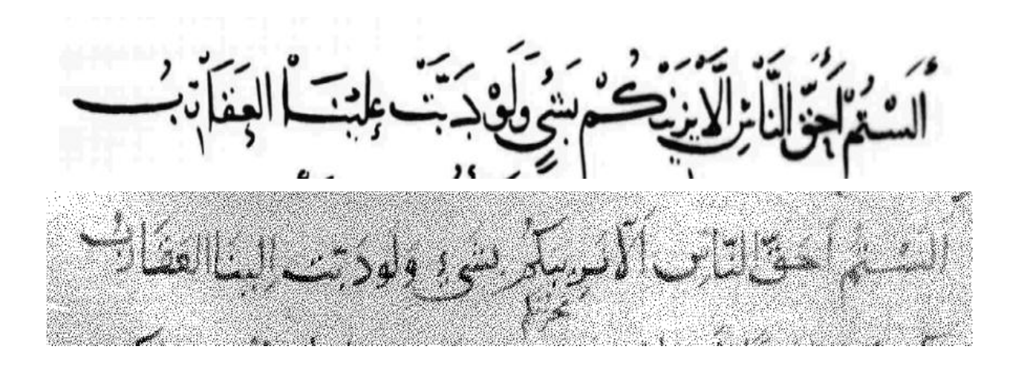
الموافقة رقم (١٩):

القطعة رقم (١٦٢): جاء في البيت رقم (١٦٢):

أَلَسْتُمْ أَحَقَّ النَّاسِ أن لا نَرِيبَكُم* بِشَيءٍ ولوْ دَبَّتْ عَلَيْنَا العَقَارِبُ

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "الأصل: "يزينكم".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على ما خطه الشيخ الميمني في نص الوحشيات، فجاءت الكلمة كما صوب وأثبت، وقد أعرض عن ذكر هذه الموافقة الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٨٠).



الموافقة رقم (٢٠):

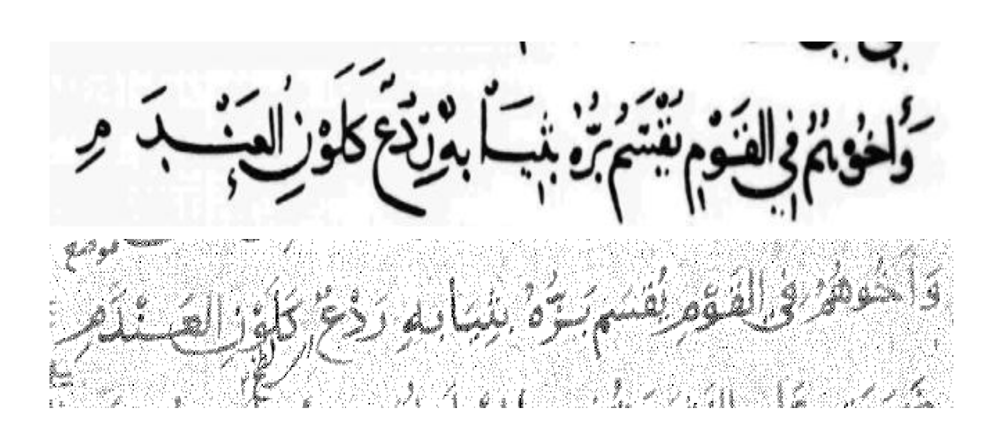
القطعة رقم (١٦٦): جاء في البيت رقم (٢):

وَأَخُوهُمُ فِي القَوْمِ يُقْسَمُ بَزُّهُ* بِثِيَابِه رَدْعٌ كَلَوْنِ العَنْدَمِ

وقال الشيخ الميمني: "الأصل: "برَّه".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على ما خطه الشيخ الميمني

في النص المحقق، فجاءت الكلمة كما صوب وأثبت. وقد أعرض عن ذكر هذه الموافقة الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٨٣).



وأخوهم في القوم يقسم بزه بثيابه ردع كلون العندم

وأخوهم في القوم يقسم بزه بثيابه ردع كلون العندم

الموافقة رقم (٢١):

القطعة رقم (١٦٦): وجاء في البيت رقم (٣):

تَعْدُو بِهِ فَرَسي وتَرْقُصُ نَاقَتِي * حَتَّى يَشيعَ حَدِيثُكُمْ في المَوْسِمِ

وقال الشيخ الميمني: "الأصل: "فرصي".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على ما أثبته الشيخ الميمني في النص المحقق، فجاءت الكلمة كما صوب وأثبت، وقد أعرض عن ذكر هذه الموافقة الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٨٣).

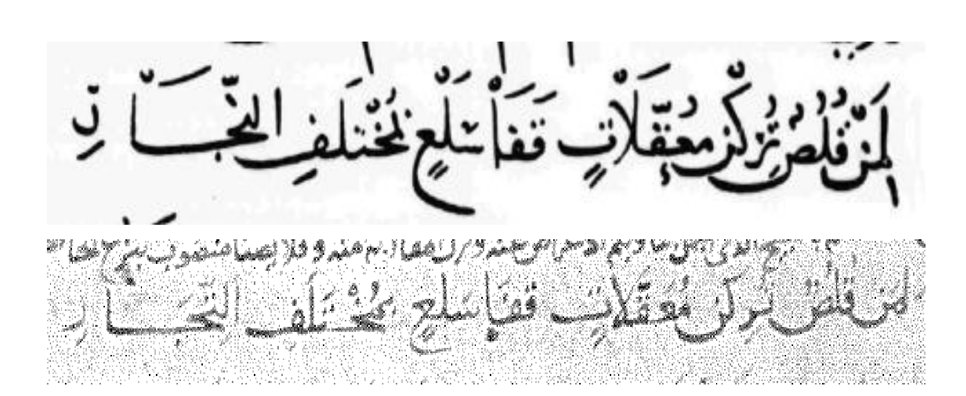
الموافقة رقم (٢٢):

القطعة رقم (١٧٤): جاء في البيت رقم (٣):

لِمَنْ قُلُصٌ تُرِكْنَ مُعَقَّلاتٍ * قَفَا سَلْعٍ بُمخْتَلَفِ التِّجَارِ

وقال الشيخ الميمني في الحاشية: "الأصل: "النجار".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على ما صوبه الشيخ الميمني في النص المحقق، فجاءت الكلمة كما صوب وأثبت، وقد أعرض عن ذكر هذه الموافقة الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٨٩).



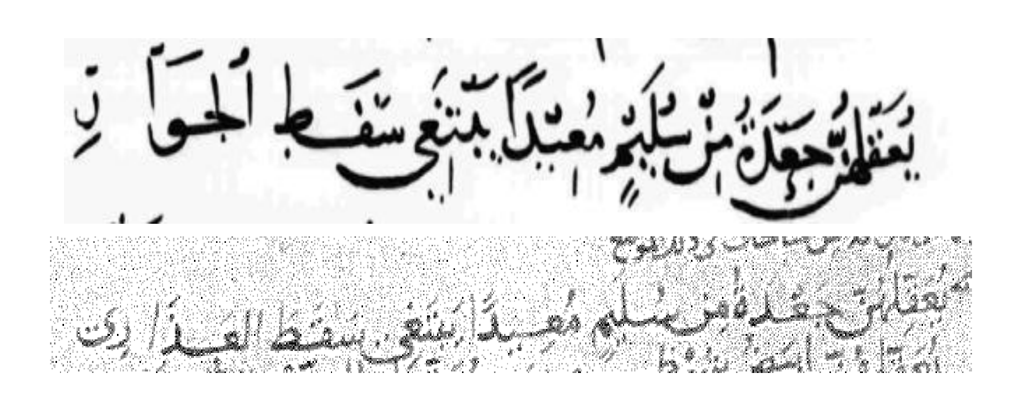
الموافقة رقم (٢٣):

القطعة رقم (١٧٤): وجاء في البيت رقم (٥):

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَةُ من سُلَيْمٍ * مُعِيدًا يَبْتَغِي سَقَطَ الجوارِي

وقال الشيخ الميمني في الحاشية: "الأصل: "سفط الجوار".

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ الميمني على كلمة "سقط" التي أثبتها في النص المحقق، وأتت النسخة برواية أخرى للقافية فجاء فيها: "العَذَاري"، وقد أعرض عن ذكر هذه الموافقة الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٨٩).

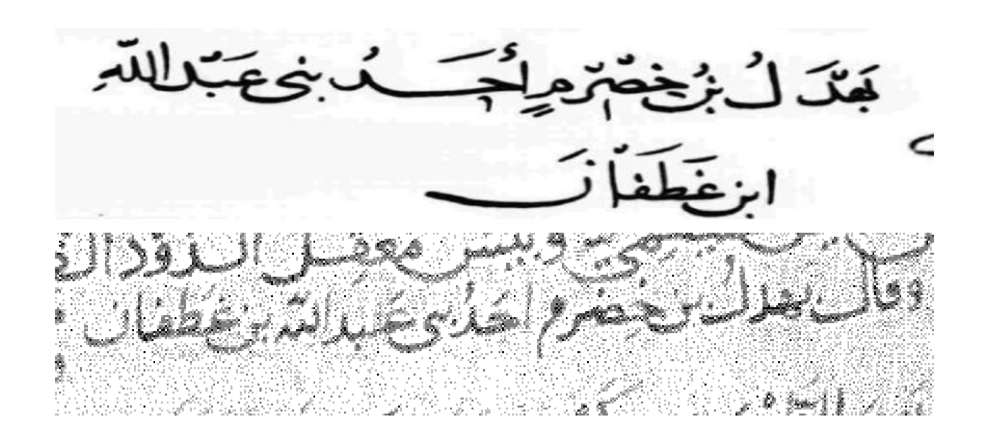


الموافقة رقم (٢٤):

القطعة رقم (١٧٥): جاء اسم الشاعر في طبعة دار المعارف: "بهدل بن خضرم" بالضاد، وكتب الشيخ الميمني: "الأصل: "خصرم" بالصاد.

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على ما صوبه الشيخ الميمني

في ضبط اسم الشاعر، فجاء الاسم كما صوب وأثبت، وقد أعرض الدكتور العسيلان عن ذكر هذه الموافقة في حاشية القطعة ص (١٩٠).



الموافقة رقم (٢٥):

القطعة رقم (١٧٧): جاء اسم الشاعر: عمرو بن الأيهم.

وقال الشيخ الميمني: والأصل: الأتهم.

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على نسبة هذه القطعة للشاعر الذي ذكره الشيخ الميمني، فجاءت النسخة كما قال وأثبت: عمرو بن الأتهم.





الموافقة رقم (٢٦):

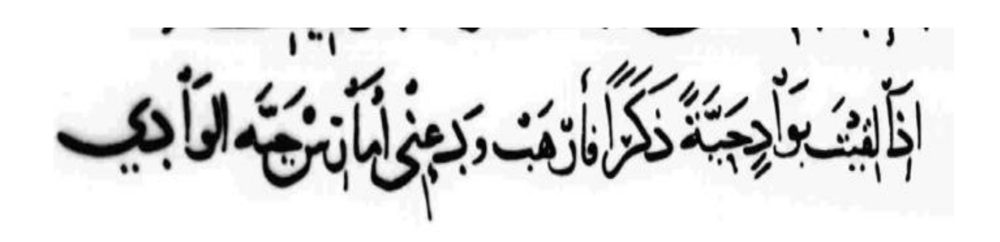
القطعة رقم (١٨٠): جاء في البيت رقم (٣):

إِذَا لَقِيتَ بِوَادٍ حَيَّةً ذَكَرًا * فَاذْهَبْ وَدَعْنِي أُمَارِسْ حَيّةَ الوَادِي

ونقل الدكتور العسيلان من نسخة شاكر الخاصة ص (١٩٤): "في الأصل: "فارهب ودعني".

وقال الشيخ الميمني في طبعة المعارف: الرواية: "فاذهب ودعني، وكان في الأصل فارهب ودعني".

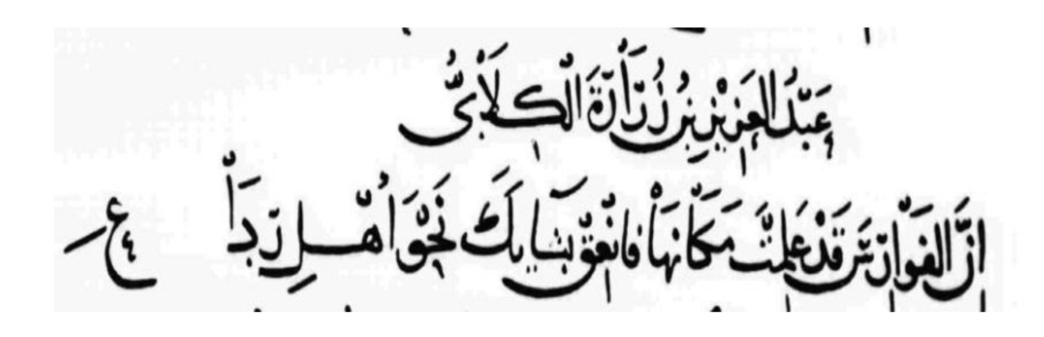
قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ الميمني على القراءة التي قد أثبتها الشيخ في النص المحقق، فجاءت الكلمة كما صوب وأثبت، وقد أعرض الدكتور العسيلان عن ذكر هذه الموافقة في حاشية القطعة ص (١٩٤).



الموافقة رقم (٢٧):

القطعة رقم (١٨٧): جاء اسم الشاعر: عبد العزيز بن زُرارة الكلابي، وقال الشيخ الميمني: لا أعرف أحدا يكون عزا الأبيات له، وإنما هي للأجدع والد مسروق الفقيه.

قلت: وما قاله الشيخ الميمني -عليه الرحمة- صحيح؛ لأن نسخة البوازيجي سقط منها ثلاثة أبيات وهي التي قالها "عبد العزيز بن زرارة الكلابي"، وسقط منها: وقال ابن مالك الهمداني. وهي في النسخة الإيرانية المقابل عليها، وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ الميمني على نسبة هذه الأبيات للأجدع بن مالك الهمداني.


عبد العزيز بن زرارة الكلابي

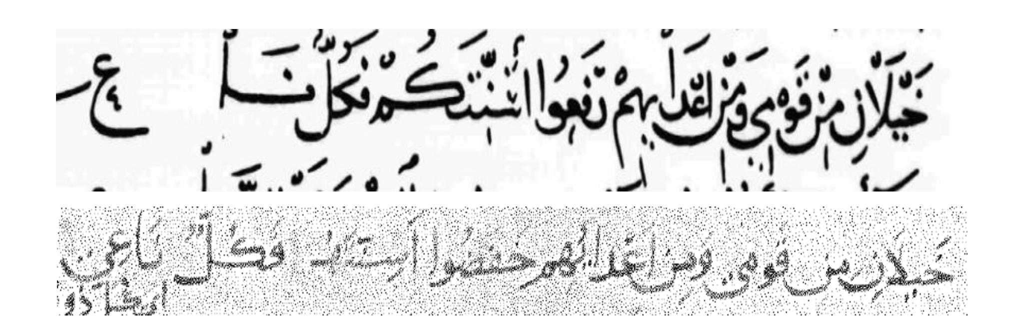
الموافقة رقم (٢٨):

القطعة رقم (١٨٧): وجاء في البيت رقم (٢):

خَيْلانِ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ * رَفَعُوا أَسِنتكُمْ فَكُلٌّ نَاعِ

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "اللآلي، والأصمعيات، والاختياران: "خفضوا أسنتهم"، وهو الصواب، وما في الأصل تصحيف.

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على الذي صوبه الشيخ الميمني في الحاشية، فجاءت كما قال وصوب، فرحمة ربي عليه!



الموافقة رقم (٢٩):

القطعة رقم (١٩٠): جاء في البيت رقم (٢):

سَرَى الماءُ حَتَّى لَمْ يَدَعْ لإِخَاذِهِ * إِخَاذًا فأَضْحَى الماءُ يَطْفَحُ جَانِبُهْ

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "الأصل: "إحادًا" مصحفا.

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على ما صوبه الشيخ الميمني في النص المحقق مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، فجاءت الكلمة كما صوب وأثبت في النص المحقق، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٢٠٥) عن ذكر موافقة النسخة الإيرانية على القراءة التي أثبتها الشيخ الميمني في النص المحقق.



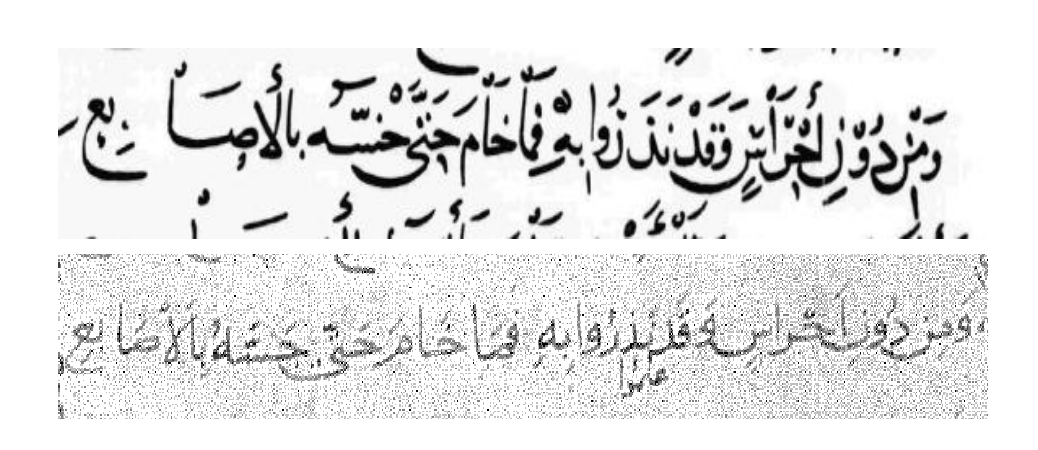
الموافقة رقم (٣٠):

القطعة رقم (١٩١): جاء في البيت رقم (٣):

وَمِنْ دُونِ أحْرَاسٍ وَقَدْ نَذِرُوا بِهِ * فَمَا خَامَ حتى حَسَّهُ بالأَصَابِعِ

"حسه"، كذا في طبعة المعارف والعسيلان، وكتب الشيخ الميمني في الحاشية مستدركا على نفسه: بل "جَسَّهُ" بالجيم. ولما عدت إلى أصل البوازيجي وجدته قد رسم الكلمة بالخاء، فقال: "خسَّه".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على ما استدركه الشيخ الميمني على نفسه في الحاشية، فجاءت كما قال وصوب.



الموافقة رقم (٣١):

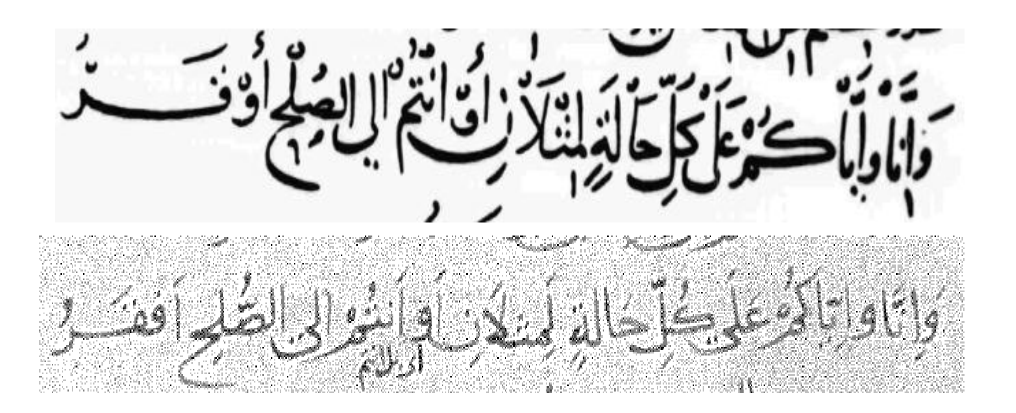
القطعة رقم (١٩٧): جاء في البيت رقم (٢):

وَإنَّا وَإيَّاكُمْ عَلَى كُلِّ حالَةٍ * لَمِثْلاَنِ، أَوْ أنتُمْ إلى الصُّلْحِ أَفْقَرُ

وقال الشيخ الميمني في الحاشية: "الأصل: "أوقر" مصحفا.

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخ الميمني في النص المحقق، فجاءت القافية كما صوب وأثبت، فرحمة

ربي عليه!



الموافقة رقم (٣٢):

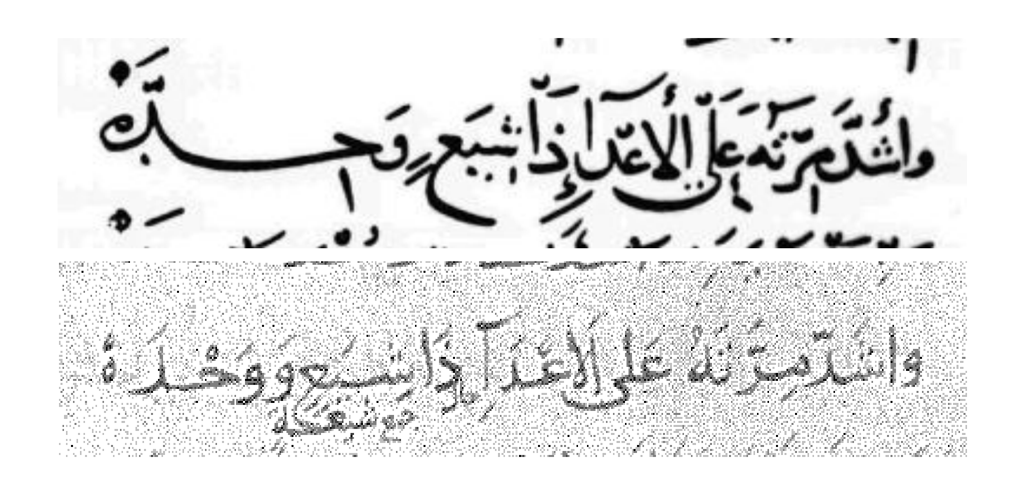
القطعة رقم (٢٤١): جاء في البيت رقم (٣):

وَأَشَدَّ مِرّتَه عَلَى الأَعْدَاءِ ذَا شِيَعٍ وحِدَّهْ

"ذا شِيَع": وكتب الشيخ شاكر في الحاشية: هكذا في الأصل "ذا شيع"، فأرجو أن يكون صوابها على هذا الرسم: "ذا سَبْع". والسبع الذعر... أو يكون صوابها على غير الرسم مصحفا: "ذا شَجَع".

وقال الشيخ الميمني: ثم ادكرت بعد أمة أن الصواب -ولله الحمد-: "ذا شيع ووحده"، لا غير.

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على ما صوَّبه الشيخ الميمني في الحاشية؛ إذ جاء في النسخة: "ذا شيع ووَحْدَهْ" كما قال. وكتب الناسخ تحتها: "جمع شِيعة" !



الموافقة رقم (٣٣):

القطعة رقم (٢٧٨): جاء في عنوانها: "وقال"، على عود الضمير على القطعة السابقة، وجاء في عنوانها: "أعرابي نزل بيحيى بن جبريل فأتاه بشراب". وفي البيت رقم (٥):

لَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ * حَرِيقٌ بالبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: هو "جبل بن جوال الثعلبي يبكي النضير وقريظة... ولكن البيت الخامس من نقيضتها لحسان، فقد خلط أبو تمام".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية بزيادة توافق ما قاله الشيخ الميمني، فجاء فيها: وقال، "وتروى لحسان". وكلمة "وتروى لحسان" ساقطة من أصل البوازيجي.

وقال

ألا يا سعد سعد بني معاذ لما لاقت قريظة والنضير

وقال ويروى لحسان

ألا يا سعد سعد بني معاذ لما لاقت قريظة والنضير

الموافقة رقم (٣٤):

القطعة رقم (٤١٤): جاء في البيت رقم (١):

وإني قد علمتُ مكانَ عُثٍّ * له إبلٌ مُنَعَّمَةٌ تسومُ

"منعَّمة" كذا في طبعة المعارف والعسيلان، ولما عدت إلى أصل البوازيجي وجدته كتب: "مُلعَّنة".

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: في الأصل: "غث" بالغين، وهو خطأ، والعث: دويبة تقرض كل شيء، وليس له خطر ولا قوة بدن.

وقال أيضا: "واقترح أستاذنا الميمني أن يقرأ المخطوطة: "ملعَّنة"، يعني مذمومة من بخله يلعنها الناس، وكأنه رفض ما في المخطوطة وأراد أن يصحح ما في طبعة الحيوان الأولى والثانية: "معلَّسة"... وهو تفسير لا يصلح.

وظني أن صواب ما في الحيوان: "معبَّسة" بالباء، من قولهم: عبست الإبل وأعبست... وذلك في زمن المرعى، فتسمن ويكون عليها الشحم. انتهى كلامه رحمه الله.

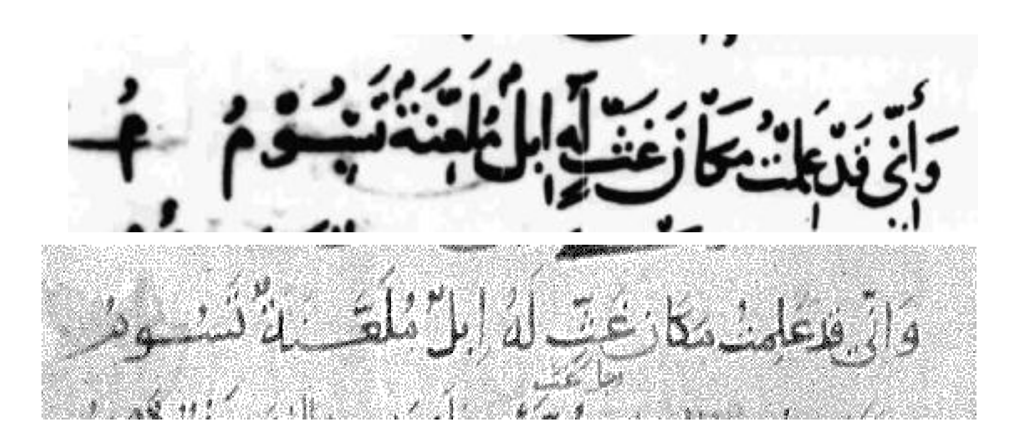
قلت: قول الشيخ شاكر عن قراءة الشيخ الميمني: "ملعَّنة" وكأنه رفض ما في المخطوطة إلى آخر كلامه؛ غير مفهوم؛ لأن الذي في نسخة البوازيجي هو ما اختاره الشيخ الميمني، وليس فيها: "منعَّمة".

وقد وافقت النسخة الإيرانية قراءة الشيخ الميمني للبيت فجاء فيها:

وإني قد علمتُ مكان غَثٍّ * له إبلٌ مُلَعَّنَةٌ تسومُ

وهي قراءة أصل البوازيجي أيضا.

وقد وافقت النسخة الإيرانية قراءة البوازيجي في رسم كلمة: "مكان غث" التي خطأها الشيخ شاكر، وكتب الشارح تحتها: "رجل غَثٍّ"، وهو على حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه، والتقدير: وإني قد علمت مكان رجل غث، وهذا كثير عند العرب، فلا وجه لتخطئة هذه القراءة عندي؛ وذلك لأن الضمير في قوله: "له إبلٌ" يعود على المضاف المحذوف "رجل"، فلا يصح أن يعود هذا الضمير على الدويبة "الغث" وأن تمتلك هذه الإبل الملعنة، والله أعلم.



الموافقة رقم (٣٥):

القطعة رقم (٢٢٠): جاء في البيت رقم (٢):

بَكَيْنَ قَليلًا ثمَّ قَالتْ حَلِيلَتِي * جُزِيتُنَّ خَيرا مِنْ صَدِيق وَعُوَّدِ

وقال الشيخ الميمني في الحاشية: "الأصل: "خليلتي".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخ الميمني في النص المحقق مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، فجاءت كما صوب وأثبت، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٢٣٤) عن ذكر هذه الموافقة.



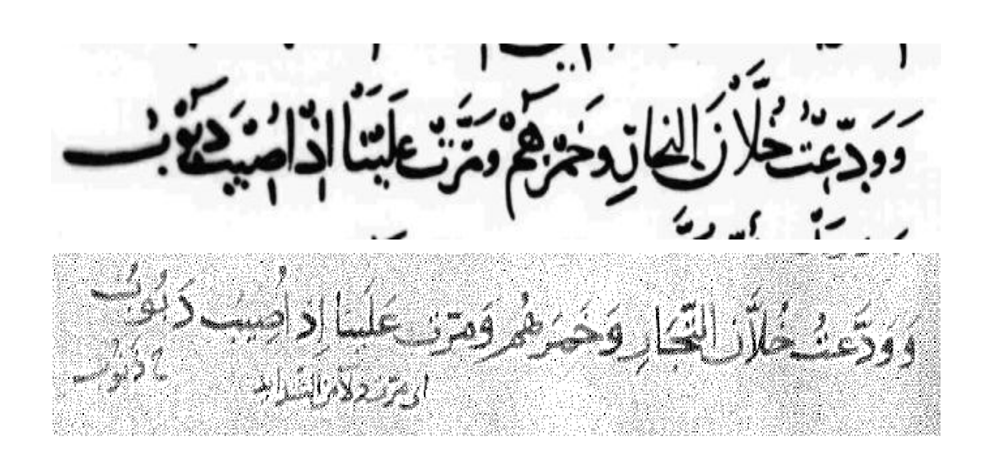
الموافقة رقم (٣٦):

القطعة رقم (٢٢٦): جاء في البيت رقم (٥):

وَوَدَّعْتُ خُلَّانَ التِّجارِ وَخَمْرَهْم * وَمرَّتْ عَلَيْنَا إذْ أُصِيبَ دَبُوبُ

وقال الشيخ الميمني في الحاشية: الأصل: "النحار".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي قد أثبتها الشيخ الميمني في النص المحقق مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، فجاءت كما صوب وأثبت في النص المحقق، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٢٣٩) عن ذكر هذه الموافقة.



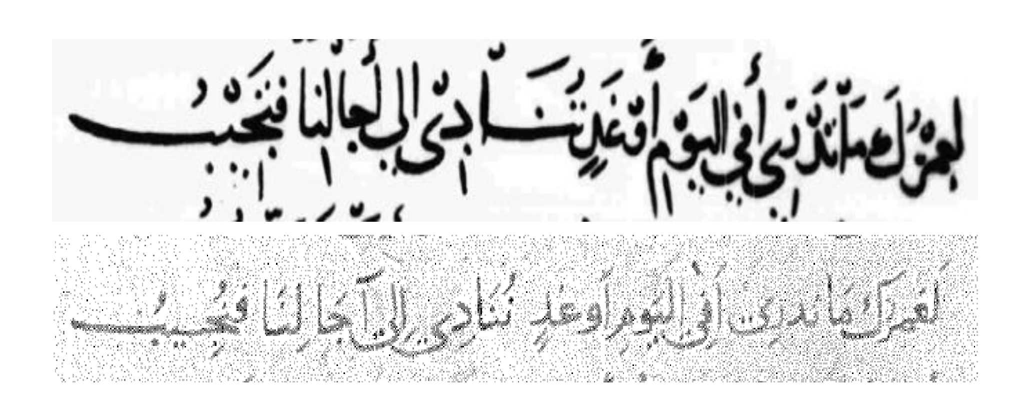
الموافقة رقم (٣٦):

القطعة رقم (٢٢٦): جاء في البيت رقم (٩):

لَعَمْرُكَ مَا ندْرِي أَفِي اليَومِ أَوْ غَدٍ * نُنَادَى إلى آجَالِنَا فَنُجِيبُ

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "الأصل: "تنادى ... فتجيب".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخ الميمني في النص المحقق، فجاءت كما صوب وأثبت، وقد أعرض الدكتور العسيلان عن ذكر هذه الموافقة في حاشية القطعة ص (٢٤٠).



الموافقة رقم (٣٧):

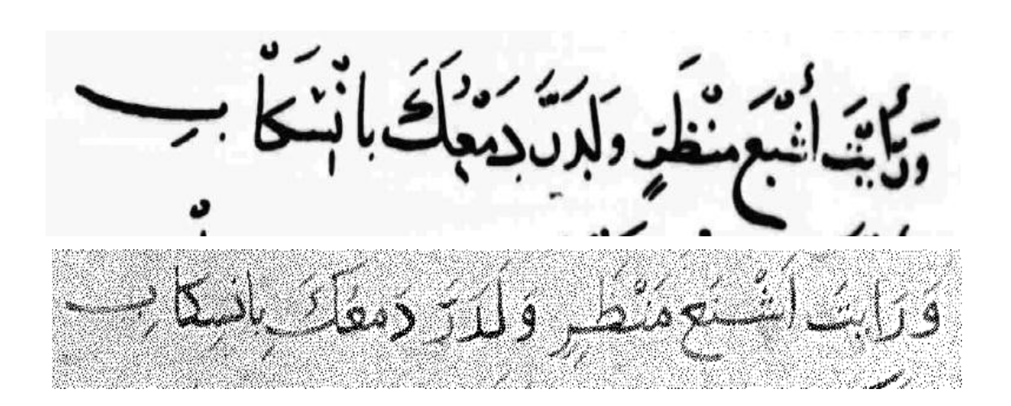
القطعة رقم (٢٤٦): جاء في البيت رقم (١٥):

وَرَأَيْتَ أَشْنَعَ مَنْظَر * وَلَدَرَّ دَمْعُكَ بِانْسِكَابِ

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "الأصل: "أشبع"، فهو متردد بين أشنع

وأبشع".

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ الميمني على القراءة التي قد أثبتها في النص المحقق، فجاءت كما صوب وأثبت، فرحمة ربي عليه!



الموافقة رقم (٣٨):

القطعة رقم (٢٤٧): جاء في البيت رقم (١١):

أَشَدُّ الجَمَاعَةِ وَجْدًا بِهِ * أَجَدُّ الجَمَاعَةِ فِي طَمْرِهِ

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "الطمر": الدفن، والأصل: "أحد.. طهره".

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ الميمني على قراءته لكلمة "أجدُّ" التي أثبتها في النص المحقق، فجاءت كما صوب وأثبت، وخالفته في رسم القافية فجاءت كما رسمها البوازيجي في نسخته: "طهره"، فرحمة ربي عليه! وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٢٥٥) عن ذكر هذه الموافقة.

الموافقة رقم (٣٩):

القطعة رقم (٢٥٠): جاء في البيت رقم (٤):

كَمْ شَامِتٍ بي إنْ هَلَكْتُ وَقَائِلٍ للهِ دَرُّهْ

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "الأصل: "إذ".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي قد أثبتها الشيخ الميمني في النص المحقق، مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، فجاءت كما قال وصوب، وأعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٢٥٨) عن ذكر هذه الموافقة.

الموافقة رقم (٤٠):

القطعة رقم (٢٥٢): جاء اسم الشاعر في الطبعة: "سلمة بن عيَّاش"، وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "الأصل: "عباس" مصحفا، وله ترجمة في الأغاني.

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على رسم الاسم الذي أثبته الشيخ الميمني في النص المحقق، وكان الناسخ أثبت في أول الأمر "عباس"، ولكنه استدرك فكتب تحتها ياء ونقط من تحت السين ثلاث نقط، وقد أعرض عن ذكر ما جاء في النسخة الإيرانية الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٢٦٠)، وترجم للشاعر فقال: "سلمة بن عياش ..".



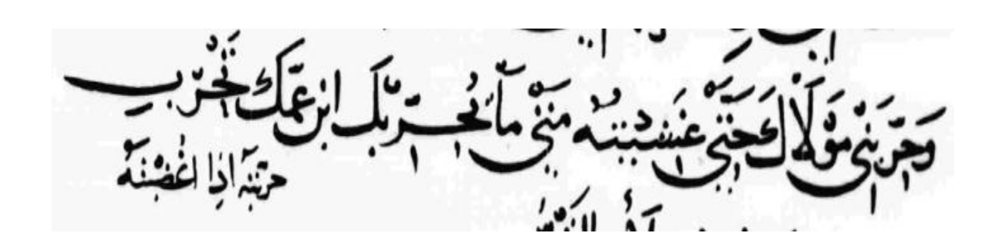
الموافقة رقم (٤١):

القطعة رقم (٢٥٧): جاء في البيت رقم (٢):

وَحَرَّبَنِي مَوْلاكَ حَتَّى غَشِيتُهُ * مَتَى مَا يُحَرِّبْكَ ابْنُ عَمِّكَ تَحْرَبِ

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: الشعراء (يعني كتاب الشعر والشعراء)، والكامل: "مولاي"، وأخاف أن "مولاك" مصحف".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على قراءة كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة، وكتاب الكامل للمبرد، وصدق الشيخ الميمني في ظنه وقوع تصحيف في الكلمة؛ إذ في النسخة: "مولاي". وقد أشار الدكتور العسيلان إلى قراءة نسخة (يزد) ص (٢٦٦) فقال: "في (خ): مولاي، كما قرأها الميمني"، وصرح الشيخ الميمني بمصدر التصحيح لديه وهو كتاب الكامل للمبرد، وكتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة.


وحربني مولاي حتى غشيته متى ما يحربك ابن عمك تحرب

الموافقة رقم (٤٢):

القطعة رقم (٢٥٩): جاء في البيت رقم (٩):

أَبُنَيَّ إِنَّ القِدْرَ لَمْ تَفْضَحْ أَبَاكَ وَلا الرَّمَادَا

وكتب الشيخ الميمني: "في الأصل: "القرد" وهو تصحيف، ولعله: "القرن لم يفضح".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخ الميمني في النص المحقق، فجاءت كما صوب وأثبت، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٢٦٨) عن ذكر هذه الموافقة.



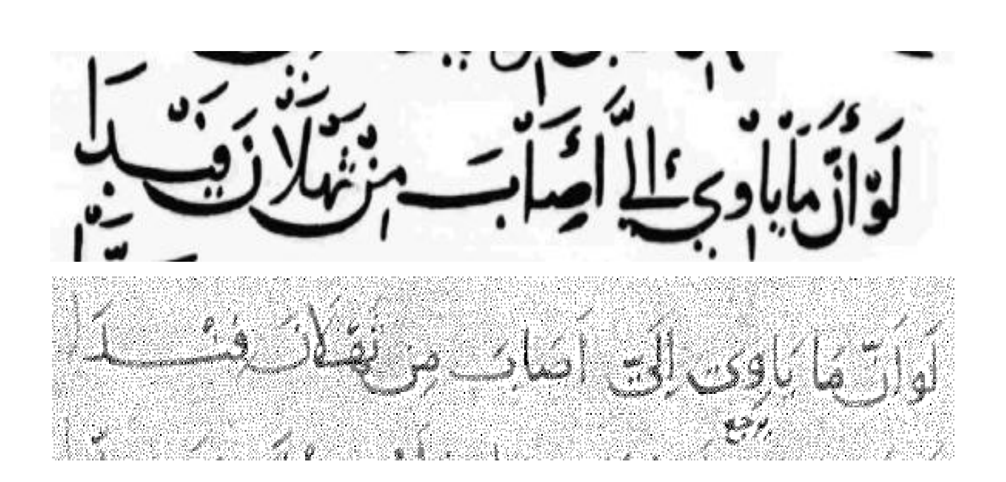
الموافقة رقم (٤٣):

القطعة رقم (٢٦٠): جاء في البيت رقم (١):

لَوْ أَنَّ مَا يَأْوِي إِلَيَّ أَصَابَ مِنْ ثَهْلاَنَ فِنْدَا

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "الأصل: "فيدا" محرفا.

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على هذه القافية التي قد أثبتها الشيخ الميمني في النص المحقق، مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، فجاءت كما صوب الشيخ وأثبت، فرحمة ربي عليه!



الموافقة رقم (٤٤):

القطعة رقم (٣٣٦): جاء في البيت رقم (٢):

أَلا لا أرَى مَاء الحَرادِيّ شَافيًا * قُلُوبا إلى أحْوَاضِ بَقْعَاء نُزَّعَا

"الحرادي": كتب الشيخ الميمني: كذا، وأرى الصواب: الجُراوِي.

وقد كتب الناسخ في الهامش رواية توافق ما صوَّبه الشيخ الميمني -عليه الرحمة-، فقال: رواية "الجراوي"، وفي متن النسخة الإيرانية كما في أصل البوازيجي: "الجرادي".

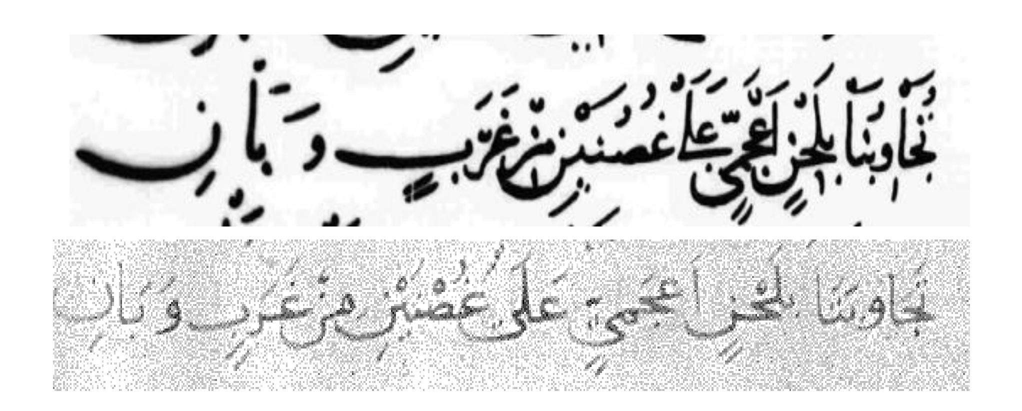
الموافقة رقم (٤٥):

القطعة رقم (٢٩٤): جاء في البيت رقم (٢):

تَجَاوَبَتا بِلَحْنٍ أعْجَمِيٍّ * عَلَى غُصْنَيْنِ مِنْ غَرَبٍ وَبَانِ

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "في الأصل: "تُجَاوِبُنَا".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي قد أثبتها الشيخ الميمني في النص المحقق مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة. وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٢٩٢) عن ذكر هذه الموافقة.



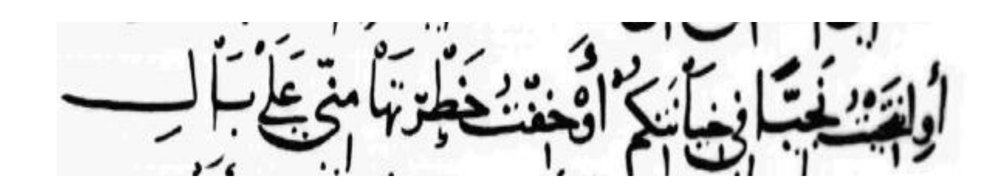
الموافقة رقم (٤٦):

القطعة رقم (٢٩٦): جاء في البيت رقم (٢):

أَوِ انْتَجَيْتُ نَجِيًّا فِي خِيَانَتِكُمْ * أَوْ خِفتُ خَطْرَتَهَا مِنِّي عَلَى بَالِ

وقال الشيخ الميمني: "الأصل: "أو انتحيت".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي اختارها الشيخ الميمني في النص المحقق مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٢٩٩) عن ذكر هذه الموافقة.



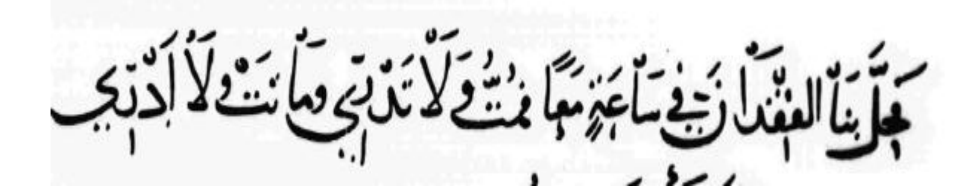
الموافقة رقم (٤٧):

القطعة رقم (٣٠٢): جاء في البيت رقم (٢):

فحَلَّ بِنَا الفِقْدَانُ فِي سَاعَةٍ مَعًا * فَمِتُّ ولاَ تَدْرِي، ومَاتتْ ولاَ أَدْرِي

"الفِقْدان" جاء في الطبعة بكسر الفاء، ونقل الدكتور العسيلان من نسخة شاكر الخاصة: "يقرؤها أستاذنا الميمني: "الفَقْدان" (بفتح الفاء) مثنى: فقد". (م. شاكر).

قلت: ولما عدت إلى نسخة البوازيجي وجدته ضبط الفاء بالكسر كما في طبعة المعارف، وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي نقلها الشيخ شاكر عن الشيخ الميمني في الحاشية، فجاءت كما قرأها بفتح الفاء، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٣٠٢) عن ذكر هذه الموافقة.



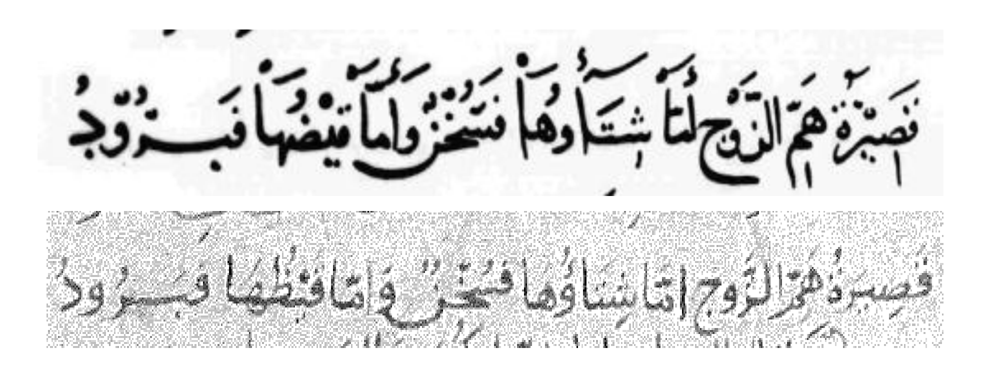
الموافقة رقم (٤٨):

القطعة رقم (٣٠٦): جاء في البيت رقم (٢):

قَصِيرَةُ هَمِّ الزَوْجِ، أَمَّا شِتَاؤُها * فَسُخْنٌ، وَأَمَّا قَيْظَها فَبَرُودُ

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "في الأصل: "قيضها".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخ الميمني في النص المحقق مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، فجاءت كما صوب وأثبت، فرحمة ربي عليه! وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٣٠٥) عن ذكر هذه الموافقة.


قصيرة هم الزوج أما شتاؤها فسخن وأما قيضها فبرود

قصيرة هم الزوج أما شتاؤها فسخن وأما قيظها فبرود

الموافقة رقم (٤٩):

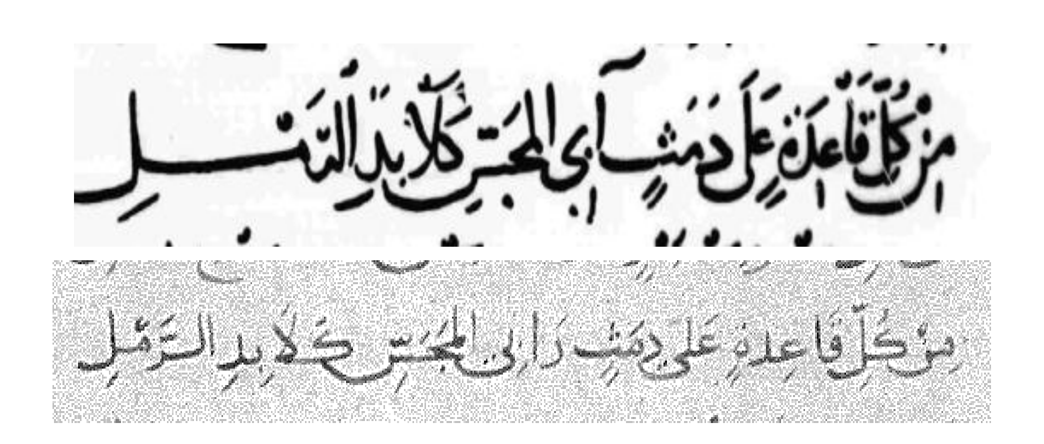
القطعة رقم (٣٢٩): جاء في البيت رقم (٥):

مِن كُلِّ قَاعِدَةٍ عَلَى دَمِثٍ * رَابِي المَجَسِّ كَلابِدِ الرَّمْلِ

وقال الشيخ الميمني في الحاشية: "في الأصل: "رمث آني" مصحفين، يريد الهَن".

قلت: لما عدت إلى أصل البوازيجي وجدته رسم الكلمة هكذا: "دمث آبي".

وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ الميمني على قراءته التي أثبتها في النص المحقق، والتي خالف فيها رسم البوازيجي للكلمة، فجاءت كما صوب وأثبت، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٣٢٠) عن ذكر هذه الموافقة.



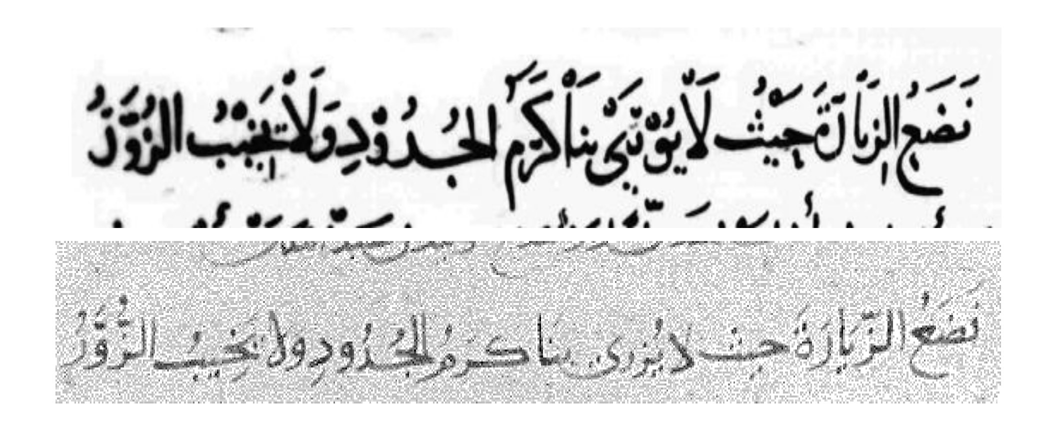
الموافقة رقم (٥٠):

القطعة رقم (٣٣٢): جاء في البيت رقم (١):

نَضَعُ الزِّيَارَةَ حَيْثُ لا يُزْرَى بِنَا * كَرَمُ الجُدُودِ وَلا يخيبُ الزُّوَّرُ

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "الأصل: "لا يؤدى بنا"، ولعله: "لا يزرى".

قلت: أثبت الشيخ الميمني في نص البيت قراءة: "لا يُزْرَى"، وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي رجحها الشيخ الميمني في النص المحقق، فجاءت كما صوب وأثبت. وقد أعرض الدكتور العسيلان عن ذكر هذه الموافقة في حاشية القطعة ص (٣٢٢).



الموافقة رقم (٥١):

القطعة رقم (٣٣٤): جاء في البيت رقم (٣):

بَقَايَا نِطَاف المُصْدِرِينَ عَشِيَّةً * بِممدُورَةِ الأَحْواضِ حُصْرِ النَّصَائِبِ

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "لعله: "خضر النضائب".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي ذكرها الشيخ الميمني في الحاشية، فجاءت كما قال، وقد ذكر ما جاء في النسخة الإيرانية الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٣٢٤).

الموافقة رقم (٥٢):

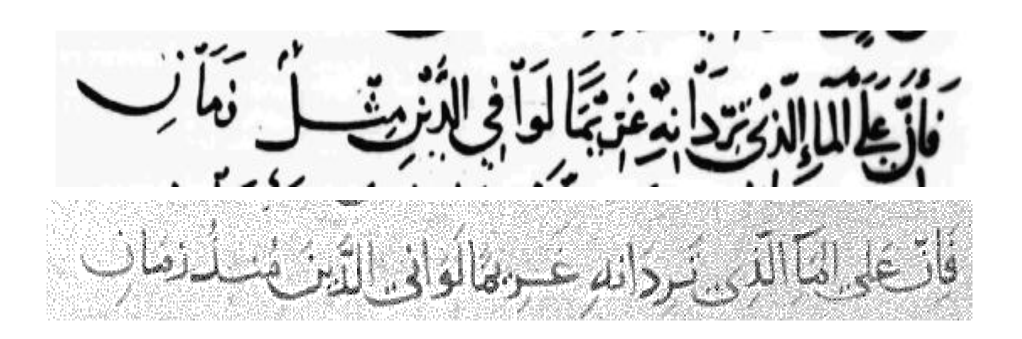
القطعة رقم (٣٣٥): جاء في البيت رقم (٣):

فَإِنَّ عَلَى المَاءِ الَّذي نرِدَانِهِ * غَرِيمًا لَواني الدَّيْنَ مُنْذُ زمَانِ

وقال الشيخ الميمني في الحاشية: "في الأصل: "لوافي الدين مثل زمان".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخ الميمني في النص المحقق، فجاءت كما صوب وأثبت عدا كلمة "نردانه"؛ إذ في النسختين: "تردانه". بالتاء، وقد أعرض الدكتور العسيلان

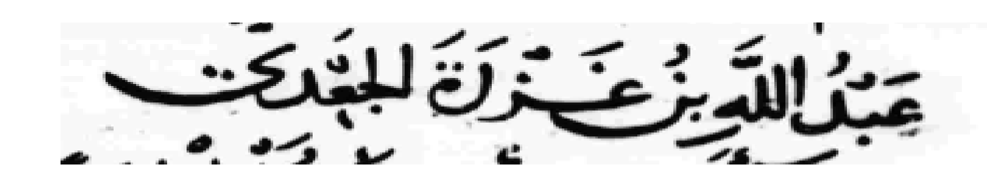
عن ذكر هذه الموافقة في حاشية القطعة ص (٣٢٤).



الموافقة رقم (٥٣):

القطعة رقم (٣٤٠): جاء اسم الشاعر في الطبعة: "عبد الله بن عزرة الجعدي"، وكتب الشيخ الميمني: "عزرة" من أسمائهم، والأصل: "غزرة".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على ضبط اسم الشاعر بالعين كما أثبت الشيخ، وخالفته في ضبط العين، فالشيخ فتح الحرف والنسخة قد ضمته، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٣٢٨) عن ذكر هذه الموافقة.



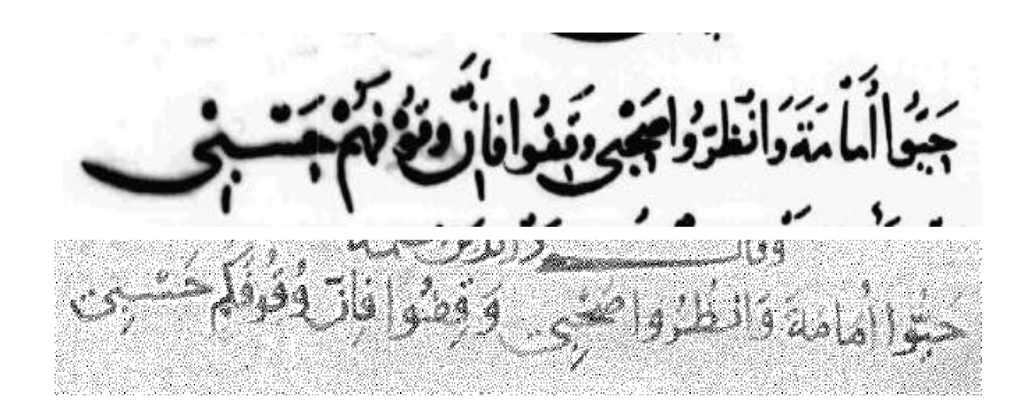
الموافقة رقم (٥٤):

القطعة رقم (٣٤٣): جاء في البيت رقم (١):

حَيُّوا أُمَامةَ وَانظُرُوا صَحْبِي * وَقِفُوا فَإِنَّ وُقُوفَكُمْ حَسْبِي

وقال الشيخ الميمني في الحاشية: "الأصل: "وقومنهم"، مصحفا.

قلت: الذي في نسخة البوازيجي: "وقوفهم"، وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخ الميمني في النص المحقق، والتي خالف فيها رسم البوازيجي للكلمة، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٣٣٠) عن ذكر هذه الموافقة.



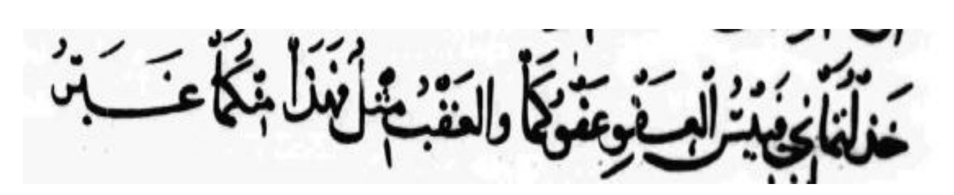
الموافقة رقم (٥٥):

القطعة رقم (٣٤٥): جاء في البيت رقم (٤):

خَذَلْتُمَانِي فَبِئْسَ العَفْوُ عَفْوُكُمَا * وَالعَقْبُ مِثْلٌ فَهَذَا مِنْكَمُ غَبَرُ

وكتب الشيخ شاكر: "قال أستاذنا الميمني: "كذا، ولعله: "غِيَرُ"، يريد: تغيره".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي نقلها الشيخ شاكر عن الشيخ الميمني، فجاءت كما قال، وقد ذكر ذلك الدكتور العسيلان في الحاشية ص (٣٣٢).



الموافقة رقم (٥٦):

القطعة رقم (٣٥٧): جاء في البيت رقم (٢) من شعر يزيد بن عمرو الصعق:

لَهُ شَعَرٌ في حَاجِبَيه، وَلَحْيُهُ * كَقُنَّةِ وَقْطٍ، وَهْوَ أَزْعَرُ مِنْ عَلُ

وقال الشيخ شاكر: "قرأ أستاذنا الميمني: "ولحيةٌ" ولا يتفق هذا مع التشبيه فضلا عن مخالفته الأصل".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي قرأ بها الشيخ الميمني -عليه الرحمة-، فجاءت كما قرأ، وقال الدكتور العسيلان: "أزعر من علُ" في (خ): "أزعل مزعل".

قلت: أما نسبته إلى النسخة "أزعل" بدلا من "أزعر"؛ فصحيح، أما نسبته إلى النسخة القافيةَ: "مزعل" فلا يصح، فالقافية في النسخة الإيرانية كالقافية في طبعة المعارف، بدليل أن الناسخ كسر الميم فكتب: "مِنْ" وفتح العين فكتب: "عَلُ"، واسم الفاعل من "أزعل": "مُزْعِل" بضم الميم وسكون الزاي وكسر العين، واسم المفعول: "مُزْعَل"، وكلاهما غير مراد، والصواب ما جاء في طبعة المعارف: "مِنْ عَلُ"، وهو ظرف مضاف إليه حذف مضافه ونوي معناه من دون لفظه؛ كقبلُ وبعدُ وأخواتهما. و"عَلُ" بمعنى "فوق"، أحد الجهات الستة، والزَّعَل: النشاط، يقال: أزعله غيره، والرجل الأزعر: هو قليل الشعر، مثل أمعر وأمعط.

وقال الشيخ شاكر: و"قنَّة" كل شيء: أعلاه"، و"الوقط": حفرة في غلظ أو جبل يجتمع فيه ماء السماء.

قلت: وإني أرجح قراءة "أزعر" التي جاءت في نسخة البوازيجي، والتي أثبتها الشيخان في طبعة المعارف على قراءة "أزعل" التي جاءت في النسخة الإيرانية، فالثانية لا معنى لها.

ومعنى البيت: هو هجاء من يزيد بن عمرو الصعق لعوف بن الأحوص الكلابي، يصفه بأن له شعرا كثيفا غليظا في حاجبيه ولحيته، مع أنه في أعلى رأسه قليل الشعر، كأنه أصلع، وهو منظر مخيف، يشمئزُّ منه الرائي وينفر.

له شعر في حاجبيه ولحيته كثة وقط وهو أزعر من عل

له شعر في حاجبيه ولحيته كثة وقط وهو أزعر من عل

الموافقة رقم (٥٧):

القطعة رقم (٣٥٧): جاء في البيت رقم (٣):

فَلَيْتَ عُراقًا مِنْ جَزورٍ سَمِينَةٍ * بِكَفَّيْكَ يَوْمَ الرَّمْلِ إذ أَنْتَ مُرْمِلُ

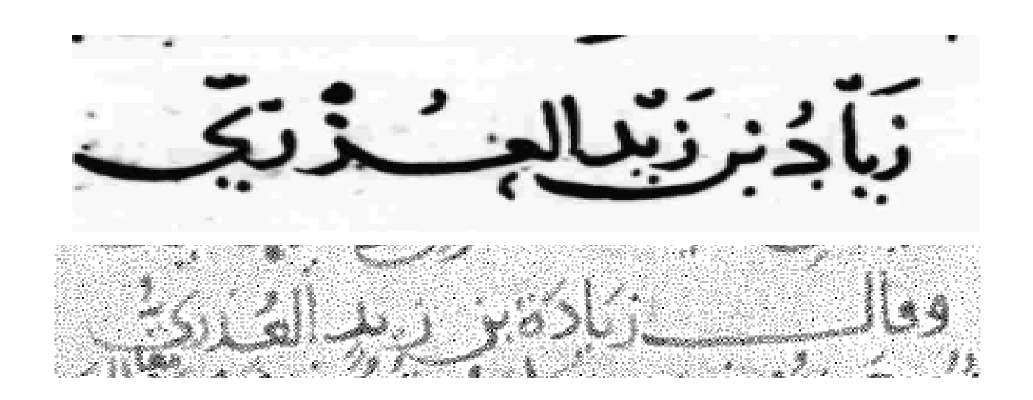
وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "في الأصل: "عرافا" مصحفا".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخ الميمني في النص المحقق مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٣٤٦) عن ذكر هذه الموافقة.

الموافقة رقم (٥٨):

القطعة رقم (٣٥٨): جاء اسم الشاعر في القطعة: "زيادة بن زيد العذري"، وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "الأصل: "زياد".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على الرسم الذي أثبته الشيخ الميمني في اسم الشاعر، فجاء كما صوب وأثبت، وقد أعرض الدكتور العسيلان عن ذكر ما جاء في النسخة في حاشية القطعة ص (٣٤٦)، وترجم للشاعر فقال: "زيادة...".



الموافقة رقم (٥٩):

القطعة رقم (٣٦٣): جاء في البيت رقم (٤):

غَدَرَتْ شَنٌّ بِجيرَانِهِمُ * إِنَّ شَنًّا -مَا عَلِمْنَا- لَغُدُر

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "الأصل: "بغدر".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخ الميمني في النص المحقق مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، وقد ذكر الدكتور العسيلان ما جاء في النسخة في حاشية القطعة ص (٣٥٢).


غدرت شن بجيرانهم ان شنا ما علمنا بغدر
غدرت شن بجيرانهم ان شنا ما علمنا لغدر

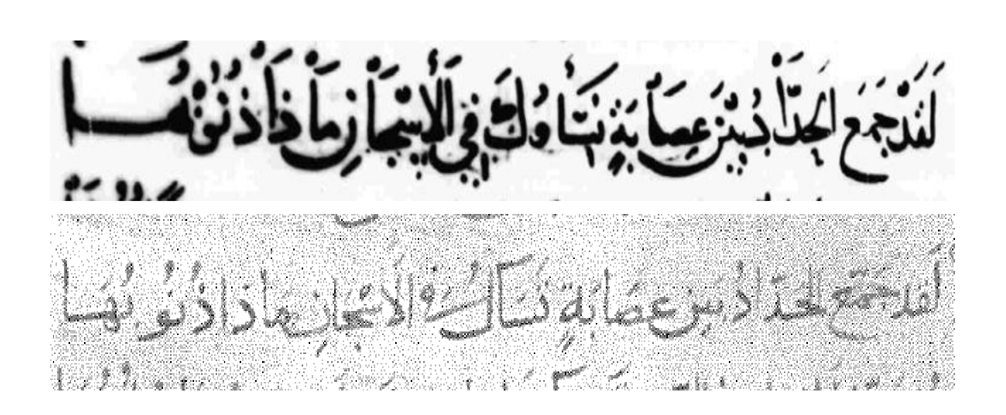
الموافقة رقم (٦٠):

القطعة رقم (٣٦٥): جاء في البيت رقم (١):

لَقَدْ جَمَعَ الحَدَّادُ بَيْنَ عِصَابَةٍ * (تَسَاءَلُ) في الأَسْجَانِ مَاذا ذُنُوبُها

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "الأصل: "نساؤك".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخ الميمني في النص المحقق مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٣٥٣) عن ذكر هذه الموافقة.



الموافقة رقم (٦١):

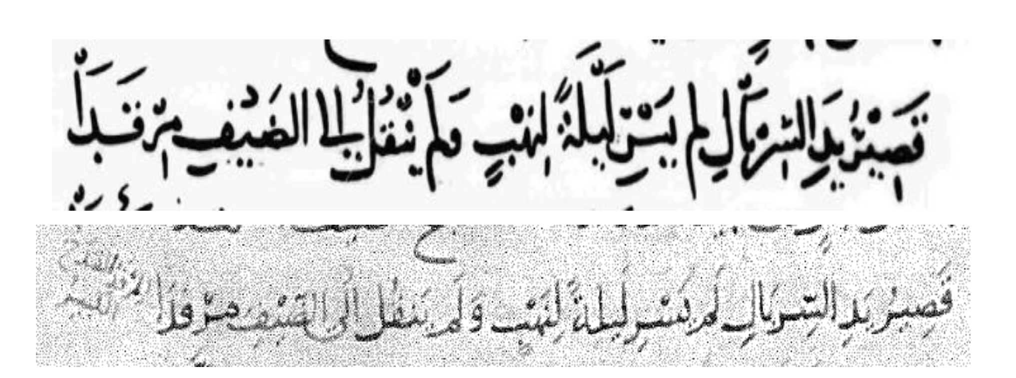
القطعة رقم (٣٧٤): جاء في البيت رقم (٣):

قَصِيرُ يَدِ السِّرْبَالِ لَمْ يَسْرِ لَيْلَةً * لِنَهبٍ وَلَمْ يَنْقُلْ إلى الضَّيفِ مِرْفَدَا

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "المرفد: العس الضخم" وفي الأصل: "مرقدا" بالقاف مصحفا.

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على الرسم الذي أثبته الشيخ الميمني في النص المحقق مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، وقد أعرض

الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٣٦١) عن ذكر هذه الموافقة.



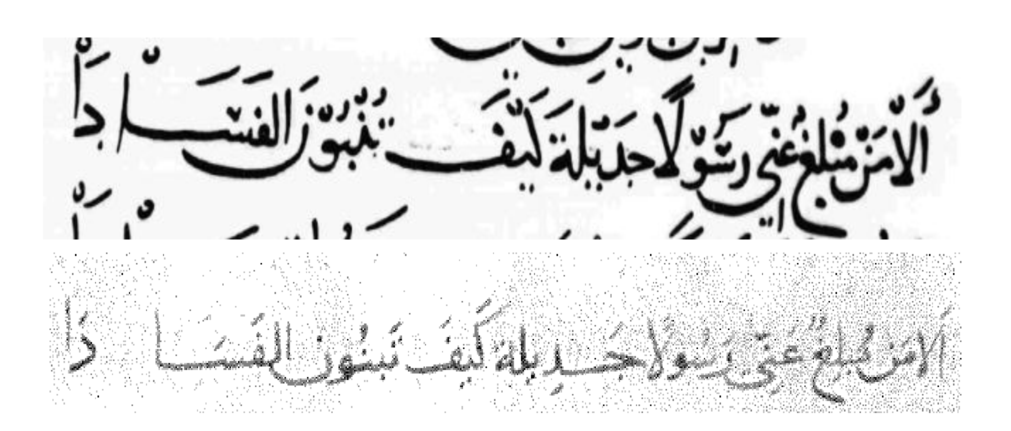
الموافقة رقم (٦٢):

القطعة رقم (٣٨٨): جاء في البيت رقم (١):

أَلاَ مَنْ مبلغٌ عَنِّي رَسُولًا * جَدِيلةَ كَيْفَ تَبْغُونَ الفَسَادَا

وكتب الشيخ شاكر: "في الأصل: "تنبون" ولا معنى لها، واقترح أستاذنا الميمني: "تبنون"، ورجحت ما أثبت".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي قرأ بها الشيخ الميمني -عليه الرحمة-، فجاءت كما قال، وقد أشار إلى ذلك الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٣٧٠).



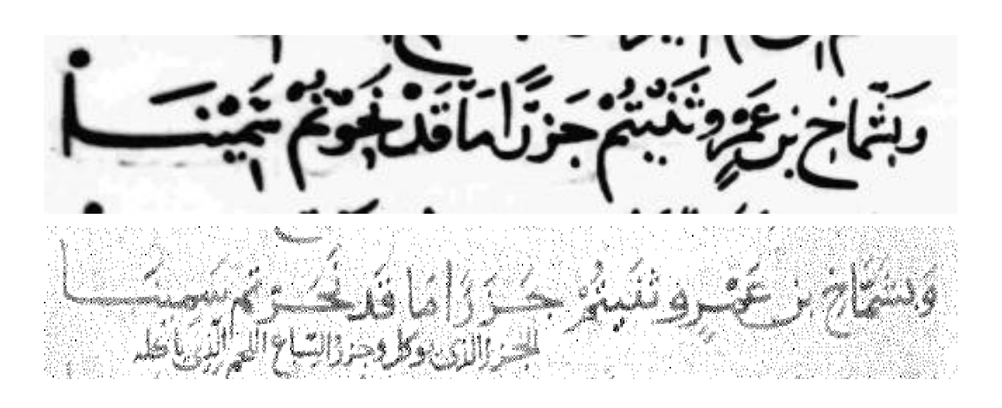
الموافقة رقم (٦٣):

القطعة رقم (٣٨٩): جاء في البيت رقم (٤):

وِبشَمَّاخِ بْنِ عَمْرٍو ثنَيْتُمْ * جَزَرًا مَا قَدْ نَحَرْتُمْ سَمِينَا

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "في الأصل: "نحوتم".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخ الميمني في النص المحقق، فجاءت كما صوب وأثبت، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٣٧١) عن ذكر هذه الموافقة.



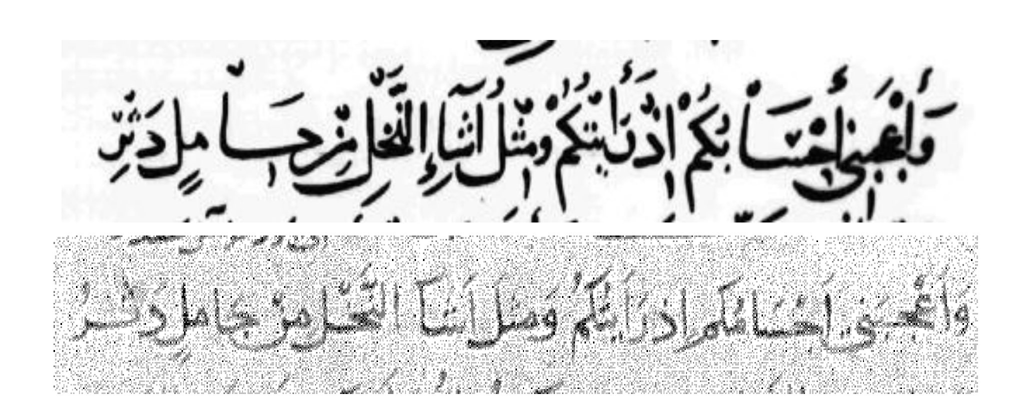
الموافقة رقم (٦٤):

القطعة رقم (٤٠١): جاء في البيت رقم (١):

وَأَعْجَبَنِي أحسَابُكُمْ إِذْ رَأَيْتُكُمْ * وَمِثْل أَشَاءِ النَّخْلِ مِنْ جَامِلٍ دَثْرِ

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "في الأصل: "من حامل". و"جامل": اسم جمع لجماعة الجمال".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخ الميمني في النص المحقق، والتي خالف فيها رسم البوازيجي للكلمة، فجاءت كما صوب وأثبت، وقد أعرض الدكتور العسيلان عن ذكر هذه الموافقة ص (٣٨٠).



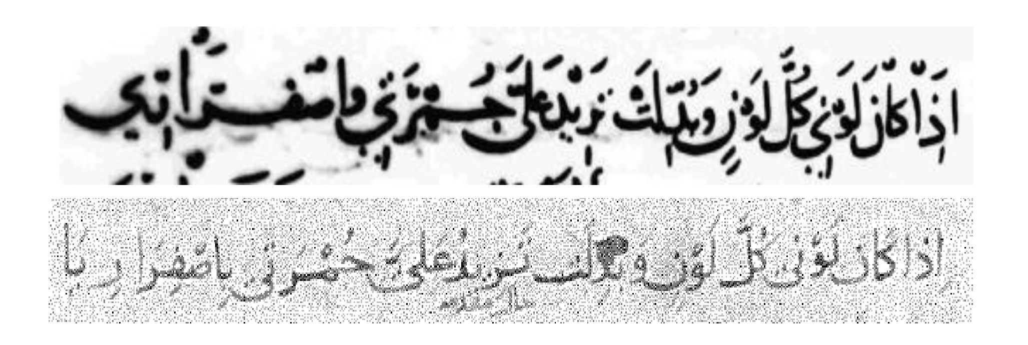
الموافقة رقم (٦٥):

القطعة رقم (٤٥٨): جاء في البيت رقم (٢):

إِذَا كَانَ لَوْنِي كُلَّ لَوْنٍ وَبُدّلَتْ * تريد عليَّ حُمْرَتي وَاصْفِرَاريَا

وقال الدكتور السيد يوسف في حاشية القطعة: "قرأها أستاذنا الميمني: "تزيد علي".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي نقلها الدكتور يوسف عن الشيخ الميمني، فجاءت في النسخة كما قال، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٤٣٣) عن ذكر هذه الموافقة.



انتهت موافقات الشيخ الميمني -عليه الرحمة-!

موافقة للدكتور السيد يوسف

وثمة موافقة واحدة للدكتور السيد يوسف وقفتُ عليها، وهي القطعة رقم (١١٠): جاء في البيت رقم (٢):

وَلَسْتُ بِقَانِصٍ فَأَدُسَّ (وَحْرًا) * خِلالَ الماءِ في قَصَبٍ وَطِينِ

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: هكذا في الأصل "وحرا"، ولا أدري ما صوابه.

وقال الدكتور السيد يوسف: أراه "وجرا": حفرة تجعل للوحش إذا مرت بها عرقبتها.

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية قراءة الدكتور السيد يوسف للبيت الشعري، فجاءت كما قال في الحاشية: "وَجرًا" بالجيم، فرحمة ربي عليه!

ولست بقانص فادس وجرا خلال الما في قصب وطين

المبحث الثالث

موافقات لم يسمّ كاتبها

هذا المبحث أذكر فيه موافقات النسخة الإيرانية للقراءات التي خالف فيها أحد الشيخين رسم البوازيجي للكلمة فجاءت نسخة (يزد) موافقة لرسمه، ولو كانت نسخة الشيخ شاكر ونسخة الشيخ الميمني بين يدي؛ لاستطعتُ نسبة هذه الموافقات لهما، ولضممتُ ذلك في رصيد موافقاتهما، ولكن ما إلى ذلك من سبيل، ويكفي من القلادة ما أحاط بالعنق.

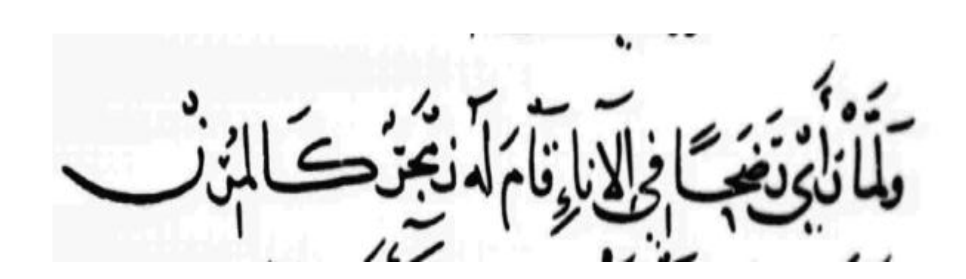
الموافقة رقم (١):

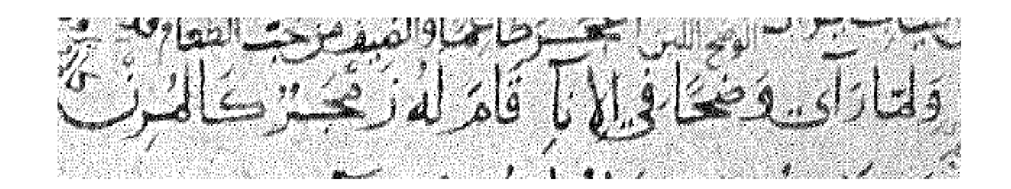
القطعة رقم (٥٩): البيت رقم (١):

وَلَمَّا رَأَى وَضَحًا فِي الإنَا * ءِ قَامَ لَهُ زَمْجَرٌ كَالمُرَنْ

كُتب في الحاشية: "في الأصل: "رضحًا" مصحفا.

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي صوبت في النص المحقق.





الموافقة رقم (٢):

القطعة رقم (٧٠): البيت رقم (٢٥):

وَبَيْضَاء تَنْفَلُّ عَنْها العُيُونُ * تُطَالِعُنا مِنْ وَرَاء الخِباءِ

كُتب في الحاشية: الأصل: تنفك، والتصويب من الأنواء: ١٣٨ وشرحه، فقال: يعني الشمس تنكسر العيون عن النظر إليها.

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية على القراءة التي صُوّبت في النص المحقق، ولم يذكر الدكتور العسيلان هذه الموافقة في ص (١١٤)، وذكرها في الملحق ص (٥١٣).

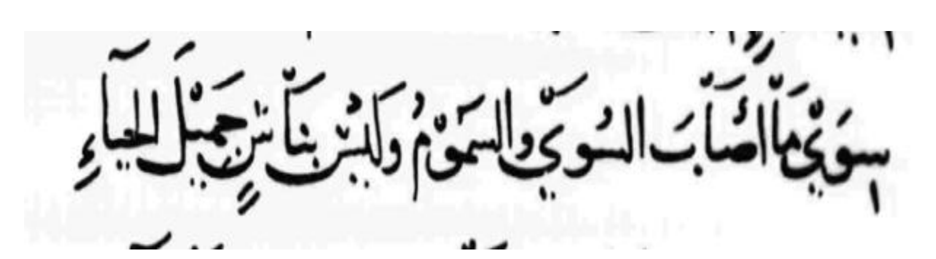


الموافقة رقم (٣):

القطعة رقم (٧٠): البيت رقم (٤٠): سوى ما أصاب السُّرى...

كُتب في الحاشية: في الأصل: السوى، وصوابه: السرى.

قلت: وما أُثبت في النص المحقق وصُوِّب في الحاشية؛ وافقت النسخة الإيرانية عليه، فجاء فيها: "السرى" كما قال المصوب، وقد ذكرها الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١١٥).



الموافقة رقم (٤):

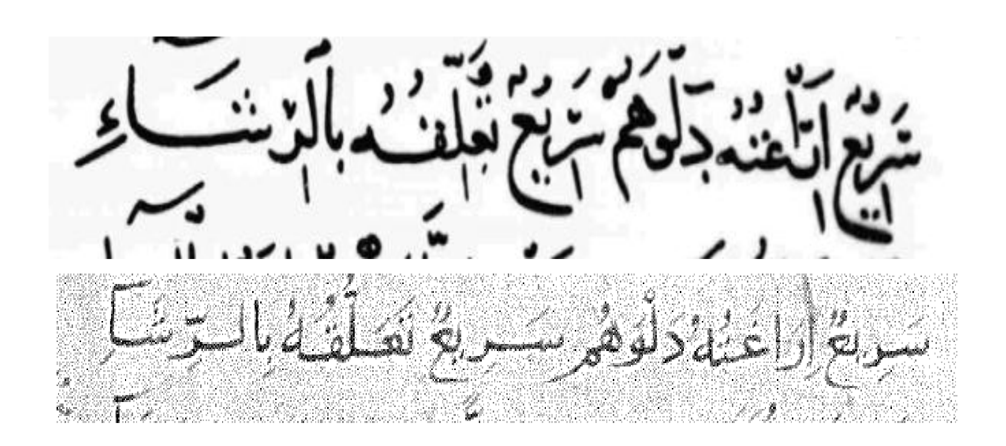
القطعة رقم (٧٠): البيت رقم (٤٢):

سَرِيعٌ إرَاغَتُهُ دَلْوَهم * سَريعٌ تَعَلُّقُهُ بِالرِّشَاءِ

كُتب في الحاشية: في الأصل: إراعته.

قلت: وما أُثبت في المتن وخولف فيه رسم البوازيجي للكلمة؛ وافقت

عليه النسخة الإيرانية، فجاءت النسخة الإيرانية كما صوّب المصوب في النص المحقق: "إراغته"، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١١٥)، وكذا ملحق الكتاب ص (٥١٥) عن ذكر هذه الموافقة.



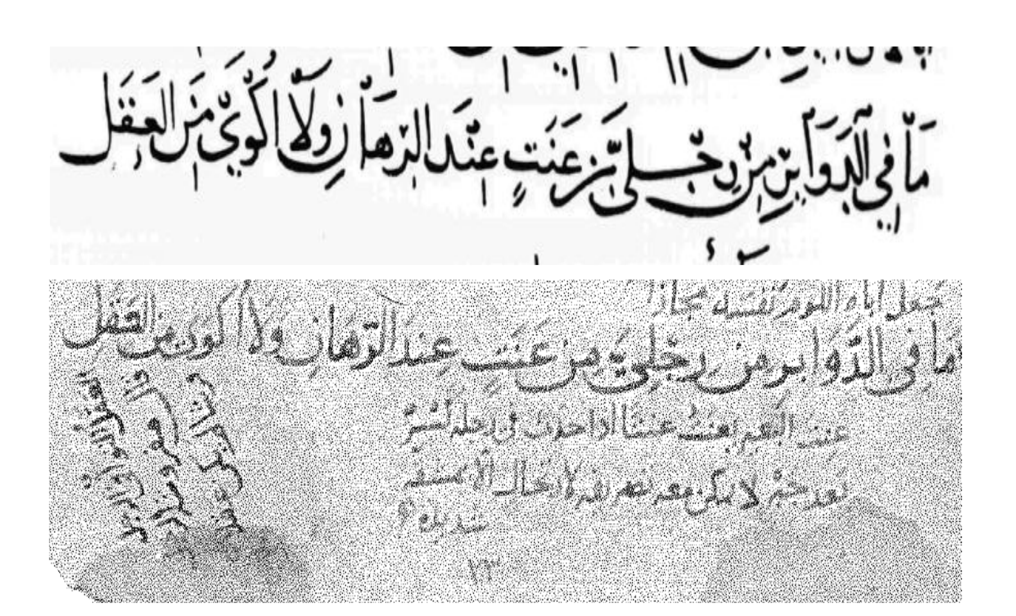
الموافقة رقم (٥):

القطعة رقم (٨٤): البيت رقم (٣):

ما فِي الدَّوَابِرِ مِنْ رِجْلَيَّ مِنْ عَنَتٍ * عِنْدَ الرِّهَانِ وَلا أُكْوَى مِن العَفَلِ

كُتب في الحاشية: في الأصل: "الدوائر"، وفيه "العقل" بالقاف مصحفة. قال الدكتور العسيلان ص (١٢٥): كذا في (خ).

قلت: وما أثبته أحد الشيخين في النص المحقق؛ جاءت به النسخة الإيرانية: "الدوابر" بالباء.



ولا أدري ما وجه تخطئة أحد الأشياخ في طبعة المعارف: قراءة "العقل" بالقاف ونسبتها إلى التصحيف، وقد جاءت بها النسخة الإيرانية أيضا، وكتب الشارح تفسيرها فقال: "العقل: التواء في الرجل"، قال (الشاعر) : مفروشةِ الرِّجلِ فَرْشًا لم يكن عَقَلا.

فلا يصح مع تفسير الناسخ لها نسبتها إلى التصحيف، فهي قراءة معلَّلة مشروحة، ولو كانت مهملة من الشرح؛ لسكتنا هيبة وإجلالا عن مخالفة الشيخ، وقد أثبت محقق البابطين في النص ما جاء في النسخة الإيرانية ص (١٦٠)، وتكلم عن سبب ترجيح هذه القراءة في الحاشية فانظره. والدوابر هنا جمع دابرة: وهي في الإنسان عرقوبه. انظر: جمهرة اللغة (٢٩٦/١)، والمحكم والمحيط الأعظم (٣١١/٩).

والعَفَل في الرِّجَال: ورم يحدث فِي الدُّبُر، وفي النِّسَاء غِلَظ في الرَّحِم، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الدوابّ. انظر: جمهرة ابن دريد (٢/٩٣٧).

وقد جاء البيت في تهذيب اللغة (٢/٢٤٤) هكذا: وَأَنْشد:

مَا فِي الدوابر من رجليَّ من عَقَل * عِنْد الرِّهَان وَمَا أُكْوى من العَفَل

وقد أثبت قراءة "العقل" بالقاف الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٢٣).

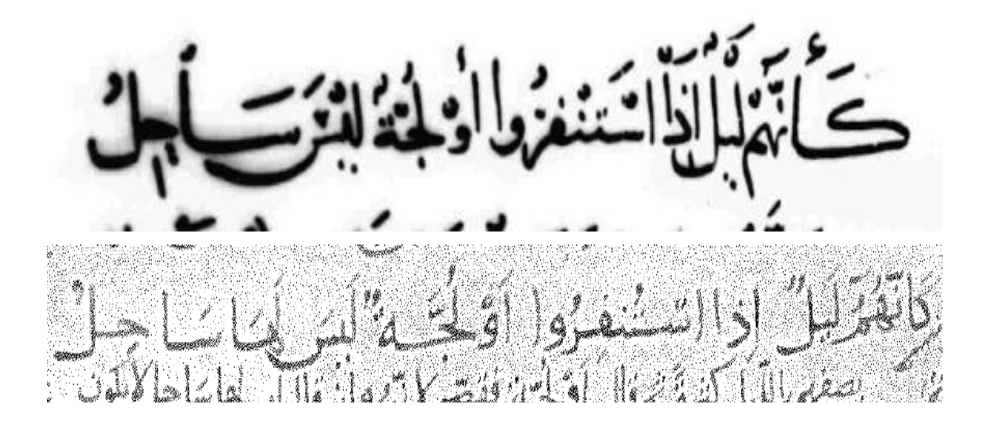
الموافقة رقم (٦):

القطعة رقم (٨٦): البيت رقم (١):

كَأَنَّهُمْ لَيْلٌ إِذَا اسْتُنْفِرُوا * أَوْ لُجَّةٌ لَيْسَ لَهَا سَاحِلُ

كُتب في الحاشية: في الأصل: "ليس ساحل"، والزيادة لابد منها.

قلت: وما أثبته أحد الشيخين في النص المحقق وخلت منه نسخة البوازيجي؛ وافقت النسخة الإيرانية عليه وصدَّقت، فجاءت كما قال وصوب، وأغلب الظن أن صاحب التصحيح الشيخ شاكر، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٢٦) وكذا في ملحق الكتاب ص (٥٢٤) عن ذكر موافقة النسخة الإيرانية على القراءة التي أثبتها أحد الشيخين في النص المحقق، وكذا محقق البابطين في نشرته ص (١٦١).



الموافقة رقم (٧):

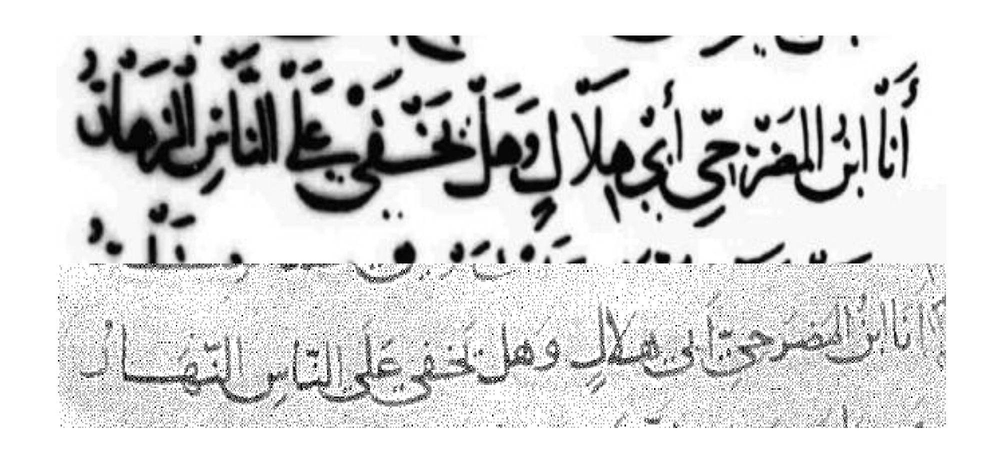
القطعة رقم (٨٧): البيت رقم (٤):

أَنَا ابْنُ المَضْرَحِيّ أبي هِلالٍ * وَهَلْ يَخْفَى عَلى النَّاسِ النَهَارُ

كُتب في الحاشية: "الأصل: "الزهار"، والتصويب من اللسان، وروايته: "أبي شليل".

قلت: وما أثبته المصوب في النص المحقق مخالفا في ذلك رسم البوازيجي؛ وافقته النسخة الإيرانية عليه، فجاءت كما أثبته في النص المحقق.

وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٢٧) عن ذكر هذه الموافقة.



الموافقة رقم (٨):

القطعة رقم (١١٠): البيت رقم (٤):

أُخَالسُ أَو أُمَالسُ أَوْ أُماضِي * بمثلِ الوَرْسِ يَخْرُجُ كُلَّ حينِ

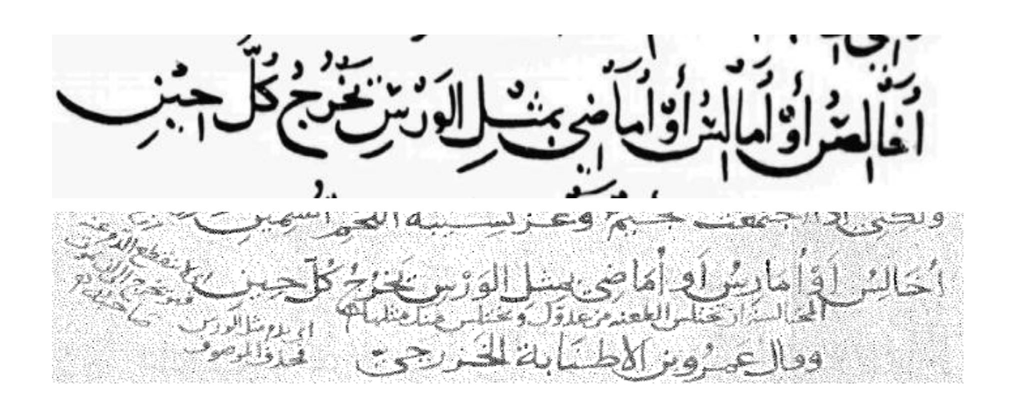
كُتب في الحاشية: وفي الأصل: "أخالص".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على ما صوَّبه المصوِّب في النص المحقق مخالفًا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة.

وكتب الشارح في تفسير كلمة "أخالس": المخالسة: أن تختلس الطعنة من عدوك، وتختلس منك مثلها.

وكتب في تفسير كلمة "بمثل الورس": أي بدم مثل الورس. فحذف الموصوف.

وكتب في هامش القافية: "أي لا ينقطع الدم عنه، فهو يخرج إلى أن يموت صاحبه".



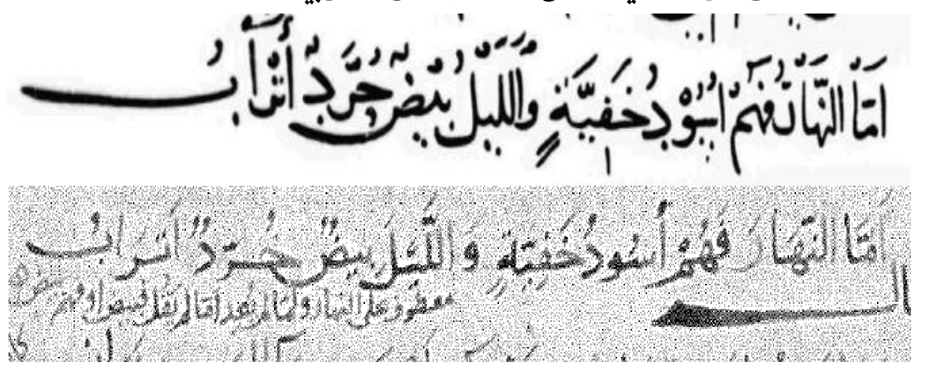
الموافقة رقم (٩):

القطعة رقم (١٢٢): البيت رقم (٢):

أَمَّا النَّهَارَ فَهُمْ أُسُودُ خَفّيةٍ * واللَّيْلَ بِيضٌ خُرَّدٌ أتْرَابُ

كُتب في الحاشية: "في الأصل: "حرد" بالحاء المهملة.

قلت: ولما عدت إلى أصل البوازيجي وجدته رفع "النهار" و"الليل"، والمثبت في طبعة المعارف النصب في كليهما، وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخين في نصب الكلمتين، ووافقتهما أيضا في تصويب كلمة "خُرَّد"، فجاءت كما صوبا وأثبتا في النص المحقق، فرحمة ربي عليهما!



الموافقة رقم (١٠):

القطعة رقم (١٢٣): البيت رقم (٢):

فلا تَقْتَلُوا زَيْدًا بِزَيْدٍ، فَإِنّمَا * أَقَادَكُمُ السُّلْطَانُ بَعْدَ زَمَانِ

كُتب في الحاشية: "في الأصل: "أفادكم" بالفاء.

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخين على القراءة التي رجحاها في النص المحقق، فجاءت كما صوبا وأثبتا في النص.



الموافقة رقم (١١):

القطعة رقم (١٢٩): البيت رقم (٢):

فَإِنَّكَ قَدْ حَاوَلْتَ جَهْلا وَفِتْنَةً * وَإِنَّك تَسْعَى إِنْ سَعَيتَ بِخَامِلِ

كُتب في الحاشية: في الأصل: "وفتية".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخان في النص المحقق، فجاءت كما صوَّبا وأثبتا.

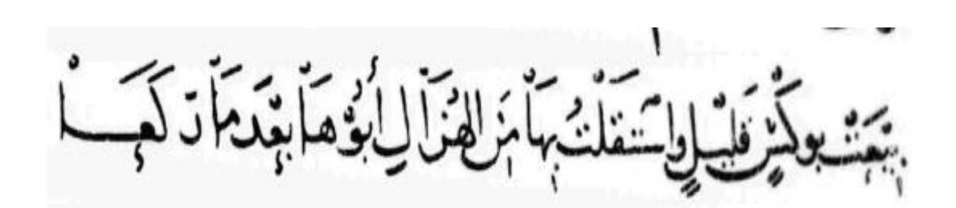
الموافقة رقم (١٢):

القطعة رقم (١٣٠): البيت رقم (٦):

بِيعَتْ بِوَكْسٍ قَليلٍ واسْتَقَلَّ بهَا * مِنَ الهُزالِ أَبُوها بَعْدمَا رَكَعَا

كُتب في الحاشية: "في الأصل: "واستقلت بها".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على ما خطه أحد الشيخين في النص المحقق.



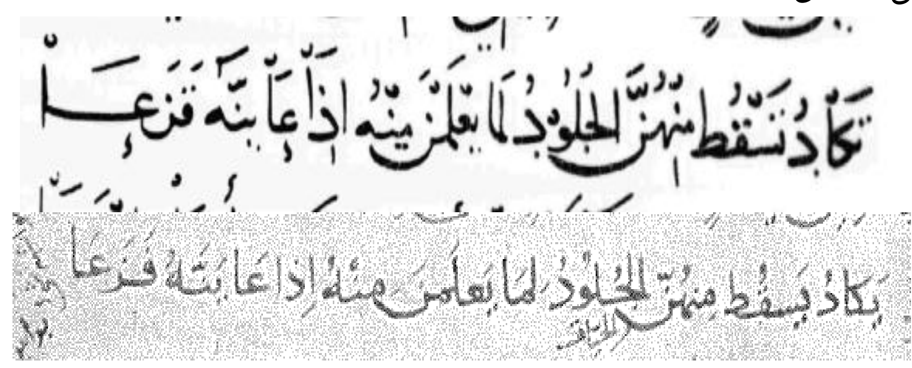
الموافقة رقم (١٣):

القطعة رقم (١٣١): البيت رقم (٣):

تَكَادُ تَسْقُطُ مِنْهُنَّ الجُلُودُ لِمَا * يَعْلَمْنَ مِنْهُ إذَا عَايَنَّهُ فَزِعَا

كُتب في الحاشية: "في الأصل: "قزعا".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على ما أثبته الشيخان في النص المحقق.



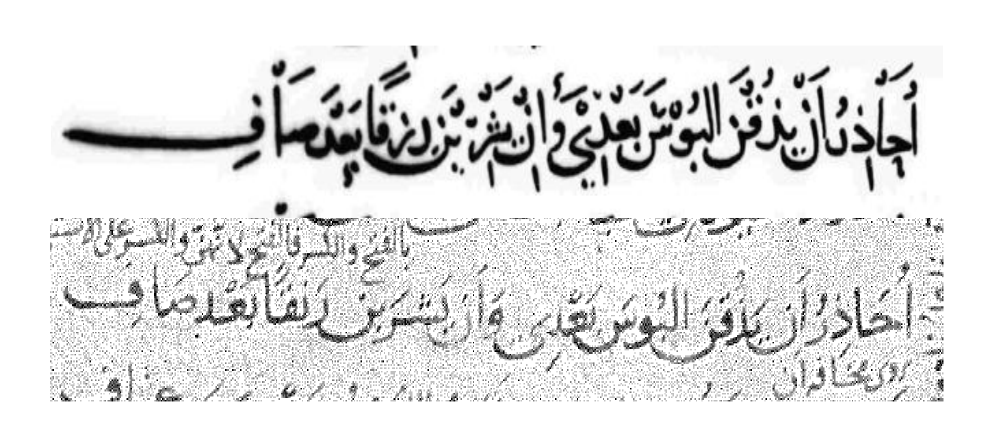
الموافقة رقم (١٤):

القطعة رقم (١٣٨): البيت رقم (٢):

أُحَاذِرُ أنْ يَذُقْنَ البُؤْسَ بَعْدِي * وأَنْ يَشْرَبنَ رَنْقًا بَعْدَ صَافِ

كُتب في الحاشية: "في الأصل: "رزقا".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على ما أثبته الشيخان في النص المحقق.



الموافقة رقم (١٥):

القطعة رقم (١٤٦): البيت رقم (١): تجاوزنا اللفيف بموشكات...

كُتب في الحاشية: في الأصل: لموشكات.

قلت: وما أثبته أحد الشيخين في النص المحقق مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة؛ وافقت النسخة الإيرانية عليه وصدقت، فجاءت كما قال وأثبت، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٤٦) عن ذكر موافقة النسخة الإيرانية على القراءة التي أثبتها الشيخان، وذكر قراءة النسخة في ملحق الكتاب ص (٥٦٠).

الموافقة رقم (١٦):

القطعة رقم (١٤٧): البيت رقم (١):

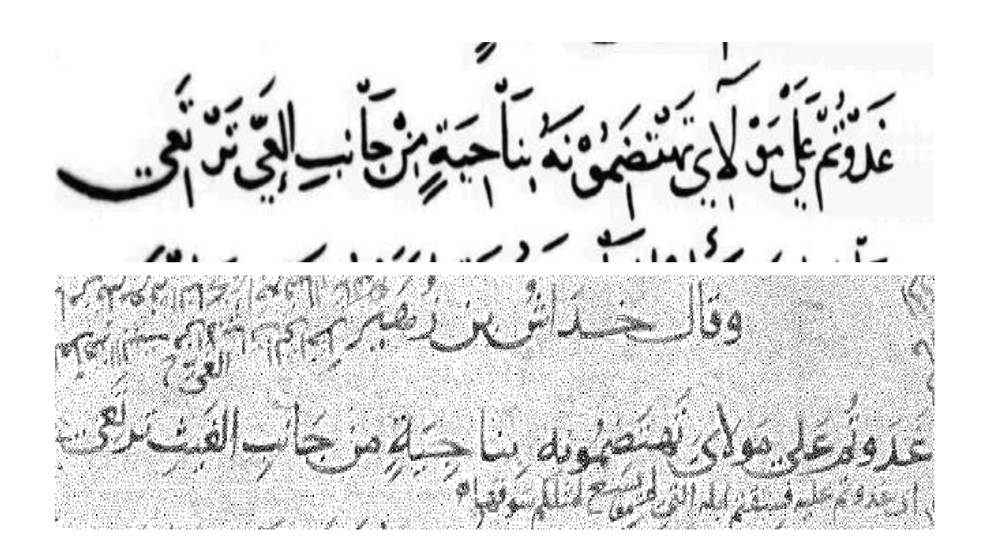
عَدَوْتُمْ عَلَى مَوْلاَيَ تَهْتَضِمُونَه * بِنَاجيَةٍ مِنْ جَانِبِ العَيّ تَرْتَعِي

كُتب في الحاشية: "والأصل بناحية".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي رجَّحها الشيخان في النص المحقق، فجاء فيها: "بناجية" كما قالا وأثبتا.

وفي الطبعة: "العي"، وفي النسخة الإيرانية: "الغيث"، وكتب فوقها: "الغيّ".

وفي الطبعة: "عدوتم"، وقال الشيخان في الحاشية: "في الأصل: "غدوتم"، كأنهما صحفا رسم البوازيجي، وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي رسمها البوازيجي للكلمة "غدوتم".



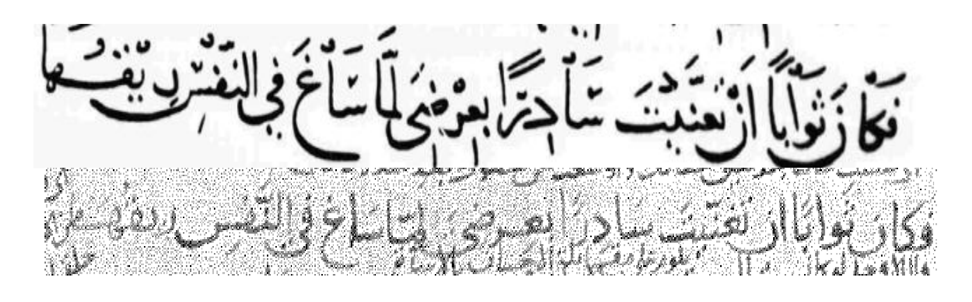
الموافقة رقم (١٧):

القطعة رقم (١٥٠): البيت رقم (٤):

فَكانَ ثوَابًا أنْ تَغَنَّيْتَ سَادِرًا * بِعِرْضِيَ لَمَّا سَاغَ في النَّفْسِ رِيقُهَا

كُتب في الحاشية: "في الأصل: "تعينت".

قلت: ولما عدت إلى أصل البوازيجي وجدته رسم الكلمة "تعنَّيتَ"، والذي أثبته أحد الشيخين في النص المحقق وافقت النسخة الإيرانية عليه، فللّه الحمد والمنة.



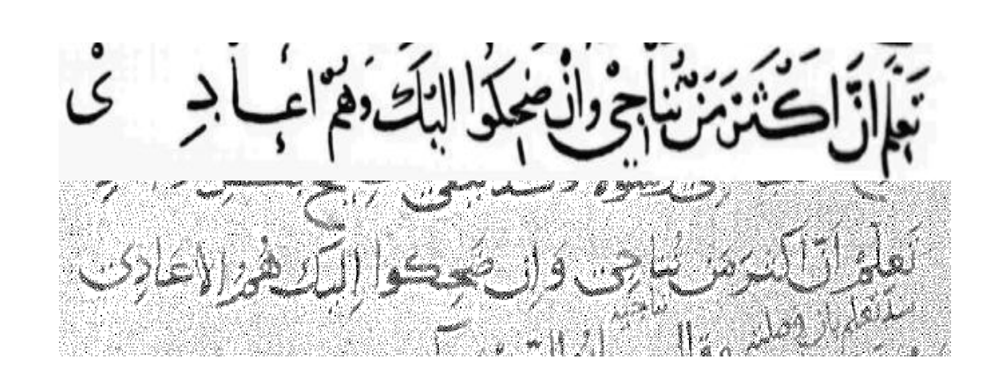
الموافقة رقم (١٨):

القطعة رقم (١٥٤): البيت رقم (٢):

تَعلَّمْ أنَّ أكْثَرَ مَنْ تُنَاجِي * وَإنْ ضَحِكُوا إلَيْكَ هُمُ الأَعَادِي

كُتب في الحاشية: "الأصل: "وهم أعادي"، والصواب من الحيوان، وأمالي اليزيدي.

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على ما خطه أحد الشيخين في النص المحقق، فجاءت الكلمة كما صوّب وأثبت. وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٧٤) عن ذكر هذه الموافقة.



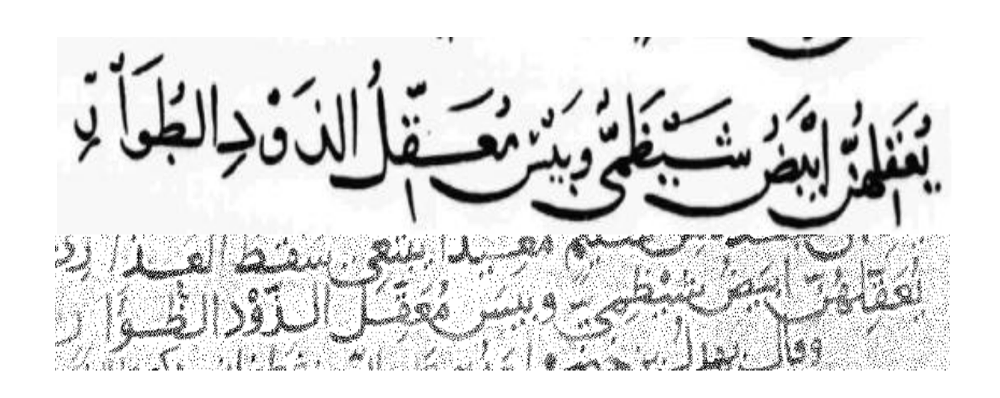
الموافقة رقم (١٩):

القطعة رقم (١٧٤): البيت رقم (٦):

يُعَقِّلُهُنَّ أَبْيَضُ شَيْظَمِيٌّ * وَبِئْسَ مُعَقِّلُ الذَّوْدِ الظُّؤارِ

وكُتب في الحاشية: "الأصل: "الطوار"، و"الظؤار": جمع ظئير، كفرار وفرير.

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على ما أثبته أحد الشيخين في النص المحقق، فجاءت الكلمة كما صوب وأثبت، فرحمة ربي عليه! وقد أعرض الدكتور العسيلان عن ذكر هذه الموافقة في حاشية القطعة ص (١٨٩).



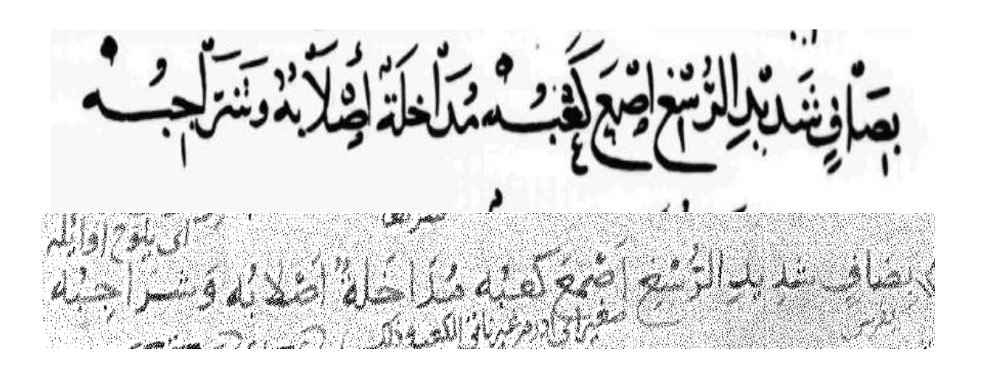
الموافقة رقم (٢٠):

القطعة رقم (١٩٠): البيت رقم (٤):

بِضَافٍ شَديدِ الرُّسْغ أَصْمَعَ كَعْبُه * مُداخَلةٌ أصْلابُهُ وشَرَاجِبُهْ

كُتب في الحاشية: "الأصل: "بصاف".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على ما صوبه المصوب في النص المحقق مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، وكتب المعلِّق على النسخة الإيرانية تحت كلمة "بضاف": "يفرس"، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة عن ذكر هذه الموافقة.



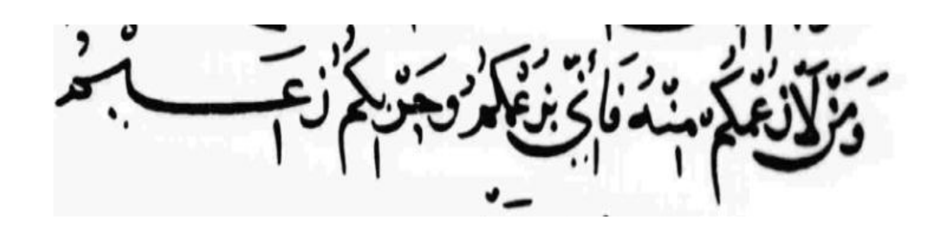
الموافقة رقم (٢١):

القطعة رقم (١٩٥): البيت رقم (٤):

وَمَنْ لا رَغْمُكُمْ مِنْهُ فَإنِّي * برَغْمِكُمُ وحَرْبِكم زَعِيمُ

كُتب في الحاشية: في الأصل: "زعمكم ... بزعمكم"، يشير إلى قراءة نسخة البوازيجي، وأنه قد خالفها وأثبت في النص: "رغمكم ... برغمكم".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على ما رجحه أحد الشيخين في قراءة البيت الشعري مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، فجاءت الكلمة كما صوب وأثبت. وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٢٠٩) عن ذكر الموافقة.



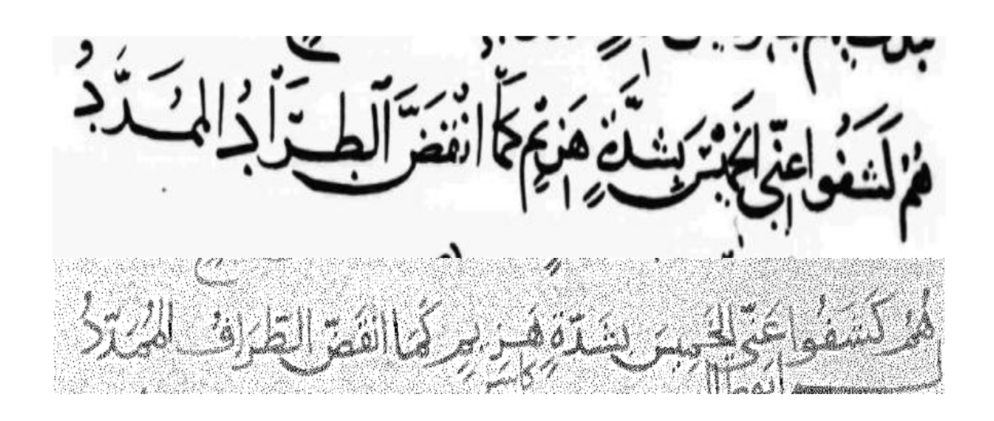
الموافقة رقم (٢٢):

القطعة رقم (١٩٦): البيت رقم (٤):

هُمُ كَشَفُوا عَنِّي الخَمِيسَ بشَدَّةٍ * هَزِيمٍ كَمَا انْقَضَّ الطِّرافُ المَمَدَّدُ

كُتب في الحاشية: "الأصل: "الطراد".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها أحد الشيخين في النص المحقق مخالفا في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٢١٠) عن ذكر هذه الموافقة.


هم كشفوا عني الخميس بشدة هزيم كما انقض الطراد الممدد

هم كشفوا عني الخميس بشدة هزيم كما انقض الطراف الممدد

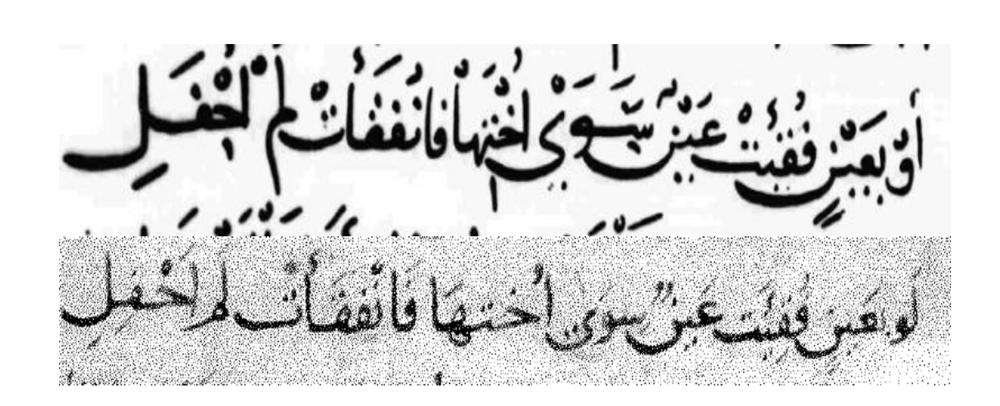
الموافقة رقم (٢٢):

القطعة رقم (٢٠٦): البيت رقم (٦):

لَوْ بِعَيْنٍ فُقِئَتْ عَيْنِي سِوَى * أُخْتِها فَانْفَقأتْ لَمْ أَحْفِلِ

كُتب في الحاشية: "الأصل: "أو بعين فقئت عينٌ".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها أحد الشيخين في النص المحقق، فجاءت كما قال وصوب.



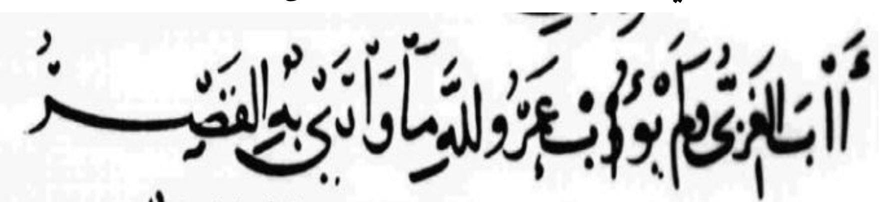
الموافقة رقم (٢٣):

القطعة رقم (٢٣٢): البيت رقم (١):

آبَ الغَزِيُّ وَلَمْ يَؤُبْ عَمْرُو * للهِ مَا وَارَى به القبرُ

كُتب في الحاشية: "الأصل: "القصر"، والصواب من ذيل القالي.

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي صوبها أحد الشيخين في النص المحقق، فجاءت كما صوب وأثبت، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٢٤٣) عن ذكر هذه الموافقة.



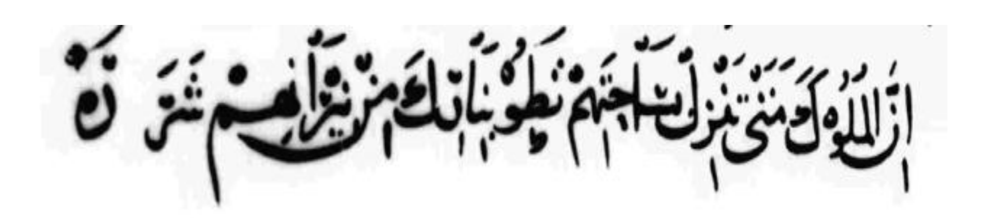
الموافقة رقم (٢٤):

القطعة رقم (٢٣٦): البيت رقم (٢):

إِنَّ المُلُوكَ مَتَى تَنْزِلْ بِسَاحَتِهِمْ * تَطِرْ بِنَارِكَ مِنْ نِيرَانِهِمْ شَرَرَهْ

كُتب في الحاشية: في الأصل: "تطو بنارك".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها أحد الشيخين في النص المحقق، فجاء فيها: "تطر بنارك"، وكتب الناسخ تحتها: يروى "طارت بثوبك".



ولعل مصدر التصحيح كتاب "البيان والتبيين"، و"الحيوان" للجاحظ، أو "محاضرات الأدباء" للراغب؛ فقد جاءت الكلمة مصححة في المصادر الثلاثة كما ذكر الأشياخ: "تطر بنارك"، وعند الراغب: "تطر بثوبك"، وفي كتاب "أسماء المغتالين" لابن حبيب (٢٤٠/٢): "طارت بثوبك".

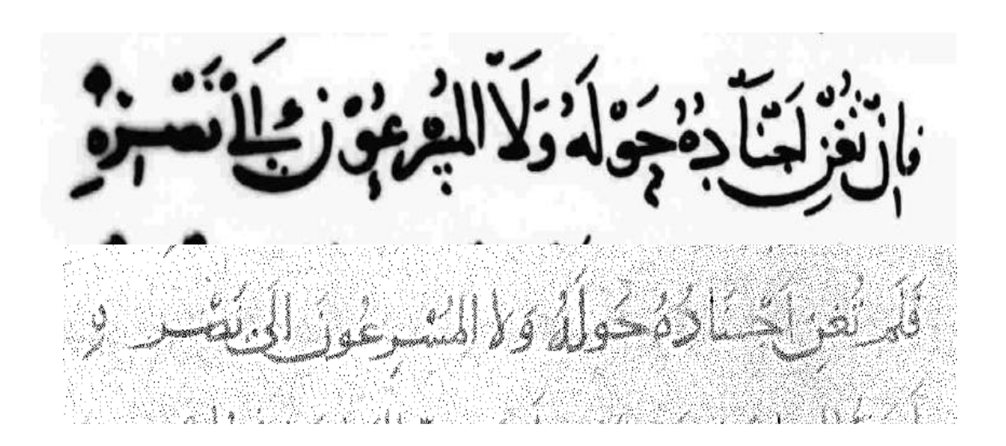
الموافقة رقم (٢٥):

القطعة رقم (٢٤٧): البيت رقم (١٠):

فَلَمْ تُغْنِ أَجْنَادُه حَوْلَهُ * وَلا المُسرِعُونَ إلى نَصْرِهِ

كُتب في الحاشية: "الأصل: "فإن تغن"، والصواب من القالي.

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها أحد الشيخين في النص المحقق، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة عن ذكر هذه الموافقة.



الموافقة رقم (٢٦):

القطعة رقم (٢٤٨): البيت رقم (٤):

وَقُولا هُوَ المَيْتُ الَّذِي لا صَدِيقَهُ * أضَاعَ، وَلا خَانَ الخليلَ وَلا غَدَرْ

كُتب في الحاشية: "في الأصل: "ولا الخليل"، أسقط الناسخ "خان".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على الزيادة التي أثبتها الشيخان في النص المحقق، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٢٥٧) عن ذكر هذه الموافقة.

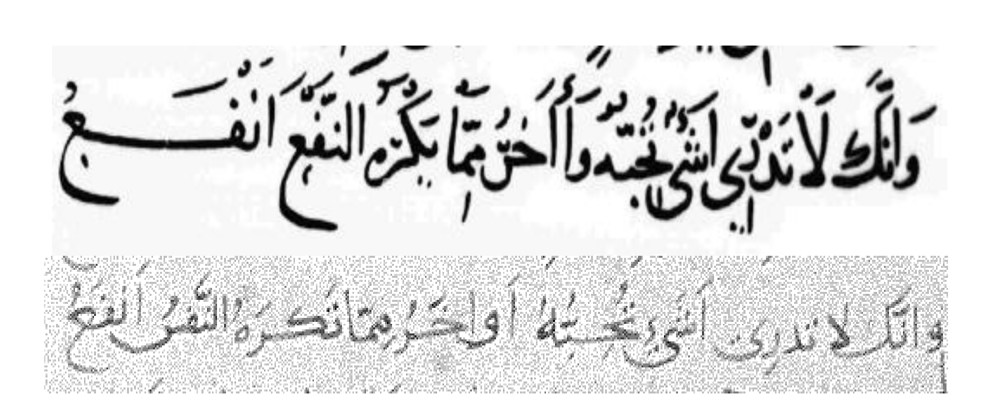
الموافقة رقم (٢٧):

القطعة رقم (٢٩٠): البيت رقم (٣):

وَإِنَّكَ لا تَدْرِي أَشَيءٌ تُحِبُّهُ * أَوَ اخَرُ ممَّا تَكْرَهُ النَّفْسُ أَنْفَعُ

كُتب في الحاشية: "في الأصل: "وآخر مما يكره النفع".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي قد صوبها الشيخان في النص المحقق، فجاءت كما صوبا وأثبتا، وقد أعرض الدكتور العسيلان عن ذكر هذه الموافقة في حاشية القطعة ص (٢٩٢).



الموافقة رقم (٢٨):

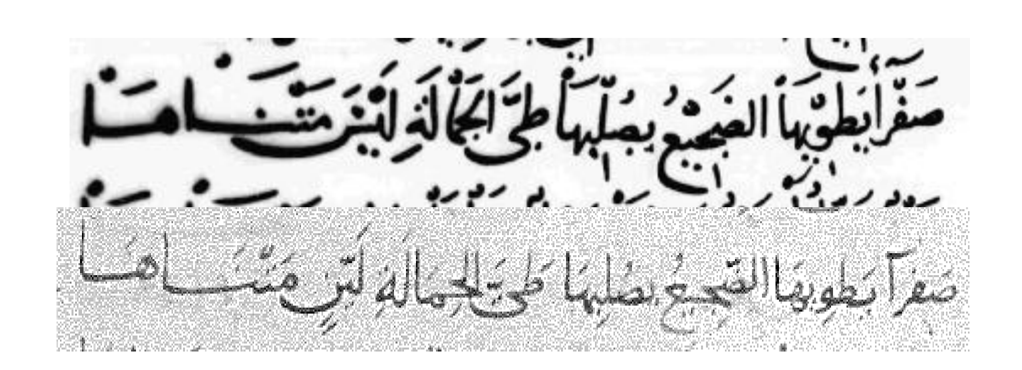
القطعة رقم (٢٩٥): البيت رقم (٢):

صَفْرَاءُ يَطْوِيهَا الضَّجِيعُ بِصُلْبِها * طَيَّ الحَمَالَةِ، لَيِّنٌ مَتْنَاهَا

كُتب في الحاشية: "في الأصل: "ليس متناها".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخان في النص المحقق مخالفيْن في ذلك رسم البوازيجي للكلمة، فجاءت كما صوبا وأثبتا.

ولما عدت إلى أصل البوازيجي وجدته رسم كلمة "الحمالة" بالجيم، فكتب: "الجمالة". والكلمة في النسخة الإيرانية بالحاء كما صوب الشيخان وأثبتا، وهذه موافقة أخرى، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٢٩٨) عن ذكر هذه الموافقة.



الموافقة رقم (٢٩):

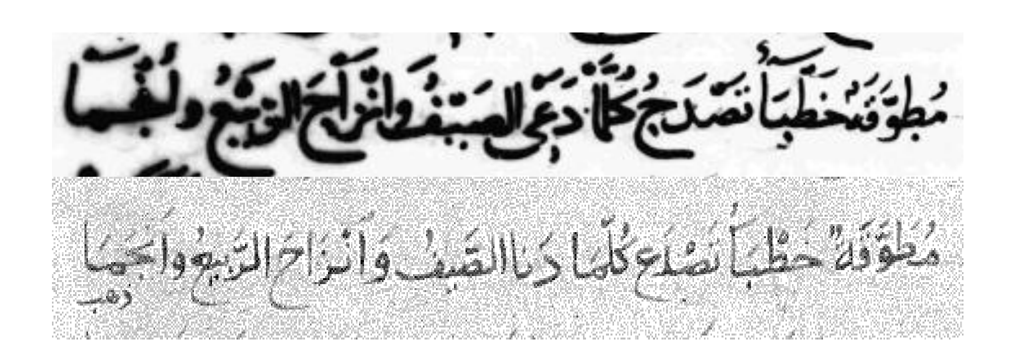
القطعة رقم (٣١٨): البيت رقم (٤):

مُطَوَّقَةٌ خَطْبَاءُ تَصْدَحُ كُلَّمَا * دَنَا الصَّيْفُ وانْزَاحَ الرَّبِيعُ وأَنْجَما

كُتب في الحاشية: في الأصل: "دعا الصيف".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخان في النص المحقق، فجاءت كما صوبا وأثبتا.





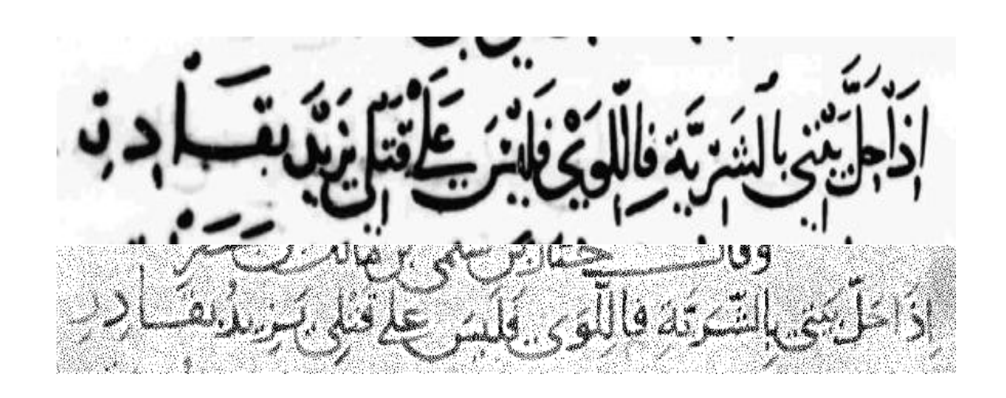
الموافقة رقم (٣٠):

القطعة رقم (٣٧٧): البيت رقم (١):

إذا حَلَّ بَيْتِي بِالشَّرَبَّةِ فَاللِّوَى * فَلَيْسَ عَلَى قَتْلِي يَزِيدُ بِقَادِرِ

كُتب في الحاشية: "في الأصل: "بالشرية".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخان في النص المحقق، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٣٦٣) عن ذكر هذه الموافقة.



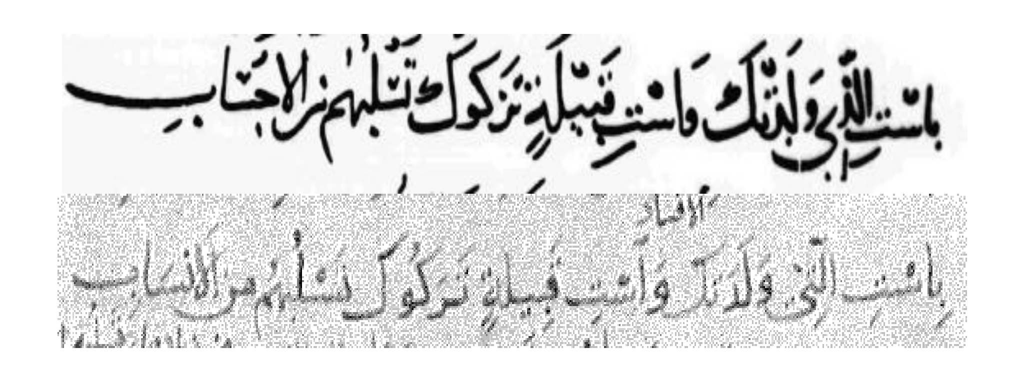
الموافقة رقم (٣١):

القطعة رقم (٣٨٦): البيت رقم (٤):

بِاسْتِ الَّتي وَلَدَتْكَ واسْتِ قَبِيلَةٍ * تَرَكُوكَ تَسْلُبُهُمْ مِنَ الأَحْسَابِ

كُتب في الحاشية: "في الأصل: "باست الذي".

وقد كتب الدكتور العسيلان: "بإست" بهمزة القطع، وهو خطأ، فهمزتها همزة وصل، وهو المثبت في طبعة المعارف. وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخان في النص المحقق، فجاءت كما صوبا وأثبتا، وفي نسخة البوازيجي: "الأحساب"، وفي النسخة الإيرانية: "الأنساب"، وقد أشار إلى ذلك الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٣٦٨).



باست الذي ولدتك واست قبيلة تركوك تسلبهم من الاحساب

الانساب

باست التي ولدتك واست قبيلة تركوك تسلبهم من الانساب

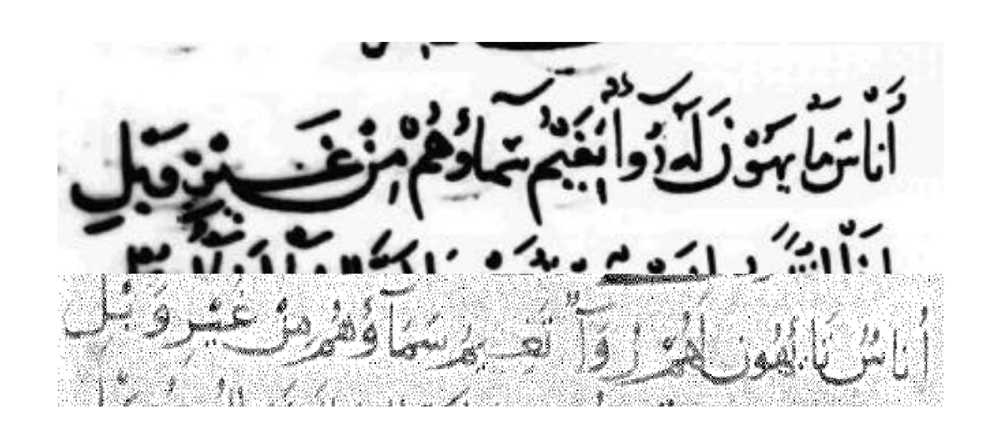
الموافقة رقم (٣٢):

القطعة رقم (٣٩٣): البيت رقم (١):

أُنَاسٌ تَائِهُونَ لَهُمْ رُوَاءٌ * تَغِيمُ سَمَاؤُهُمْ مِنْ غَيرِ وَبْلِ

كُتب في الحاشية: "في الأصل: "ما يهون له".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخان في النص المحقق، فجاءت الكلمة كما صوبا وأثبتا، وقد أعرض عن ذكر ذلك الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٣٧٤).



الموافقة رقم (٣٣):

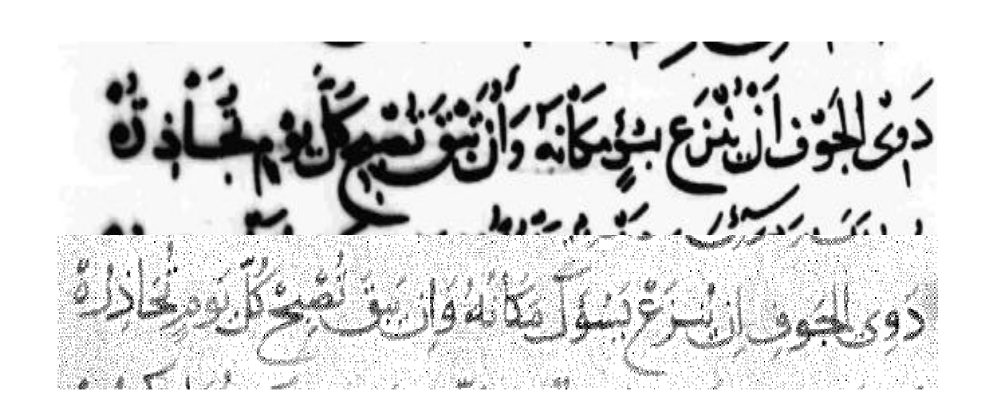
القطعة رقم (٣٩٥): جاء في البيت رقم (٢):

دَوِي الجَوْفِ إنْ يُنْزَعْ يَسُؤْكَ مَكَانُهُ * وَإنْ يَبْقَ تُصْبِحْ كُلَّ يَوْمٍ تُحَاذِرُهْ

كُتب في الحاشية: "في الأصل: "يسوء مكانه"

قلت: ولما عدت إلى أصل البوازيجي وجدته رسم الكلمة هكذا: "بسوءٍ مكانَه".

وما أثبته الشيخان في النص المحقق قد وافقتهما النسخة الإيرانية عليه، فجاءت الكلمة كما صوبا وأثبتا، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٣٧٦) عن ذكر ما جاء في النسخة.



الموافقة رقم (٣٤):

القطعة رقم (٤٣٢): جاء في البيت رقم (٣):

جُدودُ قَوْمٍ إِذَا مَا سَاعَدَتْ أَحَدًا * سَحَّتْ عَلَيْهِ بفَضْلٍ غير مَنْزُورِ

كُتب في الحاشية: "الأصل: "غير مندور".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة على القراءة التي أثبتها الشيخان في النص المحقق، فجاءت كما صوبا وأثبتا، وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (٤١٣) عن ذكر هذه الموافقة.

جُدُودُ قَومٍ إذا ما ساعدت أحدًا سحّت عليه بفضلٍ غيرِ منزورِ

جُدُودُ قَومٍ إذا ما ساعدت أحدًا سحّت عليه بفضلٍ غيرِ منزورِ

القسم الثالث:

زيادات النسخة الإيرانية، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: القطع الكاملة

المبحث الثاني: الأبيات المفردة

المبحث الأول

القطع الكاملة

زادت النسخة بين القطعة رقم (٤٩) و (٥٠) هذه القطعة:

"قال ذُبْيَان بن نُعَيْم الكلبي(١)، (من الطويل) (٢):

---

(١)ذبيان بن نعيم بن حصين بن سعدانة، العليمي، الكَلْبِيّ، وفي بعض المصادر "دينار" بدلا من "ذبيان". انظر: أنساب الأشراف للبلاذري (٢٤٧/٧).

(٢)**التخريج**: القطعة أتت في نسب معد، واليمن الكبير لابن الكلبي (٥٨٢/٢)، ورسائل الجاحظ (٧٦/٢) اسم الشاعر فيهما "دينار"، وفي أنساب الأشراف للبلاذري (٢٤٧/٧)، و(٧٤/٨) "ذبيان" كما هو المثبت في النسخة الإيرانية.

سبب الأبيات: قال المدائني: قدم ذبيان بن نعيم بن حصين العليمي من "كلب" على "الوليد"، فقال: يا أمير المؤمنين: إني قد فرضت لنفسي فسلم ذلك لي. قال: وفي كم؟ قال: في ستين دينارا. قال: قد أجزناها لك، ثم بعثه إلى "عبد العزيز بن الوليد" وهو على "قنسرين" وأوصاه به، فكان يأذن لرجلين من "قيس" يقال لهما: "راسب"، و"سعيد" قبله، فغضب، وكتب إلى الوليد فقال (الأبيات). فكتب إلى عبد العزيز أن يقدمه، وقال هشام بن الكلبي عن أبيه: إنما ضمه عبد الملك إلى عبد العزيز بن مروان فجفاه، فكتب إلى عبد الملك، فكتب عبد الملك إلى عبد العزيز ببره وصلته وتقديمه. وفي الرواية الأخرى التي في أنساب الأشراف (٢٤٧/٧): أصحب "عَبْدُ الْمَلِكِ ابْن مروان" ذبيانَ بن نعيم بن حصين بن سعدانة الكلبي أخاه "عبد العزيز"، حين شخص إلى

أَبْلِغْ(١) أميرَ المؤمنينَ وَدُوْنَهُ * فراسِخُ تَطْوِي(٢) الطَّرْفَ وهْوَ حديدُ(٣)
بأَنِّي لدَى عبدِ العزيزِ مُؤَخَّرٌ(٤) * يُقدَّمُ قَبْلِي راسبٌ وسعيدُ
وإني لأدنى في القرابة منهما * وأشرفُ، إنْ كُنْتَ الشريفَ تريدُ(٥)

"مصر"، فرأى منه جفوة فكتب إِلى عَبْد الْمَلِكِ. (فذكر الأبيات).

فكتب إليه "عبد الملك" في أمره، فبَرَّهُ، وسَهَّلَ إذنه، وأدنى مجلسه.

(١) "أبلغ": هذا ما يسمى عند العروضيين بـ"الخرم"، وهو أن تصير "فعولن" "عولن"، وبعضهم يرجع ذلك إلى سقوط حرف في أول التفعيلة: واو، أو فاء.

(٢) قرأها الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٨٩) بالياء: "يَطْوي"، وقرأها محقق البابطين في نشرته ص (٩٩) بضم التاء: "تُطْوي" من أطوى تطوي، والثاني يصح.

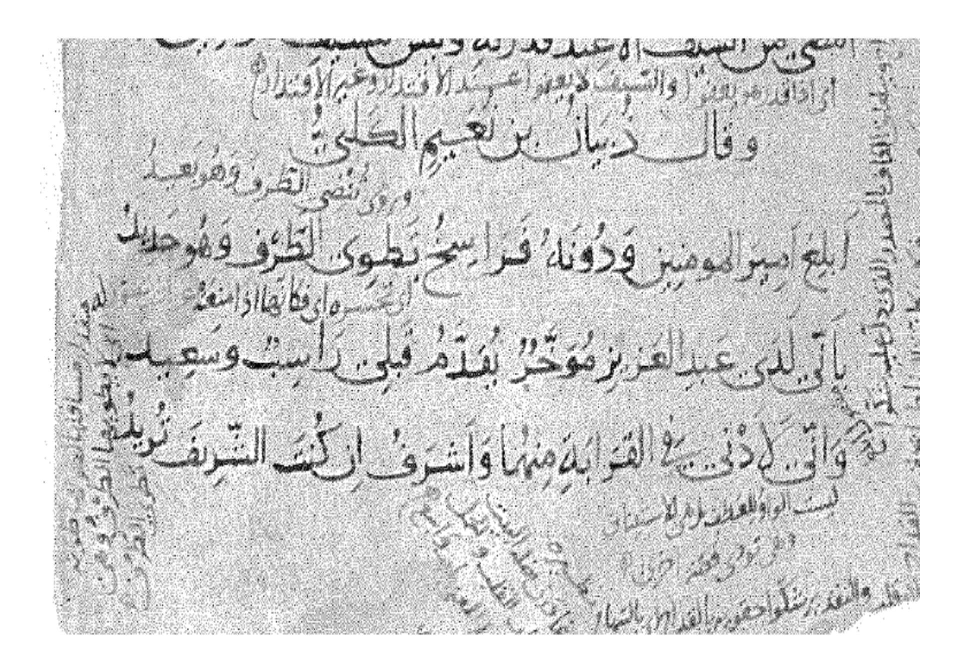
(٣) كتب الشارح فوق كلمة "تَطوي": ويروى "تُنْضِي الطرف، وهو بعيدُ".

وكتب تحتها: أي تحسره. وكتب تحت "بأني" مفعول "أبلغ"، وكتب تحت "وأني" ليست الواو على العطف بل هي للاستئناف، وهي تؤدي قصة أخرى. انظر: ٣/أ.

(٤) في الرسائل للجاحظ: "مدفَّع". انظر: الرسائل (٧٧/٢).

(٥) جاءت القطعة في كتاب أنساب الأشراف للبَلاذُرِي، تحقيق سهيل زكار، ورياض الزركلي (٢٤٧/٧)، وفيها: "بأني أرى عبد العزيز مؤخّرًا" وهو تصحيف، والصواب: "بأني لدى عبد العزيز مؤخَّرٌ".




وقال ذبيان بن نعيم الكلبي

أبلغ أمير المؤمنين ودونه فراسخ تطوي الطرف وهو حديد

بأني لدى عبد العزيز مؤخر يقدم قبلي راسب وسعيد

وأني لأدنى في القرابة منهما وأشرف إن كنت الشريف تريد

انظر: ٣/ب، وطبعة دار المعارف ص (٣٨-٣٩).

وقد ذكر القطعة محقق البابطين في نشرته ص (٩٩)، والشيخ الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٨٩).

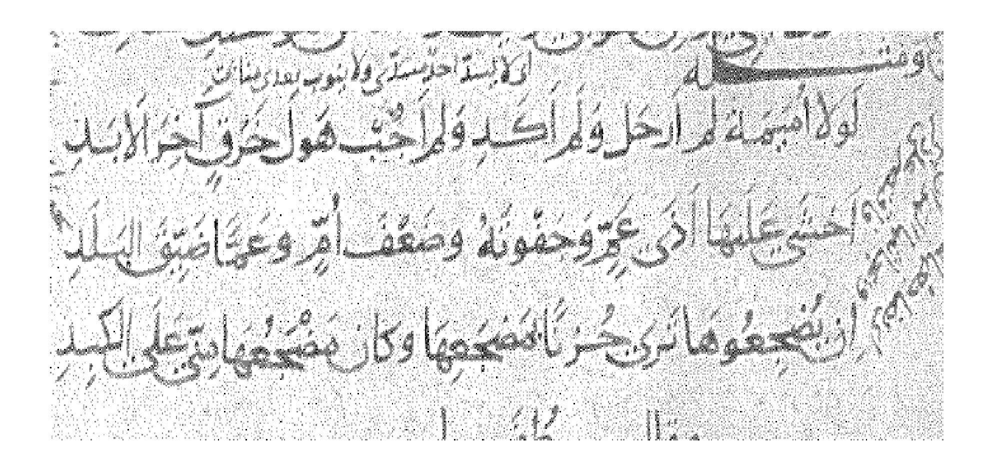
وبين القطعة رقم (١٣٨) و (١٣٩) زادت النسخة هذه الأبيات:

ومثله، (من البسيط):

لولا أُمَيْمَةُ لمْ أَرْحَلْ ولم أَكَدِ * ولم أُجُبْ هَوْلَ خَرْقٍ آخِرَ الأَبَدِ

أخشى عليها أذى عمٍّ وجَفْوَتَه * وضَعْفَ أمٍّ وعمًّا ضَيِّقَ البَلَدِ

أنْ يُضْجِعُوها(١) تُرِي حُزْنًا بمضْجَعِهَا * وكان مَضْجَعُها مِنِّي على الكَبِدِ(٢)



لولا أميمة لم أرحل ولم أكد ولم أجنب هول حرق آخر الأبد

أخشى عليها أذى عم وجفوته وضعف أم وعما ضيق البلد

أن يضجعوها تري حزنا بمضجعها وكان مضجعها مني على الكبد

انظر: ٢٠/ب، وطبعة دار المعارف ص ٩٠-٩١.

وقد أثبت القطعة محقق البابطين في نشرته ص (٢١٩)، وقرأ البيت الثالث: "أنْ يُضجعوها" بفتح الهمزة، وكذا الدكتور العسيلان في الملحق ص

---

(١) أي يُضَاجعها الحزن إن نامت. انظر: ٢٠/ب.

(٢) كتب الشارح تعليقا على قوله: "ضيق البلد" في البيت الثاني: يجوز أنه يريد به أنه ضيق الخُلُق، أي ذلك العم ضاق خلقه فضاق به عليه البلد لقوله: لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها. البيت. ويجوز أن يريد به أن بلده ضاق عليه لهونه أو لفقره، وقد يحتمل أن يكون البلد جمع بلدة؛ أي هو ليس بواسع الصدر فأجري ظاهر الصدر مجرى باطنه. قال "الأوحد": هو عندي ضعيف. انظر: ٢٠/ب.

(٥٥٧)، و"تري" على جواب الشرط غير المجزوم، وفي لسان العرب من يحذف حرف العلة من غير جازم، ومن العرب من يُبقي حرف العلة مع وجود الجازم، فمن الثاني:

هَجَوْتَ زَبَّانَ ثُمَّ جِئْتَ مُعْتَذِرا * مِنْ هَجْوِ زَبَّانَ لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدَعِ

وقوله:

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالأَنْبَاءُ تَنْمِي * بِمَا لاَقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيادِ

انظر: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل (٢٠٦/١)، وشرح الأشموني (٨٣/١).

والشاهد في البيتين هو قول الشاعر: "لم تهجو"، فقد أثبت الشاعر الواو مع وجود الجازم.

وقوله في البيت الثاني: "ألم يأتيك"، فأثبت الشاعر الياء مع وجود الجازم.

والذي جاء في البيت رقم (٣) من القطعة كقول الشاعر: "ألم يأتيك"، وقوله: "لم تهجو"، فقال: "إِنْ يُضْجِعُوها تَرَى حُزْنًا بمضْجَعِهَا" بإثبات ياء "ترى"، وعلى اللغة الفاشية "تر"، ومن العلماء من يجعل ذلك شاذا وضرورة شعرية.

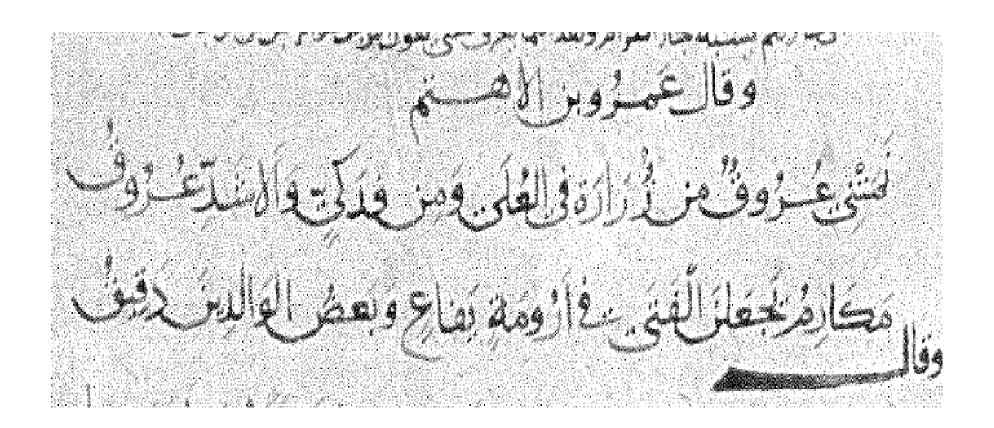
وزادت النسخة بين القطعة رقم (١٧٦) و (١٧٧) هذين البيتين:

وقال عمرو بن الأهتم (من الطويل):

نَمَتنِي عُرُوقٌ من "زُرارَةَ" في العُلَى * ومِنْ فَدَكِيٍّ والأَشَدِّ عُرُوقُ



مكارمُ يَجْعَلْنَ الْفَتى في أَرُوْمَةٍ * يَفَاعٍ، وبعضُ الوالدينَ دَقيقُ(١)



وقال عمرو بن الأهتم

تمشي عروق من زرارة في العلى ومن فدكي والأشد عروق

مكارم يجعلن الفتى في أرومة يفاع وبعض الوالدين دقيق

وقال

انظر: ٢٦/أ، وطبعة المعارف ص (١٠٩)، وقد ذكرها الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (١٩١)، وذكرها محقق البابطين في نشرته ص (٢٦١).

وزادت النسخة بين القطعة رقم (١٨٦) و (١٨٧) هذه القطعة:

وقال عبد العزيز بن زُرَارة الكلابي(٢) [من الطويل]:

---

(١)انظر: النسخة ٢٦/أ، والأصمعيات وفيها: (للعلى) ص (١٢٧)، والتذكرة الحمدونية (٢٦٥/٢)، وفي المصادر لعمرو بن الأهتم، وكتب الشيخ الميمني في النص "الأيهم"، وقال في الحاشية: والأصل: "الأتهم"، ولأن الأصل بعده يقول: "وقال" في القطعة رقم (١٧٧) التي كتب فيها "عمرو بن الأيهم": وفي النسخة "وقال" على عود الضمير على "عمرو بن الأهتم".

(٢)عبد العزيز بن زُرارة الكلابي: قائد من الشجعان المقدمين في زمن معاوية، كان في

لقدْ عَلِمَتْ "قَيْسُ بْنُ غَيْلانَ" أنَّني * فَكَكْتُ وَثَاقَ الغُلِّ عن كَفِّ "حَشْرَمِ"
فلمَّا فَكَكْتُ الغُلَّ عَنْهُ تَذَكَّرَتْ * بنو مالكٍ كالحالِمِ المتوهِّمِ
فقالوا: "تعالوا نَشْتَرِكْ في دِمَائِهِمْ" * فقُلْتُ لهمْ: "إنِّي امْرؤٌ غَيْرُ تَوْأَمِ"(١)

وقال عبد العزيز بن زرارة الكلابي
لقد علمت قيس بن غيلان انني فككت وثاق الغل عن كف حشرم
فلما فككت الغل عنه تذكرت بنو مالك كالحالم المتوهم
فقالوا تعالوا نشترك في دمائهم فقلت لهم اني امرؤ غير توأم
اي لا حاجة لي الى المشاركة في طلب الدم اي انا رجل نهاض باعبا الامور اتولى طلب الثار بنفسي بلا شريك
وقال ابن مالك الهمداني
ان الفوارس قد علمت مكانها ...

انظر: ٢٩/أ، وطبعة دار المعارف ص (١١٦-١١٧) ، وقد ذكرها الدكتور

من غزا القسطنطينية، وأبلى في قتال الروم البلاء العجيب، وقتل في إحدى الوقائع، ولما نعي لمعاوية قال: هلك والله فتى العرب! وله شعر أورد ابن الأثير وأبو تمام أبياتا منه". (ت٥٠هـ). انظر: الأعلام للزركلي (١٧/٤).

(١)كتب الشارح تحت البيت الثالث: أي لا حاجة لي إلى المشاركة في طلب الدم، وعلق على العجز فقال: أي: أنا رجل نهَّاض بأعباء الأمور، أتولى طلب الثأر بنفسي بلا شريك. انظر: ٢٩/أ.



العسيلان في حاشية نشرته ص (٢٠٢)، وذكرها أيضا محقق البابطين في نشرته ص (٢٧٩).

وبين القطعة رقم (٥٠١) و (٥٠٢) زادت النسخة هذه القطعة:

وقال أعرابي [من مشطور الرجز]:

قالتْ له، واقتَفرَتْ(١) مِنْ أَثَرِهْ

يا ربِّ أَنْتَ جارُه في سَفَرِهْ(٢)

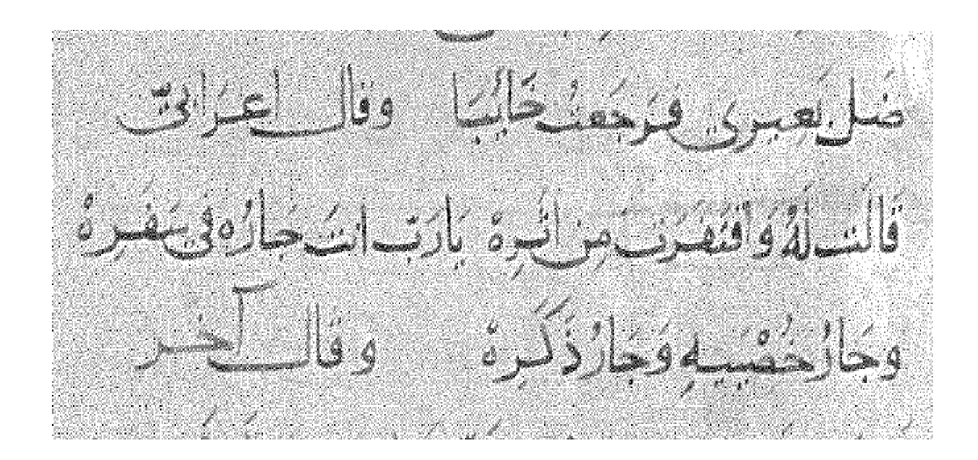
وجارُ خُصْيَيْهِ وجارُ ذَكَرِهْ(٣)

---

(١) اقتفر الرجل الأثَرَ: قفره واقتفاه وتتبعه. انظر: المعجم الوسيط (٧٥٠/٢)، وقرأها الدكتور العسيلان في حاشية نشرته: "وأَقْفَرَتْ". انظر: الوحشيات، ط.العسيلان ص (٤٧٠)، وقرأها محقق البابطين "واقتفرتْ". انظر: الوحشيات. البابطين ص (٥٣٥)، وفي محاضرات الأدباء للراغب (١٩٦/١): "واقتصت"، وقال قبل الأبيات: قال شاعر في امرأة. وسألت أستاذي عمر خلوف في ذلك فقال: الصحيح: (واقتَفَرَتْ) من أثره، واقتفرت الأثر اقتفارا مثل قفوت سواء، وجاء في شرح نهج البلاغة (٤١٠/١٩): ومن مذاهبهم كانت النساء إذا غاب عنهن من يحببنه أخذن ترابا من موضع رجله كانت العرب تزعم أن ذلك أسرع لرجوعه . وقالت امرأة من العرب - واقتبضت من أثره : يا رب أنت جاره في سفره وجار خصييه وجار ذكره .

(٢) في المحاضرات للراغب: "جاره في أثره" على الإيطاء. انظر: محاضرات الأدباء (١٩٦/١).

(٣) ضبطها الدكتور العسيلان بكسر الكاف فكتبها: "ذَكِرِهْ". انظر: حاشية ص (٤٧٠)


ضل لعبري فرجعت خائبا وقال أعرابي
قالت له واقشعرت من أثره يا رب أنت جاره في سفره
وجار خضبيه وجار ذكره وقال آخر

انظر: ٧٣/أ، وطبعة دار المعارف ص (٣٠٠)، وقد ذكرها الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٤٧٠)، وذكرها محقق البابطين في نشرته ص (٥٣٥).

---

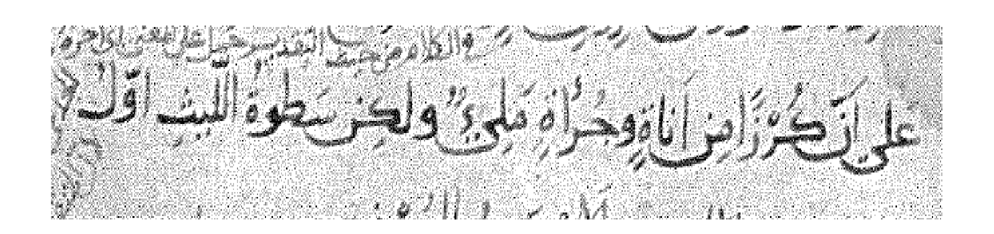
(٤٧٠) في الوحشيات، ط. العسيلان.

المبحث الثاني
الأبيات المفردة

١- القطعة رقم (٥٧):

زادت النسخة في القطعة رقم "٥٧" لعجلان بن لأْي الغَنَوي بعد البيت رقم (٣) هذا البيت:

على أنَّ "كُرْزًا" من أَنَاةٍ وجُرْأَةٍ * مَلِيءٌ، ولكنْ سَطْوةُ اللَّيْثِ أوَّلُ



انظر: النسخة الإيرانية ٥/أ، وط. المعارف ص (٤٣).

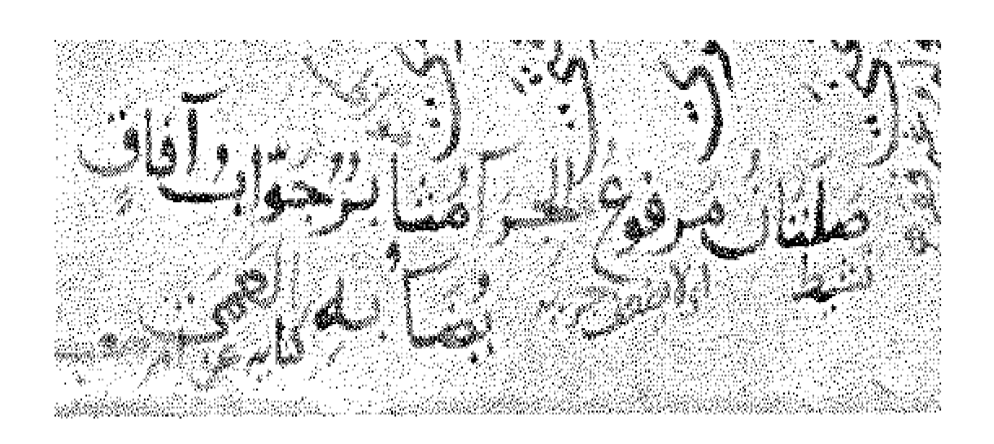
لم يذكر هذا البيت الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٩٥)، وذكره في الملحق! وقد ذكره محقق البابطين في نشرته ص (١١٠)، والبيت في معجم الشعراء للمرزباني ص (٣٠٢)، وقد قال الشيخ شاكر عن قطعة عجلان: ذكره المرزباني ص (٣٠٢)، وأورد له الأبيات مع رابع. وهذا البيت الرابع قد جاء في النسخة الإيرانية مع القطعة.



٢- **القطعة رقم (٥٨):**

جاء في هامش النسخة الإيرانية ٥/ب، في القطعة رقم (٥٨) للأسعر الجعفي هذا البيت:

صَلَتَانٌ[١]، مَرْفوعُ الْجِرَاءِ[٢]، مثابرٌ * جوَّابُ آفاقٍ يُضاءُ به العَمَى



وكتب الناسخ: "صَلَتَانٌ": نشيط، "مرفوع الجِراء": أي: لا يضعف جريه،

(١) فَرَسٌ فَلَتانٌ صَلَتانٌ: أي نَشيط حديد الفؤاد، ويقال للرجال والحُمُر. انظر: العين (١٢٢/٨)، وجمهرة اللغة (١٢٣٨/٣)، معجم ديوان الأدب (٢٠/٢).

(٢) الجِراء: بكسر الجيم، مصدر في جري الفرس خاصة، وقد ضبطها محقق البابطين في نشرته ص (١١٠) بفتح الجيم فقال: "جَراء". يقال: جرى الفرس جِراء. قال الزبيدي: هو في الفرس خاصة كما نص عليه الليث، وجاراهُ مُجاراةً وجِراءً، أي جَرى معه. انظر: الصحاح (٢٣٠٢/٦)، وتاج العروس (٣٤٤/٣٧).

و"مثابر: مواظب"، "يضاء به العمى": كناية عن أمر صعب.

انظر: هامش النسخة الإيرانية ٥/ب، وط.المعارف ص (٤٤-٤٥)، ولم يذكر البيت الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٩٧-١٠٠) وذكره في ملحق الكتاب! وذكره محقق البابطين في نشرته ص (١١٠) البيت رقم (٤)، وضبط الكلمة بفتح الجيم فقال: "جَراء".

وجاء في آخر القطعة رقم (٥٨)، ورقة ٦/ب من النسخة هذان البيتان:

والله ما أبغي لنفسي صاحبًا * دنِسَ المروءةِ لا يُبَالي ما أتى

دنِسَ الثيابِ يزالُ أَعْجَرَ طاعِمًا[1] * والضيفُ من حبِّ الطعامِ قَدِ الْتَوى



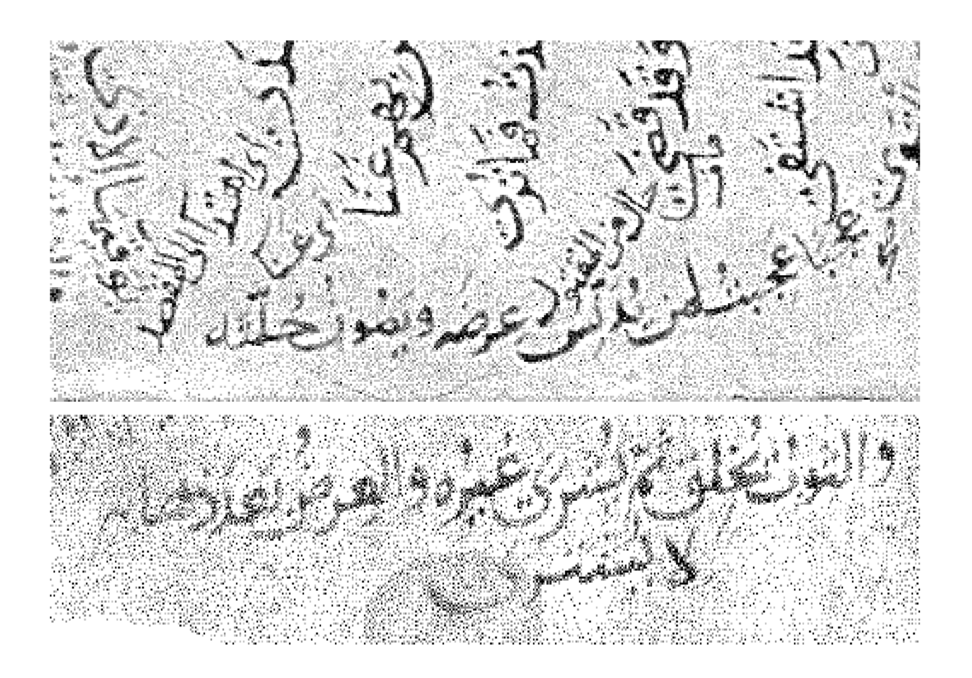
انظر: النسخة الإيرانية/٦-ب، وطبعة المعارف ٤٤-٤٥، وذكرهما الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (١٠٠)، وذكرهما محقق البابطين في نشرته ص (١١٨)، وجاء في الهامش:

عجبًا عجبتُ لمن يدنِّسُ عِرضَهُ * ويصون حُلَّتَهُ يُوَقِّيها الأذى (١)

---

(١) صحفها الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (١٠٠) فقال: "طامعا"، وقد ذكرها على الصواب محقق البابطين في نشرته ص (١١٨).

والثوبُ يُخْلِقُ ثم يُشْرَى غيرُه * والعِرْضُ بعد ذهابِهِ لا يُشْتَرَى



انظر: النسخة الإيرانية/٦-ب، وطبعة المعارف ٤٤-٤٥.

ولم يذكر الدكتور العسيلان هذين البيتين في حاشية نشرته ص (١٠٠)، وقد ذكرهما محقق البابطين في نشرته ص (١١٨-١١٩). ويصح أن تقرأ كلمة

---

(١) وفي حماسة الخالديين (٣٧/١) منسوبا للحشيش بن عبد الله الوادِعيّ:

عجبًا عجبتُ لمن يدنِّسُ عِرضَه * ويصون حلّتَه ويحميها الأذى

وقد جاء البيت الثاني في كتب المعاجم: وفيها: "حسن الثياب"، ونسب إلى أبي ليلى. انظر: العين (٢٢٢/١)، مقاييس اللغة (٢٣١/٤)، شمس العلوم (٤٣٩٧/٧).

"يَخْلُق" بضم اللام من باب فَعُل يَفعُل اللازم، و"يُخْلِق" من أخلق المتعدي، ويكون المفعول قد حذفه الشاعر للعلم به. يقال: خَلُق الثوبُ وأخلق: إذا بلي، يتعدى ولا يتعدى، تقول: أخلق الرجلُ الثوبَ. ينظر: مقاييس اللغة (٢١٤/٢)، شمس العلوم (١٩٠٣/٣).

٣- **القطعة رقم (٨٨)**:

وزادت النسخة في القطعة رقم (٨٨)، بين البيت رقم (٥) و (٦) هذا البيت:

فصاحَ رَقِيْبُهمْ لمَّا رآنا * وكُنَّا لا نُهَدُّ من الصَّيَاحِ



٤- **القطعة رقم (٩١)**:

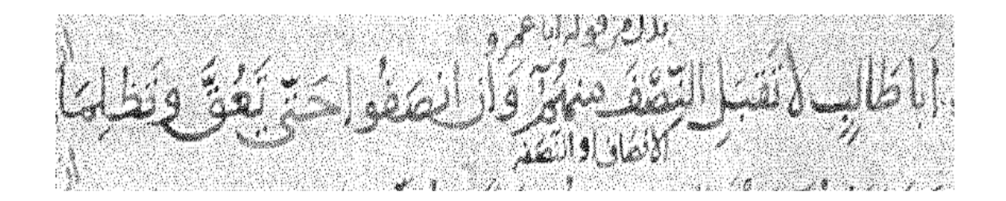
وزادت النسخة في القطعة رقم (٩١)، ص (٦٧) بين البيت رقم (٦) و(٧) هذا البيت:

أبا طالبٍ لا تَقْبلِ النِّصْفَ(١) مِنْهمُ * وإنْ أَنْصَفُوا حتى يَعُقَّ وتَظْلِمَا

---

(١) قرأها الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (١٣١) بفتح النون فقال: النَّصْف، وفي نشرة البابطين ص (١٦٩) كالمثبت، وكتب الشارح في النسخة تحت الكلمة:

ورسم الناسخ ياء وتاء في "تعقُّ"، يشير بها إلى قراءتين في البيت "تَعُقَّ".


أبا طالب لا تقبل النَّصَفَ منهم وإن أنصفوا حتى تَعُقَّ وتظلما

٥- **القطعة رقم (٩٣)**:

وزادت النسخة في القطعة رقم (٩٣)، بين البيت رقم (٦) و (٧) هذا البيت:

وحَكَّتْ بأحْسابنا بَرْكَها * وطار الخُشَارةُ عَنَّا عِزِينا

انظر: ١٤/أ، ولم يذكر البيتَ الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (١٣٣-١٣٤)، وذكره محقق البابطين في نشرته ص (١٧٤).

"الإنصاف، أو النَّصَفة".



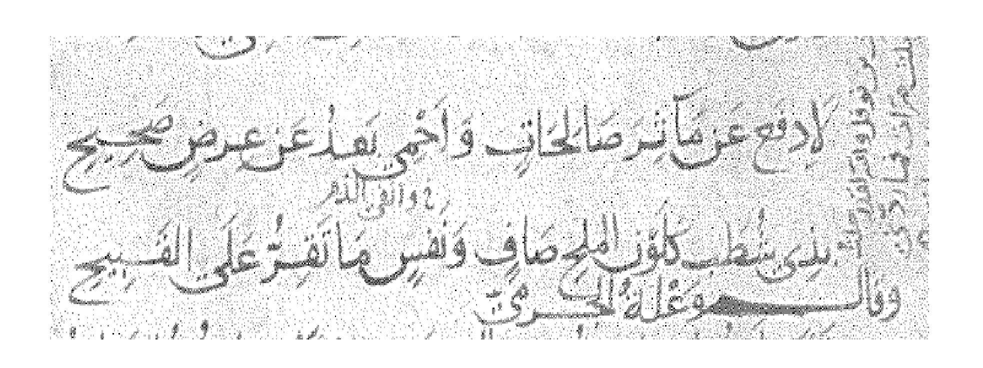
٦- **القطعة رقم (١١١):**

زادت النسخة على قطعة عمرو بن الإطْنابة الخزرجي رقم (١١١) هذين البيتين لتصير القطعة خمسة أبيات.

لأدْفَع عن مآثرَ صالحاتٍ * وأحْمي بعدُ عن عِرْضٍ صحيحِ

بذي شُطَبٍ كلَوْنِ الملحِ صافٍ * ونفسٍ ما تَقِرُّ على القبيحِ

وكتب الناسخ تحت "وأحمى بعدُ": خ "وأنفي الذم".



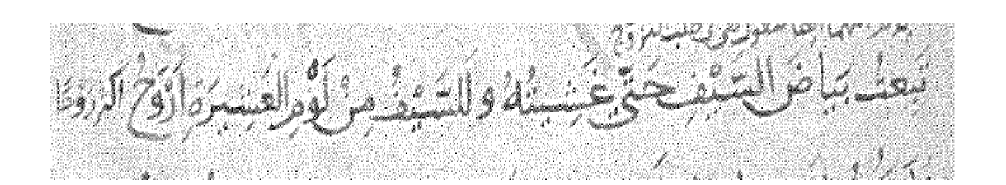
وقد ذكره الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (١٤٥)، ولكنه غيَّر ضبط كلمة: "شُطَب" فجعلها بفتح الشين "شَطَب"، وهو تصحيف، وقد ذكرها محقق البابطين في نشرته ص (١٩١) على الصواب.

وشُطَبُ السيفِ: طَرائِقُهُ التي في مَتْنِهِ، الواحدة شُطْبة، مثل صُبْرَة وصُبَر، وكذلك شطب السيف بضم الشين والطاء، وسيف مُشَطَّبٌ وثوبٌ مشطبٌ: فيه طرائقُ. انظر: تاج اللغة للجوهري (١/١٥٥).

٧- **القطعة رقم (١١٩):**

وزادت النسخة بين البيت رقم (٢) و(٣) في القطعة هذا البيت:

تبِعْتُ بياضَ السيف حتى غَشِيتُهُ * ولَلسَّيْفُ من لَوْمِ العشيرةِ أرْوَحُ

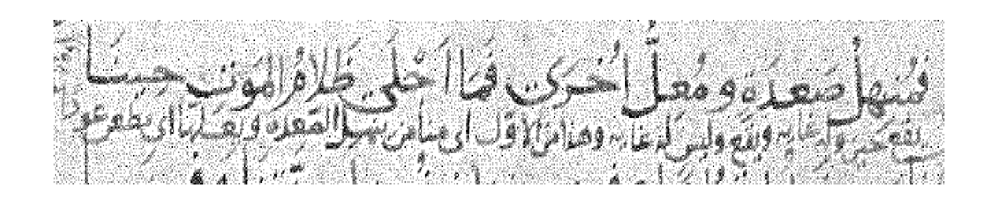

تبعت بياض السيف حتى غشيته و للسيف من لوم العشيرة أروح

وكتب الناسخ في الهامش: "أكثر رَوْحًا". انظر: ١٧/ب، ولم يذكر البيتَ الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (١٤٩)، وقد ذكره محقق البابطين في نشرته ص (١٩٨).

٨- **القطعة رقم (١٤٦):**

زادت النسخة بيتا في القطعة بين البيت رقم (٣) و (٤):

فمُنْهِلُ صَعْدَةٍ ومُعِلُّ أخرى * فما أَجْلى ظلامُ الموتِ حِينا

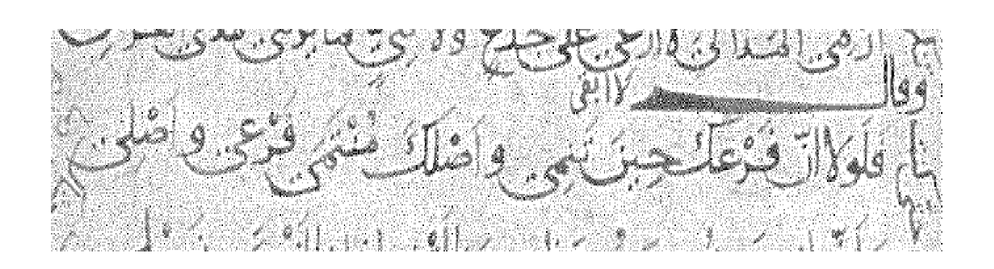

فمنهل صعدة ومعل أخرى فما أجلى ظلام الموت حينا

انظر: مخطوط ٢١/ب، ولم يذكر البيتَ الدكتورُ العسيلانُ في حاشية نشرته ص (١٦٨)، وذكره محقق البابطين في نشرته ص (٢٢٧).

٩- القطعة رقم (١٨١):

وزادت النسخة قبل البيت رقم (١) من الطبعة هذا البيت:

فلولا أَنَّ فرْعَكَ حِيْنَ تَنْمِي * وأَصْلَكَ مُنْتَمَى فَرْعِي وأَصْلي


فلولا أن فرعك حين تنمي وأصلك منتمى فرعي وأصلي

انظر: ٢٧/أ، وقد ذكره الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (١٩٥)، ولكنه غير ضبط كلمة "تَنْمِي" فجعلها بفتح الميم بعدها ألف "تَنْمَى" وكسر الميم في المخطوط ظاهر، وقد قرأها على الصواب محقق البابطين في نشرته ص (٢٦٧).

١٠- القطعة رقم (١٨٣):

زادت النسخة الإيرانية بين البيت رقم (١٣) و (١٤) هذه الأبيات:

فأمَّا قريش فاتْلَأَبَّتْ قلوبها * إلى مَنْبَتِ الزيتُونِ والقَطِرَانِ(١)

وأمَّا بنو القَيْنِ بْنِ جَسْرٍ(٢) فإنَّها * إِماءٌ بأيديها العِيَابُ زَوَانِ(٣)

وصدَّتْ بنو أَوْدٍ صُدُودًا عن القنا * إلى منزلٍ في ذِلَّةٍ وَهَوَانِ(٤)

وعاذوا(٥) بأقوامٍ فلم يمنعوهمُ * كما عاذتِ(٦) المِعْزَى بغير كِنانِ(٧)

"جُذَامٌ" و"لَخْمٌ" إِسْكَتَا نَبَطِيَّةٍ(٨) * و"خَثْعَمُ" بَظْرٌ طال بَعْدَ خِتَانِ(٩)

وطَيٌّ ورهْطُ الأَشْعَرِيْنَ كأنهم * بَقِيَّةُ إِسْبٍ لاحِقٍ بعِجَانِ(١)(٢)

---

(١) لم يذكر في ديوانه المجموع "النجاشي الحارثي".

(٢) قرأها د. العسيلان في حاشية نشرته ص (١٩٨) بكسر الجيم فقال: جِسْر. وفتح الجيم في المخطوط ظاهر، وقد قرأها كما هو المثبت محقق البابطين في نشرته ص (٢٧٢).

(٣) لم يذكر البيت في ديوانه المجموع.

(٤) في الديوان ص (٦٧): وصدَّتْ بنو "وِدٍّ" صدودًا عن القنا * إلى آبِلٍ في ذلَّة وهوان

(٥) قرأها د. العسيلان في حاشية نشرته ص (١٩٨) بالدال فقال: لم يذكر في ديوانه المجموع، وعادوا لم يذكر في ديوانه المجموع، والنقط ظاهر في النسخة الخطية، وقرأها كما هو المثبت محقق البابطين في نشرته ص (٢٧٢).

(٦) قرأها د. العسيلان في حاشية نشرته ص (١٩٨) بالدال، فقال: "عادت". والنقط ظاهر في النسخة الخطية، وقرأها كالمثبت محقق البابطين في نشرته ص (٢٧٢).

(٧) لم يذكر البيت في ديوانه المجموع.

(٨) صحفها الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (١٩٨) فقال: "واسْكُتَا نبطيةٌ".

(٩) لم يذكر البيت في ديوانه المجموع.



وأمَّا عُقَيْلٌ[٣] فاستغاثَ شريدُها * إلى فتَيَاتٍ كالظِّبَاءِ حِسَانِ[٤]

ووُلْدُ تميمٍ سَعْدُها ورِبَابُها * إلى الصِّلِّيَانِ الجُوْنِ والعَلَجَانِ

ونجَّى ابنَ حربٍ سابحٌ ذو عُلالةٍ * أَجَشُّ هَزيمٌ وَقْعُه مُتَدانِ

من الأَعْوَجِيَّاتِ الطِّوالِ كأنَّه * على شرَفِ التَّقْريبِ شاةُ إِرَانِ

ولا وَقْعَ إلا وَقْعُهُنَّ وَوَقْعُهُ * بأطرافِ أُكْمٍ[٥] حَزْنَةٍ ومِتَانِ[٦][٧]

---

(١) هذا البيت أسقطه الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (١٩٨)، وهو مثبت في النسخة الإيرانية، وقد أثبته محقق البابطين في نشرته ص (٢٧٢).

(٢) لم يذكر البيت في ديوانه المجموع.

(٣) قرأها العسيلان في نشرته بالتكبير فقال: "عَقِيل"، والصواب التصغير: "عُقَيْل" كما في النسخة الإيرانية، وقد ضبطها محقق البابطين في نشرته ص (٢٧٣) على الصواب.

(٤) لم يذكر البيت في ديوانه المجموع.

(٥) صحَّف الكلمةَ الدكتورُ العسيلانُ في حاشية نشرته ص (١٩٨) فقال: "ألمٍ" باللام. والصواب المثبت كما هو في النسخة الإيرانية، وقد ذكرها على الصواب محقق البابطين في نشرته ص (٢٧٤).

(٦) هذا البيت جعله الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (١٩٨) ثاني الأبيات المزيدة في القطعة، والصواب أنه آخر بيت زِيدَ في القطعة، كما جاء في النسخة الإيرانية، وقد ذكره على الصواب محقق البابطين في نشرته ص (٢٧٤).

(٧) لم يذكر البيت في ديوانه المجموع.

انظر: النسخة الإيرانية ٢٧ب، ٢٨أ، وطبعة المعارف ص (١١٣-١١٤).

ذكر الأبيات الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (١٩٨) عدا البيت:

وَطَيٌّ ورهْطُ الأَشْعَرِيْنَ كأنهم * بَقِيَّةُ إِسْبٍ لاحِقٍ بعِجَانِ

وهو مثبت في النسخة الإيرانية، وصحَّف الدكتور وحرَّف بعض كلمات القطعة، وغيَّر الترتيب المذكور في النسخة، وقد ذكر القطعة على الصواب محقق البابطين في نشرته ص (٢٧٢-٢٧٤)، وقد تفرَّد أبو تمام برواية البيت

رقم (١٤)، و(١٥)، و(١٧)، و(١٨)، و(١٩)، و(٢٠)، و(٢٤) فلم تأت هذه الأبيات في ديوان الشاعر المجموع.

١١- **القطعة رقم (١٩٦)**:

وزادت النسخة بين البيت رقم (٢) و (٣) هذا البيت:

فدتْ ناقتي والنفسُ مِنِّي فوارسًا * دعوْتُهمُ إذْ جاشتِ النفْسُ تَصْعَدُ

انظر: ٣٠/ب، ولم يذكر البيت الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٢٠٩-٢١٠)، وقد ذكره محقق البابطين في نشرته ص (٢٨٨).

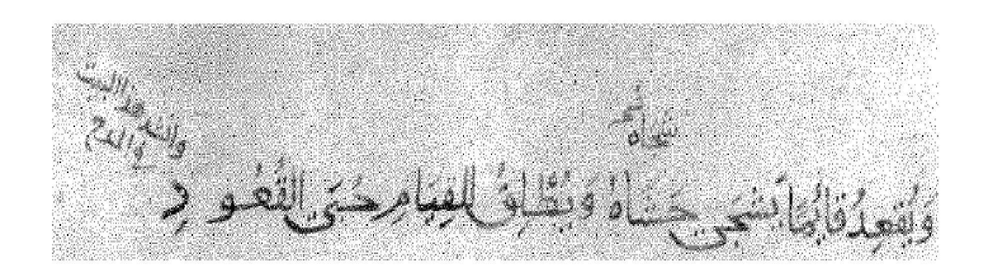
١٢- **القطعة رقم (٢٠٥)**:

زادت النسخة بين البيت رقم (١) و (٢) هذا البيت لحارثة بن العبيد الكلبي:

ويُقْعِدُ قائمًا يُشْجَى[1] حَشَاهُ * ويُطْلِق للقِيَام حُبَى القعودِ[1]

---

(١) صحَّف الكلمة الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٢٢١) فقال: "بِشَجَى" على



وكتب الناسخ فوق "حشاه": "شَجَاه" نسخة، إشارة منه إلى رواية أخرى، وكتب في الهامش: "وأنشد هذا البيت في المدح". انظر: ٣٢/أ، وطبعة المعارف ص (١٢٨).

وقد ذكر البيت الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٢٢١)، ومحقق البابطين في نشرته ص (٢٩٨).

١٣- القطعة رقم (٢١٣):

وزادت النسخة في قطعة "غَلْفاء بن الحارث معد يكرب" بين البيت رقم (٨) و (٩) هذين البيتين:

يومَ فَرَّتْ بنو تميم وولَّتْ * خَيْلُهُم يَتَّقِينَ بالأَذْنَابِ

وَيْحَكُمْ يا بني أُسَيِّدَ إِنِّي * رَبُّكُمْ –وَيْحَكُمْ- وربُّ الرَّبَابِ

القصر، وهو تصحيف، وذكرها على الصواب محقق البابطين في نشرته ص (٢٩٨).

(١)انظر: حماسة الخالديين (٨٥/١).

انظر: ٣٤/أ، وطبعة المعارف ص (١٣٣-١٣٤)، ولم يذكر البيتين الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٢٢٨-٢٢٩)، وذكرهما محقق البابطين في نشرته ص (٣٠٨-٣٠٩).

١٤- القطعة رقم (٢٢٥):

زادت النسخة بعد البيت رقم (٥) هذا البيت:

يُنبتُ نَوْرًا أَرِجًا جَثْجَاثُهُ واليَنَمَهْ

انظر: النسخة ٣٦/أ، وطبعة المعارف ص (١٤٠).

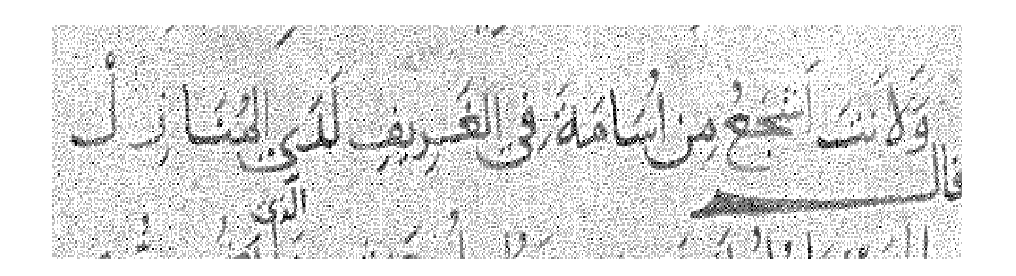
ولم يذكر البيتَ الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٢٣٨)، وقد ذكره محقق البابطين في نشرته ص (٣١٩).

وفسر الناسخ "الجثجاثة" فقال: ضرب من النبت. واليَنَمَة: نبت، وكتب في الهامش: يروى: "جرجاره": نبت.

١٥- القطعة رقم (٢٤٩):

زادت النسخة بعد البيت رقم (٥) هذا البيت:

ولأنتَ أَشْجَعُ من "أسامةَ" في الغريفِ لدى المُنازِلْ



ولأنت أشجع من أسامة في الغريف لدى المنازل

انظر: ٤١/ب، وطبعة المعارف ص (١٥٥).

ولم يذكر البيتَ الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٢٥٧)، وقد ذكره محقق البابطين في نشرته ص (٣٤٠)، ولكنه ضبط "المُنَازل" بفتح الميم، والصواب الضم.

١٦- القطعة رقم (٣١٠):

زادت النسخة بعد البيت رقم (٣) هذا البيت:

ولا يستوي من لا يُرى غيرَ لَمَّةٍ * ومن هو ثاوٍ عندها ما يَرِيمُها

وكتب الناسخ شرحا للقافية فقال: أي لا يبرح عندها. انظر: ٤٩/أ، وطبعة المعارف ص (١٩٠)، وقد ذكر البيت الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٣٠٨)، وذكره محقق البابطين في نشرته ص (٣٨٦).

١٧- **القطعة رقم (٣١٣):**

وزادت النسخة بعد البيت رقم (٢) هذا البيت:

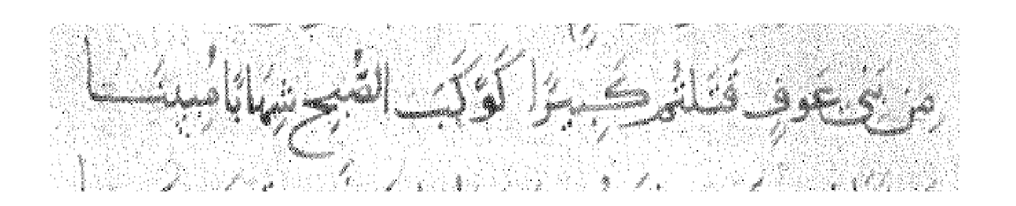
إذا ما انْتَضَلْنا في الخلاءِ نَضَلْتُه * وإنْ نَتَنَاضَلْ عندَها فَهْوَ ناضلي

وكتب تحت نضلته: غلبته، وكتب تحت ناضلي: غالبي. انظر: النسخة ٤٩/ب، وطبعة المعارف ص (١٩١-١٩٢)، ولم يذكر البيت الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٣١٠)، وذكره محقق البابطين في نشرته ص (٣٨٨).

١٨- **القطعة رقم (٣٨٩):**

زادت النسخة بين البيت رقم (٣) و (٤) هذا البيت:

من بني عوفٍ قَتَلْتُمْ كبيرًا * كوكبَ الصبحِ شِهَابًا مُبينا



انظر: ٥٩/ب، وطبعة المعارف ص (٢٣٢).

ولم يذكر البيت الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٣٧٠)، وذكره محقق البابطين في نشرته ص (٤٤٣)، ولكنه فتح شين "شِهاب"، والصواب الكسر، كما في النسخة الإيرانية.

١٩- **القطعة رقم (٤٢٣):**

زادت النسخة بين البيت رقم (٢) و(٣) هذا البيت:

نارٌ لإحْدَى "غامدٍ" فعرفتُها * كالسيفِ لاحَ مع النَّذِيرِ المُقْبِلِ

وكتب الناسخ تحت كلمة "غامد": قبيلة.

انظر: ٦٤/أ، وطبعة المعارف ص (٢٥٥).

وقد ذكر البيت الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٤٠٥)، وذكره محقق البابطين في نشرته ص (٤٧٠).

٢٠- القطعة رقم (٥٠٢):

زادت النسخة بعد البيت رقم (٧) هذا البيت:

وإن لانوا وَعَدْتُهُمُ بلينٍ * ولا وَعْدي بُنَيَّاتُ الطريقِ


وإن لانوا وعدتهم بلين ولا وعدي بنيات الطريق

انظر: ٧٤/ب، وطبعة المعارف ص (٣٠٠).

وقد ذكر البيت الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٤٧١)، وذكره محقق البابطين في نشرته ص (٥٣٧).

ويلاحظ مما ذكرته: أن محقق البابطين لم يهمل شيئا من القطع والأبيات الشعرية التي زِيْدَتْ في النسخة الإيرانية، فقد ذكرها كلها في نشرته ولم يَسْهُ عن شيء منها، وكان ضبطُه للأبيات موفَّقًا صوابًا بخلاف الدكتور العسيلان؛ فقد أهمل بعض هذه الزيادات في حاشية نشرته وأدرج أكثرها في ملحق الكتاب، وجاءت هذه الزيادات في ثِنْي النسخة الإيرانية التي من أجلها أعاد تحقيق الكتاب مرة ثالثة، وصحَّف وحرَّف بعض هذه الزيادات الشعرية، وغيَّر بعض موضعها الصحيح الذي جاء في النسخة الإيرانية!

القسم الرابع

مقابلات

مقابلة النسخة الإيرانية بنشرة دار المعارف، وإثبات الفروق بينهما

القطعة رقم (٣٦):

جاء في الطبعة: فقلْ لنساء المصر. وهي كذلك في النسخة، وكتب الشارِح تحتها: روي "فقلْ للحواريات"، وفي النسخة: "ولا تَبْكِنا".

القطعة رقم (٣٧):

جاء في قافية البيت رقم (٤) من الطبعة: "ولَيَان" بفتح اللام، ورسم الشارِح في النسخة عليها فتحة وكسرة، وكتب فوقها: "معًا"، أي يصح قراءتها بالوجهين.

القطعة رقم (٣٨):

جاء في الطبعة ص (٣٠): هي لعُبَيْد بن أيوب. وقد زادت النسخة ١/أ: العَنْبَري.

وجاء في البيت رقم (٢): "صاد قُنْيَةً" بالقاف، وفي النسخة الخطية: "صاد فَنْيةً" بالفاء، وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٤٨٢).

وجاء في البيت رقم (٥): "يُلاط"، وهي كذلك في النسخة، وكتب

الشارح تحتها: يروى: "يُناط"، أي: يعلق، وقد ذكر الرواية الأخرى الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٤٨٢).

القطعة رقم (٣٩):

جاء في الطبعة: "درَّاج الضِّبَابي"، وزادت النسخة: "حين طُعِن". ولم يذكرها الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٧٧)، ولا في ملحق الكتاب ص (٤٨٢).

القطعة رقم (٤٠):

جاء البيت رقم (٢) و (٣) في الطبعة على هذا الترتيب:

وَكَيْفَ يَنَامُ اللَّيْلَ مَنْ جُلُّ مَالِهِ * حُسَامٌ كَلَوْنِ المِلْحِ أبْيَضُ صَارِمُ

أَلَمْ تَعْلَمِي أنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ * قَلِيلٌ، إِذَا نَامَ البَطِينُ المُسَالِمُ

وفي النسخة على التقديم والتأخير هكذا:

أَلَمْ تَعْلَمِي أنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ * قَلِيلٌ، إِذَا نَامَ البَطِينُ المُسَالِمُ

وَكَيْفَ يَنَامُ اللَّيْلَ مَنْ جُلُّ مَالِهِ * حُسَامٌ كَلَوْنِ المِلْحِ أبْيَضُ صَارِمُ

وفي كلمة "نَوْمُهُم"خطَّ الشارح عليها فتحة وكسرة وكتب فوقها: "معًا".

وجاء في البيت رقم (٧):

مَتَى تَجْمَعِ القَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا * وَأَنْفًا أَبِيًّا؛ تَجْتَنِبْكَ المَظَالِمُ

وفي النسخة: "وأنفًا حَمِيًّا". وقد ذكر الرواية الدكتور العسيلان في ملحق

الكتاب ص (٤٨٤).

القطعة رقم (٤٣):

جاء في البيت رقم (١): "قد حُزَّ"، وفي النسخة: "قد حُلَّ"، وكتب الشارح فوقها: "حُزَّ" معا، صح، وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٤٨٦).

القطعة رقم (٤٤):

جاء في البيت رقم (٤): "يرى الله"، وكذلك في النسخة، وكتب الشارح تحتها: يروى "فوالله إني"، وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٤٨٦).

القطعة رقم (٤٥):

جاء في العنوان: سعد بن مالك بن الأُقَيْصر "السَّعْدي".

وفي النسخة الخطية ٢/ب: "الأزدي"، وهو الصواب. وقد ذكرها الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٨٣).

القطعة رقم (٤٨):

جاء في البيت رقم (١): "بالسُّهبِ"، وفي النسخة الإيرانية: "بالسرب".

ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٤٨٩).

وجاء في البيت رقم (٣): "يُرْقِلن" بالقاف، وفي النسخة "يرفلن" بالفاء، وكتب تحتها تفسيرها: "يسرعن"، ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٤٩٠).

وجاء في البيت رقم (٦):

وَإِذَا سَمِعْتُ نَزَالِ قَدْ دُعِيَتْ * أَيْقَنَتُ أَنَّهُمُ بَنُو كَعْبِ

وفي النسخة: "لمَّا"، ولم يثبتها الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٨٧)، ولا في ملحق الكتاب ص (٤٨٠).

وجاء في البيت رقم (٤): "ومدجَّجًا" بفتح الجيم الأولى، وفي النسخة خطَّ الشارح عليها فتحة وكسرة، وكتب فوقها: "معًا".

القطعة رقم (٥١):

جاء في البيت رقم (٢):

والضَّرْبُ في إقْبَالِ مَلْمُومةٍ * كَأَنَّمَا لأْمَتُهَا الأَعْبَلُ

وفي النسخة الخطية: "أقْتال"، وكتب تحت الكلمة: جمع قتل.

وذكر الرواية الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٤٩١)، ولكنه عزاها برقم (٥٢).

وجاء في البيت رقم (٣):

في غَمْرَةٍ تَحْذِمُ أَبْطَالَهَا * مِنْ هَبْوَةٍ عَالِيهِمُ القَسْطَلُ



وفي النسخة الخطية: "تجذم"، وكتب الشارح في هامش النسخة الخطية: "تخرج" معًا، وقد ذكرها الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٩١).

القطعة رقم (٥٢):

جاء فيها: "وقال آخر"، وفي النسخة الخطية سقطت كلمة "آخر"، إنما جاء "وقال" بما يفهم أنها للشاعر الآنف ذكره، وهو كَرِبُ بن أخشن، انظر: ٤/أ. وقد ذكرها الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٩١).

القطعة رقم (٥٣):

جاء في البيت رقم (٤):

يَدْعُو جَدِيلةَ والرِّماحُ تَكُبُّهُ * حَتَّى اسْتَتَبَّ بِهِمْ شَقِيقٌ أَدْهَمُ

وكذا في النسخة، وكتب الشارح فوقها: "بهِ" خ، إشارة منه إلى قراءة أخرى هي: "استتبَّ به"، وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٤٩٣)، ولكنه عزاها إلى رقم (٥٤).

وجاء في نفس البيت: "شقيق" وكذا في النسخة، وكتب الشارح تحتها: "شميط" خ.

وجاء في القطعة رقم (٥): "لا تَكُرُّ جيادُنا"، وفي النسخة الخطية: "لا نَكُرُّ جيادَنا".

القطعة رقم (٥٤):

جاء في البيت رقم (٤):

كَمْ تَرَى مِنْ قَاتِلٍ وَقَتِيلٍ * وَسِنَانٍ فِي عَامِلٍ مَكْسُورِ

وقال الشيخ الميمني في الحاشية: أرى الصواب: "بين قاتل". وحاشية الشيخ الميمني حذفها الدكتور العسيلان من نشرته ص (٩٣)، ولا أدري لم؟! فقد ذكر في المقدمة ص (٦): "مبقيًا على تعليقات العلامة الميمني، والعلامة محمود شاكر كما هي".

وجاء في النسخة الخطية: "كم ترى من مقاتل". ولم يذكر الذي جاء في النسخة الإيرانية الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٩٣)، ولا في ملحق الكتاب ص (٤٩٤).

وجاء في البيت رقم (٦): "كالمغالي"، وفي النسخة الخطية: "كالمقالي".

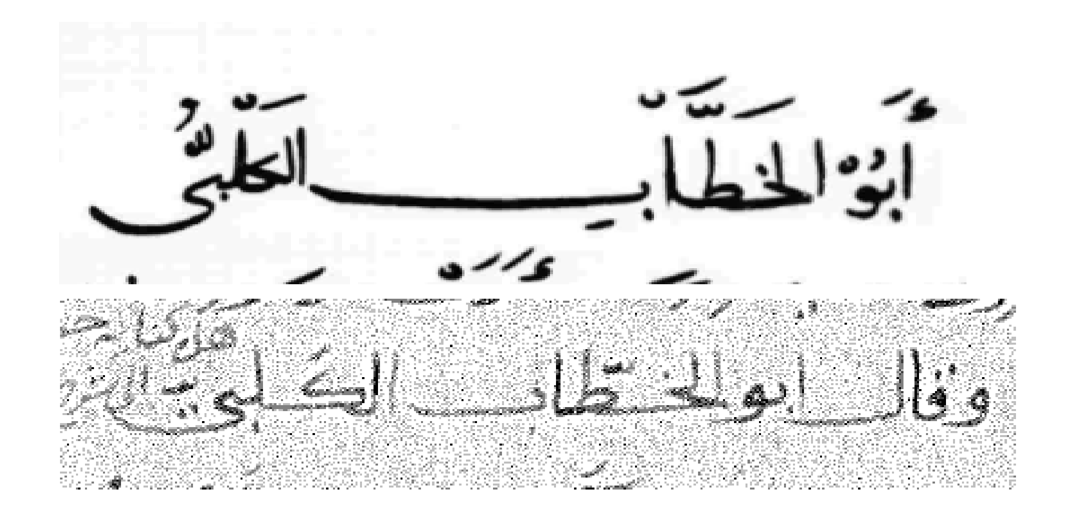
وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٤٩٤).

القطعة رقم (٥٦):

جاء في العنوان: "أبو الخطَّار الكلبي".

وقال الشيخ الميمني في الحاشية: في الأصل: "أبو الخطاب" بالباء... ونسبها البحتري: لبشر بن صفوان الكلبي. وقال الشيخ شاكر: وهي منسوبة لأبي الخطّار التغلبي على الصواب...

وفي النسخة الإيرانية كما هو المثبت في نسخة البوازيجي: "وقال أبو الخطاب الكلبي".



وذكرها الدكتور العسيلان في حاشية الكتاب ص (٩٤) وقال: ولعله الصواب، مع أنه ترجم للشاعر فقال: أبو الخطار الكلبي، هو الحسام بن ضرار بن سلامان بن جشم...

وفي البيت رقم (٤):

فَلَمَّا رَأَيْتُمْ وَاقِدَ الحَرْب قَد خَبَا * وَطَابَ لَكُمْ مِنها المَشَارِبُ والأكلُ

وفي الطبعة: "منها"، وفي النسخة الخطية: "فيها"، ولم يذكرها الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٩٥)، ولا في ملحق الكتاب ص (٤٩٥).

وجاء في البيت رقم (٦):



فَلا تَعْجَلُوا إن دَارَتِ الحَرْبُ دَوْرةً * وَزَلَّتْ عَنِ المَوْطَاةِ بِالقَدَمِ النَّعْلُ

وكذا في النسخة، وكتب الشارح تحتها: "فلا تعجزوا" خ، يشير إلى رواية أخرى.

ولم يذكر هذه الرواية الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٩٥)، وكتب في ملحق الكتاب ص (٤٩٥): "فلا تعجزوا". وحذف كلمة (خ) التي تشير إلى النسخة التي قابل بينها الناسخ، وكأن الذي كتبه هو تفسيرها، والصواب أنها رواية ثانية.

القطعة رقم (٥٧):

جاء في قافية البيت رقم (١): "وتُرْحَل"، وكذا في النسخة الخطية، وكتب الشارح فوقها: "فتُرحل" نسخة، وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٤٩٥).

وجاء في البيت رقم (٣): "كما خرَّ جِذْع النخلة المُتَقَعْطِل". وفي النسخة الخطية: "المُتَقَطِّل"، وكتب الناسخ في الهامش: يروى "المتقعطل". انظر: ٥/ب، وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٤٩٥).

القطعة رقم (٥٨):

جاء في البيت رقم (٨): "يعذو بها"، وهو خطأ مطبعي، والصواب: "يعدو بها"، كما هو في سائر المصادر. انظر: الأصمعيات ص (١٤١)، شرح ديوان

الحماسة (١/١٠٠)، جمهرة اللغة (٢/١١٠٥)، وتهذيب اللغة (٢/١١٦)، و(١٢/١٢٤)، والصحاح (٢/٥٩٢)، والمحكم (٢/٣).

وجاء في البيت رقم (٩):

نَهْدُ المَرَاكِلِ لاَ يَزَالُ زَمِيلُهُ * فَوْقَ الرَّحالَةِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى

وفي النسخة: "لا يبالي"، ولم يتكلم عن هذه الرواية الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٩٨)، وصحفها في ملحق الكتاب ص (٤٩٦) فقال: "مما يبالي".

وجاءت الأبيات رقم (١٠-١٢) على هذا الترتيب في الطبعة:

أَمَّا إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ فَتَسُوقهُ * رِجْلٌ قَموصُ الوَقْعِ عَارِيَةُ النَّسا

أَمَّا إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُ متَمَطِّرًا * فَتَقُولُ هَذَا مِثْلُ سِرْحَانِ الغَضَا

أَمَّا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ فَكَأَنَّهُ * بَازٍ يُكَفْكِفُ أنْ يطِير وقَدْ رأى

وفي النسخة الخطية على هذا الترتيب:

أَمَّا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ فَكَأَنَّهُ * بَازٍ يُكَفْكِفُ أنْ يطِير وقَدْ رأى

أَمَّا إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ فَتَسُوقهُ * رِجْلٌ قَموصُ الوَقْعِ عَارِيَةُ النسَّا

أَمَّا إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُ متَمَطِّراً * فَتَقُولُ هَذَا مِثْلُ سِرْحَانِ الغَضَا

وعلى ترتيب النسخة أتت المصادر، ككتاب الأصمعيات ص (١٤١-١٤٢)، والحيوان للجاحظ (١/١٨١)، والمعاني الكبير في أبيات المعاني (١/١٠٩)، والعمدة لابن رشيق (١/١٠٩)، وخزانة الأدب للبغدادي (٩/١٨١)، ونقد الشعر ص (٤٦).

ولم يتكلم على اختلاف ترتيب الأبيات المثبتة في النسخة الإيرانية الدكتور العسيلان، لا في حاشية نشرته ص (٩٨)، ولا في ملحق الكتاب ص (٤٩٧).

وجاء في البيت رقم (١٤):

وَيَبِتْنَ بِالثَّغْرِ المَخُوفِ طَوالعًا * وَيُثِبْنَ لِلصُّعْلُوكِ جُمَّةَ ذِي الغِنَى

وفي النسخة: "طلائعًا"، وكتب تحتها الشارح: "طوالعًا"، ورمز لها بـ"خ". انظر: الوحشيات، طبعة العسيلان ص (٩٨)، والملحق ص (٤٩٧).

وفي النسخة: "ذي الضنا"، وكتب الناسخ في الهامش: "ذي الغنى" معا. وأثبتها الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (٩٨) على الصواب، ولكنه في ملحق الكتاب صحفها فقال: وروي في نسخة: "القنى"، والصواب: "الغنى".

وجاء في البيت رقم (١٦): "ما صاحبتَه"، وفي النسخة كذلك، وكتب الشارح فوقها "سالمته"، وكتب عليها: معًا، ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٤٩٧).

وجاء البيت في رقم (٢٢): يتخالسون نفوسهم بنوافذٍ، وفي النسخة الخطية: برماحهم، ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٤٩٨).

وجاء في البيت رقم (٢٤): أنهلْتُهُم، وفي النسخة الخطية: فبمثلهم، ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٤٩٩).

وجاء في البيت رقم (٢٥): يا رُبَّ، وفي النسخة الخطية: بل رُبَّ، ذكرها



الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٤٩٩).

وجاء في البيت رقم (٣٠) من الطبعة: تَسْنَح، كما هي في الأصمعيات ص (١٤٣)، وفي النسخة الخطية: تنبح، كما في المعاني الكبير (٢٣٥/١)، وسمط اللآلي (٩٦٠/١). وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٤٩٩).

وجاء في البيت رقم (٣٥): "فاليوم"، كما في الأصمعيات ص (١٤٣)، وجاء في النسخة الخطية: "كاليوم"، وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٠٠).

القطعة رقم (٥٩):

جاء في قافية البيت رقم (١): "كالمُرَنّ"، وهي كذلك في النسخة، وكتب الشارح بجوارها: يروى: "كالمُغَنّ"، أحسن من المزن. وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٠١).

القطعة رقم (٦٠):

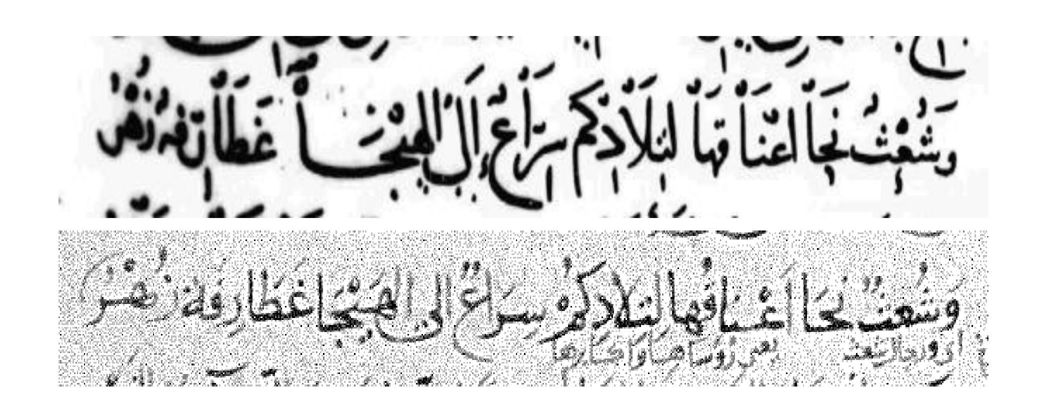
جاء في البيت رقم (٤): "نِيَة" بالنون، وفي النسخة: "ثُبَة"، ذكرها الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (١٠٢)، وملحق الكتاب ص (٥٠١).

القطعة رقم (٦١):

جاء في البيت رقم (٢):

وَشُعْثٌ نَحَا أَعْنَاقَها لِبِلادِكُمْ * سِراعٌ إلى الهَيْجَا، غَطَارِفَةٌ زُهْرُ

قال الشيخ الميمني: في الأصل: "لتلادكم"، وقد أعرض الشيخ عن إثباتها في النص، وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة لرسم البوازيجي للكلمة، فجاء فيها: "لتلادكم"، وذكرها الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (١٠٣).



القطعة رقم (٦٢):

جاء في البيت رقم (٢): "الأدهر"، وفي النسخة: "الأمثال"، وذكرها الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (١٠٤).

القطعة رقم (٦٣):

جاء في البيت رقم (٢): "إلى جنب أشوالِ العقيق"، وفي النسخة الخطية: "إلى جنب إشْراقِ العقوق"، ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص

(٥٠٤).

القطعة رقم (٦٤):

جاء في البيت رقم (١): "ولَحَيْنَ"، ثم قال الشيخ في الحاشية: في الأصل، "نحبن"، وأرجح أن صوابها ما قرأت. وفي النسخة الإيرانية: "ونَخَبْنَ كسرى"، ثم كتب الشارح تحتها: "الخيل"، وفوقها: ويروى "ونَحَّيْنَ كسرى". وقد ذكر ذلك الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٠٤).

القطعة رقم (٦٦):

جاء في البيت رقم (٥): "ولا تحسبوا"، وكذا في النسخة، وكتب الشارح تحتها: رواية "ولا تحبسوا"، أي: لا تلبثوا. وقد ذكر ذلك الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٠٦).

وجاء في البيت رقم (٧): "أبيني"، وفي النسخة الخطية: "أريني"، وقد ذكر ذلك الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٠٧).

القطعة رقم (٦٩):

جاء في طبعة المعارف، والنسخة الإيرانية: "عدي بن غطيف".

وفي حاشية طبعة العسيلان عن نسخة شاكر الخاصة (ليست في المعارف) ص (١١٠): "عدي بن غضيف" بالضاد، وكرر الدكتور العسيلان الاسم مرتين بالضاد، فلو كانت مرة واحدة لقلت: هو خطأ مطبعي، ولكنه

كرره مرتين منسوبًا إلى طبعة شاكر الخاصة، والصواب بالطاء.

وإليك نص كلام الدكتور العسيلان: "عدي بن غضيف الكلبي"، ذكره المرزباني في معجم الشعراء ص (٨٥)، وهو شاعر جاهلي، وابنه شاعر جاهلي، ويذكر الشيخ العلامة محمود شاكر أن عدي بن "غضيف" هو: الرقاص بن عدي، الذي سلف شعره رقم (٩). (م شاكر).

قلت: وهذه العلامة يشير بها إلى الزيادات التي كانت في طبعة شاكر الخاصة، وهي تعليقات لم تنشر في طبعة دار المعارف. ولما عدت إلى معجم الشعراء للمرزباني وجدته يثبت الاسم بالطاء "غُطَيف" بالتصغير، وهذا هو المعروف والمشهور. انظر: معجم الشعراء، ط.دار صادر ص (١١٥).

وما نقله الدكتور العسيلان عن الشيخ بأنه يرى عدي بن غطيف هو الرقاص بن عدي؛ غير صحيح، فقد قال الشيخ شاكر في القطعة رقم (٩) للرقاص بن عدي الكلبي: واسم الرقاص: "خُثَيْم بن عدي". إلى أن يقول الشيخ شاكر: وسيأتي لأبيه: "عدي بن غطيف الكلبي" شعر فيما يلي رقم (٦٩). انتهى

قلت: وهي القطعة المشار إليها، فالشيخ شاكر يرى أن الرقاص بن عدي هو الابن، واسمه: خُثَيم -بالتصغير- بن عدي، وعدي: هو ابن غُطَيْف –بالتصغير- أيضا.

وقد كتب الدكتور العسيلان في الحاشية ص (٥٢): "الوقاص" بالواو، والصواب الرقاص بالراء.

وكتب في نفس الحاشية: "عدي بن غطيب"، والصواب ابن غطيف، كما تقدم.

فالذي نقله الدكتور العسيلان عن الشيخ شاكر في اسم أبي الشاعر بأنه "غضيف" بالضاد؛ غير صحيح، ولعله خطأ مطبعي كرر مرتين، بدليل قوله: "غطيب"، ومرة "الوقاص".

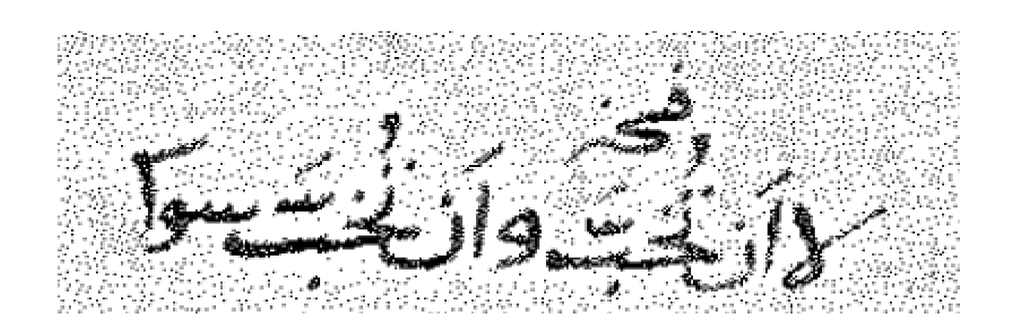
وجاء في البيت رقم (٢):

تَنْضُو "البَراجِمُ" والحُرُوبُ جَمَالَهَا * لاَ أَنْ تُحَثَّ وأَنْ تُحَثَّ سَوَاءُ

وجاء في النسخة: "البراجم في الحروب"، هو الصواب، وكتب الشارح فوق البراجم: تفسيرها: "قبيلة". وقد أعرض عن ذكر قراءة النسخة الإيرانية -وهي الصواب- الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (١١٠)، وذكرها في ملحق الكتاب ص (٥٠٨)، ولا أدري كيف يذكر الصواب في الملحق من دون أن يذكر ذلك في محله من البيت؟! وقد ذكر الصواب محقق البابطين في نشرته ص (١٣٤).

وجاء في نفس البيت: "لا أن تُحَثَّ وأن تُحثَّ سواءُ"، وهي كذلك في النسخة الخطية، وجاء في هامشها: "لا إن تخبُّ وإن تخبُّ سواء"، وكتب فوقها: "نسخة". ولم يذكرها الدكتور العسيلان في حاشية نشرته ص (١١٠)، وصحفها في الملحق ص (٥٠٨) بالحاء فقال: لا أن تحب وأن تحب سواء. والنقطة على الخاء ظاهرة، ويلاحظ أن الدكتور العسيلان أسقط كلمة "نسخة"، وكأن ما جاء في الهامش هو تفسير لعجز البيت، والصواب أنها

قراءة ثانية له، وقد شارك الدكتورَ العسيلانَ في التصحيف محققُ البابطين، فرسمها بالحاء أيضا. انظر: نشرة البابطين ص (١٣٤).



وجاء في البيت رقم (٣): "وكأنَّ حارِثه"، وهو كذلك في النسخة، وكتب الشارح تحتها: "جارته"، ورمز لها بـ"خ"، وهي نسخة يقابل عليها الشارح. وقد ذكرها الدكتور العسيلان في الملحق ص (٥٠٨).

وجاء في البيت رقم (٥):

فَحَلَلْنَ خَيْرَ مَحَل حيٍّ سُوقةٍ * وَأَنَا لَهُنَّ مِنَ الملوكِ جَزَاءُ

وجاء في النسخة: "وأَنَى" من الفعل، أي: حان، ولم يذكر هذه القراءة الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١١٠)، وذكر الكلمة من غير ضبط في الملحق "أنى" ص (٥٠٨).

وجاء في نفس البيت: "جزاء"، وكذا النسخة، وكتب الشارح في الهامش: يروى: "حِبَاء". ذكرها الدكتور العسيلان في الملحق ص (٥٠٨).

القطعة رقم (٧٠):

جاء في البيت رقم (٣): "ولا رِعْي"، وكتب الشارح تحت الكلمة في النسخة الخطية: لو رُوي "رِعْي" بضم الياء جاز. ذكرها الدكتور العسيلان في الملحق ص (٥٠٨).

وجاء في البيت رقم (٧): "لتيهٍ"، وفي النسخة "بتيه"، وقد ذكرها الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١١٢).

وجاء في البيت رقم (١١):

فَقُلْتُ الْتَزِمْ عَنْكَ ظَهْرَ البَعيرِ * جَزَى الله مِثْلَكَ شَرَّ الجَزَاءِ

وجاء في النسخة الخطية: "ظهر القعود"، وذكر الرواية الأخرى الدكتور العسيلان في الملحق ص (٥١٠)، ولم يجعلها في حاشية القطعة.

وجاء في البيت رقم (١٢):

أُحَيْدَى هَناتِي وأَمْثَالُهَا * إذَا لَمَعَ الآلُ لَمْعَ الرِّدَاءِ

وفي النسخة: "إذا بلغ"، وذكر الرواية الأخرى الدكتور العسيلان في الملحق ص (٥١٠)، ولم يجعلها في حاشية القطعة.

جاء في البيت رقم (١٤):

رَمَيْتُ وأَيقظْتُ غِزْلاَنَها * بِمِثْلِ السُّكَارَى مِنَ الانْطِوَاءِ

وفي النسخة: "رميت فأيقظتُ"، وذكر الرواية الأخرى الدكتور العسيلان في الملحق ص (٥١١)، ولم يجعلها في حاشية القطعة.

وجاء في قافية البيت نفسه: "من الانطواء"، وفي النسخة: "وخوصٍ

ظماء"، وذكر الرواية الأخرى الدكتور العسيلان في حاشية الكتاب ص (١١٢)، والملحق ص (٥١١).

وجاء في البيت رقم (١٦):

تُعَادِي نَوَاحِيَ مِنْ قَبْصِها * عن المَرْوِ تَخْضِبُه بالدِّماءِ

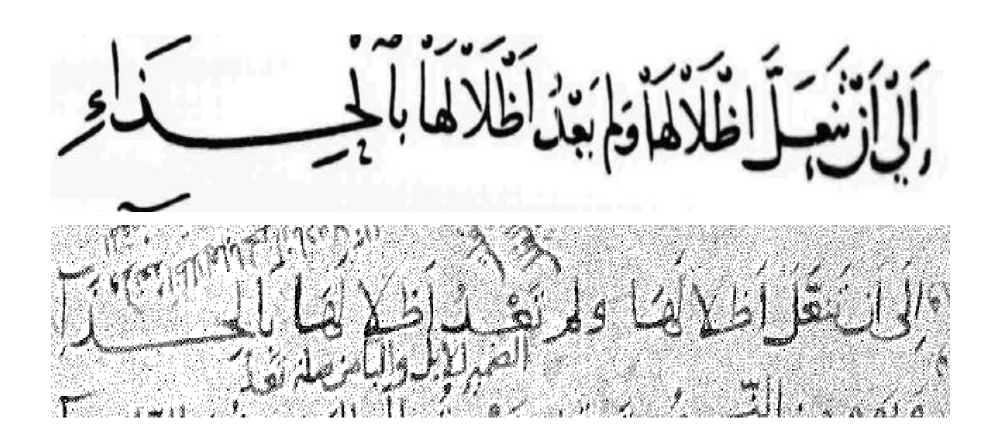
وفي النسخة: "تعادي نواجي" بالجيم، وذكر الرواية الأخرى الدكتور العسيلان في الملحق ص (٥١١)، ولم يجعلها في حاشية القطعة.

وجاء في البيت رقم (١٨):

إلى أنْ تَنَعَّلَ أَظْلاَلَهَا *وَلَمْ يَعْلُ أظْلاَلَهَا بالحِذَاءِ

وكتب الشيخ شاكر في الحاشية: في الأصل: "لم يعد".

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية رسم البوازيجي في الكلمة: "لم تعد".



وذكر الرواية الأخرى الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١١٣).

وفي البيت رقم (٢٠): "تدور"، وفي النسخة: "تلوذ"، وذكرها الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١١٣).

وجاء في البيت نفسه رقم (٢٣): "على نَبْقَتَيْن"، وفي النسخة الخطية: "نَبْعَتَيْن" بالعين، وذكرها الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١١٣).

وجاء في قافية البيت رقم (٢٤): وفي الطبعة "تنازعنا"، وفي النسخة الإيرانية: "تنازعني".

وجاء في البيت رقم (٢٩): "برأس الفلاة ولم ينحدر"، وفي النسخة: "ولم تنحدر".

ولم يذكر هذه القراءة الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١١٤)، وذكرها في الملحق ص (٥١٣).

وجاء في البيت رقم (٣٦):

فَبَانتْ لَهَا لَيْلَةٌ لَمْ تَنَمْ * تَمِيلُ الجُرُومُ بِها للْوِطَاءِ

وفي النسخة: "فباتتْ" بالتاء، ولم يذكرها الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١١٥)، وذكرها في الملحق ص (٥١٥).

وفي النسخة: "الحزوم" بالحاء بعدها زاي، وقد صحَّف هذه القراءة الدكتور العسيلان في حاشية القطعة فقال: "الجروم"، وفي (خ): "الخروم".

وذكرها الدكتور العسيلان على الصواب في الملحق ص (٥١٥) فقال: "الحزوم"، وفي حاشية القطعة قال: "الخروم" مصحفا، وفي الملحق: "الحزوم" على الصواب.

وجاء في قافية البيت رقم (٤٠): "الحِبَاء"، وقال أحد الأشياخ في الحاشية: الحباء بالكسر والموحدة. وقال الدكتور العسيلان: قرأها محمود شاكر في نسخته المطبوعة "الحباء".

وفي النسخة ١٠/أ: "الحياء" بالياء.



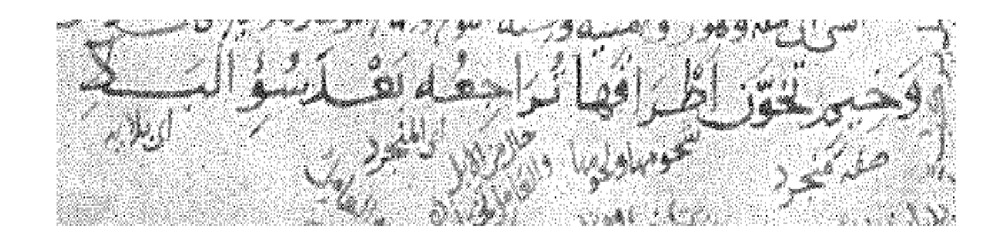
ولم يذكر ما جاء في النسخة الإيرانية الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١١٥)، ولا في ملحق الكتاب ص (٥١٥).

وجاء في البيت رقم (٤٣): "لشر"، وفي النسخة: "كشرّ"، ولم يذكر القراءة الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١١٥)، وذكرها في الملحق ص (٥١٥).

وجاء في البيت رقم (٤٥):

وَخيمٍ تَخَوَّنَ أَطْرَافَها * تُراجِعه بَعْدَ سُوءِ البَلاءِ

"أطرافها" بالفاء في الطبعات الثلاثة، وجاء في النسخة ١٠/أ: "أطراقها" بالقاف.



ولم يذكر هذه القراءة الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١١٦)، وذكرها في الملحق مصحَّفة بالفاء أيضا ص (٥١٦)، فقال: أطرافها: شحومها، ولحومها. وهذا تصحيف؛ لأن الأطراف لا تطلق على الشحوم واللحوم، إنما هذا يكون في الأَطْراق، وقد شارك الدكتورَ العسيلانَ في هذا التصحيف محققا البابطين في كلمة البيت، وفي شرحها ص (١٤٥).

القطعة رقم (٧٢):

جاء في البيت رقم (١): "تشاءوا".

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: تشاءوا: تباعدوا.

وجاءت في النسخة الخطية: "تساقوا"، وكتب الشارح فوقها: ويروى: "تفانوا".

ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥١٧)، ولم يذكرها في حاشية القطعة ص (١١)

القطعة رقم (٧٤):

جاء في الطبعة:

أَلَمْ يَأْتِ قَيسًا كُلَّها أنَّ عِزَّها * غَدَاةَ غَدٍ مِنْ دَارَةِ الدُّورِ ظَاعِنُ

هُنَالِكَ جَادَتْ بِالدُّمُوعِ مَوَانِعٌ * عَلَيْهَا وَمَاتتْ بِالعِرَاقِ الضَّغَائِنُ

وفي النسخة الإيرانية ١٠/ب: "غداة غَدَتْ".

وفي النسخة الإيرانية١٠/ب: "بالفِراق".

وهذه القطعة قد أهمل التعليق عليها الشيخان: شاكر، والميمني، وقد ذكر رواية النسخة الإيرانية الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥١٨)، وكان ينبغي عليه أن يذكرها في حاشية القطعة ص (١١٩). وفي طبعة البابطين ص (١٥٠): "غداةَ غَدَتٍ"، وهو خطأ بالتنوين كسرٌ للبيت.

القطعة رقم (٧٦):

جاء في العنوان: "هبيرة بن صَيْفي"، وفي النسخة: "صَفِيّ".

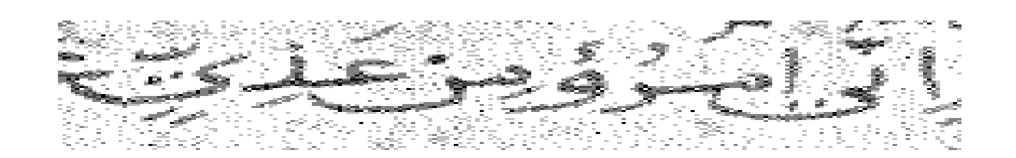
وقال قبيصة بن صفي العذري

ولم يتكلم الدكتور العسيلان عن قراءة النسخة الإيرانية لاسم أبي الشاعر في حاشية القطعة ص (٧٦)، ولا في ملحق الكتاب ص (٥١٨)، وقد ذكر محقق البابطين اسم أبي الشاعر كما في النسخة الإيرانية ص (١٥١).

وجاء في البيت رقم (١): "حرب الفساد"، وفي النسخة: "حرب العدوّ"، ذكرها الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٢٠).

وجاء في البيت رقم (٣): "عَدِيّ"، وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: وفي البيت الثالث أنه من عدي، فهل العذري تصحيف العدوي؟

قلت: وفي النسخة "عَذِيّ"، ولم يتكلم عن هذه القراءة الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٢٠)، وقرأها في ملحق الكتاب ص (٥١٩): "عدي" بالدال. وقرأها محقق البابطين بالدال أيضا ص (١٥٢).



القطعة رقم (٧٧):

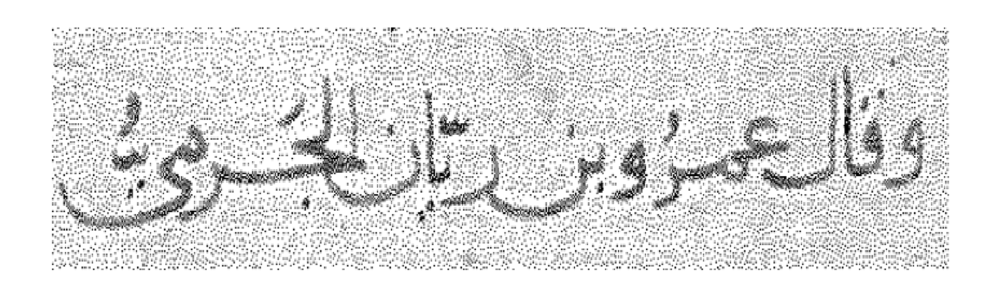
جاء في العنوان: "قيس بن رِفاعة" بكسر الراء، وفي النسخة: "رُفاعة" بضم الراء، وذكرها الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٢١)، ومحقق البابطين ص (١٥٢).

وجاء في البيت رقم (١): "كما الأنف والأذنان"، وفي النسخة: "كما الأنف والعينان"، وكتب فوقها: "والأذنان" معا أصح، وقد ذكرها الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٢١)، ومحقق البابطين ص (١٥٢).

القطعة رقم (٧٩):

جاء في العنوان: "عمرو بن "زَبَّان" الجَرْمي" زاي بعدها باء مشددة.

وفي النسخة ١١/ب: "عمرو بن "رَيَّان" الجرمي" راء بعدها ياء مشددة.



ولم يترجم له الشيخان، ولم يذكر قراءة النسخة الإيرانية الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٢١)، ولا في ملحق الكتاب ص (٥٢٠)،

وقد أثبت ما في النسخة الإيرانية محقق البابطين ص (١٥٤).

وجاء في البيت رقم (٢): "وبَذْلِ الموالي"، وفي النسخة: "وبذل لمالي"، ولعلها: "وبذْلِ مالي"، ولم يذكر هذه الرواية الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٢٢)، وذكرها في ملحق الكتاب ص (٥٢٠).

القطعة رقم (٨٠):

جاء في البيت رقم (١): "نُؤَمِّل" بالنون، وفي النسخة: "تُؤمِّل" بالتاء.

القطعة رقم (٨١):

جاء فيها: "وقال ابن زُهير العبسي"، وفي النسخة: "وقال "ورقاء" بن زُهير العبسي"، ولم يذكر ما جاء في النسخة الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٢٢)، وترجم له فقال: "ورقاء بن زهير". والترجمة لا تكفي في أداء أمانة ما جاء في النسخة الثانية التي من أجلها قد حقق الكتاب.

وجاء في قافية البيت رقم (٣) من الطبعة:

فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرِبُ خَالِدًا * وَيَمْنَعُهُ مِنِّي الحَدِيدُ المُظَاهَرُ

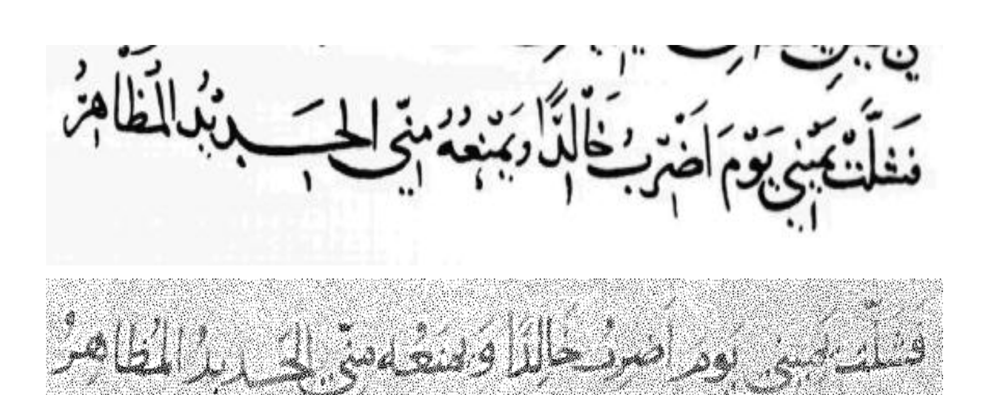
"المُظَاهَرُ" بفتح الهاء على سِناد الإشباع، وهو تغير حرف الدخيل في القصائد المؤسسة بألف التأسيس؛ بأن يجمع الشاعر بين أكثر من حركة في الحرف الذي قبل الروي.

وفي أصل البوازيجي ٢٧/أ، جاء حرف الدخيل على الكسر كما في

النسخة الإيرانية.

ولم يثبت الشيخان: شاكر، والميمني قراءة أصل البوازيجي في الطبعة، وأعرضا عنها، وفتح الهاء على السناد؛ لأن المحفوظَ في الهاء الفتحُ وهو سناد بالإشباع. وقد ذكر هذه القافية النقاد في كتب نقد الشعر وعَدُّوه عيبًا، ومثَّلوا به على سناد الإشباع في ضمن عيوب القافية.

وقد جاءت النسخة الإيرانية من غير سناد، فكسر الناسخ الهاء فقال ١١/ب: "المظاهِر" كما في أصل البوازيجي.


نشلت يميني يوم أضرب خالدا ويمنعه مني الحديد المظاهر

وشلت يميني يوم أضرب خالدا ويمنعه مني الحديد المظاهر

ولم يذكر ما جاء في النسخة الإيرانية الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٢٣)، وقد ذكر البيت في ملحق الكتاب من غير ضبط ص (٥٢١)، وقال عن الشارح: الصحيح: المظاهر بالفتح؛ لأنك تقول: ظاهَرْتُ بين الثوبين بكذا، وإن قلت المظاهِر بالكسر فهو المُعاوِن، والتوجيه جائز؛

لا سيما في أشعار القدماء. انتهى.

وقد ذكر القافية محقق البابطين ص (١٥٦) على كسر الهاء فقال: "المظاهِر" من غير سناد، وقال: المظاهَر بفتح الهاء.

قال ثعلب في كتاب "قواعد الشعر" ص (٦٤): فالسِّناد دخول الفتحة على الضمة والكسرة، نحو قول وَرْقاء بن زهير العبسي:

رأيتُ زهيرًا تحت كلكلِ خالدٍ * فأقبلتُ أسعى كالعجولِ أبادِرُ

فشلتْ يميني يوم أضرب خالدًا * ويمنعه مني الحديدُ المظاهَرُ

فكسر وفتح. وقال المرزباني في "الموشح" ص (٨): وأما ما يقبح ويكون سنادا؛ فقول ورقاء بن زهير:

رأيتُ زهيرًا تحت كلكلِ خالدٍ * فأقبلتُ أسعى كالعجولِ أبادِرُ

فشلتْ يميني يوم أضرب خالدًا * ويمنعه مني الحديدُ المظاهَرُ

فهذا يقبح، وكان الخليل لا يراه سنادا.

قلت: ما نسبه المرزباني إلى الخليل فيه نظر، فهي نقولات تنقل من غير توثيق؛ فإن أغلب هذه القوافي جاء حرف دخيلها على الكسر، ولم أجد في الشعر العربي كله غير الكسر في مثل هذه القوافي، إنما يجمع الشاعر بين الكسر الضمَ أو الفتحَ، وهو سناد وعيب يقبح في القصيدة. وبعضهم يجعل الجمع بين الكسر والضم أقل عيبا من الجمع بين الكسر والفتح، وفي هذا يقول التنوخي في القوافي (باب السناد) عن بيت ورقاء: ففتح الهاء مع كسر الدال، ولو كانت مع الكسرة ضمة لكان أقل من العيب.

ونقل المرزباني عن الأخفش في "الموشح" ص (٨) فقال: وقال الأخفش: وتجوز الكسرة مع الضمة، وتقبح الفتحة مع واحدة منهما.

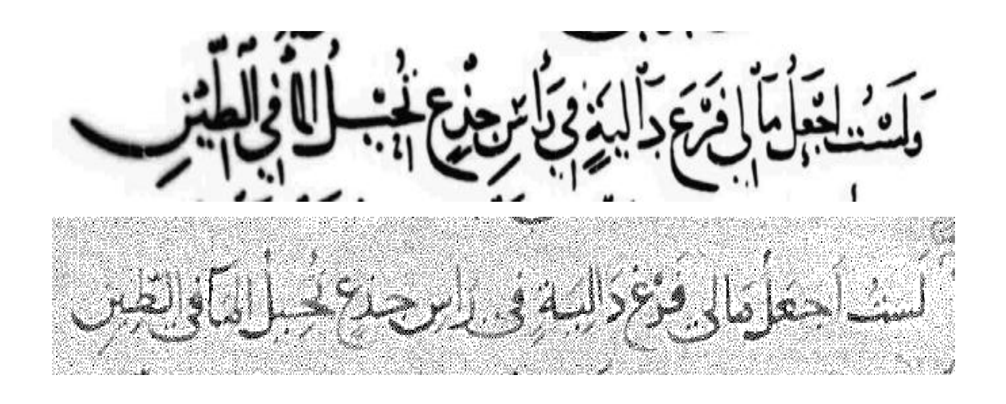
فالمحفوظُ في قافية هذا البيتِ السنادُ، كما جاء ذلك في كتب نقد الشعر، ولعل البوازيجي وناسخ النسخة الإيرانية رسمها على الجادة بالكسر في مثل هذه القوافي، والله أعلم.

القطعة رقم (٨٢):

جاء في البيت رقم (١):

وَلَسْتُ أَجْعَلُ مَالِي فَرْعَ دَاليةٍ * فِي رأسِ جِذْعٍ تُحيلُ المَاء فِي الطِّينِ

وفي النسخة البيت: "لسْتُ أَجْعل"، ولم يشر إليها محقق البابطين في نشرته ص (١٥٧)، وجعلها بالواو "ولست"، كما في طبعة دار المعارف، وكذا الدكتور العسيلان ص (١٢٣)، ولم يشر إليها في ملحق الكتاب ص (٥٢٢).



وجاء في طبعة المعارف والعسيلان: "فرْع دالية" بالعين، وفي النسخة "فرْغ دالية" بالغين.

ولم يذكر الدكتور العسيلان هذه القراءة في حاشية القطعة ص (١٢٣)، ولا في ملحق الكتاب ص (٥٢٢).

القطعة رقم (٨٣):

جاء في البيت رقم (٢):

بِحَمْدِ إلهِي أَنَّني لَمْ أكُنْ لَهُمْ * غُرَابَ شِمالٍ يَنْتِفُ الرّيشَ حاَتِما

وفي النسخة: "لم أكن لكم"، ولم يذكر هذه القراءة الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٢٤)، وذكرها في ملحق الكتاب ص (٥٢٢).

القطعة رقم (٨٦):

جاء في كنية الشاعر ونسبته: "أبو الحيال الباهلي" حاء بعدها ياء.

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: "أبو الحيال" هكذا بالياء.

وفي معجم الشعراء للمرزباني (٥١٢) "أبو الحبال الكلابي".


أبو الحبال الباهلي

ولعلها "أبو الجبال" جيم بعدها باء.

وفي النسخة الخطية: "أبو الحِبَال الباهلي"حاء بعدها باء.

وذكرت النسخة الإيرانية علَّةَ تسميته بهذا الاسم، فجاء فيها: "وسمي بهذا؛ لأنه كان وَفَى بالعهود".

وما جاء في النسخة الإيرانية هو الراجح عندي؛ لأن اسمه جاء معلَّلا، والقراءة المعللة مقدمة على القراءة المهملة من التعليل. والحِبَال جمع حَبْل، والحَبْل يطلق على العهد والأمان كما جاء في العين (٢٣٦/٣)، وانظر: معجم ديوان الأدب (١٢٤/١)، وتهذيب اللغة (٥٠/٥)، وهذا التفسير منقول عن الليث.


وقال أبو الحبال الباهلي وسمي بهذا لأنه كان وفى بالعهود

قال الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٢٦): في (خ): "أبو الجبال الباهلي"، وسمي بهذا لأنه كان وفيًا بالعهود. وذكره في معجم الشعراء فيمن غلبت كنيته ص (٥٠٨): "أبو جبال الكلابي"، ولعله غير هذا. (العسيلان).

وأمامك صورة النسخة الإيرانية وفيها: وقال أبو الحبال" بالحاء وليس بالجيم، وفيها: "كان وفَى بالعهود"، وليس "وفيًا بالعهود".

وقد قرأها محقق البابطين "أبو الجِبال الباهلي"، وأثبتها في النص كما نسختُه لك ص (١٦١).

وقد ذكره المرزباني في معجم الشعراء في باب الحاء ص (٥١٢)، ولكنه جعل نسبته إلى كلاب، فقال: أبو حبال الكلابي. فلعل النسبةَ مصحفة عن "الباهلي"، والله أعلم.

القطعة رقم (٨٧):

جاء في اسم الشاعر "جُلْمُود".

وقال الدكتور العسيلان في ترجمته: جلمود "البنيان" (٤،٥) في ديوان القتال مع أبيات.

قلت: "البنيان" مصحفة عن "البيتان".

كتب الشارح فوق كلمة "اشتد" التي في البيت رقم (١): "إن صحَّتْ رواية "اشتدّ" فالمراد به الغبار في كثافة. ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق

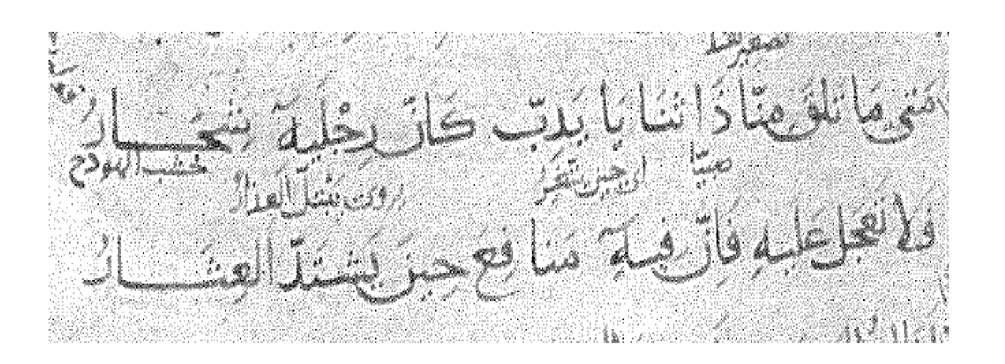


الكتاب ص (٥٢٤).

وكتب الناسخ في البيت رقم (٣):

فَلاَ تَعْجَلْ عَلَيْهِ فَإِنَّ فِيهِ * منافعَ حينَ يشتدُّ العِثارُ

ويروى: "يبتل العِذار".



متى ما تلق منّا ذا ثنايا يدبّ كأنّ رجليه شجار

ويروى يبتل العذار

فلا تعجل عليه فانّ فيه منافع حين يشتدّ العثار

ولم يذكر هذه الرواية الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٢٧)، ولا في ملحق الكتاب ص (٥٢٥).

وقد أخطأ محقق البابطين ص (١٦٣) في جعل رواية "يبتلَّ العِذارُ" في البيت رقم (٢):

مَتى مَا تَلْقَ مِنّا ذَا ثَنَايَا * يَدِبُّ كَأَنَّ رِجْلَيْه شِجَارُ

فذكرها في شرح هذا البيت، والمقصود برواية "يبل العذار" البيت رقم (٣).

وجاء في قافية البيت رقم (٥):

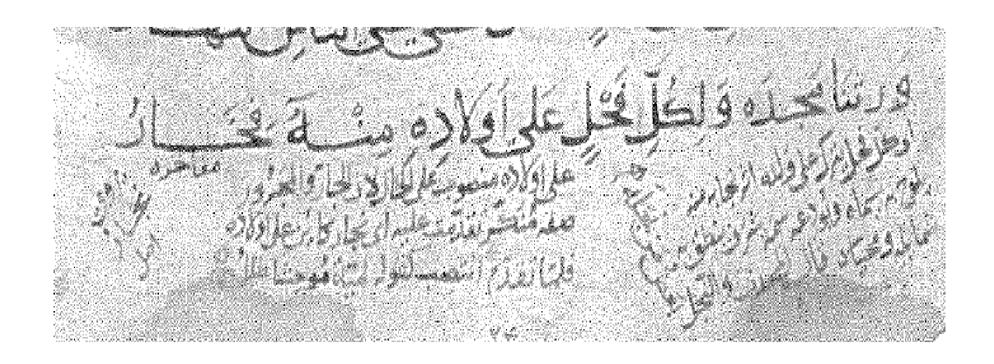
وَرِثْنا مَجْدَهُ وَلِكُلِّ فَحْلٍ * عَلى أَوْلاَدِهِ مِنْهُ نِجارُ

وكتب الشيخ شاكر في الحاشية: الأصل: "من نجار"، والتصويب من اللسان.



قلت: قد رجعت إلى أصل البوازيجي فوجدته كتب: "منه نجار"، لا "من نجار"، وقد جاءت النسخة الإيرانية على: "فِخَار"، وهي القافية التي ينتظرها السامع من مطلع البيت، وكتب الشارح تحتها تفسيرها: "مفاخره".

وفي الهامش كتب: ويروى "نجار" أصل. فهما روايتان: "فخار"، و"نجار".



انظر: الشرح في ملحق الوحشيات للدكتور العسيلان ص (٥٢٥).

القطعة رقم (٨٨):

جاء في البيت رقم (٧):

وَضَعْنَا مِنْ أَجِنَّتِهِمْ إِلَيْهِمْ * وَقُلْنَا ضَحْوَةً فِيحي فَيَاحِ

وفي النسخة: "أحبَّتهم"، وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٢٦).

وكتب في الهامش ١٣/أ: يروى: "دفعنا الخيل شائلة عليهم". فتكون "على" متعلقة بشال.



والبيت جاء في معجم ديوان الأدب (٣٦٨/٣)، وتاج اللغة للجوهري (٣٩٣/١)، والمحكم لابن سيده (٤٥١/٣) هكذا:

دَفَعْنا الخيلَ شائلةً عَلَيْهِمْ * وقُلْنَا بالضُّحَى فيحي فَيَاحِ

أي: دفعناها إليهم، والشائلة مفرد "الشَّوْل"، وهي النوق التي ارتفعت

ألبانها وأتى على نتاجها سبعة أشهر، وهذا هو المذكور في كتب المعاجم، والشاعر يقول: "دفعنا الخيل شائلة" ولم يقل الإبل أو النوق، مع أن كتب المعاجم تذكر هذا الشاهد تفسيرا للشول والشائلة، ولم يعلقوا على إطلاق هذا على الخيل أم لا! وقول الشاعر: فيحي فياح، أي: اتسعي عليهم.

وجاء في الطبعة: "عليها"، وفي النسخة: "عليهم".

وكتب الشارح تحت الكلمة من النسخة: "إليهم" خ، ورواية: "إليهم" ترجِّح ما قاله الشيخ شاكر في الحاشية: "على" هكذا في الأصل، وكأنها اسم مكان.

وقد ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٢٦).

وفي البيت أيضا: "تؤذِّن"، وكذلك في النسخة، وكتب تحتها: "تؤزِّر" خ.

وجاء في نفس البيت: "أجِنَّتِهم"، وفي النسخة: "أحِبَّتهم"، وكتب فوقها: "من أعنَّتها" صح.

وقد ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٢٦).

وفي البيت رقم (٥):

حَوَافِرُها الضَّوَارِعُ مُخْطَآتُ * وَيَبْقَى حَافِرُ الفَرِس الوَقَاحِ

وكتب الشيخ (ولم يسم): "مخطآت" هكذا في الأصل، ولا أدري ما هو. وفي النسخة: "مُخْطِئات" بكسر الطاء، وكتب تحت النسخة: "مُنْحَطات".

ولم يذكر هذه الرواية الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٢٩)، ولا في ملحق الكتاب ص (٥٢٦).

وقد قرأها محقق البابطين ص (١٦٥): "مُخْطَآت" بفتح الطاء، وهو تصحيف، والكسر ظاهر في النسخة الإيرانية ١٣/أ.



القطعة رقم (٩٠):

جاء في البيت رقم (٤): "يغلي بهم"، وكذا في النسخة، وكتب فوقها: "بها" معا. ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٢٧).

القطعة رقم (٩١):

جاء في العنوان: وقال عامرُ بن علقمة، قالها لأبي طالب، وقالوا: إنها للعباس بن عبد المطلب، قالها لأخيه أبي طالب، [ورواها دِعْبل للعباس بن عبد المطلب].

وما بين معكوفتين ساقط من النسخة الإيرانية ١٣/ب، ولم يشر إلى سقوط هذه الكلمة العسيلان في حاشية القطعة ص (١٣١).

وقال عامر بن علقمة قالها لأبي طالب وقالوا
إنها للعباس بن عبد المطلب قالها لأخيه أبي طالب

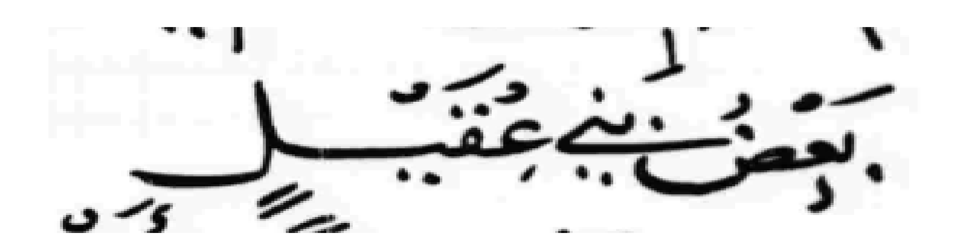
وجاء في البيت رقم (٦): "ضربنا أبا عمرو خِراشا".

وقال الشيخ الميمني في الحاشية: صوابه: "خداشا". ولم يذكر وجه التصويب، والمثبت في الطبعة التي أتت به النسخة الإيرانية، فجاءت الكلمة بالراء، وكتب الشارح تحتها: "بدل من قوله أبا عمرو". ولم يذكر العسيلان ما جاء في النسخة الإيرانية في حاشية القطعة ص (١٣٢)، وذكر كلام الشارح في الملحق ص (٥٢٨).

القطعة رقم (٩٢):

جاء في الطبعة "بعض بني عقيل".

وقال أحد الأشياخ (ولم يسم): الأصل: بني عقيل.



قلت: ولما عدت إلى أصل البوازيجي وجدته كتب: "بعض بني عقيل"،

فلعله سهو من الشيخين، وفي النسخة الإيرانية كما في الطبعة: "بعض بني عقيل".

ولم يذكر ما جاء في النسخة الإيرانية الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٣٢).

وجاء في البيت رقم (٢): "حنيفَ" بالفتح، ورسم الشارح في النسخة الخطية الفتح والضم، وكتب فوقها: "معًا".

وجاء في البيت رقم (٤): "قوانسه"، وفي النسخة: "قوانسها". ذكرها الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٣٢).

القطعة رقم (٩٣):

جاء في الطبعة: "عُبادة بن أنْفِ الكلب". وزادت النسخة بعد كلمة "الكلب": "الصيْدَاويّ". وقد ذكر هذه الزيادة الدكتور العسيلان في غير محلها الصحيح، فذكرها في ص (١٣٢)، وصوابها أن تذكر في ص (١٣٣).

وجاء في نفس القطعة البيت رقم (٢): "فلم يبق إلا الذي"، وفي النسخة "إلا التي".

ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٣١).

وجاء في البيت رقم (٣): "ساقط"، وكذا في النسخة، وكتب الناسخ تحتها: "صادق" معا، يشير الناسخ إلى رواية ثانية للبيت، وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٣١).



وجاء في نفس البيت "يَحْسبونا"، وفي النسخة كتبها الناسخ بالياء والتاء قبل الحاء، وكتب فوقها "معا". ذكرها الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٣٣) وقال: وهو الأليق.

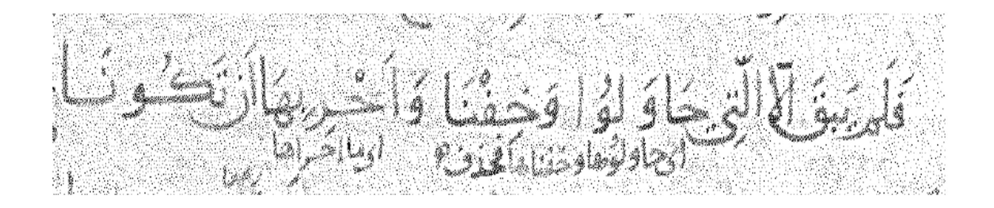
وجاء في البيت رقم (٢):

فَلَمْ يَبْقَ إلاَّ الذَّي حَاوَلُوا * وَخِفْنَا وَأَحْر [بِهِ] أَنْ يَكُونا

وقد وضع الشيخ كلمة [به] بين معكوفتين ولم يشر في الحاشية إلى المراد من ذلك، وهذه العلامة يضعها الشيخ إذا كان في النص طمس، أو نقص، أو بياض في الأصل لم يتبين ما هو، فيقدره الشيخ حسبما تراءى له، مثل ما جاء في ص ٦٤؛ أضاف في البيت الأول من القطعة رقم (٨٦): "لها"، وأضاف في ص (٦٨) كلمة "بعض" في قوله: "بعض بني عقيل"، وقد جاء أصله بإسقاط كلمة "بعض"، وكذا ص (١٦) أضاف الشيخ كلمة [به] في البيت الأول، وقال: الزيادة بين القوسين يقتضيها الوزن، والمعنى. ومثل هذا كله البيت رقم (٢) من القطعة رقم (٩٣)، أضاف الشيخ كلمة [به] ولم يذكر في الحاشية شيئا.

فلما عدت إلى أصل البوازيجي ٣٠/ب؛ وجدته كما قلت، الكلمة ساقطة من نسخة البوازيجي:

فقدَّرها الشيخ شاكر: "به"، وقراءة النسخة الإيرانية: "بها".



وكتب الشارح تحتها أي: "ما أحراها!". وقد ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٣١).

وجاء في البيت رقم (٥): "وقد بارتِ الحربُ ضرْبًا ثُبينا". وفي النسخة الخطية: "وقد ثارت الحربُ صِرْنا ثُبينا". ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٣١).

وكتب في الهامش: جماعات، أي: اجتمعنا لنكون أشد امتناعا على مَرَام (سهام) الأعداء.

القطعة رقم (٩٤):

جاء في البيت رقم (٣):

وَإني أُحِبُّ الخُلْدَ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ * وَكَالخُلدِ عِنْدِي أنْ أَمُوتَ ولَمْ أُذَمّْ

وفي النسخة: "فإني".

ولم يذكر ما جاء في النسخة الإيرانية الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٣٤)، ولا في ملحق الكتاب ص (٥٣٢).

القطعة رقم (٩٥):

جاء في رقم (١) من الطبعة: "فإنكِ".

وفي النسخة رسم الشارح على الكاف فتحة وكسرة، وكتب فوقها: "معًا"، أي: جائز فيها الوجهان.

وجاء في نفس البيت من الطبعة: "حَضَّضْتِنِي"، وجاءت في النسخة: "بَخَّلتني"، ورسم الشارح عليها كسرة وفتحة، وكتب فوقها "معًا"، مثل كاف "فإنك"، فيجوز قراءتها على الوجهين، وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٣٢) من غير ضبط.

وجاء في نفس البيت من المطبوعة: "وندَبْتِني"، وجاء في النسخة كذلك، ولكن رسم عليها الشارح فتحة وكسرة وكتب فوقها: "معا"، وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٣٢) من غير ضبط.

وجاء في البيت رقم (٢): "يعروك مرة فيَعْلَى"، وفي النسخة: "فيَغْلى"،



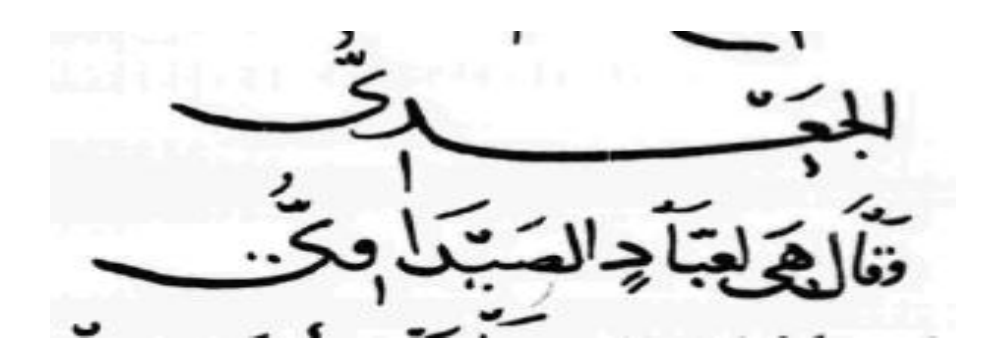
وكتب الناسخ تحتها "يعروك": نسخة، "تعدل مرة فيُعْلى" بالعين. وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٣٣).

وجاءت القافية في نفس البيت من الطبعة "فيُنيبُ" بالنون، وفي النسخة: "فيُثِيب" بالثاء، وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٣٣).

وفي البيت رقم (٤): "وإن شحّ" وكذا في النسخة، وكتب الناسخ تحتها: يروى: "ضن"، أي: "ومن شح". ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٣٣).

القطعة رقم (٩٦):

جاء فيها: "الجعدي، وقال لعَبَّاد الصَّيْداوي".



وكتب الشيخ شاكر في الحاشية: أنا في شك من قوله: "الجعدي"، وأخشى

أن يكون تحريفا لاسم بعض رواة الشعر كما يظهر من السياق.

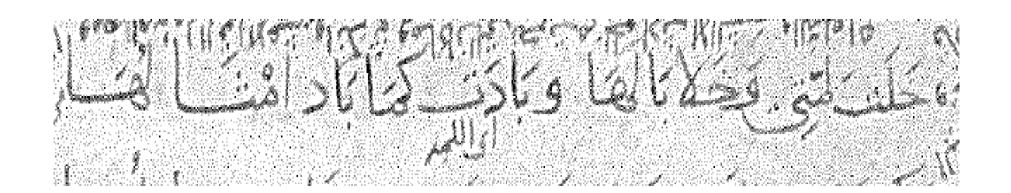
قلت: ولما عدت إلى أصل البوازيجي وجدته كتب: "وقال هي لعبَّاد. وفوق كلمة "قال": "روى"، وكلمة "هي" ساقطة من طبعة دار المعارف.

وفي النسخة الإيرانية: "وقال الجعدي، "وقيل: هي" لعبَّاد الصَّيْداوي". وهذا يرجح ما خشيه الشيخ شاكر من وقوع تصحيف في النص، أو خلل ما، وقد يدخل هذا في ضمن موافقات النسخة الإيرانية للشيخ شاكر.



ذكرها الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٣٥).

وجاء في البيت رقم (١) من القطعة: "خلَتْ لِمَّتي وخلا بالُها". وكذلك في النسخة الإيرانية.



وكتب الشيخ شاكر: هكذا جاء صدر البيت مضبوطا في الأصل،

وأرجح أن صوابه: خَلَتْ لُمَتَى وخلا آلُها.

وقد كتب الشارح: أي خلت لمتي من السواد، وخلتْ -أي المرأة- أيضا.

ولم يذكر الذي جاء في النسخة الإيرانية الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٣٥).

وفي البيت رقم (٢) جاءت القافية: "بالُها"، وفي النسخة: "ضَالُها".

وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٣٣).

وجاء في قافية البيت رقم (٥): "نُفَّالها"، وفي النسخة: "قُفَّالها". ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٣٤) من غير ضبط.

القطعة رقم ٩٧:

جاء في البيت رقم (١):

لَعَمْرُكَ مَا أَهْلُ الأُقَيْدَاعِ بَعْدَمَا * عَلَوْنَا بِلاَدَ العِرْضِ مِنَّا بمَلْحَق

قال الشيخ الميمني: "الأُقَيْدَاع" أخل به المعجمان، فهل هو مصحف "الأقيراح"، وهو معروف. وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة لأصل البوازيجي.

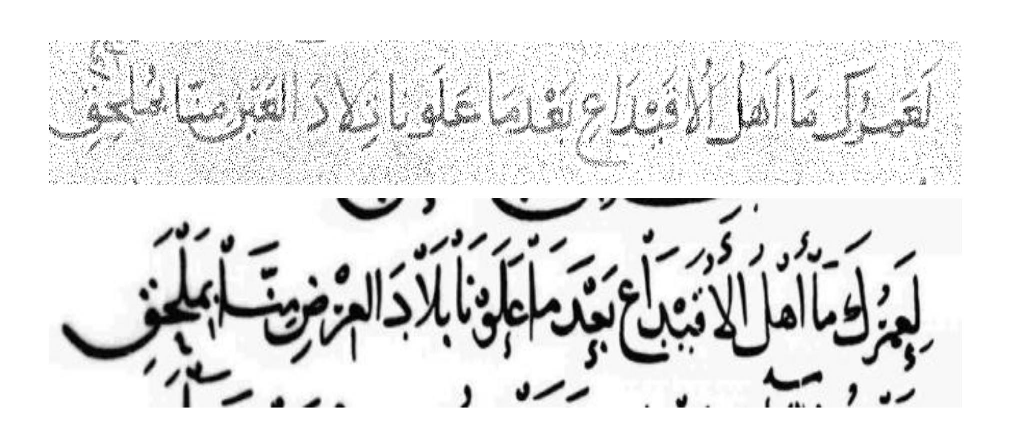
أما "الأقيداع": فقد ذكره البكري في معجم ما استعجم ص (١٨١)، وذكر بيت الوحشيات وفسره فقال: الأقيداع بضم أوّله وفتح ثانيه، وبالياء ... والدال والعين المهملتين: موضع فى ديار بنى أسد.

وفي أصل البوازيجي: "علونا بلاد العِرْض بمَلْحَق". وفي النسخة

الإيرانية: "علونا تِلاد العَيْن بمُلْحِق".

وفي معجم ما استعجم للبكري ص (١٨١): بلغنا ديار العرض منِّى بمخلق.

ونسب البكري البيتين لضرار بن الأزور، وفي الوحشيات لبشر بن قُطبة الفقعسي.


لعمرك ما أهل الأقبداع بعد ما علونا تلاد العين منا بملحق

لعمرك ما أهل الأقبداع بعد ما علونا بلاد العرض منا بملحق

ولم يشر إلى ما جاء في النسخة الإيرانية الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٣٦)، ولا في ملحق الكتاب ص (٥٣٤).

وجاء في البيت رقم (٢):

نُقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ بَكْرِ بن وائلٍ * كَتَائِبَ تَرْدِي في حَدِيدٍ وَيَلْمَقِ

و"تَرْدِي" هكذا في الطبعة بفتح التاء، وكسر الدال، وياء بدون نقطتين. وفي طبعة البابطين "تَرْدَي" بفتح الدال بعدها ياء. وهذا كله خطأ. والصواب ما جاء في النسخة الإيرانية: "نقاتل مِنْ ... تَرْدَى". من باب "ردِي يردَى" إذا

سقط.

انظر: تهذيب اللغة (١١٩/١٤)، وقال الجوهري في الصحاح (٢٣٥٥/٦): ويقال: رَدِيَ في البئر وتَرَدَّى: إذا سقط في بئر، أو تهوَّر من جبل. واليَلْمَقُ: القَباءُ، فارسيٌّ معرَّب. جمعه اليلامق. ينظر: الصحاح (١٥٧١/٤).

نقاتل من أبنا بكر بن وائل كتائب تردى في حديد ويلمق

ولم يشر إلى ما جاء في النسخة الإيرانية الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٣٦)، ولا في ملحق الكتاب ص (٥٣٤).

القطعة رقم (٩٨):

جاء فيها: "وقال أيضا"، وكلمة "أيضا" ساقطة من النسخة.

وجاء في البيت رقم (١):

من كان مِنِّيَ ذا رأْيٍ "يُؤَمِّلُهُ" * فقدْ "أتى لِذَوي" التزميل إظهارُ

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: الصواب: "أنى".

ونقل الدكتور العسيلان عن نسخة الشيخ شاكر الخاصة ص (١٣٧): "الصواب: فقد أنى لذوي التزميل".

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ الميمني، وشاكرا في القراءة التي صوَّباها في الحاشية، وخالفتهما في عروض الصدر وما بعد "أنى"، فجاء فيها:

من كان مني ذا رأيٍ "يُزَمِّلُه" * فقد "أنى لأولي" التزميل إظهارُ

وكتب الشارح في الهامش: "أي: من كان له رأي صائب ينتجه عقل صحيح قد كان يستره مني الآن؛ فليكشف عنه، فقد بلغ الأمر المشورة".

ذكرها الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٣٧).

وفي رقم (٢) من القطعة:

لاَ تَجْعَلُونِي بِظَهْرِ الغَيْبِ مَأْكَلَةً * كَمَا يُقَسِّمُ لَحْمَ النِّيبِ أَيْسَارُ

وفي النسخة: "تُقسِّم". وفي كلمة: "مأْكَلَة" رسم الناسخ عليها فتحة وضمة، وكتب فوقها: "معا". يشير بذلك إلى جواز قراءتها بالوجهين.

وقد ذكر البيت الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٣٤) من غير ضبط بحيث لا يفهم القارئ منه المراد، فقال: "في (خ): مأكلة: معا"!

وجاء في البيت رقم (٣):

إنَّ الحديثَ تَعِزُّ القَوْمَ خَلْوَتُهُ * حَتَّى يَلِجَّ بِهِمْ غَيٌّ وَإكْثَارُ

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: "تعز" كذا، فلعله "تغر".

وقد جاءت في النسخة الخطية: "يَغُرُّ".

وقد كتب الدكتور العسيلان حاشية الشيخ الميمني في القطعة ص (١٣٧)، ثم كتب بعدها: "يَغُرُ" كذا في طبعته، بتخفيف الراء، ولم يشر إلى هذه القراءة إلى النسخة الإيرانية برمز (خ) كعادته، وأغلب الظن أنه يقصدها ولكنه سها عن ذكر رمز النسخة، وقراءة النسخة الإيرانية: "يغُرُّ"

بالتشديد، وما ذكره الدكتور العسيلان تصحيف عنها.

وفي نفس البيت من الطبعة: "يَلِجَّ" بكسر اللام، وفي النسخة: "يلَجَّ" بفتح اللام، ولم يشر إليها الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٣٧).

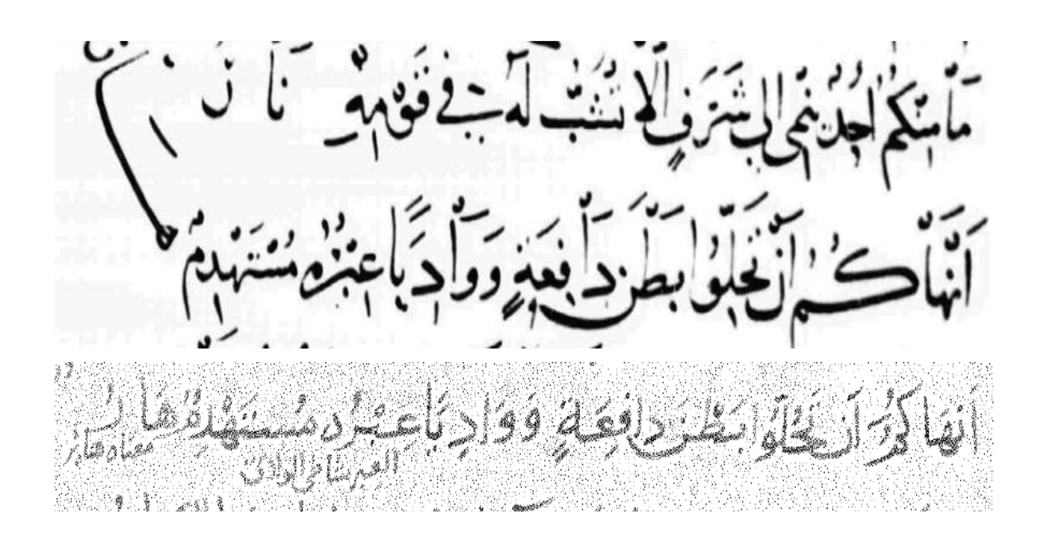
وجاء في البيت رقم (٥) من طبعة دار المعارف والعسيلان:

أَنْهَاكُمُ أَنْ تَحُلُّوا بَطْنَ دَافِعةٍ * وَوَادِيًا "عُبْرُهُ" مُسْتَهْدِمٌ هَارُ

"عُبْره" بضم العين، وهو تصحيف، وفي النسخة: "عِبْره" بكسر العين، وكتب الناسخ تحتها: "العِبْر: شاطئ الوادي". وكتب تحت "هار": معناه: "هائر".

وقد صوَّبت قراءة النسخة الإيرانية للنص؛ لأنها قراءة معلَّلة مفسَّرة، وهي مقدمة على القراءة الخالية من الشرح، وهذه قاعدة قد يغفل عنها بعض المحققين.

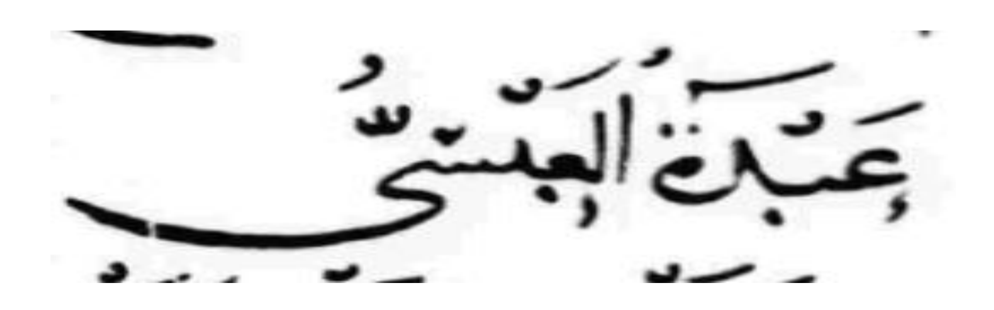
ولما عدت إلى أصل البوازيجي الذي على رسمه قد حقق الشيخان: الميمني، وشاكر الكتاب؛ وجدته قد ضبط كلمة "عِبره" بكسر العين، وسكون الباء كما ضبطها لنا ناسخ النسخة الإيرانية، وهو الصواب.



ولم يشر الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٣٧) إلى ما جاء في النسخة الإيرانية.

القطعة رقم (٩٩):

جاء في طبعة المعارف ونشرة العسيلان "عبدة"، وفي أصل البوازيجي: "عَبْدَة".



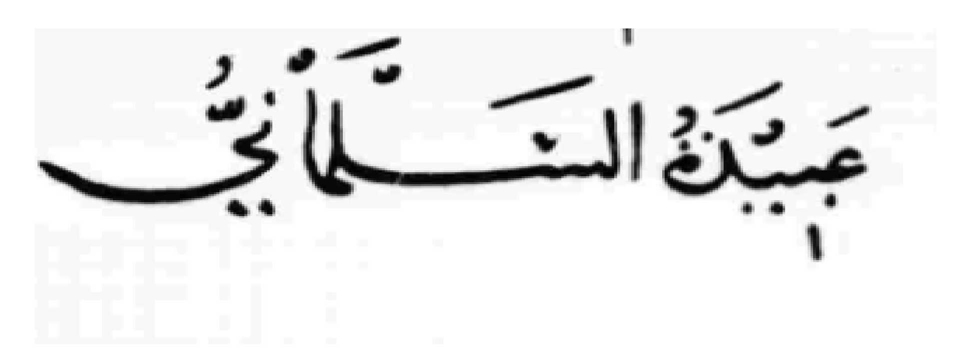
وقال عَبدة العَبسيّ

ولم يشر الدكتور العسيلان في حاشية القطعة إلى ما جاء في النسخة الإيرانية ص (١٣٨).

والأبيات ذكرها الجاحظ في الحيوان ونسبها لرجل من "عبد شمس"، فقال: "وقال عبدة، وهو رجل من عبد شمس". فلعل النسبة مصحَّفة من زمن كبير، فورود التصحيف في الكلمتين وارد لقرب الرسم. وقد أشار إلى ذلك محقق البابطين في نشرته ص (١٨١)، فقال: لعل صواب كلمة "العبسي" بناء على كلام الجاحظ السابق يكون: "العبشمي" نسبة إلى عبد شمس. انتهى كلامه، وهو وجه سديد.

القطعة رقم (١٠١):

جاء في عنوان القطعة من طبعة دار المعارف والعسيلان: "عَبِيدة السَّلْماني" بفتح العين، وكسر الباء، بعدها ياء ساكنة على التكبير.



وفي النسخة الإيرانية: "عُبَيْدة" بضم العين، وفتح الباء، وسكون الياء على التصغير.



والصواب ما جاء في أصل البوازيجي، فقد ذكر هذا الضبط الدارقطني في المؤتلف والمختلف (١٥٠٧/٣)، والذهبي في توضيح المشتبه (١٢٩/٦) فقال: "عَبِيدة": هو بفتح أوله، وكسر الموحدة، وسكون المثناة تحت، تليها دال مهملة، ثم هاء.

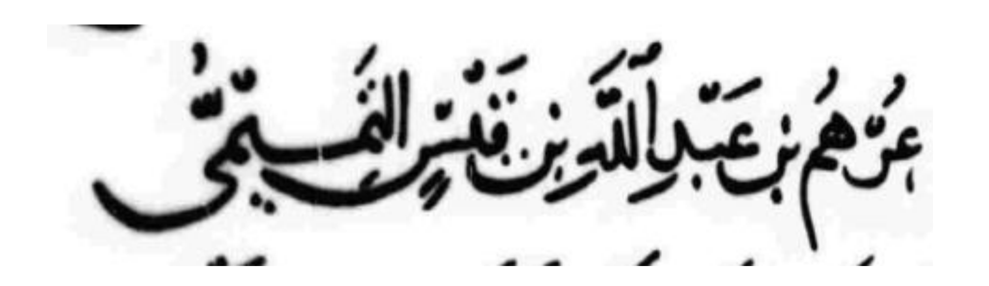
وقال ابن حجر في تبصير المنتبه: السَّلْماني، بالفتح وسكون اللام: عبيدة بن عمرو، وغيره. وسلمان: بطن من مراد.

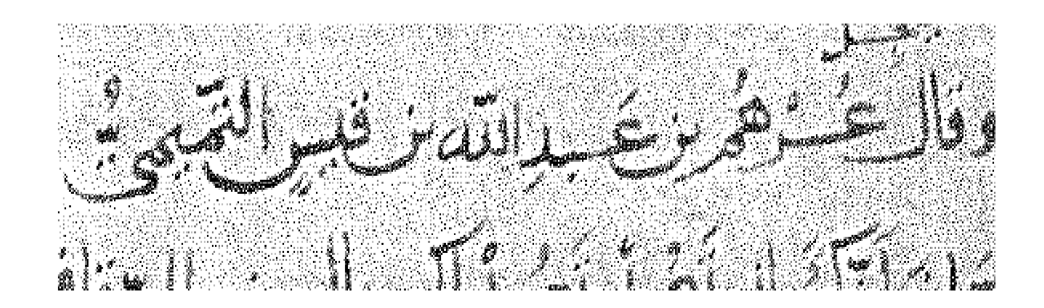
ولم يترجم لصاحب القطعة الشيخان في طبعة دار المعارف، ولا محقق

البابطين ص (١٨٢)، ولا الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٣٨)، ولم يشر الدكتور العسيلان إلى ضبط النسخة الإيرانية للاسم المخالف لطبعة دار المعارف، وقد ترجم له الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤٢٢/١٢)، وغيره، فقال: عبيدة السَّلْماني المرادي الهمداني. قيل: إنه عبيدة بن قيس، وقيل: عبيدة بن عمرو، وقيل: عبيدة بن قيس ابن عمرو، ويكنى أبا مسلم، ويقال: أبا عمرو، أسلم قبل وفاة رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بسنتين، وسمع عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله ابن الزبير، ونزل الكوفة. توفي سنة (٧٢هـ)، أو (٧٣هـ).

القطعة رقم (١٠٣):

جاء في اسم الشاعر من طبعة دار المعارف والعسيلان: "عَرْهم" بفتح العين، وهو تصحيف، فقد رجعت إلى نسخة البوازيجي فوجدته ضبط العين بالضم، وكذا في النسخة الإيرانية، ولم يشر إلى شيء من ذلك الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٣٩).


عُرْهم بن عبد الله بن قيس التميمي



وجاء في البيت رقم (٢):

تَقَاضَوْكَ عَنَّا جُزْرَةً فَقَضَيْتَهَا * وَفي عَيْنِكَ الأُُخْرَى عَلَيْكَ خُصومُ

"جُزْرَة" بالجيم، وفي النسخة الإيرانية: "خُزْرَة" بالخاء.

تقاضوك عنا جزرة فقضيتها وفي عينك الأخرى عليك خصوم

تقاضوك عينا خزرة فقضيتها وفي عينك الأخرى عليك خصوم

ولم يشر الدكتور العسيلان إلى قراءة النسخة الإيرانية لكلمة "خُزْرة" في حاشية القطعة ص (١٣٨)، ولا في ملحق الكتاب ص (٥٣٦).

وفي نسخة البوازيجي من البيت "عنَّا"، وفي النسخة الإيرانية "عَيْنًا"، وقال الدكتور العسيلان ص (١٣٩): في "خ": عينا، وهي المناسبة كما جاء في

العجز (عينك الأخرى)، ولعل ما جاء في المطبوع تصحيف.

ونقل الدكتور العسيلان كلاما من نسخة الشيخ شاكر الخاصة (ليست في المعارف)، فقال: "أخشى أن يكون صواب إنشاده: "تقاضوك عينًا حَزْرَةً فقضيتها"، وحزرة كل شيء: خياره الذي توده النفس وتضن به، والذي دعاني لهذه القراءة قوله بعد: "وفي عينك الأخرى"، فكأنهم أصابوا إحدى عينيه ففقؤوها في تلك الوقعة. (م. شاكر).

وقد وافقتِ النسخةُ الإيرانيةُ الشيخ "محمود شاكر" في تقديره لكلمة "عينًا"، ولم توافقه في كلمة "حَزْرة"، فجاءت بالخاء لا بالحاء.

وقد أخطأ محقق البابطين في قراءة النسخة الإيرانية ص (١٨٤) فقال في المتن: "تقاضوك عَنًّا"، وصواب إنشاده في النسخة الإيرانية: "عينًا" كما بينتُ لك.

القطعة رقم (١٠٤):

جاء في البيت رقم (٢): "وإنا" وفي النسخة: "فإنا".

القطعة رقم (١٠٦):

جاء في البيت رقم (٣): "قاضبة" بالباء، وكذا في النسخة، وكتب الناسخ تحتها ياء "معا"، أي: تقرأ بالياء أيضا "قاضية"، ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٣٨).

القطعة رقم (١٠٨):

جاء في البيت رقم (١): "فبلِّغًا"، وفي النسخة: "فبلِّغَنْ"، ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٣٩).

القطعة رقم (١٠٩):

جاء في البيت رقم (٣): "ولا ابنَما"، وكذا في النسخة، وكتب الناسخ تحتها: ""ولا ابن ما" (خ)، الابن والابنم: واحد".



ولم يشر الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٤٣) إلى ما كتبه الناسخ تحت القافية، ولا في ملحق الكتاب ص (٥٣٩).

وذكرُ ما جاء في هوامش النسخة الإيرانية قد اشترط الدكتورُ العسيلانُ على نفسِه ذكرَه في الملحق، فقد قال في مقدمة التحقيق ص (٩): "ذيلت هذه الطبعة بملحق يحتوي على التعليقات التي في حواشي نسخة

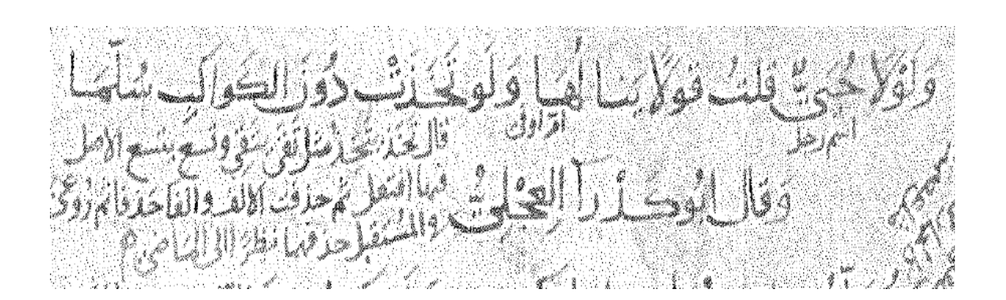
إيران (يزد)".

وفي البيت رقم (٤):

وَلَوْلا حُيَيٌّ قُلْتُ قولًا يَنَالُها * وَلَوْ تَخِذَتْ دُونَ الكَواكِبِ سُلَّمَا

في طبعة دار المعارف والعسيلان: "حُبَيٌّ" بالباء، وفي النسخة الإيرانية: "حُيَيٌّ" بالياء، وقال الشارح: "حُيَي" اسم رجل.

وقراءة النسخة الإيرانية قراءة مفسرة، وهي مقدمة على القراءة غير المفسرة، ولم يصوِّب الدكتور العسيلان ما جاء في النسخة الإيرانية في حاشية متن الكتاب ص (١٤٣)، وذكر ما جاء في النسخة الإيرانية في ملحق الكتاب ص (٥٤٠).


ولولا حُيَيٌّ قلتُ قولا ينالها ولو تخذتْ دون الكواكب سلّما
اسم رجل
اي اتخذت
قال تخذ يتخذ مثل تقى يتقي وتسع يتسع الاصل فيهما افتعل ثم حذفت الالف والفا حذفا ثم روعي في المستقبل حذفهما نظرا الى الماضي

وفي الطبعة "تخِذَتْ" بكسر الخاء، وفي النسخة: "تخَذَتْ" بفتح الخاء، وكتب تحتها قال: تخَذ يتْخِذُ مثل تقَى يَتْقِي، وتَسَع يَتْسِع؛ الأصل فيهما افتعل، ثم حذفت الألف والفاء حذفا، ثم روعي في المستقبل حذفهما نظرا إلى الماضي.

القطعة رقم (١١٠):

جاء في البيت رقم (١): "لعِصْمَةَ أو لحارثةَ الضَّنين"، وفي النسخة: "كعِصْمَةَ أو كحارثةَ الضَّنين"، وكتب الناسخ بعد "الضنين": صفة لحارثة. ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٤٠).

وفي البيت رقم (٢):

وَلَسْتُ بِقَانِصٍ فَأَدُسَّ (وَحْرًا) * خِلاَلَ الماءِ في قَصَبٍ وَطِينِ

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: هكذا في الأصل "وحرا"، ولا أدري ما صوابه.

وكتب الدكتور يوسف: أراه "وجرا".

وقد وافقت النسخة الإيرانية قراءة الدكتور السيد يوسف فجاء فيها: "وَجرًا" بالجيم.

وقد أخطأ محقق البابطين في قراءتها فقال: "وَحْرًا" بالحاء كما في طبعة دار المعارف والعسيلان، وهو تصحيف.

ولم يذكر الدكتور العسيلان ما جاء في النسخة الإيرانية في حاشية القطعة ص (١٤٣)، ولا في ملحق الكتاب ص (٥٤٠).

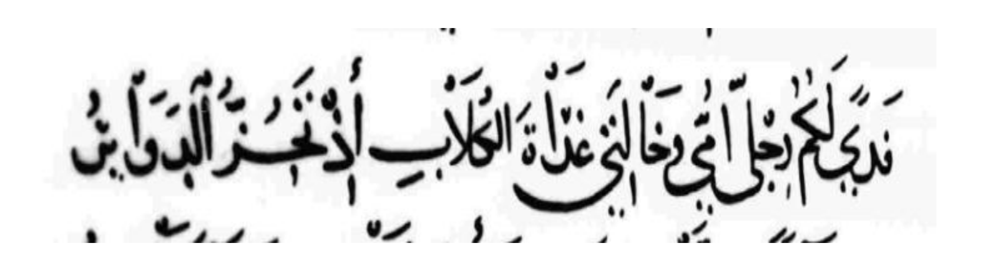
القطعة رقم (١١٢):

جاء في البيت رقم (١):

(فِدًى) لَكُمَا رِجْلَيَّ أَمِّي وخَالَتِي * غَدَاةَ الكُلاَبِ إذْ تحَزُّ الدَّوابرُ

"فِدًى" جاءت في الطبعات الثلاثة بكسر الفاء، وفي نسخة البوازيجي والنسخة الإيرانية: "فَدًى" بفتح الفاء، وكتب شارح النسخة الإيرانية تحتها: إذا كان مقصورا فتح الفاء فيه أجود.

وقد قال الجوهري في تاج اللغة (٢٤٥٣/٦): الفِداءُ إذا كسر أوَّله يمدُّ ويقصر، وإذا فتح فهو مقصور. وقال الفيومي في المصباح (٤٦٥/٢): فِدًى مَقْصُورٌ، وَتُفْتَحُ الْفَاءُ وَتُكْسَرُ.



وكتب البوازيجي: "أذْ" بفتح الهمزة! وقد أعرض الشيخان عن ذكر هذا الرسم لتهافته.

وكتب البوازيجي قافية البيت: "الدوائر" بدلا عن "الدوابر"، والمحفوظ الثاني كما هو في النسخة الإيرانية.

ولم يذكر ما جاء في النسخة الإيرانية الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٤٥)، وذكر الكلمة من غير ضبط في ملحق الكتاب ص (٥٤١).

وقد أخطأ محقق البابطين في ضبط الكلمة فقال: "فِدًى" بكسر الفاء، والفتح في المخطوطتين ظاهر.

القطعة رقم (١١٣):

جاء بيت يتيم في هذه القطعة للتُّوت اليماني فقال:

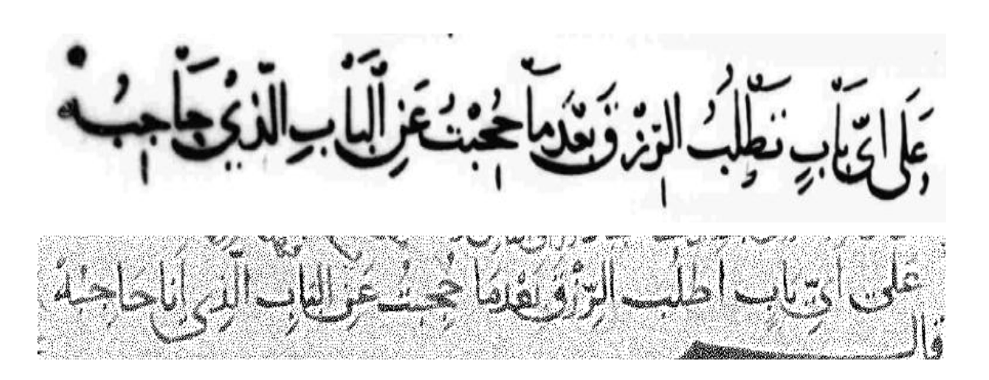
عَلَى أي بَابٍ تَطْلُبُ الرِّزْقَ بَعْدَمَا * حُجِبْتَ عَنِ البَابِ الَّذِي (هُوَ) حَاجبُه

وكتب الشيخ الميمني: والرواية: "أطلب... أنا حاجبه"، وعلى رواية الوحشيات يلزم أن تكون "أنت حاجه".

قلت: نسب الدكتور العسيلان هذه الحاشية للأستاذ شاكر، مع تغيير كلمة "أنا حاجبه" إلى "أنا صاحبه"، والذي جاء في طبعة دار المعارف ص (٧٧) أنها للشيخ الميمني، وقد يكون الدكتور العسيلان وجدها كذلك في

طبعة الشيخ شاكر الخاصة.

ولما عدت إلى أصل البوازيجي لم أجد كلمة "هو" في البيت الشعري، بل كانت ساقطة من النسخة ولم يشر إلى ذلك الشيخان في طبعة دار المعارف، فلا أدري ما الذي جعلهما ينسبان كلمة "هو" إلى نسخة البوزايجي، وهي منه خِلْو، فلعله سهو.


عَلى أيّ بابٍ نَطْلبُ الرزقَ بعدما حُجِبْتُ عنِ البابِ الذي جاجبُه

على أيّ بابٍ أطلبُ الرزقَ بعدما حُجبتُ عنِ الباب الذي أنا حاجبُه

قال

وفي نسخة البوازيجي وطبعة المعارف والعسيلان: "تَطْلُبُ"، وفي النسخة الإيرانية: "أَطْلُبُ"، وهو المحفوظ، وقد ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٤١).

وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ الميمني في قراءته للبيت، فجاءت كما قال: "أنا حاجبه"، وليس كما نسبه الدكتور العسيلان للأستاذ شاكر، فرحمة ربي عليهما!

وقد أعرض الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٤٧) عن ذكر

موافقة النسخة الإيرانية للشيخ الميمني؛ بل الغريب أنه ذكر البيت في ملحق الكتاب ص (٥٤١) على قراءة طبعة دار المعارف فقال: "هو حاجبه"، وهو وَهْمٌ صريح.

والمحفوظ في رواية هذا البيت هو: "أنا حاجبه"، كما في البيان والتبيين، والحيوان للجاحظ، وغيرهما. وقد قال الجاحظ في اسمه: التّوت اليماني، ويروى «التوب» بالباء، والتوت هو الصواب، وهو المعروف بتويت. وقد صحَّف الاسم محقق التذكرة الحمدونية ط. دار صادر (٢٠٤/٨)، فقال: بويب اليمامي، وذكر البيت.

وقد أخطأ محقق البابطين في قراءة النسخة الإيرانية، فقال في النص: "هو حاجِبُهْ"، وقال في الحاشية ما نصه: "رواية الوحشيات ط. الميمني، وشاكر ص (٧٧): "تطلبه!! .. حجبت.. هو حاجبه". ولا أدري ما هذا! فلعله يقصد "تطلب"، وأراد أن يثبت في النص "أنا حاجبه"، ويشير في الحاشية إلى مخالفة طبعة المعارف له، وهذا على أحسن توجيه وحسن الظن بالناس، والله أعلم.

القطعة رقم (١١٥):

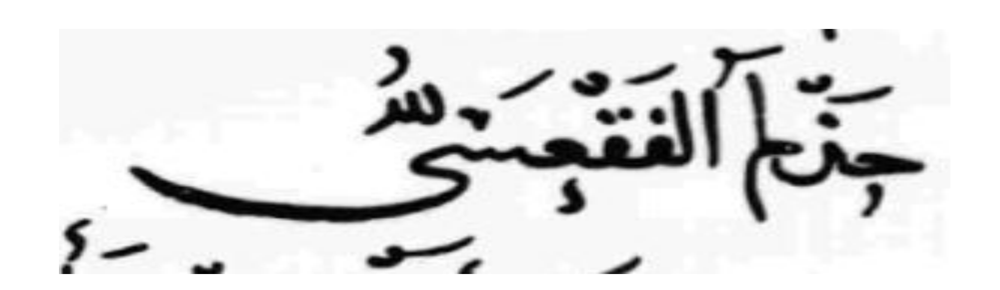
جاء في البيت رقم (٢): "مُغَلْغَلَةً"، وفي النسخة: "مُغَلَّلة"، وكتب الناسخ تحتها: مغللة حال من أقدت في السلاسل، حال بعد حال، أي: مغللة أعناقكم كائنة في السلاسل. وقد ذكر الرواية الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٤٣).



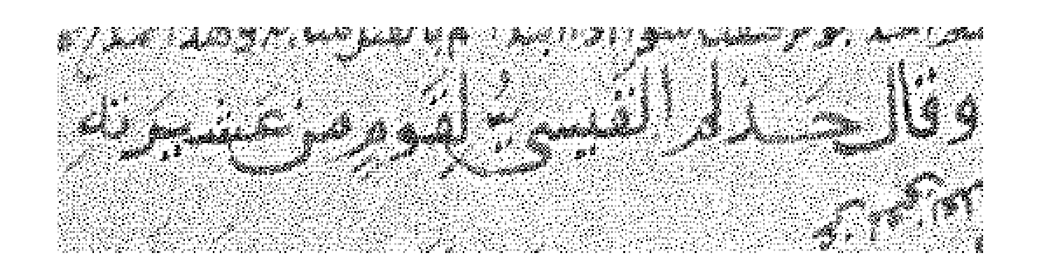
وفي البيت رقم (٣): "عن نسلها"، وفي النسخة "عن سيلها"، وكتب الناسخ في الهامش: "عن مثلها" خ معا. وقد ذكر الرواية الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٤٣).

القطعة رقم (١١٦):

جاء في اسم الشاعر: "حذلم الفقعسي":



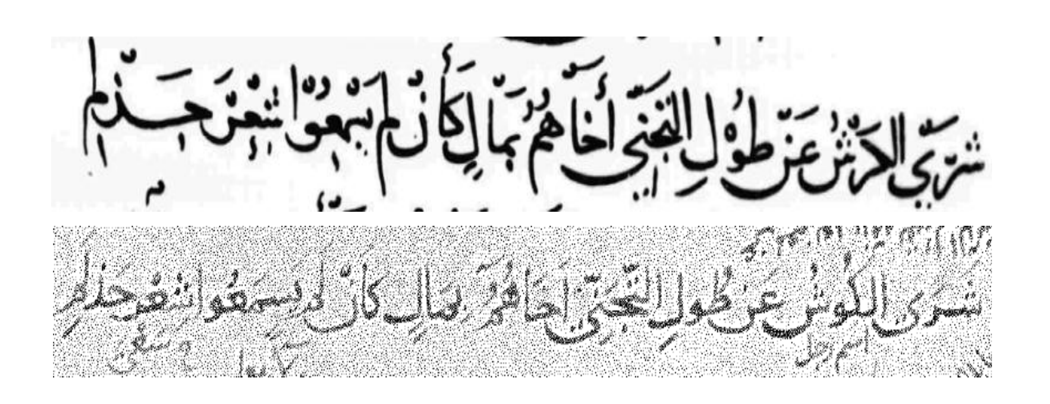
وفي النسخة الإيرانية: "وقال حذلم القيسي، لقوم من عشيرته".



ولم يذكر هذه النسبة الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٤٧)،

مع أنه ذكر الزيادة التي جاءت في النسخة الإيرانية: "لقوم من عشيرته".

وجاء في البيت رقم (١): "الكُرْش" بالراء، وفي النسخة: "الكوش"، وكتب الناسخ تحتها: "اسم رجل".


شرى الكرش عن طول التجني أخاهم بمال كأن لم يسمعوا شعر حذلم

شرى الكوش عن طول التجني أخاهم بمال كأن لم يسمعوا شعر حذلم

اسم رجل

وكتب الناسخ: "شرى –ههنا-: باع". وهذه قراءة مفسرة مشروحة، وهي مقدمة على المهملة من الشرح.

وقد أعرض عن ذكر هذه الرواية الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٤٧)، وذكرها في ملحق الكتاب ص (٥٤٣).

وفي تهذيب اللغة (١٤٤/٧): وأَنْشَد لرجلٍ من بني أَسَدٍ فِي أَوْلِيَاء دَمٍ رَضُوا مِنْهُ بالدِّيَةِ فَقَالَ:

شَرَى الْكِرْشُ عَن طُولِ التَّجِيِّ أَخَاهُمُو * بِمَالٍ كأَنْ لَمْ يَسْمَعُوا شِعْرَ حَذْلَمِ

وجاء في نفس البيت أيضا: "شعر حذلم"، وكذا في النسخة، وكتب الناسخ تحتها: "سَعْى" (ح) أي: سعر حذلم، سعى عن: بمعنى بعد، يذمهم

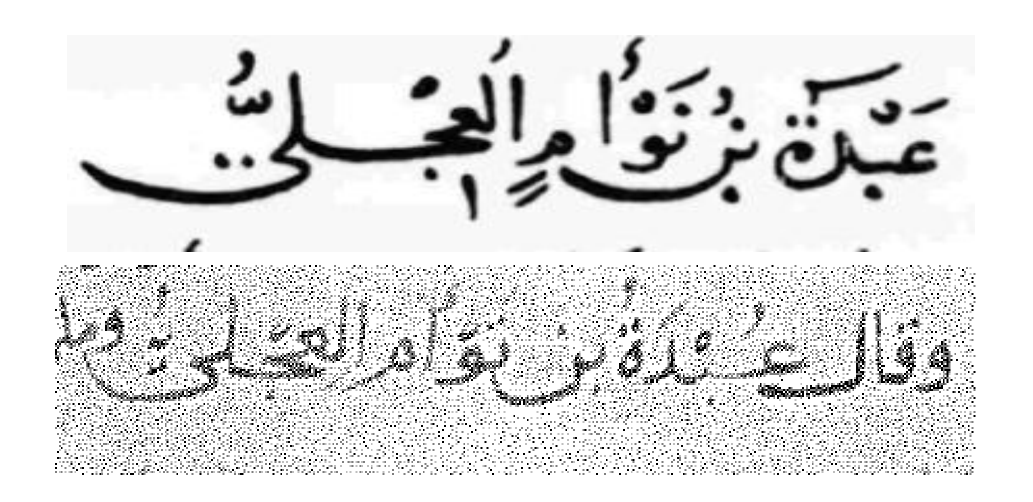
بقبول الدية. وذكرها في ملحق الكتاب ص (٥٤٣).

وجاء في البيت رقم (٢): "بملءٍ"، وكذا في النسخة وكتب الناسخ فوقها: "مِلاء" معا.

قلت: والمِلاء جمع مَلآنة. وذكرها في ملحق الكتاب ص (٥٤٣).

القطعة رقم (١١٧):

جاء في اسم الشاعر: "عَبْدَة" بفتح العين، وفي النسخة الإيرانية: "عُبْدَة" بضم العين، وفي أصل البوازيجي: "عَبْدَة بن نَوْأم" بالنون، وفي النسخة الإيرانية -كما أثبت الشيخان في طبعة دار المعارف- "تَوْأم".



ولم يذكر ضبط النسخة الإيرانية الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٤٨).

وفي البيت الأول يقول الشاعر:

أَبَا تَوْأَمٍ لاَ تَأْخُذَنَّ دَنِيَّةً * وَلاَ دِيَةً مِنْهُ وَأَنْتَ صَحِيحُ

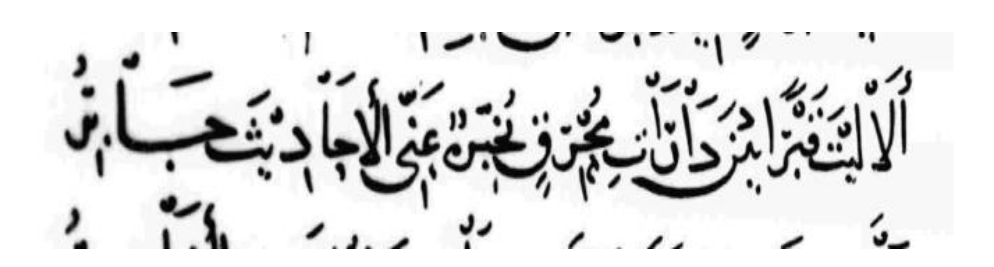
وعلى هذه الكنية التي ذكرها الشاعر في بيته جاء اسمه في معجم الشعراء ص (٥١١)، فقال المرزباني: "أبو التوأم العجلي".

القطعة رقم (١١٨):

جاء في البيت رقم (٢):

أَلاَ لَيْتَ قَبْرًا بَيْنَ دَارَاتِ مُحْرِقٍ * يُخَبِّرُهُ عَنِّى الأَحَادِيثَ جَابِرُ

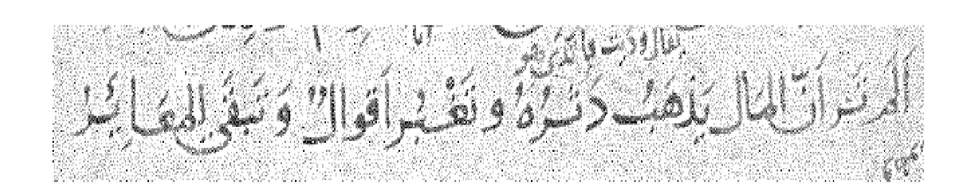
وقال الشيخ شاكر: "أخشى أن يكون صوابه: "خابر"، والخابر: العالم بالخبر.



قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ شاكر فيما خشيه من وقوع تصحيف في أصل البوازيجي، فجاء كما قال في الحاشية، فرحمات ربي عليه!

وقد أعرض الدكتور العسيلان عن ذكر موافقة النسخة الإيرانية للقراءة التي تفرَّس وتوسَّم فيها الشيخ شاكر! وقد ذكر ما جاء في النسخة في ملحق الكتاب ص (٥٤٥)، وقد أرهق هذا الملحق كل قارئ للنص، وضيَّع حقوقَ ناس كان ينبغي على المحقق أن يذكرها في محلِّها من البيت الشعري!

وجاء في قافية البيت رقم (٤): "المعايِر" بالياء، وقد همزها الناسخ في النسخة، فقال: "المعائر".



وقد أعرض عن ذكر ذلك الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٤٩)، وفي ملحق الكتاب ص (٥٤٥).

القطعة رقم (١١٩):

جاء في البيت رقم (١):

رَأَيْتُكُمَا يَا ابْنَيْ أَخِي قَدْ سمنتما * وَلاَ يُدْرِكُ الأَوْتَارَ إِلاَّ المُلَوَّحُ

وفي النسخة الإيرانية: "ولن يدرك".

وقد أخطأ الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٤٥)، فقال عن قراءة النسخة الإيرانية: "ولا يدرك"، وهي قراءة البوازيجي التي جاءت في طبعة دار المعارف.

وفي البيت أيضا: "سمنتما"، وفي النسخة الإيرانية كذلك، وقد قال الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٥٠): "سمعتما: في (خ) سمنتما، صوب ذلك محمود شاكر في المستدرك، وفي الأشباه والنظائر: (سمنتها) (٨٧/١)، وديوان جرير ص (٧٨٩)، ولعل ما أثبت هنا تصحيف". انتهى كلامه.

ولا أدري ما يقصد الدكتور بقوله "سمعتما". فهي كلمة ليست في الطبعة ولا في المخطوطتين.

وقد فسر ناسخ النسخة الإيرانية البيت فقال: يحثهما على طلب الثأر، أي ملازمة الدعة يسمن عليها الأبدان، والثأر لا يدرك إلا بتكلف المشاق وهو يغير الجسم ويهزله، والملوح أي: قد لوحته الشمس، ولوحته المغازي. انتهى.

ينظر ملحق الوحشيات، ط. العسيلان ص (٥٤٥).

وجاء في البيت رقم (٣): "غَدَّاف".

وكتب الشيخ الميمني: لعل الصواب: "غراف".

وفي النسخة الإيرانية: "غدّاف" بالدال.

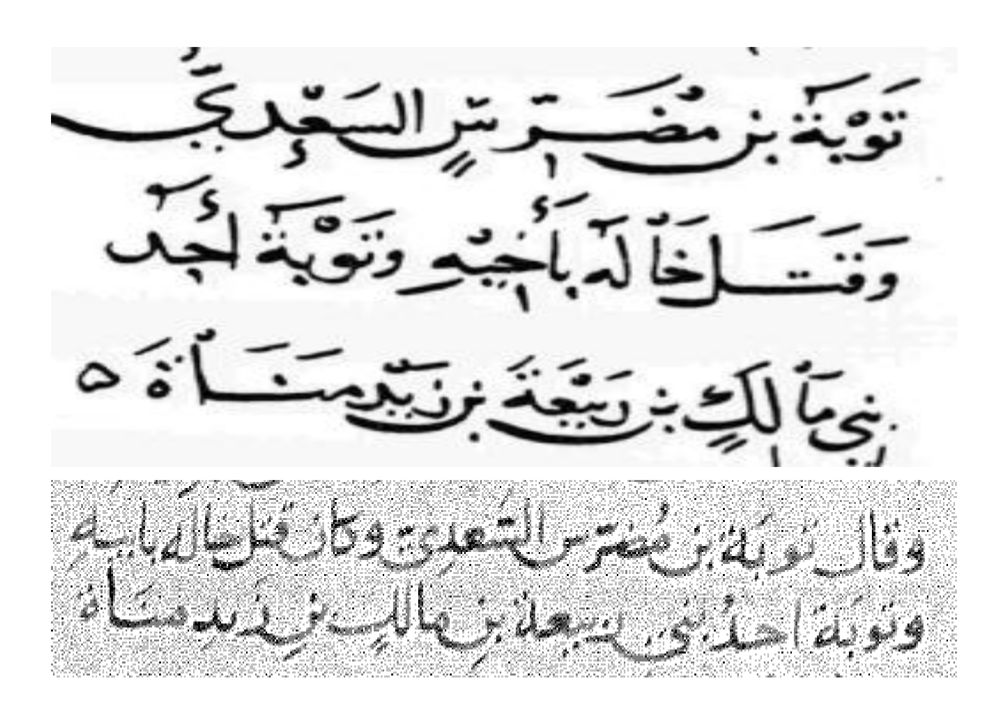
وكتب شارح النسخة تفسيرا للبيت وفيه ذكر "الغدَّاف" وأنه اسم رجل، فيقول: كان الغدّاف هو المطلوب بالثأر، أي: لو كنتما تجدّان جدّي في الطلب وتنكمشان انكماشي في إدراك الثأر؛ لقلت، فكانت النوائح يأتين قبره فيَنُحنَ هناك.

قال الأوحد: هذا ما لاح لفكري، وابتدر إلى فهمي، وقد يحتمل معنى آخر، وهو بعيد جدا، وهو أن يكون الغدَّاف مقتولا، أي: لا ينوح النساء عليه حتى يدرك ثأره فلو قتل نُحنَ عليه. ذكره الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٤٦)، ولكنَّه لم يذكر في حاشية القطعة موافقة النسخة الإيرانية لقراءة أصل البوازيجي.

القطعة رقم (١٢١):

جاء في العنوان "تَوْبة بن مضرّس السعدىّ، وقتل خالَهُ بأخيه، وتوبة أحد (بني مالك) بن ربيعة، بن زيد مناة".

وفي النسخة الإيرانية: " (وكان) قتل خاله بأخيه، وتوبة أحد (بني ربيعة) بن مالك" وهو الصواب، فهي ربيعة الكبرى أحد الرُّبَّاع الأربعة، وهم رهط علقمة بن عبدة الشاعر. ولم يذكر ما جاء في النسخة الإيرانية الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٥١)، ولا في ملحق الكتاب ص (٥٤٧).



توبة بن مضرس السعدي وقتل خاله بأخيه وتوبة أحد بني مالك بن ربيعة بن زيد مناة

وقال توبة بن مضرس السعدي وكان قتل خاله بأبيه وتوبة أحد بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة

وجاء في البيت رقم (١): "رُمَيْلَة" بالراء، وفي النسخة: "زُمَيلة" بالزاء، ذكرها الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٥١).

وجاء في البيت رقم (٣):

وَمَا كَانَ فِي عَوْفٍ قَتِيلٌ عَلِمْتُهُ * لِيُوفِيَنِي مِنْ طاَرِقٍ غَيْرُ خَاليا

وفي النسخة الإيرانية: "من عوف".

وما كان من عوف قتيل علمته ليوفيني من طارق غير خاليا

وفي نفس البيت "غير"، وكذا النسخة وكتب فوقها: "دون" خ.

ولم يذكر ما جاء في النسخة الإيرانية الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٥١)، ولا في ملحق الكتاب ص (٥٤٧).

القطعة رقم (١٢٥):

جاء في قافية البيت الأول "مقحم"، وكذا النسخة، وكتب الناسخ في الهامش "مفحم" صح، وذكرها الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٥٣).

القطعة رقم (١٢٩):

جاء في البيت رقم (٣):

وَكَيْفَ أُعادِي مَعْشَرًا يَأْدِبُونَكُمْ * عَلَى الحَقِّ أَن لاَ يَأْشِبوهُ بِباطِلِ

"يأدِبُوْنكم" بالدال، وفي النسخة "يأذَنُونكم" بالذال.

ولم يذكر الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٥٦)، وذكرها في

ملحق الكتاب ص (٥٥١).

القطعة رقم (١٣٠):

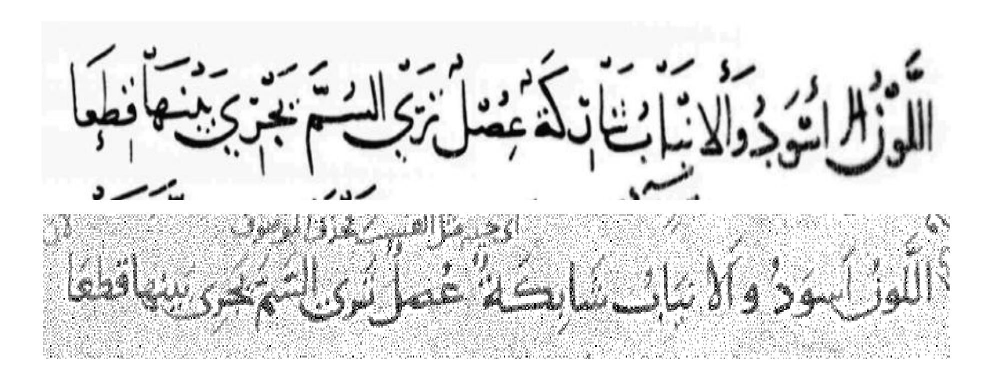
جاء في طبعة المعارف والعسيلان البيت رقم (٣):

"أللون أسود والأنياب شائكة" بهمزة الاستفهام.

٣ أَللَّوْنُ أَسْوَدُ والأَنْيابُ شائكَةٌ عُصْلٌ تَرَى السُّمَّ يَجْرِي بَيْنَهَا قِطَعَا

وفي النسخة الإيرانية: "اللون أسود والأنياب شابكة"، ولا أدري لم قرأها الشيخان هكذا؟

ولما عدت إلى أصل البوزايجي وجدته رسمها من غير همز، وقد وافقه على هذه القراءة ناسخ النسخة الإيرانية.



اللونُ اسْوَدُ والانيابُ شابكةٌ عُصْلٌ ترى السمّ يجري بينها قطعا

اللونُ اسودُ والانيابُ شابكةٌ عُصلٌ ترى السمّ يجري بينها قطعا

وذكر الدكتور العسيلان ما جاء في النسخة في ملحق الكتاب ص (٥٥٢)، وكان ينبغي عليه أن يذكر الصواب في حاشية القطعة نفسها، وقد صوبها أيضا محقق البابطين ص (٢٠٨).

وفي البيت رقم (٤): "تنوُّر" بالنون، وفي النسخة "تثَوُّر" بالثاء، وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب من غير ضبط ص (٥٢٢).

القطعة رقم (١٣١):

جاء في البيت رقم (١): "يرهب"، وفي النسخة: "ترهب"، وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب من غير ضبط ص (٥٢٢).

وجاء في البيت رقم (٣):

"الجُلَود" بضم الجيم وفتح اللام، وفي النسخة "الجُلُود" بضمتين، وكتب الشارح تحتها: الحية، تقع على المذكر والمؤنث. وهو كذلك، كما في تاج العروس (٥١٨/٣٧)، وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب من غير ضبط ص (٥٢٢).

وفي نفس البيت: "تسقط"، وفي النسخة "يسقط"، وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب من غير ضبط ص (٥٢٢).

وجاء في البيت رقم (٥):

يَلُوحُ مِثْلَ مَحَطِّ النَّارِ مَسْلَكُهُ * في المُسْتَوَى وإذَا مَا انْحَطَّ أو طَلَعا

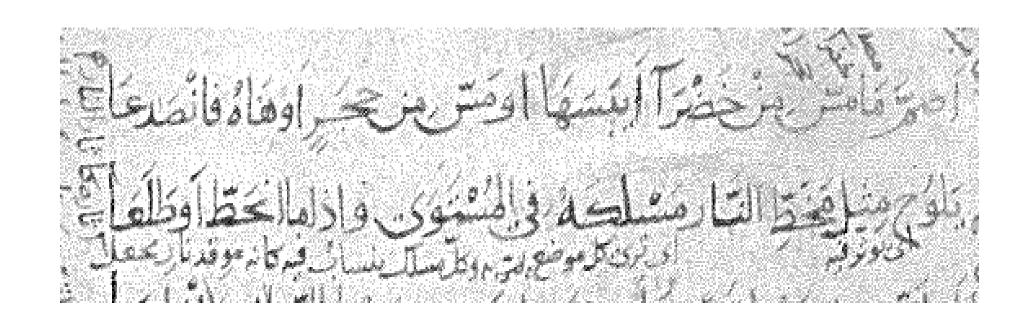


وكتب الشيخ شاكر: "في الأصل: "مخط" بالخاء، و"حط الجلد حطا": سطره، وصقله، ونقشه بالمحط، أو المحطة (بكسر الميم): وهي حديدة يصقل بها الجلد حتى يلين ويبرق، ثم ينقشون بها الأديم. و"النار": السمة والعلامة؛ لأنها تحط في الجلد بالنار.

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة لرسم البوازيجي للكلمة، فجاء فيها: "مخط"، وليس كما أثبت الشيخان.


بلوح مثل مخط النار مسلكه في المستوى وإذا ما انحط أو طلعا

وكتب الشارح: "أي ترى كل موضع يمر به، وكل مسلك ينساب فيه كأنه موقد نار، يجعل آثاره كآثار النار".


أصم ما مس من خضر أيبسها أو مس من حجر أوهاه فانصدعا
يلوح مثل مخط النار مسلكه في المستوى وإذا ما انحط أو طلعا
أي ترى كل موضع يمر به وكل مسلك ينساب فيه كأنه موقد نار يجعل

القطعة رقم (١٣٢):

جاء في البيت رقم (١) "ضِلَّة" بكسر الضاد.

وفي النسخة "ضَلَّة" بفتح الضاد، وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب من غير ضبط ص (٥٢٢).

جاء في البيت رقم (٤): "وحاركٌ أفرع فيه مع الإفراع إسرافٌ وتقييب" القافية بيائين، والصواب: "وتقبيب" باء بعدها ياء، وقد صوبها الشيخ شاكر في نسخته الخاصة؛ إذ جاء في طبعة الدكتور العسيلان نَقَلَ عن نسخة الشيخ شاكر الخاصة، فيقول: "أُفرِع" أقرب عندي، وفي المعاني الكبير: إشراف وتقبيب، وأراها الصواب.

وفي النسخة الإيرانية: "أفرغ فيه مع الإفراغ إشراف وتقبيب". وذكرها الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٥٨)، وملحق الكتاب.

ولما عدت إلى أصل البوازيجي وجدته رسم القافية كما رسمها ناسخ النسخة الإيرانية: "وتقبيب"، فلعلها كانت القراءة الأولى للشيخين، ثم صوباها في نسختهما الخاصة.



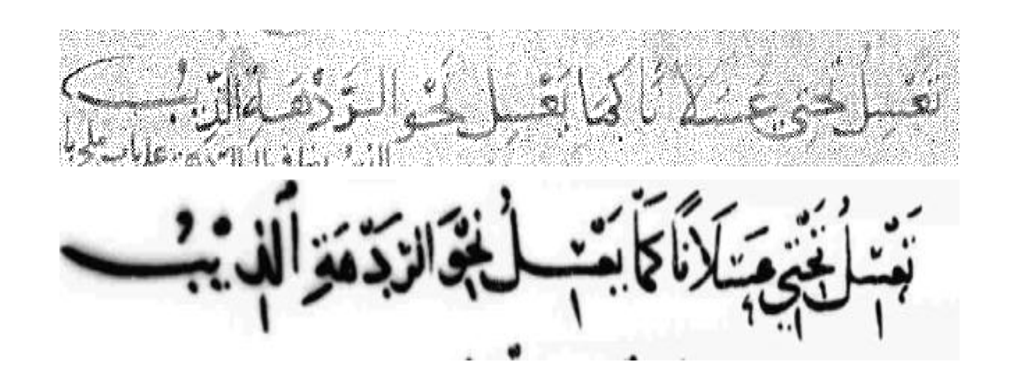
وكتب الناسخ تحت "تعبيب" يروى: "تقبيب"! أي ذهاب في ارتفاع، مأخوذ من القبة، يقال: قببت الشيء، أي: صيرته قبة، أو جعلته كالقبة.

وجاء في البيت رقم (٦): "نجو" بالجيم، وفي النسخة "نَحْوَ" بالحاء.

وقد ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب، لكنه صحف البيت ص (٥٥٤) فقال:

(تَغسِلُ) تحتِي عَسَلانًا كَمَا * (يَغْسِلُ) نَحْوَ الرَّدْهَةِ الذِّيبُ

فقال في الموضعين: "تغسل" بالغين، والصواب أن قراءة النسخة الإيرانية: "تعسل" بالعين، كقراءة نسخة البوازيجي.



القطعة رقم (١٣٣):

جاء في اسم الشاعر من طبعة دار المعارف والعسيلان: "أبو دُؤَاد الرُّؤَاسي"، وفي طبعة البابطين ص (٢١٣): "دُوَاد"، ولما عدت إلى أصل البوازيجي وجدته رسم الاسم هكذا: "أبو داود الرؤاسي"، وقد وافقه على

الرسم ناسخُ النسخة الإيرانية.

ولم يذكر ما جاء في النسخة الإيرانية الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٥٩)، وترجم له فقال: "هو: أبو دواد الرؤاسي، رؤاس كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة، واسم أبي دواد: يزيد بن معاوية بن عمر بن قيس بن عبيد بن رؤاس بن كلاب، شاعر فارس. انظر: المؤتلف والمختلف ص (١٦٦)، ومعجم الشعراء ص (٤٨٤)، طبقات فحول الشعراء (٧٦٨/٢)".

قلت: وقد وجدت الدكتور حاتم الضامن يترجم للشاعر فيقول في الترجمة: "أبو دُواد الرؤاسي في اللسان (دأدأ، ربع). انتهى. انظر: كتاب الإبل للأصمعي، بتحقيق. د. حاتم الضامن، ط. البشائر، ووجدت هذا الضبط الذي ذكره الدكتور حاتم في المحكم لابن سيده (٥٧٦/٧).

وأنا لا أنكر مجيء هذا الرسم في اسم الشاعر الذي اختاره الشيخان، فقد جاء في المؤتلف والمختلف للآمدي، وذكره ابن ماكولا في الإكمال، ولكني أضبط ما جاء في النسختين وإن رأيته خطأ صححته. وأنا ألوم على الدكتور العسيلان عدم ذكر ما جاء في النسخة التي من أجلها قد حقق الكتاب؛ لأن نسخته خالفت طبعة المعارف ولم يثبت ما جاء فيها، أما الشيخان فقد كانا يريان في نسخة البوازيجي كثرة التصحيف والتحريف، لذا أعرضا عن إثبات ما جاء فيها، فلما وافقت النسخة الإيرانية أصل البوازيجي قوَّت ما رسمه البوزايجي، والله أعلم.

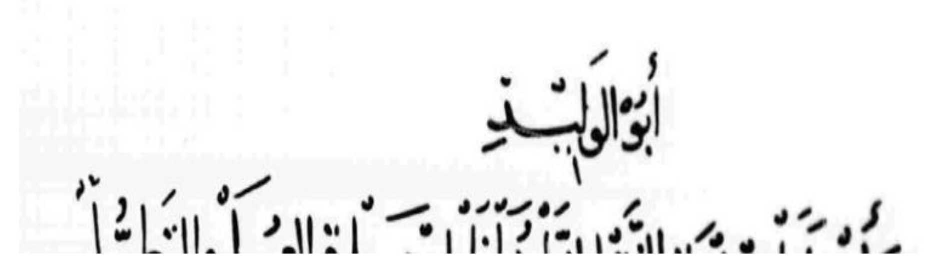
وجاء في البيت رقم (٢): "أُثَيْلَ" بفتح اللام على الترخيم.

وفي النسخة: رسم الشارح فتحة وضمة عليها وكتب فوقها: "معا".

القطعة رقم (١٣٤):

جاء في اسم الشاعر: "أبو الوليد".

وقد ذكر أحد الشيخين -ولم يسم- في القطعة رقم (٣٧) أنه لا يعرفه، فقال: لا أدري من هو.



وقد نقل الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٥٩) من نسخة الشيخ شاكر الخاصة ما يلي: "أبو الوليد الحارثي، هو عبد الملك بن عبد الرحيم، وأبياته يشبه أن يكون هذان منها".

قلت: وقد وافقت النسخة الإيرانية ما رجَّحه الشيخ شاكر، فجاءت كما قال: "وقال عبد الملك ابن عبد الرحيم".



وقد ذكر الدكتور العسيلان ما جاء في النسخة الإيرانية في حاشية القطعة ص (١٥٩).

وجاء في البيت رقم (١): "أننا"، وفي النسخة "ليُّنا"، وقد ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٥٤).

القطعة رقم (١٣٧):

جاء في البيت رقم (٣): "سَتْلَفُ"، وفي النسخة: "سَتَتْلَفُ"، وهو الصواب، ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٥٦).

القطعة رقم (١٣٨):

جاء في البيت رقم (٢): "أحاذر"، وكذا في النسخة، وكتب تحتها: يروى: "مخافة"، ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٥٦).

القطعة رقم (١٤٢):

جاء في البيت رقم (٢):

وَأَصْبَحْتُ عَنْكُمْ غَانِيًا في عَدُوِّكُمْ * وَأَغْنَاكُمُ تَقْصِيرُ رَأيكُمُ عَنِّي

وفي النسخة: "وأصبحْتمُ بي".

ولم يذكر ما جاء في النسخة الإيرانية الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٦٥)، ولا في ملحق الكتاب ص (٥٥٨).

القطعة رقم (١٤٥):

جاء في البيت رقم (٢):

نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرَ الحَرُونِ كَأَنَّهُمْ * لِعُذْرَتِهِ حَتَّى يُوَافِيَ مَوْعِدُ

وفي النسخة: "لعذرتها حتى توافي"، ذكرها الدكتور العسيلان في حاشية

القطعة ص (١٦٧).

وفي قافية البيت رقم (٣):

فَإِنْ طَرَدَتْهُمْ أَمكَنَ الرُّمْحُ مِنْهُمُ * وَإِنْ طَرَدُوهَا فَهْي في العَدْوِ تُفْقَدُ

"تُفقد"، وفي النسخة: "تُقعد".

ونقل الدكتور العسيلان من نسخة الشيخ شاكر الخاصة ص (١٦٧): "رواية ابن الأعرابي: "أمكن الريح فيهم... تقعد"، وهو الصواب.

وفي طبعة المعارف والنسخة الإيرانية كذلك: "أمكن الرمح منهم".

وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ شاكر في قراءته لقافية البيت، فجاء فيها: "تُقعد" كما قال.

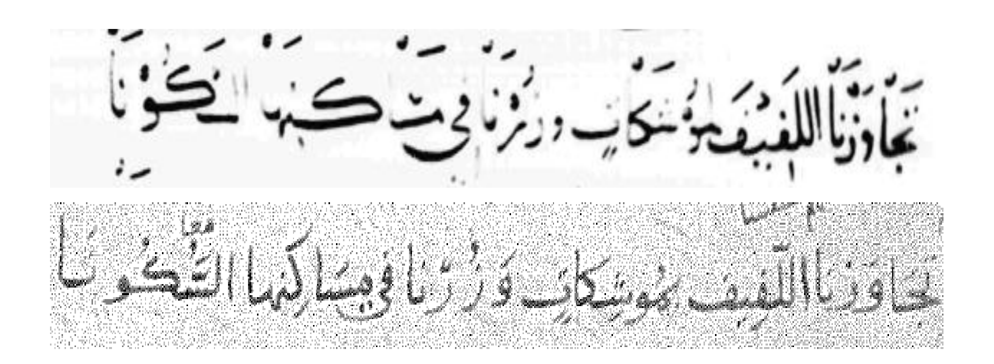
وقد ذكر ذلك كله الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٦٧).

القطعة رقم (١٤٦):

جاء في البيت رقم (١): "تجاوزنا اللفيف بموشكات".

وكتب أحد الشيخين-ولم يسم الكاتب-: في الأصل: "لموشكات". وقد أعرض الأشياخ عن رسم البوازيجي، وأثبتا في النص: "بموشكات"، وقد

جاءت النسخة الإيرانية موافقة لما صوَّباه، فرحمة الله عليهم جميعا!



وقد أعرض الدكتور العسيلان عن ذكر موافقة النسخة الإيرانية للشيخين في حاشية القطعة ص (١٤٦)، وذكر قراءة النسخة في ملحق الكتاب ص (٥٦٠).

القطعة رقم (١٤٧):

جاء في البيت رقم (١):

١٤٧

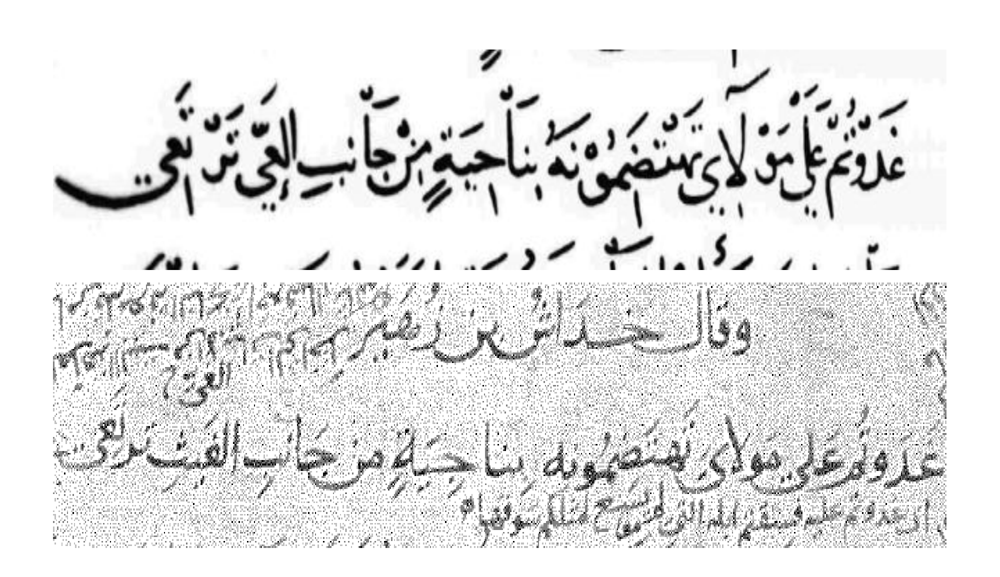
خِداشُ بن زهير*

١ عَلَوْتُمْ عَلى مَوْلاًىَ تَهْتَضِمُونَه بِناجِيَةٍ مِنْ جَانِبٍ لَعَىً تَرْتَعِي

كذا في طبعة المعارف والعسيلان: "لعَيّ"، والصواب كما في أصل البوازيجي: "العي".

وفي النسخة الإيرانية: "الغيث"، وكتب فوقها: "الغيّ".

وقد صحف ما جاء في هامش الكتاب الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٦٩)، فقال: وكتب فوقها: "العي"، والصواب: "الغي". وقد ذكرها على الصواب في ملحق الكتاب ص (٥٦١)، ومحقق البابطين في نشرته ص (٢٢٨).



وفي البيت رقم (٢): "ينفعهم"، وفي النسخة: "تنفعهم"، وكتب تحتها: "تتبعهم" ح.

وفي البيت رقم (٣):

فَعَرَّضْتُمُ أَحْلامَكُمُ وَدِمَاءَكُمْ * بَوَاءً لأَذْوَادٍ بَعَيْهَمَ أَرْبَعِ

في طبعة المعارف: "لأذواد".

وكتب الدكتور العسيلان عن نسخة الشيخ شاكر الخاصة ص (١٦٩): "كتب أستاذنا الميمني: "بواء بأذواد بعيهم أنبع"، قال أستاذنا الميمني: "والذي رآه الصديق هو الأوجه؛ بل الصواب، أبقاه الله ذخرا".

في طبعة العسيلان: "أنبع"، والصواب ما صوبته.

وفي النسخة الإيرانية: "بأذواد بعيهم أربع".

وعيهم: جبل بنجد على طريق اليمامة إلى مكة، وقيل: جبل بالغور بين مكة والعراق.

انظر: معجم البلدان لابن الفقيه (٨٨/١)، ومعجم البلدان للحموي (١٨١/٤)، ومعجم ما استعجم للبكري (٩٨٧/٣).

ولم يذكر ما جاء في النسخة الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٦٩)، وذكر البيت كما جاء في النسخة في ملحق الكتاب من غير ضبط ص (٥٦٢).

القطعة رقم (١٤٨):

جاء في البيت رقم (١):

أَفائِتَتِي كَلْبٌ ولَمْ أَحْوِ سَرْحهَا * عَلاَمَ إذنْ في الحربِ سُمِّيتُ مخْلَبَا

ورسم الناسخ "إذًا" "إذنْ"، ورسمها الدكتور العسيلان في الملحق من غير ضبط، فقال: "إذا"، وكتب الناسخ في الهامش عن رواية أخرى للقافية: (خ) "مجلبا" بالجيم.

ولم يذكر ما جاء في الهامش الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٦٢)، وذلك مما اشترطه على نفسه ص (٥٦٢)، وذكرها محقق البابطين في نشرته ص (٢٢٩).


افائتني كلب ولم احو سرحها علام اذن في الحرب سميت مخلبا مجلبا

وفي البيت رقم (٣):

أَخَذْنَا بِهِمْ نِصْفَ الأَحَادِيثِ مِنْهُمُ * إذَا رَكِبُوا أَوْفَوْا بَمكَّةَ مَرْكَبَا

وفي النسخة: "أخذنا بها"، وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٦٣).

وكتب أيضا رواية أخرى: "إذا ركبوا وافوا"، وقال: "هذه الرواية أجود، وذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٦٣).

القطعة رقم (١٤٩):

جاء في البيت رقم (٤): "بذات ضغينة"، وفي النسخة: "كذات".

القطعة رقم (١٥٠):

جاء في البيت رقم (١):

أَبْلِغْ بَنِي حَسَّانَ والمَرْءُ مُبْتَلًى * كَمَا كُنْتَ وَالأَيَّامُ جَمٌّ طُروفُها

وقال الشيخ شاكر: في الأصل: "والأمر مبتلى لما كنت"، وفيه أيضا: "صروفها"، والأشبه ما أثبت.

وفي النسخة الإيرانية:

"والأمر مبتلى كما كنت ... صفوقها"، وكتب الناسخ تحتها: "والمرء" خ.

وذكرها الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٧١)، ملحق الكتاب ص (٥٦٤).

وكتب الناسخ في الهامش: جمع صفق وهو الصرف، وكذلك صروف الدهر جمع الصرف.

وجاء في البيت رقم (٣):

وَأَرْخَيْتُ مِنْ لَحَيَيْكَ في الحرْبِ حَلْقَةً * أُمِرَّتْ وَكَانَتْ قَدْ تَلاَحَقَ ضِيقُها

وفي النسخة الإيرانية: "قد تلاحم ضيقها".

وكتب الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٧١): "في (خ): "تلاحم صفها"، وما أثبت في المطبوع لا معنى له!

ولا أدري ما هذا؟ فإن قافية البيت قد جاءت كما في طبعة دار المعارف، فكتب الناسخ: "ضيقها"، ولم يكتب "صفها"، فلعله تصحيف من الدكتور.

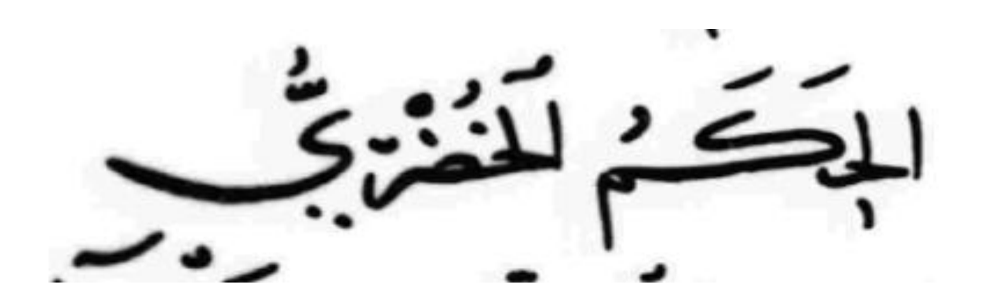
القطعة رقم (١٥١):

جاء في البيت رقم (١): "يا لسليم بعلُه"، وكتب الشيخ شاكر في الحاشية: "في الأصل: "نعله" بالنون، ولا معنى لها، والصواب "بعله"، ويقال للأنثى: "بعل"، و"بعلة" كما يقال: "زوج"، و"زوجة"؛ بمعنى واحد.

وفي النسخة الإيرانية: "فَعْلَةً". وقال الدكتور العسيلان: والصواب ما جاء في (خ): "فعلة".

القطعة رقم (١٥٢):

جاء في اسم الشاعر: "الحكم الخُضري".



وفي النسخة الإيرانية: "الخُضر".



ولم يذكر الدكتور العسيلان ما جاء في النسخة الإيرانية في حاشية القطعة ص (١٧٢)، وترجم للشاعر فقال: "الحكم الخضري...".

وفي البيت رقم (٢): "أيقنت أنها"، وفي النسخة: "أنَّنا"، ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٦٦).

القطعة رقم (١٥٣):

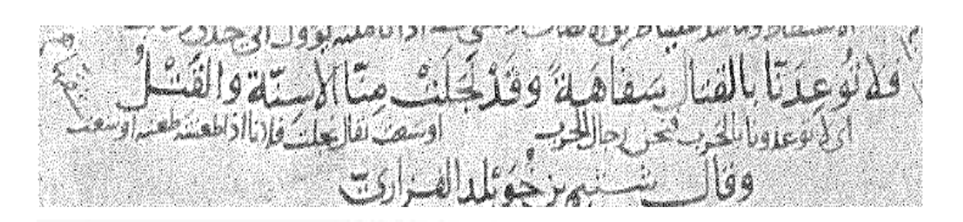
البيت رقم (٢): "فخُطَّ له مثل"، في النسخة: "فحُط لها"، ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٦٦).

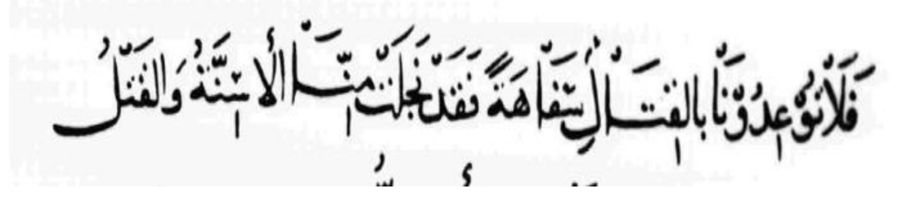
جاء في البيت رقم (٣): "نهلت"، وكتب الشيخ الميمني الأصل: "نجلت".

وكذا في النسخة الإيرانية، وذكرها الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٧٣).

وقال الشيخ شاكر: "الصواب: "نهلت"، لا غير. ينظر: الوحشيات، تحقيق العسيلان ص (١٧٣).

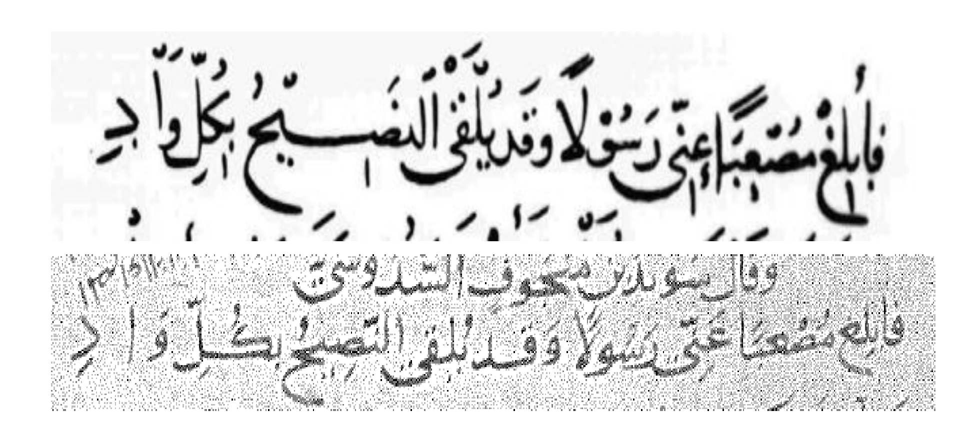
قلت: قراءة النسختين "نجلت"، وقد فسرها الشارح فقال: "نجَلَتْ": أوسعت، يقال: "نجلت فلانا إذا طعنته طعنة أوسعت شقها". والقراءة المعللة المشروحة مقدمة على المهملة من الشرح، لا سيما وقد اتفقت عليها النسختان.





القطعة رقم (١٥٤):

جاء في البيت رقم (١) من طبعة دار المعارف والعسيلان: "يُلْفَى" بالفاء، وفي النسخة الإيرانية: "يُلْقَى"، ولما عدت إلى أصل البوازيجي وجدته رسم الكلمة كما رسمها ناسخ النسخة الإيرانية، وقد ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٦٦)، ولم يجعلها في حاشية النص المحقق ص (١٧٤).



القطعة رقم (١٥٥):

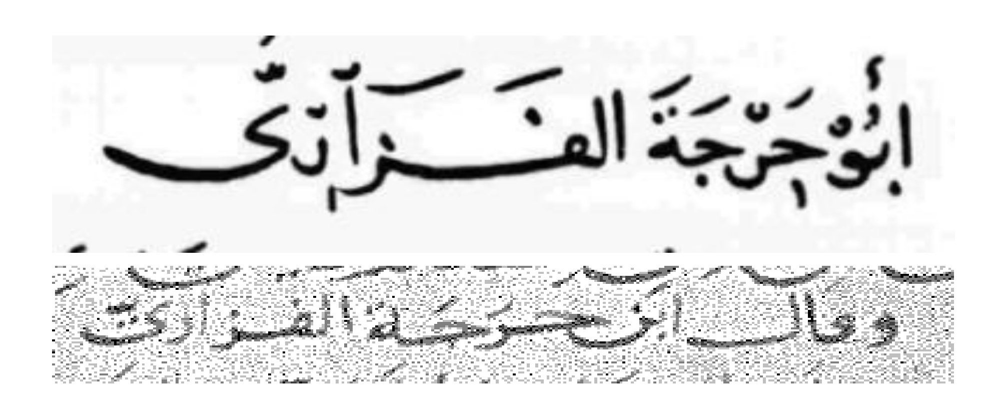
في البيت رقم (٢): "طويل"، وكذا في النسخة وكتب الناسخ تحتها: "ركود" خ، ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٦٧)، وفيه "تَدْفع" بفتح التاء، وفي النسخة "تُدفع" بضمها.

وفي قافية البيت (٣): "البحر"، وفي النسخة: "النحر"، ذكرها الدكتور

العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٦٧).

القطعة رقم (١٥٦):

جاء اسم الشاعر في طبعة دار المعارف والعسيلان: "أبو حَرَجَة"، وفي أصل البوازيجي بتسكين الراء "حَرْجَة"، وفي النسخة الإيرانية: "ابن حَرَجَة".



أبو حَرْجَة الفزاري

وقال ابن حرجة الفزاري

ولم يذكر ما جاء في النسخة الإيرانية الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٧٥).

والصواب ما جاء فيها، واسم الشاعر: "الحارث بن حرَجَة الفزاري"، ونقل الزمخشري في أساس البلاغة من شعره (٥٢٣/١) وصرح باسمه.

جاء في البيت رقم (٢): "أرى..."، وفي النسخة الإيرانية: "لدى"، ولم يذكر الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٧٥) ما جاء في النسخة، ولا في ملحق الكتاب ص (٥٦٨).

القطعة رقم (١٥٧):

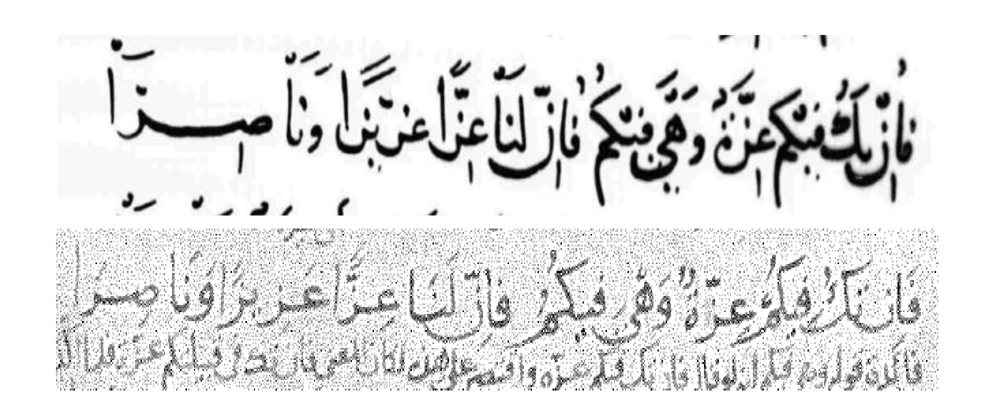
البيت رقم (٤) ساقط من النسخة، ولم يذكر ذلك الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٧٦).

القطعة رقم (١٥٨):

في الطبعة: "خداش بن زهير العامري"، والنسبة ساقطة من النسخة الإيرانية، وفي أصل البوازيجي "العاري"، وهو خطأ منه.

وجاء في البيت رقم (٤): "فإن يك"، وفي النسخة الإيرانية: "فإن تك"، وفي أصل البوازيجي مهملة من النقط، والصواب ما جاء في النسخة

الإيرانية، ولم يشر إلى قراءتها الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٧٧)، ولا في ملحق الكتاب.



القطعة رقم (١٥٩):

جاء في الطبعة: "وله أيضا"، وفي النسخة: "وقال أيضا"، ذكرها الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٧٧).

وفي البيت رقم (١): "وقلت له إن تُدرك القوم"، وفي النسخة: "فقلت له إن تُدرك الخيل"، ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٧٠).

وفي البيت رقم (٢): "الطَّليح ورهوة"، وفي النسخة: "الطُّليح وزهوة"، ذكرها الدكتور العسيلان في ملحق الكتاب ص (٥٧٠) من غير ضبط.

القطعة رقم (١٦٠):

جاء فيها بين البيت رقم (٤) و (٥):

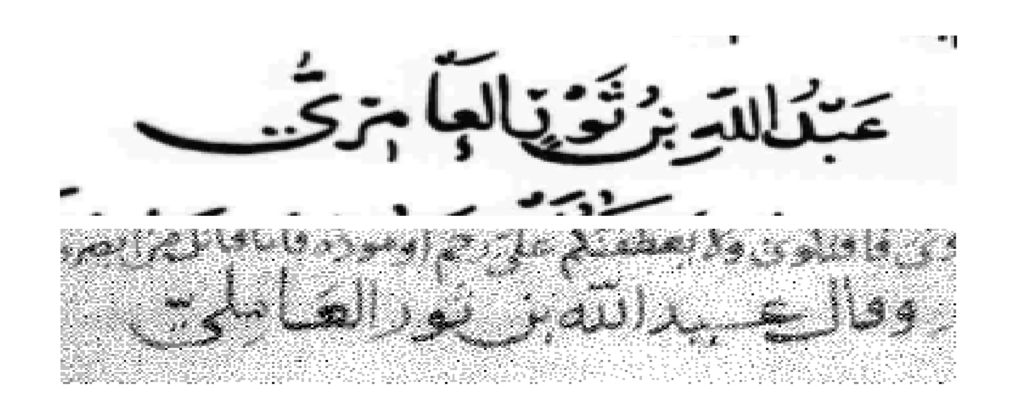
"زهير بن جذيمة العبسي، وأخوه أسيد بن جذيمة والد قيس صاحب داحس".

وهذه الفقرة ساقطة من النسخة الإيرانية، وقد ذكر ذلك الدكتور العسيلان في حاشية القطعة ص (١٧٩)، وقال الشيخ شاكر في الحاشية: "وزهير والد قيس صاحب داحس".

وقال الشيخ الميمني: الأجود أن يقال: "وزهير والد قيس صاحب داحس".

القطعة رقم (١٦١):

جاء اسم الشاعر في القطعة: "العامري"، وفي النسخة الإيرانية: "العاملي".


عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَوْرٍ العَامِرِيُّ

وقال عبد الله بن ثور العاملي

ولم يشر إلى قراءة النسخة الإيرانية لنسبة الشاعر الدكتور العسيلان في

حاشية القطعة ص (١٧٩)، وقد مر معنا في القطعة رقم (٦٥) أنه: عبد الله بن ثَوْر، أخو بني البَكّاء ابن عَامِر.

القطعة رقم (١٦٢):

جاء في البيت رقم (١):

إلاَّ يَذُدْ عَنْهَا أَسَاقٍ بِسَيْفهِ * يَكُنْ بَلَدًا بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ

"أساق" بالقاف، وقال الشيخ شاكر في الحاشية: ولعله مصحف عن "إساف".

وقد وافقت النسخة الإيرانية الشيخ شاكر في قراءته التي رجحها، فجاءت الكلمة بالفاء: "إساف"، فرحمة ربي على الشيخ تترى!



وجاء في البيت الثاني: "دبَّتْ علينا"، وفي النسخة: "إلينا".



القطعة رقم (١٦٣):

في الطبعة: "عبد الله بن همام"، وفي النسخة الإيرانية: "عُبَيد الله".

وجاء في البيت رقم (٤): "نبايعها"، وفي النسخة: "لبايعنا".

وفي البيت رقم (٥): "مخبتينا"، وفي النسخة: "محسنينا".

وفي البيت رقم (٨): "حُشينا"، وفي النسخة: "حُثينا".

القطعة رقم (١٦٤):

جاء فيها: "وقال"، على عود الضمير على "عبد الله بن همام السلولي"، وفي النسخة: "وقال آخر، وقد فرّ من أمير المؤمنين علي ولحق معاوية رضي الله عنهما".

وجاء في البيت رقم (١): "شَرَاف" بفتح الشين، وفي النسخة: "شُراف" بضم الشين، وكتب الناسخ فوقها: "اسم جبل".

القطعة رقم (١٦٦):

وفيها "هو نهيك بن محذفة"، وهي سقط من النسخة.

وجاء في البيت رقم (١): "مبرم"، وفي النسخة: "محكم"، وكتب تحتها: "مبرم"، ورمز لها بـ(خ) وكتب: أصح.

وجاء في البيت رقم (٤): "في الموسم"، وفي النسخة: "بالموسم".

القطعة رقم (١٦٧):

جاء فيها: "سيد قيس عيلان غير مدافع"، وهي ساقطة من النسخة.

وجاء في قافية البيت رقم (٣): "الهلال"، وفي النسخة: "الجلال".

وجاء في البيت رقم (٤): "يردن"، وفي النسخة: "يزدن" وهو الصواب.

القطعة رقم (١٦٨):

جاء فيها: "القشيري"، وهي ساقطة من النسخة.

وجاء في قافية البيت الأول: "نعاقبه"، وفي النسخة: "نعاتبه".

وجاء في البيت رقم (٣): "حركته حواربه"، وفي النسخة: "حركتنا حوازبه".

القطعة رقم (١٦٩):

جاء في البيت رقم (٢): "بناناتها"، وفي النسخة: "بناناتهم"، وكتب فوقها:



"بناناتها" نسخة، وجاء في القافية: "ظفر"، وفي النسخة: "عشر".

القطعة رقم (١٧٠):

جاء في البيت رقم (٣): "مقرف"، وفي النسخة: "يقرف"، وكتب في الهامش: "مقرف"خ.

القطعة رقم (١٧١):

جاء فيها: "ورويت لطفيل الغنوي، يخاطب طفيل بن مالك"، وهي ساقطة من النسخة.

القطعة رقم (١٧٢):

هذه القطعة ساقطة من النسخة.

القطعة رقم (١٧٣):

جاء فيها: "وقال"، على عود الضمير على "هرم الغنوي"، وفي النسخة: "وقال حُوَي بن حصين".

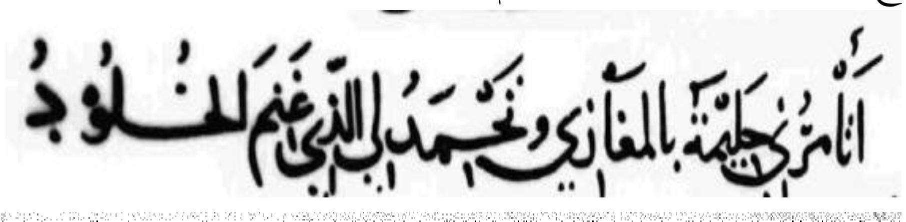
وفي البيت رقم (١):

أَتَأْمُرُنِي حلِيَمةُ بالمغَازِي * وَتَحْمَدُ لي الذَّي غنِم الخُلُودُ

وقال الأشياخ: "البيت الأول مختل محرف، يناقض معناه معنى البيت

الثاني، وأنا أذكرهما، ولكني أنسيتهما، ولعله -والله أعلم-: "ويُحْمَد للذي غنِم الخُلُود"، ويرى الدكتور يوسف: "وتحمد لي الذي غنم الجنود" "رجاء أن تصادفني ...".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية كما قال الأول: (وأغلب الظن أنه الشيخ شاكر) أي: "ويحمد للذي غنم الخلود".



وكتب الناسخ في الهامش: "بلغ". مما يدل على أنه كان يقابل نسخته على نسخ أخرى أو يشرحها، والله أعلم.

القطعة رقم (١٧٤):

وفيها: "وقال"، وكله على عود الضمير على "هرم الغنوي"، وفي النسخة: "وقال آخر".

وفي قافية البيت رقم (٥): "الجواري"، وفي النسخة: "العَذَاري".

القطعة رقم (١٧٥):

البيت رقم (١): "الطيسميَّين".

وكتب الشيخ شاكر عن هذه القطعة: "وهذه الأبيات فيها تحريف"، والكلمة في النسخة بالباء "الطبسَميين".

وجاء في البيت الثاني: "ولا يحزن النظراء"، وفي النسخة: "ولا يدفع النكراء".

القطعة رقم (١٧٦):

جاء فيها: "وقال" على عود الضمير على "بهدل بن خضرم"، وفي النسخة: "وقال آخر".

وجاء في البيت رقم (٢): "لابسوا الأدجان"، وفي النسخة: "لابسوا الأبدان".

وجاء في البيت رقم (٤): "تصيبوا"، وفي النسخة: "يصيبوا"، وفي البيت: "نسوتكم"، وفي النسخة: "نسوتهم".

القطعة رقم (١٧٨):

جاء فيها، "يهودي، وهو سعيد بن غريض اليهودي"، وهي ساقطة من النسخة.

وجاء في البيت رقم (١): "مغمَّرا"، وفي النسخة: "معمَّرا"، وفي القافية:

"قيبتلى" وفي النسخة: "فيبتلى"، وهو ظاهر.

وجاء في البيت رقم (٢): "سبيل راجع"، وفي النسخة: "فاجع".

وقد سقط من النسخة البيت رقم (٩) و(١٠) من النسخة.

وجاء في آخر القطعة بعد البيت رقم (١٢): "تمثل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بهذا البيت"، وهي ساقطة من النسخة، وكتب تحتها تعليق من الشارح: "قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: من أثنى فقد كافأ".

القطعة رقم (١٧٩) و (١٨٠):

هاتان القطعتان على التقديم والتأخير في النسخة الخطية، فالقطعة رقم (١٨٠) أتت بعد القطعة رقم (١٧٨)، وقد جاءت القطعة رقم (١٨٠) في الطبعة منسوبة لـ"جساس" بن بشر، أو حارثة بن بدر الغُدَاني.

وفي النسخة الخطية جاءت النسبة هكذا: وقال "حسَّان" بن بشر، على القطع، من دون قوله: "أو حارثة بن بدر الغداني".

ثم أتت القطعة رقم (١٧٩) منسوبة إليه، فجاءت النسخة بعد قوله: "وقال حسَّان ابن بشر"، "وقال" فالضمير عائد إليه، وفي الطبعة الضمير عائد إلى "سعيد بن غريض" صاحب القطعة رقم (١٧٨).

وجاء في القطعة (١٨٠) البيت رقم (٢): "لميعاد"، وفي النسخة: "بميعاد".

وجاء في القطعة رقم (١٧٩) البيت رقم (٣): "مسابقتي"، وفي النسخة: "مسايفتي".



القطعة رقم (١٨٣):

جاء في البيت رقم (٢): "فما بكم"، وفي النسخة: "فما لكم".

وجاء في البيت رقم (٦): "في رأس"، وفي النسخة: "في جوف"، وكتب الناسخ في الهامش: "في رأس" نسخة.

وجاء في البيت رقم (٧): "وتُحْكَى"، وفي النسخة: "وتُجْلى"، وفي الطبعة: "بِيَبْسٍ"، وفي النسخة: "بيبس" وكتب فوقها: "ببؤس".

وجاء في البيت رقم (٩): "يأكل"، وفي النسخة: "تأكل".

وجاء في البيت رقم (٢١): "ذي صَبَاح" بفتح الصاد، وفي النسخة "ذي صُباح" بالضم، وكذا في ديوان النجاشي ص (٦٤) البيت رقم (١١).

وجاء في البيت رقم (٢٢): "وتراميا"، وفي النسخة: "وتواصيا".

القطعة رقم (١٨٤) و (١٨٥):

هاتان القطعتان على التقديم والتأخير في النسخة الخطية، وفي القطعة رقم (١٨٤): "جرير"، وفي النسخة: "وقال آخر".

وجاء في القطعة رقم (١٨٤) البيت الأول: "الأَيْك"، وفي النسخة: "الإبْل" بسكون الباء.

وفي البيت رقم (٣): "القعْب"، وفي النسخة: "الوطْب".



القطعة رقم (١٨٨):

هذه القطعة ساقطة من النسخة الخطية.

القطعة رقم (١٨٩):

جاء فيها: "أبو ثمامة "بن عازب" الضَّبِّي"، وسقط من النسخة: "بن عازب".

القطعة رقم (١١٨):

جاء في البيت رقم (٢): "لإِخاذِهِ"، وفي النسخة: "لإخاذةٍ".

القطعة رقم (١٩١):

جاء في البيت رقم (٢): "مَثالة سبع"، وفي النسخة: "مثالِثُ نِسْع".

القطعة رقم (١٩٢):

جاء فيها: "أمية بن كعب"، وزادت النسخة بعد" كعب" "بن زهير".

القطعة رقم (١٩٣):

جاء في البيت رقم (٣): "فليس بحامض الرئتين مَحْضِ"، وفي النسخة: "فليس فُوَادُ شانِيَةٍ بحَمْضِي"، والفُوَاد بضم الفاء لم أجده، إنما فتح الفاء



والواو لغة في الفُؤاد حكاها الصَّغَاني في الشوارد ص (٢٥).

القطعة رقم (١٩٤):

جاء في البيت رقم (٢): "ما وجدته"، وفي النسخة: "ما لقيته".

وفي البيت رقم (٣): "يك خيرًا"، وفي النسخة: "خيرٌ"، وكتب تحتها: "خيرا" معًا، وفي البيت: "يك شرا"، وفي النسخة: "شر" وكتب تحتها: "شرا" معا.

القطعة رقم (١٩٥):

جاء في البيت رقم (١): "جريرته"، وفي النسخة: "جريرتكم".

وفي البيت رقم (٢): "وشر الجازعين"، وفي النسخة: "وشرّ الجار غير".

القطعة رقم (١٩٦):

جاء في البيت الأول "خاطب"، وكذا النسخة، وكتب تحتها الناسخ: "بالحاء والخاء"، يعني: "خاطب" و"حاطب".

وجاء في البيت رقم (٢): "وَيُقْدِمُه"، وفي النسخة: "يُقَدِّمُه".

القطعة رقم (١٩٨):

جاء في البيت رقم (٢): "لم تنمْ"، وفي النسخة: "ولم ينمْ".

القطعة رقم (١٩٩):

جاء في البيت رقم (٢): "بني بكر"، وفي النسخة: "بني بدر".

القطعة رقم (٢٠٠) و (٢٠١):

على التقديم والتأخير بعد القطعة رقم (٢٠٣).

جاء في البيت رقم (٦) من القطعة رقم (٢٠٠): "أنبوب"، وكذا في النسخة وكتب في الهامش: "كأنبوع" معا.

وجاء في القطعة رقم (٢٠١) البيت رقم (٣): "وبالسهب"، وفي النسخة: "وبالسهم"، وكتب في الهامش: "والسهب": بلد.. نسخة.

وفي البيت رقم (٥): "ابن جندُح" بالحاء، وفي النسخة: "جُندُج" بالجيم، وكذا في البيت الذي يليه.

وجاء في البيت رقم (٦): "وبالجُمْد"، وفي النسخة: "وبالحمد" وكتب تحتها: اسم موضع، وفي البيت: "كئيبًا"، وفي النسخة: "كثيبا".

وجاء في البيت رقم (٨): "على الدَّام" وفي النسخة: "الذَّام".

القطعة رقم (٢٠٢):

البيت رقم (٢): "فافها" بالفاء، وفي النسخة: رفاقها".

وفيها: "دماغها"، وفي النسخة: "دماغه".

وفي البيت رقم (٤): "أبرأتها"، وفي النسخة: "أبدأتها".



القطعة رقم (٢٠٣):

جاء في البيت الثاني: "القانص"، وفي النسخة: "الآنس".

القطعة رقم (٢٠٤):

جاء في البيت رقم (٢): "تناظر الإخوان".

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: هكذا في الأصل: "تناظر"، ولا معنى لها، وأرجح أن صوابها: "تفارط الإخوان". وفي النسخة: "تدابر".

القطعة رقم (٢٠٥):

جاء فيها: "وتقعد"، وفي النسخة: "أمست".

القطعة رقم (٢٠٦):

زادت النسخة: "تُعَزِّي أخت أم كليب".

وفي البيت الأول: "إن لُمْتِ"، وفي النسخة: "إن شئتِ".

وجاء في البيت رقم (١٠): "المصمَى" بفتح الميم، وفي النسخة: "المُصْمِي" بكسرها.

القطعة رقم (٢٠٨):

جاء في البيت رقم (١): "غزير الكُلى أو صيب الماء"، في النسخة: "من



صيب الماء".

وجاء في البيت رقم (٢): "بالحيا"، وفي النسخة: "الجبا".

وجاء في البيت رقم (٥): "فيه"، وكذا في النسخة وكتب الناسخ تحتها: "فيه" صح.

القطعة رقم (٢٠٩):

جاء في البيت رقم (١): "ثَوِيُّهما"، وفي النسخة: "ثوى بهما".

وجاء في البيت رقم (٣): "فإن حُرًّا من الأنساب ألبَسَه"، وفي النسخة: "خَزًّا" و"أُلبِسَه".

وجاء في البيت رقم (٥): "عادية"، وفي النسخة: "غادية".

وجاء في قافية البيت: "فِتيان"، وكذا في النسخة وكتب الناسخ تحتها: رواية "فرسان".

القطعة رقم (٢١٠):

جاء في البيت رقم (٢): "خطوبه"، وفي النسخة: "صروفه".

القطعة رقم (٢١١):

جاء في البيت رقم (٢): "القليل"، وقال الشيخ في الحاشية: الآمدي: "بذي الحسب التليد". وأراه الصواب.. وقد جاءت كما قاله في النسخة:



"التليد".

القطعة رقم (٢١٣):

جاء في البيت رقم (٢): "ترقأ عيني"، وفي النسخة "يرقأ دمعي".

وجاء في البيت رقم (٨): "ضرب الرقاب"، وفي النسخة: "حَزِّ الرقاب".

وجاء في البيت رقم (٩): "بالمئين الكُبَاب"، وفي النسخة: "بالعطايا الرغاب".

وسقط من القطعة البيت رقم (١٠).

القطعة رقم (٢١٧):

جاء في البيت رقم (٢): "قارقة المُنَقَّى"، وكذا في النسخة، وكتب الناسخ في الهامش: "قارعة المنايا" نسخة.

القطعة رقم (٢١٨):

جاء في البيت رقم (٥): "والخير لا يأتي على عجل"، وكذا في النسخة وكتب الناسخ في الهامش: "قد يأتي على مهل" نسخة.

القطعة رقم (٢٢٠):

جاء في قافية البيت الثالث: "والْحَدِ"، وكذا في النسخة، وكتب الناسخ

تحتها: "واللحد" خ.

القطعة رقم (٢٢١):

"بعينَيْ"، وفي النسخة: "بعينِ"، وكتب تحتها: "بعينيْ".

القطعة رقم (٢٢٣):

جاء في البيت رقم (١): "الفِدَا"، وكذا النسخة، ورسم الناسخ فوق فتحة، وقال: معا، أي: على الفتح والكسر تقرأ.

وجاء في نفس البيت من الطبعة "وأعطينا بكم ساكن الظهر"، وفي النسخة: "وأعطيناكم ساكن الظهر".

القطعة رقم (٢٢٤):

"أبو نواس"، وزادت النسخة: "الحسن بن هانئ".

القطعة رقم (٢٢٦):

"أبو عدَّاس النَّمَري"، وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: وفي الأصل: "النميري" خطأ.

قلت: وفي النسخة الإيرانية: "النميري".

وقد ضبطه الزركلي في الأعلام (١٥٤/٢) كضبط الشيخ وعزا إلى



الوحشيات، وفي المؤتلف والمختلف: "النميري" كالنسخة. وكذا في البصائر والذخائر لأبي حيان (٢٢٩/٦).

وفي قافية البيت رقم (٥): "دَبُوب"، وكذا في النسخة، وكتب الناسخ تحتها: ح "ذنوب".

القطعة رقم (٢٢٧):

جاء في البيت رقم (١): "صالح"، وفي النسخة: "صالحي".

وفي البيت الثاني من الطبعة: "لا هنيا ولا مريا ... وقد كان لي هنيا مريا"، وفي النسخة بالهمز إلا القافية: "لا هنيئا ولا مريئا ... وقد كان لي هنيئا مريًّا".

القطعة رقم (٢٢٨):

جاء في البيت رقم (٢): "فلم يُعرِّدْ"، وفي النسخة: "فلم يُعَوِّد"، وجاء في القافية من الطبعة: "فديد".

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: في الأصل "قديد"، ولا معنى لها، و"الفديد" شدة الصوت.

قلت: وفي النسخة: "فريدُ" بالراء.

القطعة رقم (٢٣١):

"آخر"، وفي النسخة: "وقالت أخرى" بعود الضمير على الأعرابية.

وفي البيت رقم (٣): "بأبي"، وفي النسخة: "إني".

القطعة رقم (٢٣٣):

جاء في البيت رقم (٢): "جرور الضحى".

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: في الأصل "خزور".

قلت: وفي النسخة: "خؤور الضحى"، وكتب الناسخ تحتها: ويروى "حرون".

وفي معجم العين (٢٠٩/٣): يقال: فَرَسٌ حَرونٌ من خَيْلٍ حُرُنٍ.

وفي جمهرة اللغة (٥٢٤/١): حرن الدَّابَّة فهو حرون: إِذا استدر جريه وقف فَلم يَتَحَرَّك.

وفي تهذيب اللغة (٢٥٥/١٠): وفي حديث ابن عمر: (أنه شهد فتح مكة، ومعه فرس حرون، وجمل جرور).

وفي الصحاح (٢٠٩٧/٥): فرسٌ حَرونٌ: لا ينقاد، وإذا اشتدَّ به الجريُ وقف، وقد حَرَنَ يَحْرُنُ حُرونًا، وحَرُنَ بالضم، أي صار حَرونًا، والاسم: الحران، وحرون: اسم فرس أبى صالح مسلم بن عمرو الباهلى والد قتيبة.

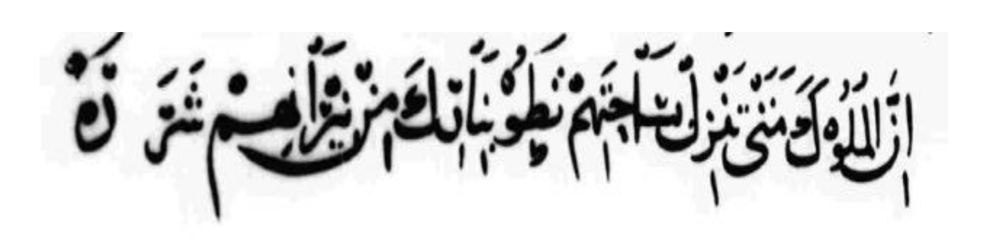
القطعة رقم (٢٣٦):



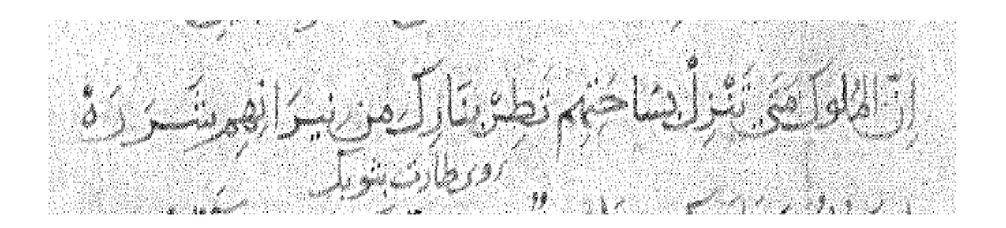
جاء في البيت رقم (٢):

إِنَّ المُلُوكَ مَتَى تَنْزِلْ بِسَاحَتِهِمْ * تَطِرْ بِنَارِكَ مِنْ نِيرَانِهِمْ شَرَرَهْ

"تطرْ بنارك"، وكتب في الحاشية أحد الأشياخ -ولم يسم-: في الأصل: "تطو بنارك".


إن الملوك متى تنزل بساحتهم تطو بنارك من نيرانهم شرره

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة لما رجحه أحد الشيخين في النص المحقق، فجاء فيها: "تطر بنارك"، وكتب الناسخ تحتها: يروى "طارت بثوبك".


إن الملوك متى تنزل بساحتهم تطر بنارك من نيرانهم شرره
روى طارت بثوبك

وفي البيت رقم (٦): "وعن غَوْث وعن فُطُرَهْ"، وكذا في النسخة، وفسر الناسخ الاسمين فكتب فوق كل كلمة: "غوث" رجل، و"فطره" رجل.

القطعة رقم (٢٣٩):

جاء في البيت رقم (١): "الدافنين ابن عتَّاب".

وفي النسخة: "أفنِين ابن عتاب".

وفي البيت رقم (٣): "لو هلكت"، وفي النسخة: "لو أصيب".

القطعة رقم (٢٤٠):

جاء في البيت رقم (٣): "لا ينكُبن".

وقال الشيخ شاكر: في الأصل: "يبكين" ولا معنى لها، ولعل الصواب: "ينكُبْن" بمعنى ينحين الوجوه عن اللطم.

وقال الشيخ الميمني: لعله مصحف لا يبلين، أو لا يبدين.

قلت: وفي النسخة: "لا يكْنُنَّ" من الكنِّ: الستر، والتغطية.

وجاء في البيت نفسه: "تمحل"، وفي النسخة: "تَمْجل" وهي الغلظة، يقال: مجلت يده مجْلا، وأمجلت: غلظت من معالجة عمل.

وجاء في البيت رقم (٦): "يستسقي"، وفي النسخة: "يستشفي".

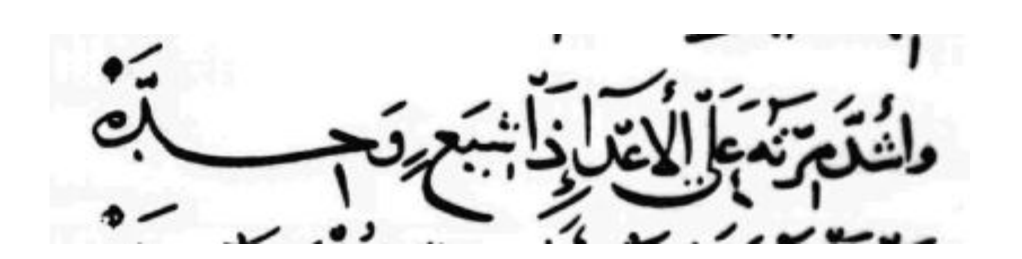
القطعة رقم (٢٤١):

جاء في البيت رقم (٣):

وَأَشَدَّ مِرّتَه عَلَى الأعْدَاءِ ذَا شِيَعٍ وحِدَّهْ

"ذا شِيَع": وكتب الشيخ شاكر في الحاشية: هكذا في الأصل "ذا شيع"

فأرجو أن يكون صوابها على هذا الرسم: "ذا سَبْع"، والسبع الذعر... أو يكون صوابها على غير الرسم مصحفا: "ذا شَجَع".



وقال الشيخ الميمني: ثم ادَّكَرتُ بعد أمة أن الصواب -ولله الحمد-: "ذا شيع ووحده" لا غير.

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة لما صوَّبه الشيخ الميمني، فجاء فيها: "ذا شيع ووَحْدَهْ" كما قال.



وكتب الناسخ تحتها: "جمع شِيعة".

القطعة رقم (٢٤٢):

في قافية البيت رقم (٢): "تَلْحَدِ"، وفي النسخة: "تُلحدِ" بضم التاء.

القطعة رقم (٢٤٥):

جاء في البيت رقم (٢): "بين النجوم لقد هوى"، وفي النسخة: "بين الكواكب إذْ هوى".

وفي البيت رقم (٣): "أيا شجر"، وفي النسخة: "فيا شجر".

وفي البيت رقم (٦): "بتلِّ نُباثَ"، وفي النسخة: "بتلِّ الثنايا".

وفي البيت رقم (٨): "فإن كان"، وفي النسخة: "فإن تكن".

القطعة رقم (٢٤٦):

جاء في البيت رقم (٨): وذكاء "قلبٍ".

ووضعها الشيخ شاكر بين معكوفتين كالمثبت، وقال: في الأصل: "وذكائه واتقاد" ولا يستقيم وزنه... قلت: وفي النسخة: "وذكاء روح".

وفي قافية البيت رقم (٩): "بالصواب"، وفي النسخة: "عن صواب".

القطعة رقم (٢٤٧):

جاء في البيت رقم (٤): "فأمري يجوز على أمره".

وفي النسخة: "يجور" بالراء.

وجاء في البيت رقم (١٢): "تُنُوِّق في حفره"، وفي النسخة: "يُنَوَّق في قعره"، وقد جاءت نفس القافية في البيت رقم (١٤) على الإيطاء.

وفي البيت رقم (١٥): "بُسْط البلى"، وفي النسخة: "الثرى".

وفي البيت رقم (١٦): "أَوْبَةٌ"، وفي النسخة: "توبةٌ" بالتاء.

القطعة رقم (٢٤٩):

جاء في البيت رقم (٢): "عوف الفوارس"، وفي النسخة: "عوف الفواضل".

القطعة رقم (٢٥٠):

جاء في قافية البيت الأول: "قد يضره"، وفي النسخة: "ما يضره"، وكتب الناسخ فوقها: "الذي" أي: ما هنا اسم موصول بمعنى الذي.

القطعة رقم (٢٥٤):

جاء في البيت رقم (٩): "من حجرِ"، وفي النسخة: "في حجر".

القطعة رقم (٢٥٨):

جاء في البيت رقم (٤): "كنفي"، وفي النسخة: "كتفي".

وفي البيت رقم (٥): "إن الفتى للشيخ"، وفي النسخة: "إن الغنى".

القطعة رقم (٢٥٩):

جاء في البيت رقم (٢): "وابتزَّ داودا"، وفي النسخة: "ذَوَّادًا" وكتب تحتها: خ "داودا".

وفي البيت رقم (٦): "يجبون الخيل"، وفي النسخة: "يجنُبُون".

وفي البيت رقم (٨): "فكأنْ"، وفي النسخة: "فكأنَّ".

القطعة رقم (٢٦٠):

جاء في البيت رقم (٨): "فهم زَبَاب"، وفي النسخة: "رَبَاب"، وهو السحاب.

وفي البيت رقم (١٠): "في ظلال النُّوْك"، وفي النسخة: "المُلْك".

القطعة رقم (٢٦١):

جاء في البيت رقم (٢): "ذَرَاني"، وفي النسخة: "ذريني".

القطعة رقم (٢٦٢):

"جَعْدة بن عتبة"، وفي النسخة: "جُعَيْد".

وجاء في البيت رقم (٢): "في جند خالد"، وفي النسخة: "في خيل".



القطعة رقم (٢٦٥):

جاء في البيت رقم (١): "تعقاد التمائم"، وكذا في النسخة وكتب الناسخ في الهامش: يروى "تعقاد الرتائم".

وفي البيت رقم (٣): "وحاتم"، وفي النسخة رسم الناسخ تحتها ياء وكتب فوقها: "معا"، يريد به الطير.

القطعة رقم (٢٦٦):

جاء في البيت رقم (٣): "فما أنا بالواهي"، وفي النسخة: "الواني".

القطعة رقم (٢٦٧):

جاء: "كنَاز بن صرمة"، وفي النسخة بالتشديد: "كنَّاز بن صرم".

القطعة رقم (٢٦٩):

جاء في البيت رقم (١): "تدارك فضلي الألمعيُّ".

وقال الشيخ الميمني في الحاشية: الأصل: "لَانْعَمِيُّ"، وأثبت ما في معجم الشعراء.

قلت: وفي النسخة: "الأنعمي".

أما "الأَلْمَعي" و"الأَلْمَع" و"اليَلْمَعي" و"اليَلْمَع": بمعنى، والعرب لا تقولها إلا في المدح، وهو الذكي المتوقد، الخفيف الطريف، الداهية الذي يظن في

الأمر الشيء فلا يخطئ.

وقد فسره الليث على الذم فقال: هو الكذاب. وكلامه لا شيء، والليث يتفرد بالمناكير.

أما "الأنعمي": فإما أن يكون اسم رجل، أو صفة للفضل الشاعر.

القطعة رقم (٢٧٠):

جاء في البيت رقم (١): "لا تسألي الناس"، وفي النسخة: "القوم".

وفي البيت رقم (٣): "تنفي المسابير"، وفي النسخة: "المسامير"، وكتب الناسخ في الهامش: "المسابير": معا.

وفي البيت رقم (٧): "بعد كثرته"، وكذا في النسخة، وكتب الناسخ تحتها: "كبرته" معا.

القطعة رقم (٢٧٢):

جاء في البيت رقم (١): "وإن شرفوا"، وفي النسخة: "كرموا".

القطعة رقم (٢٧٦):

"وينبت عيدانا"، وكذا في النسخة، وكتب الناسخ تحتها: يروى "قضبانا".



القطعة رقم (٢٧٧):

جاء في البيت رقم (١): "حنيف"، وكذا في النسخة وكتب الناسخ فوقها: خ: "حليم".

وفي البيت رقم (٣): "وانغمس النسر"، وكتب الشيخ شاكر في الحاشية: في الأصل: "وانغمس العفر"، وأثبت ما اختاره أستاذنا الميمني... أما رواية الأصل فلا أعلم تفسيرها إلا أن يكون صوابها: "وانعمس العفر"...

قلت: وفي النسخة: "وانغمس الغَفْر"، وأصل الغفر الستر والتغطية.

وجاء في البيت رقم (٥): "تجاللتُ"، وكذا في النسخة وكتب الناسخ في الهامش: "تجانبت"، وفي نفس البيت: "كلأ العمر"، وكذا في النسخة وكتب الناسخ تحتها: "خ" "بعدما خلأ العمر"، وخلأ الإنسان يخلأ خُلوءا: لم يبرح مكانه. انظر: المحكم لابن سيده (٢٣٩/٥).

وفي البيت رقم (٧): "الذي ارتأى"، وفي النسخة: "الذي مضى". وفي القافية: "العمر"، وفي النسخة: "الدهر".

القطعة رقم (٢٧٨):

جاء البيت رقم (٦):

أقيموا أُسْرَةَ الأوسي فيها * وقدرُ القوم حاميةٌ تفورُ

وجاءت النسخة بزيادة صدر وعجز، هكذا:

أقيموا أسرة الأوسي فيها * [وأعينكم من المخزَاة عورُ]

[تركتم قدركم لا شيء فيها] * وقدر القوم حامية تفورُ

انظر: ٤٧/ب.

القطعة رقم (٢٧٩):

جاء في البيت رقم (٤): "حيث حييتُ"، وفي النسخة: "ثم".

القطعة رقم (٢٨٠):

جاء في البيت رقم (١): "بريئا"، وفي النسخة: "بعيدا".

وفي البيت رقم (٣): "ولن يجدوا"، وفي النسخة: "ولم".

القطعة رقم (١٧٥):

جاء في البيت رقم (٢): "وأذهلني عن كل ما هو تابعه"، وفي النسخة: "عن مكِّ ما هو... " والمكُّ: هو استقصاء المصِّ. يقال: مكَّ الصبي ثدي أمه إذا استقصى مصه.

وجاء في البيت رقم (٢): "ولا يضيق به صدري"، وفي النسخة: "ذرعي".

القطعة رقم (٢٨٤):

جاء في البيت رقم (٤): "بمعوله"، وفي النسخة: "بمعولةٍ".



القطعة رقم (٢٨٧):

جاء في البيت رقم (١): "خليلك"، وفي النسخة: "صديقك".

القطعة رقم (٢٨٨):

جاء في البيت رقم (٢): "دنس"، وفي النسخة: "دنسًا".

القطعة رقم (٢٨٩):

جاء في البيت رقم (١): "وليس"، وفي النسخة على الثرم "عولُ": "ليس".

القطعة رقم (٢٨٩):

جاء في قافية البيت رقم (١): "المغايِب"، وفي النسخة بالهمز: "المغائب".

القطعة رقم (٢٩٢):

جاء في قافية البيت الأول: "بأسدِّه"، وفي النسخة: "بأشدِّه".

وفي البيت الثاني: "فليست لبوَّابٍ عليَّ إمارةٌ ... ولا حاجبٍ"، وفي النسخة: "وليست... ولا حاجبًا".

القطعة رقم (٢٩٣):

جاء في البيت رقم (١): "لأستسقي"، وفي النسخة: "لأستشفي".

القطعة رقم (٢٩٥):

جاء في البيت رقم (١): "لو يستطيع عدوُّها"، وفي النسخة: "ضجيعها".

القطعة رقم (٢٩٦):

جاء في البيت رقم (٣): "فسوِّغيني المنى إن كنت فاعلةً"، وفي النسخة: "حتى أعيش بها".

القطعة رقم (٢٩٨):

جاء في البيت رقم (٢): "الهِحْران" وهو خطأ مطبعي، وفي النسخة: "الهجران".

القطعة رقم (٢٩٩):

جاء فيها: "شريح القاضي"، وزادت النسخة: "وتروى لمالك ابن أسماء".

وفي البيت رقم (٢): "والأسى"، وفي النسخة: "والأذى".

القطعة رقم (٣٠٠):

جاء في البيت رقم (١): "أتيت مع الحازين ليلى فلم أقل"، وكذا النسخة وكتب الناسخ فوقها: روي: "أتيت مع الحُدَّاث "ليلى" فلم أُبِنْ".

وجاء في البيت رقم (٢): "كلا يوميَّ يوم عياء"، وفي النسخة: "كلا

اليومين".

القطعة رقم (٣٠٦):

جاء بعد البيت الثاني نثرٌ وفيه: "حللت معنا"، وفي النسخة: "معها".

وفيها: "سقف"، وفي النسخة: "بيت".

القطعة رقم (٣١٠):

جاء في البيت رقم (١): "وعيري"، وفي النسخة: "وغيري".

وفي البيت رقم (٢): "وفي النفس من ليلى قذى"، وفي النسخة: "وفي العين".

القطعة رقم (٣١٢):

جاء فيها: "من الأهواء"، وفي النسخة: "من الأدواء".

وفي البيت رقم (٢): "وكان امرأ في حرفة العيش ذا عقل"، وفي النسخة: "وكل امرئ في حرف العيش ذو عقل"، وذكر الرواية الثانية في الهامش.

القطعة رقم (٣١٨):

جاء في البيت رقم (٣): "تصدح"، وفي النسخة: "تصدع".

وفي البيت رقم (٥): "أو النخل"، وفي النسخة: "أو الجزع".



القطعة رقم (٣١٩):

جاء في البيت الأول: "قد عسا"، وكذا في النسخة وكتب الناسخ فوقها: يروى: "قد عثا"، أي: أفسد.

وفي البيت الثاني: "من جآذر عاسم"، وكذا في النسخة وكتب الناسخ تحتها: "ح": من ظباء صرايم.

القطعة رقم (٣٢٠):

جاء في البيت الأول: "وزادت"، وفي النسخة: "وزيدت".

والبيت رقم (٣): "إذا لمسوها"، وفي النسخة: "غمزوها".

القطعة رقم (٣٢١):

جاء في البيت رقم (٢): "يُشَمِّمْنه"، وفي النسخة: "تشممنه"، وجاء في البيت "إذا سُفْنه"، وفي النسخة: "استفنه".

القطعة رقم (٣٢٢):

جاء في البيت رقم (١): "فيك"، وفي النسخة: "بك".

القطعة رقم (٣٢٣):

جاء في البيت رقم (٣): "وطال ما كنت عزيبَ الكرى"، وفي النسخة:



"غريب الكرى".

القطعة رقم (٣٢٤):

جاء في البيت رقم (١): "الفؤاد"، وفي النسخة: "الفُوَاد"، وهي لغة فيه.

وفي البيت رقم (٣): "عينه"، وفي النسخة: "ليله".

القطعة رقم (٣٢٧):

ساقطة من النسخة. انظر: المخطوط ٥٢/ب.

القطعة رقم (٣٢٨):

جاء في البيت رقم (١): "حين لجَّ بك الهوى"، وفي النسخة: "أن يلح بك الهوى".

وفي البيت رقم (٢): "بخيف منى"، وكذا في النسخة وكتب تحتها: يروى: "ببطن منى".

القطعة رقم (٣٢٩):

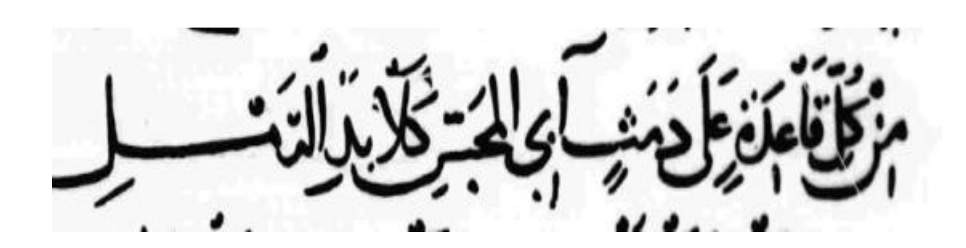
جاء في البيت رقم (٢): "قتَّلننا"، وكذا في النسخة وكتب تحتها الناسخ: "خ": يقتلننا.

وجاء في البيت رقم (٥):

من كُلِّ قَاعِدَةٍ عَلَى دَمِثٍ * رَابِي المَجَسِّ كَلاَبِدِ الرَّمْلِ

وقال الشيخ الميمني في الحاشية: "في الأصل: "رمث آني" مصحفين: يريد الهن".

قلت: لما عدت إلى أصل البوازيجي وجدته رسم الكلمة هكذا: "دمث آبي".



القطعة رقم (٣٣٢):

جاء في العنوان: "آخر"، أي: وقال آخر، وفي النسخة: "وقال حميد بن ثور يمدح الوليد بن عبد الملك".

القطعة رقم (٣٣٣):

جاء في البيت رقم (١):

مَتَى يَرِدَا أُبَرِّدْ حَرَّ جَوْفِى * بِمَاءٍ لَمْ يُخَوِّضْهُ الإِنَاءُ

"الإناء"، وكذا النسخة، وكتب الشيخ شاكر في الحاشية: الإناء: كذا في الأصل، وأرجح أن الصواب: الإماء. وكتب الناسخ فوقها: يروى "الدلاء".

وجاء في البيت رقم (٢): "وتوٍّ"، وفي النسخة: "ونزٍّ". وفي معجم العين (٣٥١/٧): النِّزُّ: ما تحلّب من الأرض من الماء، وأَنَزَّتِ الأرض أي: صارت ذات نِزٍّ، ونَزَّت: تحلَّب منها النِّزُّ وصارت هذه الأرض منابعَ النِّزّ ومواقع الوزّ. وظليمٌ نَزٌّ: لا يكاد يستقرّ في مكان.

القطعة رقم (٣٣٤):

جاء فيها: "سويد بن بجيلة"، وفي النسخة بالحاء "بحيلة".

جاء في البيت رقم (٢): "آظب"، وفي النسخة: "آضب" وكتب الناسخ: المعروف "ياظب".

وفي قافية البيت رقم (٤): "اللواغب"، وكذا في النسخة وكتب في الهامش: رواية "الغرائب".

القطعة رقم (٣٣٦):

جاء في البيت رقم (١): "أنه"، وفي النسخة: "أنني".

وجاء في البيت رقم (٢):

أَلا لا أرَى مَاء الحَرادِيّ شَافيا * قُلوبا إلى أحْوَاضِ بَقْعَاء نُزَّعَا

"الحرادي": كتب الشيخ الميمني: كذا في الأصل: وأرى الصواب: "الجُراوي".



وقد كتب الناسخ في الهامش رواية توافق ما صوَّبه الشيخ الميمني -عليه الرحمة-، فقال: رواية "الجراوي"، وفي متن النسخة الإيرانية كما في أصل البوازيجي: "الجرادي".

القطعة رقم (٣٣٧):

جاء في البيت رقم (١): "شامخ"، وفي النسخة: "شاهق".

القطعة رقم (٣٤٠):

جاء فيها: "عبد الله بن عَزْرَة" بفتح العين، وضبطها الناسخ بالضم "عُزْرَة".

وفي البيت رقم (١): "إن زَبْراء"، وفي النسخة: "زيراء" بالياء.

وفي القافية: "فؤاديا"، وفي النسخة من غير همز: "فُوَاديا".

وفي البيت رقم (٢): "وأنعمْ علي نعمة واشفها ليا"، وكذا في النسخة وكتب الناسخ في الهامش: الصواب: "وأنعم عليها نعمة واشفها بيا".

القطعة رقم (٣٤١):

جاء في البيت رقم (٢): "كذا يكون"، وفي النسخة: "كذا بلونا".

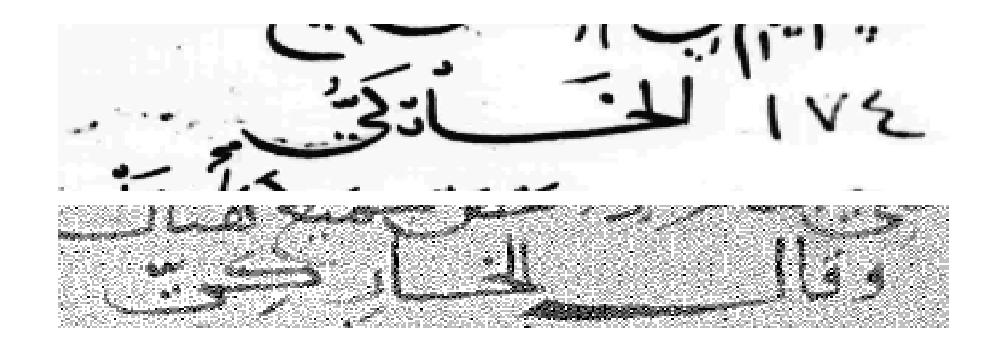
القطعة رقم (٣٤٣):

جاء في البيت رقم (٥): "غضَّ"، وفي النسخة: "عضَّ" وكتب الناسخ في الهامش: "غضَّ" معا.

القطعة رقم (٣٤٤):

جاء اسم الشاعر في الطبعة: "الخاركي"، وكتب الشيخ الميمني: "الأصل: "الحاركي" مصحفا.

قلت: ولما عدت إلى نسخة البوازيجي وجدته رسم الاسم بالخاء كما أثبت الشيخ، وقد جاءت النسخة الإيرانية كذلك بالخاء.



القطعة رقم (٣٤٥):

جاء في البيت رقم (١): "يوم العزَّة"، وفي النسخة: "يوم العَبْرة".

وجاء في البيت رقم (٤): "فهذا منكم غَبَرُ"، وفي النسخة: "غِيَر".

القطعة رقم (٣٤٦):

جاء في البيت رقم (٢): "ورَّكْنَ فَحْلَيْنِ"، وفي النسخة: "نخلين".

القطعة رقم (٣٤٧):

جاء في البيت رقم (٢): "لأخلاق الرجال نَفُورُ".

وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: فوق "نفور" في الأصل: "قذور"، ورمز لها بـ"صح".

وفي النسخة: "لأخلاق اللئام قَذورُ".

القطعة رقم (٣٤٨):

جاء في البيت رقم (٢): "الحوالي"، وفي النسخة: "الجوالي".

القطعة رقم (٣٥٣):

جاء في البيت رقم (٣): "عن نصابه"، وفي النسخة: "مصابه".

القطعة رقم (٣٥٧):

جاء في البيت رقم (٢): "أَزْعَر"، وفي النسخة: "أَزْعل".

القطعة رقم (٣٥٨):

جاء في البيت رقم (١): "رَثَيان"، وفي النسخة: "رثَيات".

القطعة رقم (٣٦٠):

جاء في البيت رقم (١): "غنيًّا"، وفي النسخة: "عييًّا".

وفي البيت الثاني: "غني العفاء"، وفي النسخة: "عيي القضاء".

القطعة رقم (٣٦١):

جاء في البيت رقم (١): "على الحُفُوف" بالحاء، وفي النسخة: "الجُفُوف" بالجيم من الجفاف، وهو ضد البلل.

وجاءت القافية من نفس البيت: "ابن عمار"، وفي النسخة: "ابن سَيَّار".



القطعة رقم (٣٦٢):

جاء في البيت رقم (٣٦٢): "ولَوْنا"، وفي النسخة: "وَلوَّى".

وفي البيت رقم (٥): "كعبًا ودارمًا"، وفي النسخة: "وعامرًا"، وفي القافية: "مُفْجِعا"، وفي النسخة: "مُفجَّعَا".

وجاء في البيت (٦): "شَهْدارة"، وفي النسخة: "شِهْذانة".

القطعة رقم (٣٦٤):

جاء في البيت رقم (٣): "لهم شكرها"، وفي النسخة: "شدّها".

وفي البيت رقم (٤): "بجُنْدُح"، وفي النسخة: "بخُنْدُجٍ"، وكتب الناسخ تحت الخاء جيما، وقال فوقها: "معا".

القطعة رقم (٣٦٥):

جاء في البيت رقم (٢): "ظنانيب"، وفي النسخة: "ظنابيب".

جاء في البيت رقم (٧): "سرها"، وكذا في النسخة، وكتب الناسخ فوقها: "خ": شرها.

القطعة رقم (٣٦٦):

جاء فيها: "خذَّاق"، وفي النسخة: "حَذَّاق".

القطعة رقم (٢٢٣):

جاء في البيت رقم (١): "على بُعْد"، وفي النسخة: "شحط".

القطعة رقم (٣٧٣):

جاء في البيت رقم (٢): "سكارى"، وفي النسخة: "أسارى".

وفي البيت رقم (٣): "محامرة"، وفي النسخة: "مخامرة".

القطعة رقم (٣٧٥):

جاء فيها: "عبد الرحمن بن حسان"، وفي النسخة: "بن ثابت".

وفي قافية البيت رقم (١): "وداجِ"، وفي النسخة: "وداجي".

وفي البيت رقم (٢): "ولولاهم لكنت كحوت بحر"، وكذا في النسخة، وكتب الناسخ تحتها: يروى "حفظهم حوت هوى في مظلم".

وجاء في نفس البيت: "في مظلم الغمرات داجي"، وفي النسخة: "في مزيد الغمرات داجر".

وفي البيت رقم (٣): "هم دُعْج"، وكذا في النسخة وكتب تحتها: يروى "كحل".

القطعة رقم (٣٧٦):

جاء في قافية البيت رقم (١): "هادي"، وفي النسخة: "هاد".

القطعة رقم (٣٧٧):

جاء فيها: "جبار بن سلمى بن مالك بن جَعْدة"، وهو تصحيف، وفي النسخة: "بن جعفر". انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣٩٨/١)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٥٢٨/٢)، والاستيعاب (٢٢٩/١)، وتاج العروس (٤٤٨/٢٤).

القطعة رقم (٣٨١):

جاء في قافية البيت اليتيم: "أبو بيض"، وفي النسخة: "أبو بيض".

القطعة رقم (٣٨٣):

جاء في البيت رقم (١): "تمنَّت"، وفي النسخة: "تنمَّت"، وكتب الناسخ تحتها: ترفعت.

القطعة رقم (٣٨٥):

جاء في البيت رقم (١): "بذَمِّك"، وفي النسخة: "يذمُّك".

القطعة رقم (٣٨٦):

جاء فيها: "في عُتَيْبة"، وفي النسخة: "عتبة".

جاء في البيت رقم (١): "المثالة"، وكذا في النسخة وكتب الناسخ تحتها: "خ": المثالب.

وجاء في قافية البيت رقم (٣): "الأحساب"، وفي النسخة: "الأنساب".

القطعة رقم (٣٨٨):

جاء في قافية البيت رقم (٤): "فؤادا"، وفي النسخة: "فوادا".

القطعة رقم (٣٨٩):

جاء في الاسم: "بجير بن عَنَمة"، وفي النسخة: "غَنَمة".

وجاء في البيت رقم (١): "بزعيم"، وفي النسخة: "ابن عَيِّم".

وفي البيت رقم (٦): "فلا جَرْمُ تُرْجَى"، وفي النسخة: "فلا جَرْمٌ تُرَجَّى".

وفي قافية البيت: "أمينا"، وفي النسخة: "أَفِينا"، وكتب تحتها الناسخ: معيوبا.

القطعة رقم (٣٩٠):

جاء في قافية البيت رقم (٣): "الأبصار"، وفي النسخة: "الأبشار".

القطعة رقم (٣٩١):

جاء في قافية البيت رقم (١): "سُرْسُور"، وفي النسخة: "شُرشُور".

أما السرسور: فهو العالم بالأمر، المحسن القيام عليه، وهذه القافية لا تتفق مع مقصد الهجاء الذي قيلت فيه الأبيات، أما الشُّرشُور، فهو جمع

الشَّراشير: وهي طُيورٌ صغارٌ مثل العَصافِير أو أكْبر قليلًا، واحِدُها: شُرشُور. انظر: المنجد في اللغة لكراع (٨٨/١).

وهذه القافية هي التي تتفق مع مقصد الهجاء الذي ذكره فضالة بن شريك الأسدي، وهو ما ترجح لدي.

القطعة رقم (٢٣٥):

جاء في العنوان: "أيوب بن سَعْف"، وفي النسخة: "شعف".

وجاء في البيت رقم (٢): "وعلَّم"، وكذا في النسخة، وكتب الناسخ في الحاشية: "وعلَّل" صح.

وجاء في البيت رقم (٣): "حليلا"، وفي النسخة: "جليلا".

القطعة رقم (٣٩٥):

جاء في العنوان: "مبذول العُذْري"، وكذا في النسخة، وكتب الناسخ بعدها: "غيره العدوي".

القطعة رقم (٣٩٩):

جاء في البيت رقم (١): "ومن له خَلْقُ المحامدْ"، وفي النسخة: "خُلِق".

القطعة رقم (٤٠١):

جاء مجرى روي هذه القطعة في المطبوعة بالكسر، وأتى رويها في النسخة على الضم؛ لذا سأذكر القطعتين حتى يتمكن القارئ من الاطلاع عليهما:

وجاء في الطبعة ص (٢٣٩): زيد الخيل:

وَأَعْجَبَنِي (أحسَبُكُمْ) إذْ رَأَيْتُكُمْ * وَمِثْلَ أَشَاءِ النَّخْلِ مِنْ جَامِلٍ دَثْرِ

وَغَاب مِنَ الخَطِّي وَسْطَ بُيُوتِكُمْ * (كَأَنَّ علَيْهِ مِ الأَسِنَّةِ كَالجَمْرِ)

فَلَسْتُ بِهَاجِيكُمْ وَلَكِنَّ جَارَكُمْ * فَقِيرٌ إلى مَسْعَاتِكُمْ (أَيَّمَا) فَقْرِ

وفي النسخة ٦٢/ب: وقال زيد الخيل:

وأعجبني (أجْسامكم) إذ رأيتكم * ومِثْلُ أشاءِ النخلِ من جاملٍ دَثْرُ

وغاب من الخطيِّ وسط بيوتكم * يُخالُ عليه من أسنَّته الجَمْرُ

فلستُ بهاجيكم ولكنَّ جاركم * فقير إلى مسعاتكم (وبكم) فَقْرُ

القطعة رقم (٤٠٢):

جاء في البيت رقم (١): "أبْذى وأقوى"، وفي النسخة: "أبذى وأفْرى" من الكذب.

القطعة رقم (٤٠٧):

جاء في البيت رقم (٤): "قد سقتَ نفسك تنتقي"، وفي النسخة: "مجدك



تبتغي".

القطعة رقم (٤٠٨):

جاء في البيت رقم (٢): "في مَضْغِ أعراضهم"، وفي النسخة: "في مدح"، وكتب الناسخ في الهامش: "في مضغ" صح، فلعل الناسخ استدرك خطأه.

القطعة رقم (٤٠٩):

جاء في البيت رقم (٣): "كثير عندهم"، وفي النسخة: : "حولهم".

القطعة رقم (٤١١):

جاء في قافية البيت رقم (٢): "قيام"، وفي النسخة: "فئام".

القطعة رقم (٤١٢):

جاء في البيت رقم (٢): "أغرَّ هِجَاتَا"، وفي النسخة: "هِجَانًا"، وجاء في قافية البيت رقم (٤): "وحُجُور"، وفي النسخة: "نُحُور".

القطعة رقم (٤١٤):

جاء في البيت رقم (١):

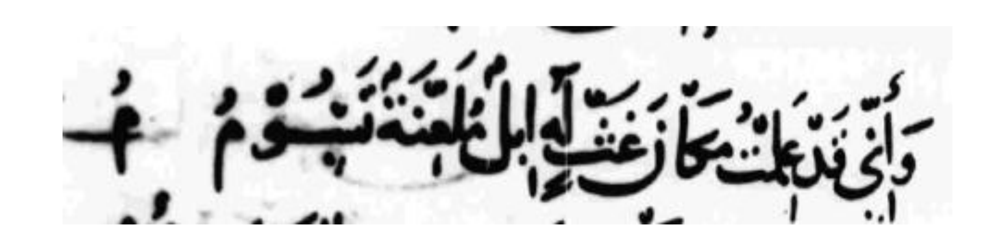
وإني قد علمت مكان عُثٍّ * له إبلٌ مُنَعَّمَةٌ تسومُ

"منعَّمة" كذا في طبعة المعارف والعسيلان، ولما عدت إلى أصل البوازيجي وجدته كتب: "مُلعَّنة".

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: في الأصل "غث" بالغين، وهو خطأ، والعث: دويبة تقرض كل شيء، وليس له خطر ولا قوة بدن.

وقال أيضا: "واقترح أستاذنا الميمني أن يقرأ المخطوطة: "ملعَّنة"، يعني مذمومة من بخله يلعنها الناس، وكأنه رفض ما في المخطوطة وأراد أن يصحح ما في طبعة الحيوان الأولى والثانية: "معلَّسة" وهو تفسير لا يصلح! وظني أن الصواب ما في الحيوان "معبَّسة" بالباء، من قولهم: عبست الإبل، وذلك في زمن المرعى، فتسمن ويكون عليها الشحم. انتهى كلامه رحمه الله.

قلت: قول الشيخ شاكر عن قراءة الشيخ الميمني: "ملعَّنة" وكأنه رفض ما في المخطوطة... إلى آخر كلامه غير مفهوم؛ لأن الذي في نسخة البوازيجي هو ما اختاره الشيخ الميمني، وليس فيها: "منعَّمة".



وقد وافقت النسخة الإيرانية قراءة الشيخ الميمني، فجاء فيها:

وإني قد علمتُ مكان غَثٍّ * له إبلٌ مُلَعَّنَةٌ تسومُ

وهي قراءة أصل البوازيجي أيضا.

وقد وافقت النسخة الإيرانية قراءة البوازيجي في رسم كلمة "مكان غث" التي خطأها الشيخ شاكر، وكتب الشارح تحتها: "رجل غَثٍّ" وهو على حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه، والتقدير: وإني قد علمت مكان رجل غث، وهذا كثير عند العرب. فلا وجه لتخطئة هذه القراءة عندي؛ وذلك لأن الضمير في قوله "له إبلٌ" يعود على المضاف المحذوف "رجل"، فلا يصح أن يعود هذا الضمير على الدويبة "العث" وأن تمتلك هذه الإبل الملعنة، فرحمة الله على الأشياخ الأجلاء!


وانى قد علمت مكان غث له ابل ملعنة تسوم

وجاء في البيت رقم (٢): "عن الأضياف والجيران عُزَّتْ"، وفي النسخة: "عُدَّتْ"، وفي القافية: "والفتى دنِسٌ أثيمُ"، وفي النسخة: "ذَمِيم".

القطعة رقم (٤١٥):

جاء في قافية البيت رقم (٤): "تحلَّتِ"، وفي النسخة: "تجلَّتِ".

القطعة رقم (٤١٦):

جاء في البيت رقم (١): "إذا بدا غدا"، وفي النسخة: "إذا غدا غدا".

القطعة رقم (٤١٧):

جاء في العنوان "الجَرَنْفَس"، وكتب الشيخ الميمني في الحاشية: في الأصل: "الجرنفش" كما في المؤتلف والمختلف ص (٧٤)، وإهمال السين عن الاشتقاق ص (٢٣٣).

قلت: الذي في النسخة الإيرانية: "الحرنفش" بالحاء والشين.

وفي شمس العلوم للحميري (١٤٠٧/٣): "الحَرَنْفَش": العظيم الجنبين، ويقال بالجيم والخاء معجمةً أيضًا.

وفي معجم ديوان الأدب (٨٥/٢): الجَرنفشُ: العظيمُ الجَنْبَيْن، يروى هذا الحرفُ بالجيم والحاءِ والخاءِ جَميعا.

القطعة رقم (٤١٨):

جاء في البيت رقم (١): "يوم الهَبَاتين ويوم اليعْملهْ".

وفي النسخة: "الهَناتين"، وكتب الناسخ تحتها: نسخة "يوم الهباتين ويوم

اليغملهْ".

وجاء في البيت رقم (٥): "لا يمنع القتيل أن يُجَدِّلَهْ .. حدٌّ".

وفي النسخة كأنها: "يُحَدَّ لهْ" من حد اللحد، يقصد لا يمنع القتيلَ الناسُ من أن يلحدوا له بعد موته، فهو ومن مات حتف أنفه سواء.

القطعة رقم (٤١٩):

جاء في البيت رقم (٣): "كأنه طالع"، وفي النسخة: "طالعا" وكتب الناسخ تحتها: طالعا معًا. قال "الأوحد" -رحمه الله-: "طالعا" أصح عندي، كما قال (يعني الشاعر): لميَّة موحشًا.

القطعة رقم (٤٢١):

جاء في البيت رقم (١): "سائلْ بني ثور"، وفي النسخة: "أبا ثور".

وفي القافية "خَطَّاب" ورسم الناسخ تحتها "ح"، وكتب فوقها "معا" أي: تقرأ أيضا "حَطَّاب".

وفي قافية البيت رقم (٢): "قصَّاب"، وفي النسخة: "قضَّاب".

القطعة رقم (٤٢٢):

جاء في البيت رقم (٣):

وأن أسأل الناس أشياءهم * وأمنع مالي...

وفي النسخة: "وأمنع شيئي"، وهو المتفق مع المعنى والأعم.

القطعة رقم (٤٢٣):

جاء في العنوان: "ضِمَاد بن المُشَمْرِخ"، وفي النسخة: "المشمرج" بالجيم.
وفي البيت رقم (٢): "لا تُنير"، وفي النسخة: "لا تُرام".

القطعة رقم (٤٢٤):

جاء في قافية البيت رقم (٢): "وعابِ"، وفي النسخة: "وعابي" وكتب فوقها: "ب" صح، أي: يصح رسمها بالوجهين.
وجاء في البيت رقم (٣): "أن سوف يظلمني"، وفي النسخة: "تخلجُني"، وكتب الناسخ فوقها تفسيرا لها فقال: "استحيا".

القطعة رقم (٢٥٧):

جاء في العنوان: "بَجِير"، وكتب الشيخ شاكر في الحاشية: "بَحِير" بالحاء المهملة كأمير، وفي الأصل: "بجير" مصحفا... قلت: وفي النسخة: "بَجِير" بالجيم كنسخة البوازيجي، وفي الاشتقاق لابن دريد ص (١٠١) بالجيم.
وجاء في البيت رقم (٧): "على كأس أشد بها عظامي"، وكذا في النسخة، وكتب الناسخ تحتها: ويروى: "أُشِرُّ بها".

القطعة رقم (٤٢٦):

جاء في البيت رقم (٢): "ورحْنَ بجًّا فلم أحفل لهرْهَرَة الحنين"، وفي النسخة: "ورحتُ أُلْحى ولم أحفل لهَزْهَزَة الحنين"، وكتب الناسخ تحتها: يروى... وذكر المثبت في الطبعة.

القطعة رقم (٤٢٧):

جاء في العنوان: "عتبة بن ذي الفرج"، وفي النسخة: "ذي القرح".

وجاء في البيت رقم (١): "بأقْرِبة اللِّبانِ"، وفي النسخة: "بأقْرِيَةِ اللُّبانِ".

القطعة رقم (٤٣١):

جاء في البيت رقم (١): "نِعَمٌ"، وفي النسخة: "مِنَنٌ".

القطعة رقم (٤٣٤):

جاء في العنوان: أبو الجويرية عيسى بن أوس "بن عبد الله"، وفي النسخة: أبو الجويرية عيسى بن أوس "من عبد القيس".

القطعة رقم (٤٣٥):

جاء في البيت رقم (٢): "وإن فقدتم"، وفي النسخة: "وإن تموتوا".

وجاء في البيت رقم (٣): "ومن مضى فهو مأمور ومحمود"، وكتب الشيخ



الميمني في الحاشية: كذا "مأمور"، ولعلها مصحف "مأمون".

قلت: وفي النسخة الخطية: "فهو مأجور، ومحمود".

القطعة رقم (٤٣٩):

جاء في البيت رقم (٢): "وجدْنا خالدًا"، وفي النسخة: "غالبًا".

القطعة رقم (٤٤٠):

جاء في قافية البيت رقم (٣): "لم يَثْنِهِ عنها صِياحُ مُهَجْهِجِ"، وفي النسخة: "صياح الهَجْهَجِ"[1].

القطعة رقم (٤٤٣):

جاء في البيت رقم (٢): "تلبَّس نارًا"، وفي النسخة: "تلبس قارًا".

القطعة رقم (٤٤٥):

جاء في البيت رقم (٣): "والبيت يعرفهن"، وفي النسخة: "والركن".

القطعة رقم (٤٤٦):

---

(١) وهو زجر للسباع، قال نشوان الحميري: هجهج بالسَّبُع: إِذا صاح به وزجره. انظر: شمس العلوم (٦٨٤٨/١٠).

جاء في البيت رقم (٢): "على أن للبدر"، وفي النسخة: "في البدر".

القطعة رقم (٤٥٠):

جاء في قافية البيت رقم (٣): "وفجور"، وفي النسخة: "فجور".

القطعة رقم (٤٥١):

جاء في البيت رقم (٢): "شعاب العز"، وكذا في النسخة، وكتب الناسخ تحتها: "ح": الحي، يعني رواية أخرى: "شعاب الحي".

القطعة رقم (٤٥٢):

جاء في البيت رقم (٣): "بقدر كأن الليل شِحْنة"، وفي النسخة: "سَحْنة"، وكتب الناسخ تحتها: لون.

القطعة رقم (٤٥٣):

جاء في البيت رقم (٢): "نُصِر الحجاز"، وكذا في النسخة، وكتب الناسخ تحتها: يروى "نضر الحجاز".

القطعة رقم (٤٥٦):

جاء في العنوان: "أبو العباس المخزومي المكفوف"، وزادت النسخة:



"شاعر أهل مكة في آخر الدولة الأموية وأول الدولة الهاشمية".

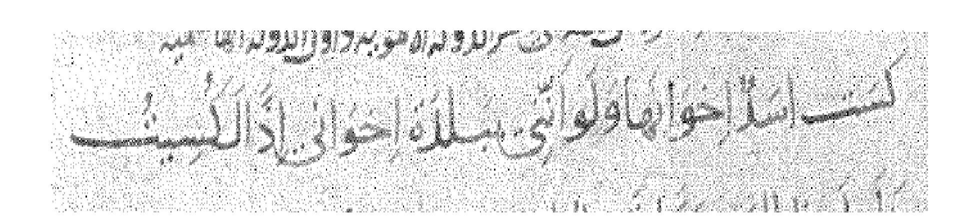
وجاء في البيت رقم (١):

كَسَتْ أَسَدٌ إِخْوانَنَا وَلَوَ انَّنِي * بِبَلْدَة إِخْوَاني إِذًا لَكُسِيتُ


كست أسد إخواننا ولو أنني ببلدة إخواني إذا لكسيت

"إخواننا": كتب الشيخ شاكر في الحاشية: لعل الصواب: إخوانها. وقال الشيخ الميمني: "كما في الأغاني".

قلت: وقد جاءت النسخة الإيرانية موافقة لما قال الشيخ شاكر: "إخوانها"، فرحمات ربي على الشيخ تترى!


كست أسد إخوانها ولو أنني ببلدة إخواني إذا لكسيت

وجاء في البيت رقم (٣): "وأعطي لنائل"، وفي النسخة: "لسائل".

القطعة رقم (٤٦١):

جاء في البيت رقم (١): "ولا مَحِلَّتُكَ الطاطا"، وكذا في النسخة، وهي في معجم تهذيب اللغة للأزهري (٢٧٣/١)، وأساس البلاغة للزمخشري (٢٨٩/١): "الطأطاء" بالمد.

وفي البيت رقم (٢): "تحيي وُفوك والنيران ميتة"، وفي النسخة: "وقودك".

القطعة رقم (٤٦٢):

جاء في العنوان: "صفوان بن أمية الدِّيلي"، وفي النسخة: "الدِّئلي". وقلت: وهما سيان.

وجاء في البيت رقم (٣): "أشبعوا كَرْمًا"، وفي النسخة: "حَزْمًا".

القطعة رقم (٤٦٣):

جاء في البيت رقم (٢): "وإذا حضرنا الباب".

وقال الشيخ شاكر في الحاشية: كان في الأصل: "حضرنا الإذن"، وهو خطأ من الناسخ بلا شك، يدل على صوابه ما في المراجع.

قلت: وفي النسخة: "الإذن" أيضا كالمثبت في نسخة البوازيجي، ولا أدري ما وجه التخطئة؟ فالمراجع ليست حَكَمًا على تخطئة الناسخ هكذا، فالإذن هنا بمعنى الباب، أي: إذا حضرنا نطلب الإذن في الدخول لطلب القرى.

القطعة رقم (٤٦٤):

جاء في قافية البيت رقم (٢): "يتَفَخَّما"، وفي النسخة: "يتقحَّما".

وجاء في البيت رقم (٤): "بك الله أحيي الجود بعد مماته"، وفي النسخة: "بعد ذهابه".

القطعة رقم (٤٦٦):

جاء في البيت رقم (٢): "ذاتُ حمامٍ"، وفي النسخة: "ذات جَهَامٍ".

القطعة رقم (٤٦٨):

جاء في البيت رقم (٢): "ألقى على ذات أحفار"، وفي النسخة: "أبقى".

القطعة رقم (٤٦٩):

جاء في البيت رقم (٢): "ضِحْكٌ يؤلَّف"، وفي النسخة: "يُراوِح".

وفي البيت رقم (٣): "لو كان من لجج"، وفي النسخة: "في لُجَج".

القطعة رقم (٤٧٠):

جاء في البيت رقم (٩): "إذا انتحاه لحرب"، وفي النسخة: "لضرب".

القطعة رقم (٤٧١):

جاء في العنوان: "آخر"، وفي النسخة: "وقال آخر في السيف أيضا".



القطعة رقم (٤٧٢):

جاء في البيت رقم (٢): "إذا التقتِ الفرسان"، وفي النسخة: "إذا التفَّ بالفرسان".

القطعة رقم (٤٧٤):

جاء في البيت رقم (٣): "تُهال العوائد من سَبْرها"، وفي النسخة: "سيرها".

القطعة رقم (٤٧٦):

جاء في البيت رقم (٢): "أعاد"، وفي النسخة: "أغار".

القطعة رقم (٤٧٨) إلى البيت رقم (٥):

هذه القطعة سقطت من النسخة الخطية، فكان السقط من باب المشيب إلى أن تتصل النسخة بباب المُلَح من البيت رقم (٦) من القطعة رقم (٤٩١) وهو:

فأذهبَ شكَّه عنه فأمسى * يُروِّي أن ناقته بعيرُ

انظر: المخطوط ٧٣/ب، وقد جاء البيت في النسخة: "فأذهبَ شكه ثِيلٌ".

القطعة رقم (٤٩٢):

جاء في البيت رقم (٥): "ويخرجهم"، وفي النسخة: "ويخرجني".

القطعة رقم (٤٩٧):

جاء في البيت رقم (٣): "ولو من الحُشِّ"، وفي النسخة: "من الشوق".

القطعة رقم (٤٩٨):

جاء في العنوان: "لأبي عاصم الأسلمي"، وفي النسخة: "قال أبو عاصم"، وجاء في البيت رقم (٤): "ولا سُراطًا".

وقال الشيخ شاكر: سراطا كذا بالأصل، وأرجح أنها: "سقاطا": وهو الزلل والخطأ والحمق.

قلت: وفي النسخة الإيرانية: "ولا ضُراطًا".

القطعة رقم (٥٠٢):

جاءت في النسخة على التقديم والتأخير في الأبيات، ففي الطبعة:

فَمَا نَقْدٌ لِمَنْ يَنْوِي انْتِقَادًا * لَدَىَّ وَلَيْسَ مِنْ رَهْنٍ وَثِيقِ

أَقُولُ لَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا جَمِيعًا * عَلَيْكُمْ مَا اسْتَطَفَّ مِنَ الطَّرِيقِ

وفي النسخة:

أَقُولُ لَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا جَمِيعًا * عَلَيْكُمْ مَا اسْتَطَفَّ مِنَ الطَّرِيقِ

فَمَا نَقْدٌ لِمَنْ يَنْوِي انْتِقَادًا * لَدَىَّ وَلَيْسَ مِنْ رَهْنٍ وَثِيقِ

وكذا وقع في البيت رقم (٦) و (٧) فجاء في الطبعة:

وَإِنْ دَلَفُوا دَلَفْتَ لَهُمْ بِحَلْفٍ * كَعَطِّ البُرْدِ لَيْسَ بذِي فُتُوقِ

وَإنَّ دَرَاهِمَ الغُرَمَاءِ عِنْدِي * مُعَلَّقَةٌ بَنَجْمٍ أَوْ بِنِيقِ

وفي النسخة:

وَإنَّ دَرَاهِمَ الغُرَمَاءِ عِنْدِي * مُعَلَّقَةٌ بَنَجْمٍ أَوْ بِنِيقِ

وَإِنْ دَلَفُوا دَلَفْتَ لَهُمْ بَحَلْفٍ * كَعَطِّ البُرْدِ لَيْسَ بذِي فُتُوقِ

القطعة رقم (٥٠٤):

جاء في البيت رقم (٢): "ولا يلبث الحوض الجديد بناؤه"، وفي النسخة: "على البلى".

القطعة رقم (٥٠٦):

جاء في البيت رقم (١): "إذا كثرت ورّاده"، وفي النسخة: "رُوَّاده".

القطعة رقم (٥٠٧):

جاء في البيت رقم (٢): "فَخُبِّي"، وفي النسخة: "فَحُبِّي".

تمت المقابلة

وكتب الناسخ في نهاية الكتاب:

تم الكتاب من الوحشيات بحمد الله ومنه، وصلى الله على محمد نبيه وآله وأصحابه أجمعين، ومسلِّمٌ تسليما. وقع الفراغ في شوال سنة خمسين وخمس مئة.

القسم الخامس

جمهرة الألفاظ

هذه "جمهرة" بالألفاظ التي فسرها الشيخ "محمود بن محمد بن شاكر" في تحقيقه لكتاب "الوحشيات" لأبي تمام، استخرجتها من تعليقاته على الكتاب، وقد تركت من حواشي النص ما صرح فيه بالنقل عن صاحبه، كأن يقول الشيخ -عليه الرحمة-: وفي اللسان: التر من الخيل: المعتدل الأعضاء الخفيف الدرير. ينظر: حاشية (١) ص (٧٤).

ومثل ما جاء في حاشية رقم (١٩-٢٠) ص (٥٥): قال ابن قتيبة في "الأنواء" ص (٨٩): ويوم من النجم: يريد من الثريا حين طلعت... إلى آخره.

فمثل هذا أهملته، وأثبتُ في هذه "الجمهرة" ما شعَرْتُ بأن هذا التفسير من سليقة الشيخ وعربيته الباذخة، التي أُشربها الشيخ من بحثه وكَدِّه ومطالعاته في كتب المعاجم والجماهر العتيقة.

وقد أعدَّ "منذر محمد سعيد أبو شعْر" معجما للشيخ محمود، جمع فيه تفسيراته للألفاظ العربية التي نثرها الشيخ في كتبه وتحقيقاته، ورتبها على المعجم، ولكنه لم يعزُ كل ما كتبه إلى كتب الشيخ، فلا أدري هل الذي لم يَعْزُ إليه كان مصدره سماعيا من كلام الشيخ له، أم أخذ هذه المواد من كتب الشيخ وأهمل العزوَ إليها، أم كانت قصاصات في مكتبة الشيخ نسخها الشيخ ونقلها لنا في معجمه؟

يقول في المقدمة: "بدأ الأمر جُزازات متفرقة من كلام الشيخ محمود محمد شاكر، ثم مع الأيام كبرت الجزازات، فصارت ضميمة أوراق، ثم اتسعت الأوراق وشكَّلت كراسا صغيرا، كنت أرجع إليه الحين بعد الحين، ثم صار الكراس جزءا، ثم الجزء أجزاءا، ثم الأجزاء سِفْرًا، فكان هذا الكتاب.. إلى أن يذكر في المقدمة ما يفيد أن جمعه كان من مجموع مقالات الشيخ فيقول: وبعد، فهذا "معجم الشيخ محمود محمد شاكر" لُحمته قراءة الشيخ لكتب العربية ونصوصها، وسُداه (مجموع مقالاته المختلفة)، مرتبا ترتيبا معجميا لسهولة الدرس والمراجعة، (أضفت إليه نتفًا من نصوص كتب الأدب)، وضعتها بين معترضتين لمزيد من شرح أو بيان، أغفلت المعاجم جله، أو كادت. انتهى كلامه من مقدمته ص (٥-٦).

فكلامه يدل على أنه قد سمع شيئا من هذه المواد من فم الشيخ، أو أنه قد نسخ هذه الجزازات من كتب الشيخ عنده، ولم يسمعها منه مباشرة، فلا يوجد في كلامه الأول قطع بذلك أو ذاك، وكلامه الثاني يدل على أنه قد أخذ هذه المواد من مقالات الشيخ المتفرقة كما قد قال، وقد نظرت في عمل الشيخ فألفيته خاليا في كثير مما ذكره من العزو إلى مصدر الكلام الذي نقل منه.

فلما تأملت في العمل وفي ما كتبه الشيخ في كتبه ومقالاته وتحقيقاته؛ وجدت الشيخ قد ترك موادا كثيرة لم ينص عليها في معجمه، فلا أدري هل كان المقصد في "معجمه" الحصر والاستقصاء، أم كان هدفه أن يذكر ما

سمعه من كلام الشيخ أو ما وجده في مقالات الشيخ وكتبه وتحقيقاته؟ فكل هذا لم يذكره صاحب المعجم في مقدمته، فترك الناظر في معجمه مرتابا في كثير مما نقله. وبديهي لدى الباحثين أن النص على مصدر الكلام المنقول منه؛ أمرٌ قد صار من أبجديات البحث العلمي، فلا يصح للباحث أن يهمل العزو إلى المصدر المقتبس منه.

وقد استدركت على صاحب المعجم أشياء كثيرة لم يذكرها في معجمه من كتاب الوحشيات وغيره من كتب الشيخ وتحقيقاته ومقالاته، فمِن الذي لم يذكره صاحب المعجم ولم يأت في الوحشيات:

مادة: **جمهر**، وقد قال الشيخ من المادة ما نصه: "دائرة المعارف"، أو "الموسوعة" كما هو شائع، اخترت أن أسميها "جمهرة" كما سمَّى أسلافنا كتبهم "جمهرة اللغة"، و"جمهرة الأنساب"، و"جمهرة الأمثال"، وبينت ذلك في كتابي "أباطيل وأسمار" ص (٢٧٣-٢٧٤). وجمع "جَمْهرَة" "جماهر"[(١)].

وقد استعمل الشيخ شاكر هذا الجمع في قوله: فبدأوا صُنْع "جماهر الإسلام" التي يسمونها "دوائر المعارف الإسلامية". انظر: رسالة في الطريق إلى ثقافتنا، حاشية ص (٥٥).

وقد رجعت إلى كتاب أباطيل وأسمار للشيخ فوجدت صفحات الكتاب قد تغيرت، والكلام في طبعة الخانجي ص (٢١٨) فيقول الشيخ -عليه الرحمة-

---

(١) وقد ذكَر هذا الجمع أصحاب المعجم الوسيط ص (١٣٧/١) فقالوا: الجمهرة من كل شيء معظمه: (ج): جماهر. وفي معجم اللغة العربية المعاصرة (٤٠٠/١).



: وأنا كنت لا أرتاح إلى هذا اللفظ: "دائرة المعارف" لأنه ترجمة، وأُوثر عليه اللفظ الذي شاع عند أسلافنا وجهلناه اليوم وهو لفظ: "الجمهرة" في مثل هذا المعنى نفسه، فإني أقدم بين كلامي مُوجَزَ معنى "دائرة المعارف" ولأي شيء وضعت، فالجمهرة -أو "دائرة المعارف"- إنما هي مؤلَّف يتضمن معرفة صحيحة سليمة وافية عن كل موضوع يحتاج الناس إلى معرفته، ويستوعب في كل مادة من مواده خلاصة ما ينبغي أن تعرفه عن هذا الموضوع أو ذاك. أما المراد من تصنيف "الجمهرة" أو "دائرة المعارف" فهو أن تُيَسِّر لكل طالب معرفة من الأمة التي وضعت "الجمهرة" بلسانها مادة تطابق الحق، وتطابق ثقافة الأمة، وتطابق عقائد هذه الأمة، وتاريخها، وحضارتها كلها على امتداد عصورها في التاريخ المتقادم، فليس من المعقول -إذن- أن يكتب كاتب في "جمهرة" تُصنَّف في أمة مسيحية العقيدة في مادة "المسيح" -مثلا- كلاما يتضمن معرفة تخالف في أصولها معارف النصارى عن المسيح، وتطابق معارف أهل الإسلام عنه، مع تمام الاختلاف والتباين بين المعرفتين، هذا خَطَلٌ، فإذا أراد مصنف "الجمهرة" أن يجعلها ملمة بأطراف معارف الناس عامة عن "المسيح"؛ كان صواب الرأي أن يقدم ذكر معارف مِلَّته التي صُنِّفتِ "الجمهرة" من أجلهم، ثم يعقب عليه بما شاء من معارف أهل الملل الأخرى، هذا صريح المعقول، أليس كذلك[1]؟

---

(١)انتهى كلام الشيخ من كتاب أباطيل وأسمار ص (٢١٨).



فكان حريا بالجامع أن يسمى كتابه بالذي دعا الشيخ إليه، فقد كان الشيخ يرى الكتاب الذي يحوي خلاصة معارف فن من الفنون "جمهرة"، فلو كنت مكان صاحب معجم الشيخ لسميتُ الكتاب بالعنوان الذي قد ارتضاه الشيخ وأحبه، ودعا الناس إليه، ولم أعنون له بلفظ "معجم"، وإن كان لا بأس بهذا أو ذاك، ولكن الكلام على ما أحبه الشيخ ورجحه فقط. وقد أحسن الدكتور "عادل سليمان جمال" في تسمية مقالات الشيخ بـ"جمهرة مقالات الشيخ محمود محمد شاكر"، وقد نشرتِ الجمهرةَ مكتبةُ الخانجي في مجلدين، ولم يبين د. عادل في مقدمة الكتاب سبب التسمية، ولكنَّه معلومٌ مَشربُه.

فكان يفضَّل لصاحب معجم الشيخ أن يسمي كتابه: "جمهرة لسان الشيخ محمود ابن محمد بن شاكر"، فلسان القوم لغتهم وما يتخاطبون به، وهو المذكور في كتاب الله وفي سنة النبي -صلى الله عليه وسلم-، وأمر تسمية الكتاب هين، ولكن الذي يؤخذ على صاحبه عدم عزو جلِّ مادته إلى كتب الشيخ شاكر وما خطته يداه كما تقدَّم، وعدم بيان المنهج وأصالة المادة، فكانت مادة "جمهر" مما استدركته على صاحب معجم الشيخ، وأشياء كثيرة أنت واجدها في جمهرتي هذه، التي استخرجتها مما فسره الشيخ في حواشي الوحشيات، والتي لم تذكر في هذا المعجم، والحمد لله رب العالمين.

حرف الهمزة

أبد: أَبِيدة: منزل بني سلامان من الأزد بالسراة[١]. ص (١٤).

أبى: تأَبَّيْتُ الشيءَ: إذا تعمدت آتيه: أي شخصه، وقصدته[٢]. العسيلان نسخة الشيخ ص (٦٥).

أتى: الأَتِيُّ: السيل. ص (٢٨٢).

أسل: الأسل: الرماح. ص (١٦).

أصر: الأياصر: جمع "أيصر": وهو الحشيش المجتمع[٣]. ص (٤٧).

أنف: يأنف للمولى: إذا حمي له، وأنِف له أن يُضام. ص (٧٥).

حرف الباء

بدد: بدهم: كأنه من قولهم للرجل إذا رأى ما يستنكره فأدام النظر إليه: "أبدَّه بصره": إذا مده[٤]. ص (٢٠٨).

بذذ: بذَّه: سبقه وغلبه[٥]. ص (٢٠٨).

---

(١) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٢) لم تأت في مادة: "أبى" من معجم الشيخ ص (١٨).

(٣) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٤) لم تذكر في مادة "بدد" من معجم الشيخ.

(٥) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.



بعل: البعل: يقال للأنثى "بعل" و"بعلة"، كما يقال: "زوج" و"زوجة": بمعنى واحد. ص (٩٦).

حرف التاء

تجب: "تُجِيب": قبيلة مشهورة من كندة[١]. ص (٢٤٨).

حرف الثاء

ثعب: المَثْعَب: مخرج الماء من الحوض وغيره[٢]. ص (٢٨٢).

ثقل: التثقيلة: يعني بها الشيخ الشدة التي تكون على الحرف[٣].

ثوى: الثَّوِيُّ: البيت المهيَّأ للضيف، وهو بيتٌ في جَوْف بيت. ص (١٣١).

حرف الجيم

جرب: جَرِبَتْ من الجراب، وهو الصدأ يركب السيف؛ يقال: سيف أجرب، إذا كثف الصدأ عليه حتى يحمر فلا ينقلب عنه إلا بالمسحل[٤]. ص (١٤).

---

(١) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٢) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٣) لم تذكر في مادة "ثقل" من معجم الشيخ ص (٤٧).

(٤) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.



جرر: الجرة: عصا تربط إلى حبالة تغيب في التراب لصيد الظبي، لا في الماء والطين[١]. ص (٧٦).

وقال الشيخ شاكر في نفس المادة حاشية ص (١٤٤): الجَرُور من الخيل: البطيء، وهو الذي لا ينقاد وربما كان من إعياء، وربما كان من قِطَاف. ويقال: هو الذي يمنع القياد. والجمع "جُرُر" بضمتين[٢].

جحفل: جَحْفَل حِصَاب: أي يثير الحصا. ص (٢٥٤).

جمد: الجُمُد: بضمتين جبل لبني نصر بنجد. ص (١٢٦).

جنب: أم جُنْدُب: هنا (يعني البيت الشعري): الغدر والداهية. ص (١٧).

جهر: تجاهر: من قولهم: جهر الرجل جهرًا، وجهرته الشمس: أسدرت بصره، و"الأجهر" من الرجال الذي لا يبصر في الشمس و("المتجاهر": الذي يريك أنه أجهر). ص (٢٠٦).

حرف الحاء

حأر: الحائر: المجتمع الماء يتردد ماؤه ويضطرب من كثرته وامتلائه. ص (٢٨٢).

---

(١) ليست في مادة "جرر" من معجم الشيخ. وفيه: الجِرَّة: ما يخرجه البعير من بطنه ليجتره، أي ليمضغه ثم يبلعه. انظر: المعجم ص (٥٤).

(٢) لم تذكر في مادة "جرر" من معجم الشيخ ص (٥٤).



حرى: الحَرَا: (بالفتح والقصر): جناب الرجل وما حوله، يقال: لا تقربنَّ حرانا، ويقال: نزل بِحَراه وعَرَاه: إذا نزل بساحته. ص (١٠٦).

حرز: حرزة كل شيء: خياره الذي توده النفس، وتضن به[١]. العسيلان عن نسخة شاكر ص (١٣٩).

حطط: حطَّ الجلد حطًّا: سطره وصقله ونقشه بالمحط، أو المحطة (بكسر الميم)[٢]. ص (٨٧).

وقال الشيخ شاكر من نفس المادة: المَحَطُّ أو المِحطة: حديدة يصقل بها الجلد حتى يلين، ويبرق، ثم ينقشون بها الأديم. ص (٨٧).

حقو: "الحِقْوُ: الخَصْر ومَشَدُّ الإزار من الجَنْب"[٣]. أي معقد الإزار. ص (٣٧).

حرف الخاء

خلا: الخَلِيَّة: الناقة التي خلِيَتْ للحَلْبِ مِنْ كَرَمِها[٤]. ص (١٠١).

خلج: تَخْلُجُني: تَجْذِبُني، وتَنْتَزِعُني[٥]. ص (٢٥٦).

---

(١) ليست الكلمة في مادة "حرز" من معجم الشيخ ص (٧٦).

(٢) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٣) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٤) ليست في مادة "خلا" من معجم الشيخ شاكر. انظر: ص (١٠٤-١٠٥).

(٥) في مادة "خلج" من معجم الشيخ: خلج الشيء: جذبه وانتزعه. انظر: ص (١٠٢).



خلق: الخليق: التام الخلق... [١] ص (١١).

خلل:الخِلَّة: البطانة يغشى بها جفن السيف، تكون من أدم. ص (٩).

وقال الشيخ من نفس المادة: الاختلاء: قطعُ الخَلَى وحشُّه: وهو الرطب من النبات. ص (٤١).

حرف الدال

درر: الدِّرَّة: كثرة اللبن وسيلانه [٢]. ص (٩١).

درى: درى رأسه بالمِدْرَى: مشطه (وتدرَّتِ المرأةُ: سرَّحتْ شعرها)[٣]. ص (٤٧).

وقال الشيخ شاكر من نفس المادة: درى الصيد دَرْيًا وتداره: ختله. ص (١٠٢).

حرف الذال

ذأب: الذوائب: جمع "ذؤابة: وهو شعر رأس الفرس في أعلى الناصية. ص (٤٧).

---

(١) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٢) الكلمة مهملة في مادة "درر" من معجم الشيخ ص (١١١).

(٣) ليست في مادة "درى" من معجم الشيخ. انظر: ص (١١٢).



ذكا: الذَّكَاء من قولهم: فلان ذكي القلب: وذلك حدة الفؤاد وسرعة الفطنة[١]. ص (١٥٢).

حرف الراء

رأس: رِئاس السيف: قائمُه أو مَقْبَضُه[٢]. ص (٢٥).

رصع: الرصائع: جمع رصيعة، وهي سَيْر يضفر بين حمالة السيف وجفنه[٣]. ص (٢٥).

رمض: "سكين رميض"، و"شفرة رميض"، و"نصل رميض" كل ذلك حديد ماض رقيق. ص (٢١٧).

رمى: ويقال: "رميت على القوس"، و"رميت عنها". ولا يقال: "رميت بها"[٤]. ص (٢٧).

وقال الشيخ شاكر في حاشية ص (٤٦) من المادة: الرَّمِيّ: فعيل، من "رمى" بمعنى "مرمى"[٥]. ص(٤٦).

---

(١) لم تذكر في مادة "ذكا" من معجم الشيخ. انظر: المعجم ص (١٢٠).

(٢) لم تذكر في مادة "رأس" من معجم الشيخ. انظر: المعجم ص (١٢٣).

(٣) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٤) لم تذكر في مادة "رمى" من معجم الشيخ. انظر: المعجم ص (١٣٤-١٣٥).

(٥) ليست في مادة "رمى" من معجم الشيخ. انظر: المعجم ص (١٣٤-١٣٥).



ريش: راشوه: أي أعانوه وقووه، وراشه الله يريشه ريشا، نعشه بعد العثرة[١]. ص (٣٧).

حرف السين

سبر: السِّبر بكسر السين، هو الشبه، تقول: عرفته بسبر أبيه، أي بهيئته وشبهه[٢]. ص (٦٥).

سبع: السَّبْع: الذُّعْر، يقال: سبعت فلانا: إذا ذعَّرته، و"سبع الذئبُ الغنمَ": إذا فرسها[٣]. ص (١٤٩).

سجس: الساجسي: ضأن حمر، وقيل: "كبش ساجِسِي" إذا كان أبيض الصوف مخيلا كريما، و"الساجسية" غنم بالجزيرة لربيعة الفرس، ومنهم بنو تغلب[٤]. ص (٩٨).

سخم: السُّخْمَة: هو السواد، و"السُّخَام" بضم السين: سواد القِدْر[٥]. ص (٢٦٩).

سرح: أم سريح: اسم امرأة. ص (٣١).

---

(١) لم تذكر في مادة "ريش" من معجم الشيخ. انظر: المعجم ص (٢٨٢).

(٢) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٣) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٤) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٥) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

سعد: سواعيد، إشباع "سواعد"[١]. ص (٤١).

سعى: الساعي: هو العامل على الزكاة. ص (١٦).

سقط: السِّقَاط: الزَّلَل، والخطأ، والحُمْق. ص (٢٩٩).

سمم: السَّمَامة: شَخْصُ الشيءِ وطَلْعتُه[٢]. ص (٤٣).

حرف الشين

شبا: شَبَاة السيف: طرفه وحده، والجمع "شبًا". ص (١٥١).

شجع: الأشجع: الذي كأن به جنونًا من جرأته ومضائه[٣]. ص (١٤٩).

شكك: الشكُّ: الإلصاق والغرز[٤]. ص (٣٧).

شيأ: أشاءه: ألجأه، لغة في "أجاءه، وتميم تقول في المثل: "شر ما يجيئك": "شر ما يشيئك"[٥]. ص (١٩).

---

(١) لم تذكر في مادة "سعد" من معجم الشيخ. انظر: المعجم ص (١٥٥).

(٢) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٣) ليست في (شجع) من معجم الشيخ. انظر: المعجم ص (١٦٧).

(٤) ليست في مادة "شكك" من معجم الشيخ. انظر: المعجم ص (١٧٣).

(٥) ليست في مادة "شيأ" من معجم الشيخ ص (١٧٩-١٨١).



حرف الصاد

صعد: "الصعود": الناقة يموت حوارها فترجع إلى فصيلها فتدُرُّ عليه، فيقال: هو أطيب لِلبنها[١]. ص (١٠١).

صيف: صاف السهم عن الهدف يصيف ويصوف: عدل، ومثله ضاف بالضاد المعجمة[٢]. ص (٨).

حرف الضاد

ضيح: الضَّيْح: اللبن الخاثر يرقق بالماء[٣]. ص (٢٢٥).

حرف الطاء

طبع: تطبع من قولهم: "طبع السيف" إذا صدئ. ص (١٤).

طحو: طحا به: ذهب به كل مذهب[٤]. ص (٤٧)

طرر: سهم مطرور وطرير: **مُحَدَّد**[٥]. ص (٢٧).

---

(١) ليست في مادة "صعد" من معجم الشيخ شاكر. ص (١٨٧).

(٢) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٣) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٤) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٥) لم تذكر في مادة "سهم" و"طرر" من معجم الشيخ.

طرم: الطُّرامَة: بقية الطعام بين الأسنان، أو الخضرة تركب الأسنان، بضم الطاء وفتح الراء غير مشددة[١]. ص (٧).

حرف الظاء

ظلم: الظلم: النقص من الشيء، ومنه قوله تعالى: {ولم تظلم منه شيئا} أي: لم تنقص منه شيئا، وكل ما أعجلته عن أوانه فقد ظلمته[٢]. ص (٢٥٦).

حرف العين

عثث: العُثُّ: دويبة تقرض كل شيء، وليس له خطر ولا قوة بدن[٣]. ص (٢٥٠).

عزز: عُزَّتْ: أي منعت، و"العزة": الامتناع، و"رجل عزيز": منيع لا يغلب ولا يقهر[٤]. ص (٢٥٠).

(١) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٢) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٣) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٤) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.



وقال الشيخ شاكر في حاشية ص (٢٠٦) من مادة "عزز": يوم العِزَّة: أخشى أن يكون فيه تصحيف، وهو اسم موضع إن شاء الله، أو يكون بمعنى "يوم النوى" وما أشبه، ولا شك عندي في تصحيفه.

وقال الشيخ شاكر في حاشية ص (١٣١) من مادة "عزز": العَزَّا: مقصور "العَزَّاء": وهي الشدة[١].

عرض: المعرض: الراعي، من قولهم: بلد ذو معرض، أي: مرعى يغني الماشية عن أن تعلف، وعرَّض الماشية تعريضا: أغناها به عن العلف[٢]. ص (٣٧).

عجنس: عجانس: جمع "عجنَّس" بتثقيل النون وحذفت التثقيلة في الجمع؛ لأنها زائدة، والعجنَّس: الجمل الشديد الضخم[٣]. ص (٣٧).

عفج: العَفِج على وزن "فرِح": هو الذي سمنت أعْفاجه، "و"الأعْفاج" من الناس ومن الحافر والسباع: ما يصير إليه الطعام بعد المعدة، وهو مثل المصارين لذوات الخُفِّ والظِّلْف[٤]. ص (٢٣٤).

عفر: العُفْر: من ليالي الشهر: السابعة، والثامنة، والتاسعة لبياض القمر فيها[١]. ص (١٧٢).

---

(١) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٢) لم تذكر الكلمة في مادة "عرض" من معجم الشيخ ص (٢٢٣-٢٢٦).

(٣) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٤) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.



عقق: العقيقة: البرق يشق السحاب كأنه من سيف مسلول[٢]. ص (٢٨١).

عكد: معكود لنا: أي قصارى أمرنا وآخره[٣]. ص (١٧).

عمس: انعمسَ العُفْرُ (بالعين المهملة): من "انعمس" من قولهم: يوم عَمَاس، أي: مُظْلم، وعَمَسَ اليومُ عَمْسًا[٤]. ص (١٧٢).

عين: المعيون: هو الذي أصابته العين من عدو أو حسود[٥]. ص (٢٣٨).

حرف الغين

غطل: وقال في ص (٩): الغَيْطلة: أراد بها غيطلة الحرب، وهي كثرة صوتها وجَلَبَتِها وغبارها، والتفاف الناس فيها كغيطلة الشجر، وهو الكثير الملتف[٦].

---

(١) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٢) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٣) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٤) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٥) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٦) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.



غلو: المَغَالي: جمع مِغْلاة بكسر الميم، وهو السَّهْم الذي يقدر به مدى الأميال والفراسخ والأرض التي تستبق إليها[١]. وكُتب في الحاشية (الميمني) (شاكر). ص (٤١).

حرف الفاء

فرط: تفارط الإخوان: يقال: تفارط القوم، أي: تسابقوا (إلى الموت)، (ويقال: فرَط الرجلُ وُلْدَه وافترطهم: إذا ماتوا صغارًا)[٢]. ص (١٢٨).

فرض: الفريضات: جمع "فريضة": وهي ما فرض في السائمة من الصدقة. ص (١٦).

فرغ: الفَرْغ: "السَّعَة والسيلان، يقال: طَعْنَة فرغاء، وذات فرغ: واسعة يسيل دمها"[٣]. ص (٢٨٢).

فقر: أَفْقَرَ نبتَه: أعاره لمن ينتفع به أو أمكنه منه، وفي حديث المزارعة: «**أفقر أخاك**». أي أعره أرضك للزراعة، ويقولون: «أفقرك الصيد»، أي: أمكنك من جانبه[٤]. ص (٤٠).

---

(١) لم تذكر الكلمة في مادة "غلا" من معجم الشيخ ص (٢٥٠).

(٢) لم تذكر الكلمة في مادة "فرط" من معجم الشيخ.

(٣) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٤) في مادة "فقر" من معجم الشيخ: "تقول: أفقرتُ فلانا بعيرا، وذلك أن تعطيه بعيرا تعيره إياه، يركب فقاره، ظهره، في سفره، ثم يرده". انظر: المعجم ص (٢٥٩).



فرى: أفرى: من الافتراء، وهو الكذب والاختلاق، وقالوا في المجاز: هو يفتري عليَّ. أي: يسبني كاذبا مختلقا[(١)]. ص (٢٣٩).

فوق: الفُواق بضم الفاء وفتحها، رجوع اللبن في ضرعها بعد حلبها، وهو ما بين الحلبتين من الوقت، ثم لأنها تحلب ثم تترك سُوَيْعَة يرضعها الفصيل لتدرَّ، ثم تحلب. ويقال: فاقت الناقة بدرَّتها فواقا، إذا أرسلتها على ذلك[(٢)]. ص (٩١).

حرف القاف

قبض: القبض: مدفع الجبل عن حاشية الأصل، ولا أعرف لها وجها[(٣)]. ص (٥٤).

قدح: القِداح و"الأَقْدُح" جمع قِدْح (بكسر فسكون): هو "العود إذا شُذِّبَ عنه الغُصْنُ وقُطِع على مقدار النَّبْل"، ثم قُوِّم، وأنى له أنه يُراش

---

(١) في مادة "فرى" من معجم الشيخ: "فرى الجلد يفريه فَرْيًا: شقَّه ومزَّقه بظُفْر أو بحديدة". انظر: المعجم ص (٢٥٧).

(٢) في معجم الشيخ ص (٢٦١): "فوق: فُواق الناقة، وفِيقة الناقة: هي أن تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر، ثم تحلب. والتفوُّق منه: أخذ الشيء القليل بعد القليل في مهمة، أو إنفاقه شيئا بعد شيء".

(٣) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

وينفصل، وهو قبل أن يراشَ وينصل لا يسمى سهما، إنما هو قِدْح[١]. ص (٣٧).

قضب: القضيبة، و"القضيب": القوس المصنوعة من القضيب بتمامه. ويحمد من القوس أن تعطى جانبًا من اللين، وله مع ذلك أرز، أي: شدة، يحجزها أن تغرق السهم[٢]. ص (٢٧).

وقال الشيخ في حاشية رقم (٨) ص (٣٧-٣٨) من المادة: القضب: شجر سهل ينبت في مجامع الشجر، له ورق كورق الكمثرى إلا أنه أرق وأنعم، وشجره كشجره، وترعى الإبل ورقه وأطرافه، فإذا شبع منه البعير هجره حينا، وذلك أنه يضرسه ويخشن صدره ويورثه السعال، ومن القضب تتخذ القسي وتسوى السهام.

قضض: أسدٌ قُضَاقِضٌ: هو الذي يحطم كل شيء، ويُقَضْقِضُ فريسته، أي: يكسر عظامها[٣]. ص (٢٥٤).

قطع: القطيع: السوط. ص (٢٤)[١].

---

(١) لم تذكر بتمامها في مادة "قدح" من معجم الشيخ، وفيه: "القِدْح: (والجمع القِداح): عود السهم قبل أن ينصل ويراش يتخذونها في المسير، وهي الأزلام أيضا". انظر: معجم الشيخ ص (٢٦٤).

(٢) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٣) لم تذكر في مادة: "قضض" من معجم الشيخ، وفيه: قَضْقض الشيء: كسره، ودقَّه، وسمع صوت كسر عظامه... انظر: المعجم ص (٢٧٢).



قلص: القِلاص: جمع قُلُوص: وهي الفتية من الإبل [٢]. ص (١٦).

قلع: قَلَعُ السماء: قطع من السحاب كأنها الجبال [٣]. ص (٢٨١).

قنى: قُنَّة كل شيء: أعلاه. ص (٢١٧).

حرف الكاف

كبش: كبش القوم: رئيسهم وسيدهم وحاميهم [٤]. ص (٣٧).

كدر: الكَدْر: بسكون الدال، كالكدِر بكسر الدال، يعني: غُبْرَة العَجَاج [٥] ص (٢٧٦).

كسب: فلان طيِّبُ الكَسْب، والكِسبة، والمَكْسِبة، والكَسِبية: وذلك في طلب الرزق [١]. ص (٧٦).

---

(١) الكلمة ليست في المعجم، وفيه: قُطع بالرجل، فهو مقطوع به، وانقطع به، فهو منقطع به: كان مسافرا فعطبت راحلته، وذهب زاده وماله، أو أتاه أمر لا يقدر معه على أن يتحرك، وتقطع البصر: حسُر وكلَّ، فهو يرى الشيء ثم تنقطع الرؤية ثم يعود فيرى، وتقطعت حباله، افتقر ولم يجد ما يستمسك به من أسباب العيش. انظر: المعجم ص (٢٧٢).

(٢) ليست في مادة "قلص" من معجم الشيخ، وفيه: قلصت الإبل: شمَّرت وأسرعت واستمرت في مُضِيِّها. انظر: المعجم ص (٢٧٦).

(٣) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٤) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٥) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.



كنع: كانع: قريب دان[٢]. ص (٢٤).

حرف اللام

لأم: لأم: السهم الجيد: اللَأْم[٣]. ص (٣٧).

وقال الشيخ شاكر في حاشية ص (٣٨) من المادة: سهامٌ دِقَاقٌ، يقال: سهم قَضْب، وسهم نَبْعٌ، وسهم شَوْحَط: وهي الشجر التي تصنع منها السهام.

وقال الشيخ شاكر في حاشية (٧٠) من المادة: اللُّمَة بضم اللام غير مشددة الميم: شكل الرجل وتربه ومثله في السن، وجمعه "لُمَات" ومنه قول الشاعر:

قضاء الله يغلب كل حيٍّ * وينزل بالجزوع وبالصبورِ

فإن نغْبُرْ فإن لنا "لُمَاتٍ" * وإن نُغْبَرْ فنحن على نذورِ

وقول الآخر:

فدع ذكرَ "اللُّمات" فقد تفانوا * ونفسَك فابكها قبل المَمَاتِ

---

(١) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٢) الكلمة ليست في مادة "كنع" من معجم الشيخ وفيه:: "تكنَّعت يده وأصابعه: تقبضت، ويبست وتشنجت، ومنه أسير كانع: وهو الخاضع، ضمه القيد، فتداني وتصاغر وتقارب بعضه من بعض، كأنه يتقبض من ذلته". انظر: المعجم ص ٢٨٩.

(٣) الكلمة ليست في مادة "لأم" من معجم الشيخ، ولا في مادة "سهم". انظر: المعجم ص (٢٩١)، ص (١٩٢).

يقول: هلك أصحابي ولداتي وهلك أهلهم[(١)]. ص (٧٠).

لحى: لَحَيْنَ: من قولهم: لحيتُ العصا لَحْيًا: إذا قشرتها[(٢)]. ص (٤٩).

وجاء في طبعة العسيلان ص (٣٤٥): اللَّحْي: -بفتح فسكون- منبت اللحية من الإنسان، وهو حائط الفم، وهو العظم الذي فيه الأسنان من داخل الفم.

لعن: إبل ملعَّنة: يعني مذمومة من بخل (صاحبها) يلعنها الناس[(٣)]. ص (٢٥٠).

لغب: بذي لغب: أي بسهم فاسد ردئ لم يحسن عمله فلا يذهب بعيدا لرداءته[(٤)] ص (٣٧).

لوث: اللوثاء: كأنه من اللَّوْث -بفتح فسكون-: وهو القوة[(٥)]. ص (١٠).

حرف الميم

متت: متَّ إليهم بالقرابة أو بالدالة: توسَّل[(١)]. ص (٩٧).

---

(١) الكلمة ليست في مادة "لأم" من معجم الشيخ. انظر: المعجم ص (٢٩١).

(٢) في معجم الشيخ مادة "لحا": "ولحاه الله: قبحه ولعنه، وأصله من لحوت الشجرة: قشرت لحاءها، كأنه يدعو عليه بالفضيحة التي تهتك ستره".

(٣) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٤) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٥) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.



مقس: مقَس الشعرَ كيف شاء، أي: يقوله، يقال: مقس من الأكل ما شاء[٢]. ص (١٤).

منح: المنيح: اسم فرس[٣]. ص (٤٧).

حرف النون

نشغ ونشع: "نشع الصبي" بالبناء للمجهول، و"نشعه" بالبناء للمعلوم، و"أنشعه": سعطه سعوطا في أنفه، ومثله: "نشغ" بالغين والعين أعلى، ولم تبين كتب اللغة معنى "النشع" و"النشغ"، فحدثني أخي الدكتور عبد الرحمن ياغي، من "المسمية" بفلسطين، أنهم يقولون في بلادهم: "نشغ الصبي أو المولود". وذلك أن من قديم عاداتهم إذا ولد لهم وليد فأول ما يصنع به في الأسابيع الأولى؛ أن يشمم شيئا بعد شيء: عطورا وغيرها من سائر ما له رائحة، ويقولون: إنه إذا نشغ أمنوا عليه ضرر ما يشمه هو أو أمه؛ لأنهم يقولون: إن المرضع إذا شمت رائحة لم ينشغ بها ولدها؛ أصيب ولدها وربما مات، وهذا البيان عن "النشغ" يفسر لنا هذا البيت:

فقالتْ: خُذاه "فانشعاه" فأسرعا * بمسك وكافور وماء غديرِ

ومعنى أبيات أخر كقول الرمة:

---

(١) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٢) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٣) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

إِذَا مَرْئِيَّةٌ ولَدَتْ غُلاماً، * فَأَلأَمُ مُرْضَعٍ نُشِغَ المَحارا

يعني: نشع ما في المحار.

وقول المرار الفقعسي:

إليكم يا لِئام الناس إني * نُشِعْتُ العزُّ في أنفسي نُشُوعا

وقول عبدة بن الطيب (المفضليات:٢٩٨):

لا تأمنوا قوما يشِبُّ صبيهم * بين القوابل بالعداوة يُنشَعُ

وهذا الشعر نفسه يؤيد الشرح الذي نقلته عن أخي عبد الرحمن، ويكشف معنى الشعر بأحسن مما تكشفه كتب اللغة التي بين أيدينا[١]. ص (٢٤٩).

نصي: النَّصِيُّ: نبت معروف عندهم، وهو سَبْط أبيض ناعم من أفضل المرعى (للخيل)[٢]. ص (٤٧).

نكب: يَنْكُبْن: بمعنى يُنْحِّين الوجوهَ عن اللَّطْم.

وفي حديث الزكاة: «**نكِّبوا عن الطعام**» بتشديد الكاف، يريد الأَكُولة وذوات اللبن ونحوها، أي: أعرضوا عنها، ولا تأخذوها في الزكاة ودعوها لأهلها، ويقال فيه: "نكَب" بالتخفيف، و"نكَّب" مشدد الكاف[٣]. ص (١٤٨).

---

(١) لم تذكر في مادة (نشع) من معجم الشيخ.

(٢) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٣) ليست الكلمة في مادة "نكب" من معجم الشيخ.

نور: النار: السمة والعلامة، لأنها تحط في الجلد بالنار[١]. ص (٨٧).

نوى: نوى الشيء نِيَّة: أي قصده بتشديد الياء، و"نِيَة" بفتحها مخففة، رواها اللحياني وحده، وهي نادرة ليست قياسا[٢]. ص (٤٧).

نيط: ناط الشيء بالشيء: عَلَّقه[٣]. ص (٣٧).

حرف الهاء

هدى: الهَدِيُّ: العروس[٤]. ص (٤٧).

حرف الواو

وأب: إِبَة: الخزي والحياء والعار، وما يستحى منه[٥]. ص (٢٥٦).

وقط: الوقط: حفرة في غلظ أو جبل يجتمع فيه ماء السماء. ص (٢٥٦).

وقع: "المواقع"، و"الوقيعة"، و"المِيْقَعَة": مطرقة يوقع بها السيف، أي: يحدد[٦]. ص (١٥).

---

(١) لم تذكر الكلمة في مادة "نور" من معجم الشيخ. انظر: المعجم ص (٣٣٥).

(٢) ليست الكلمة في مادة "نوا" من معجم الشيخ.

(٣) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٤) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٥) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

(٦) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

حرف الياء

يسر: تَيْسِيرُ الخِضَابِ: تهيئته وصنعته، يقال: "يَسَّرَ الفرسَ": صنعه، "ويسَّر الشيءَ": هيأه، يعني أنهن تركن الزينة بعد العناية بها[١]. ص (٨).

انتهت الجمهرة، والحمد لله رب العالمين.

(١) مادة لم تذكر في معجم الشيخ.

القسم السادس
كلمة تخصُّ نشرة الدكتور العسيلان
(إعادة صف الكتب المحققة)

إن صَفَّ الكتابِ المحقَّق وصورةَ رسمِ حروفِه وشَكْلِه؛ حقٌّ من حقوق الناشرين والمحققين، لا ينبغي لمحقِّق جديد أن يَسْطُوَ عليه ويَسْتَلِبَه لنفسِه بعدَ موتِ المحقَّقِ السابقِ له أو في حياته، بأنْ ينسخَ صورةَ رَسْمِ حروفِه وضَبْطِه كما هو في الكتابِ المحقَّقِ قبلَه، ثم يعلِّقُ عليه بتعليقاتٍ جديدةٍ، ثم يقول للناسِ: ها أنا ذا قد أعدتُ لكم تحقيقَ هذا الكتابِ مرَّةً ثانيةً؛ لأن معنى نسخِ الصفِّ القديمِ السابقِ للمحقِّقِ الحديثِ كما هو في الطبعةِ السابقةِ له وجَعْلِه في الطبعة الحديثة؛ أنَّ ناسخَ هذا الصَفِّ قد اعتمد في تحقيقِه الجديدِ على المحقِّق السابق له في ضَبْطِ متنِ الكتابِ، ولم يُغَيِّرْ فيه شيئًا، إن صوابًا وإنْ خطأً، فإنْ فعل المحقِّقُ الجديدُ هذا ولم يشرْ إلى شيءٍ من ذلك؛ كان فِعْلُه هذا سَرِقَةً وسَلْبًا لحقِّ المحقِّق السابق له، وفاعلُ ذلك جارِمٌ، سارقٌ، قد وقع في أمِّ جُنْدُبٍ (أي وقع في الظلم)، وكأنَّ التحقيقَ السابِقَ للمحقق الجديد هو سَلَبٌ يَسْتَلِبُه المحقِّقُ الجديدُ لنفسِه بعد موت المحقِّق أو في حياته. وهذا كلُّه هو ما فعله الدكتورُ العُسَيْلانُ في نشرتِه لكتابِ الوحشياتِ، فقد أخذ صفَّ الشيخين: الميمنيِّ، وشاكرٍ في نشرتهما لكتاب الوحشيات وجعَلَه في متنِ كتابِه، فكلُّ ضبطٍ وشَكْلٍ للأبياتِ المذكورةِ

لم يُغَيِّر المحقِّقُ فيه شيئًا، وجعله كما هو على بعضِ الأخطاءِ المطبعيةِ التي جاءت في نشرةِ الكتابِ، أو على بعضِ الأخطاءِ الخَفِيَّة التي صحَّحَتْها النسخةُ الإيرانيةُ، والتي ظهرتْ للناسِ في زمنِهم هذا، والتي لم يطلع عليها الشيخان، فقد كانت هذه النسخةُ من قبل بيد الناس، هذا ضلال مبين.

وإن النسخة الإيرانية لا يشكُّ المحققون السابرون كُتُبَ أسلافِهم أنها؛ أنفسُ أصلًا، وأقومُ ضبطًا من أصلِ "البوازيجيِّ" الذي عليه حقق الشيخانِ الكتابَ، فقد جاءتْ هذه النسخةُ بزياداتٍ شعريةٍ كثيرةٍ: منها قِطَعٌ كامِلةٌ، ومنها أبياتٌ مفردةٌ قد جاءتْ في ثِنْي القِطَعِ الشعريةِ التي قد تحمَّلها لنا البوزايجيُّ في نسختِه، فكيف لمحقِّقٍ أن يعيدَ نشرَ كتابٍ مَرَّةً أخرى للناس يعلَمُ نفاسةَ هذه النسخةِ وعَتَاقَتَها ثم يُهْمِلُ وَضْعَ صوابِها في النص المحقق، ويجعلُ القراءةَ الصائبةَ في حاشيةِ النصِّ المحقَّقِ، ثم يقول للناس: إني قد حقَّقْتُ لكم نشرَ كتابِ أبي تمام في حُلَّةٍ قَشِيبةٍ عن نسخةٍ عتيقةٍ، وهيهاتَ منه العَتِيق!

ويظهرُ هذا المحقِّقُ للناسِ مُسَفِّهًا نشرةَ البابطين، وعَمَلُ محقِّقِها أجودُ منه إخراجًا وتحقيقًا وضبطًا، فإن محققَ البابطين أعاد صَفَّ كتابِ الوحشياتِ مرة ثانية، واعتمد في ضبطِ نصِّ الكتابِ على النسخة الإيرانية مثبتًا صوابَها في النصِّ المحقَّقِ، جاعلاً الزياداتِ الشعريةَ التي تحمَّلها لنا ناسخُ هذه النسخةِ في نصِّ الكتابِ المحقَّقِ، وقد أحسن في ذلك المحقِّقُ، فقد أدى ما عليه، وأخرجَ لنا الكتابَ في صورةٍ أقرب ما يكونُ إلى مرادِ

المؤلف، وإنْ كانَ قد أساء في بعضِ الأشياء التي ما كان له أن يَجْنَحَ إليها، من ذلك ما جاء في عنوان الكتابِ المحقَّقِ بأنه: "شرحُ كتابِ الوحشياتِ" لأبي تمام، تأليفُ الأوحد، وهو رجلٌ مغمورٌ لا نعلم عنه شيئا، ونسبةُ هذا الشرح لرجل يُسمَّى الأوحدَ كنسبةِ "هيَّانَ بنِ بيَّانَ" عند العربِ، والصواب: أنها تعليقاتٌ من متملِّكي النسخةِ قد علَّق عليها أصحابُها في فترات متباعدة.

وقد ترتَّب على هذه التسميةِ التي جعلها محقِّقُ البابطين في عنوان الكتاب؛ جَعْلُ هذه التعليقات في متنِ الكتابِ بدلاً عن أن يجعلَها في حاشية النص المحقق، فهذا هو محِلُّها الصحيحُ.

وكلا المحقِّقَيْنِ قد وقع في خطأ ما كان ينبغي لهما أن يقعا فيه، وهو أنهما قد أهملا النسخةَ التي عليها حقق الشيخانِ: الميمنيُّ، وشاكرٌ الكتابَ، أعني أصلَ البوازيجيِّ، فلم يرجعا إلى نسختِه الخطيةِ واكتفيا بجعلِ طبعةِ دارِ المعارفِ نسخةً ثانيةً للكتاب المحقَّق، وهذا خطأ في التحقيق العلمي؛ لأن المطبوعةَ لا تجبُّ النسخةَ الأصليةَ التي لولاها لما رأينا طبعة دار المعارف، ولا سمعنا عن نشرة الشيخين: الميمني، وشاكر، فلا يجبُّ الفرعُ الأصلَ، وإنْ كان فيه تحريفٌ، أو إخلالٌ.

ومما ترتب على أخذ الدكتور العسيلان صف طبعة دار المعارف كما هو أنه لم يسند القول المذكور في النسخة الإيرانية قبل كل قطعة شعرية إلى شاعره، فأهمله جميعا، وقد تكلم الشيخ الميمني عن إهمال نسخته ذِكْرَ

"قال" قبل اسم الشاعر المذكور في قطعته الشعرية، فمن حسنات هذه النسخة الإيرانية أنها قبل ذكر الشاعر تسند القول إليه فتقول: قال فلان.

وقد أعرض الدكتور العسيلان عن ذكرِ إسنادِ النسخةِ الإيرانيةِ القولَ إلى صاحبه في مقدمته التي وصف فيها النسخة الإيرانية، فلم يتكلم عن كلمة "قال" التي جاءت بها النسخة الإيرانية والتي أسقطها البوازيجي في نسخته. ص (٤٢-٤٣).

وقد أرهقني الدكتور العسيلان في نشرته لكتاب الوحشيات بالملحق الذي جعله في خاتمة الكتاب، فتجده أحيانا يذكر في حاشية القطعة قراءات النسخة المخالفة لطبعة دار المعارف، وأحيانا يذكرها في الملحق أو يسهو عنها فيتركها، وهذا تناقض في المنهج، وقد ذكر في هذا الملحق تعليقات النسخة الإيرانية مع الأبيات، وفي هذا تكرار لا داعي له، وقد ذكرها محقق البابطين في ثني الكتاب، ومحلها الصحيح عندي أن تذكر في حواشي النص المحقق، لا في ملحق، ولا في النص نفسه، والتعليقات التي يجدها المحقق في هوامش النسخة لا يجب عليه ذكرها، فقد يتركها وقد يذكر بعضها، وفي بعض النصوص الفريدة غير المشروحة الأفضل أن تذكر إذا كانت ذا قيمة كتعليقات النسخة الإيرانية لكتاب الوحشيات، ولكن أهم ما يميز طبعة الدكتور العسيلان عن النشرات السابقة له هو ما ذكره من تعليقات الشيخ شاكر في نسخته الخاصة للكتاب والتي قد خلت منها طبعة دار المعارف، وقد أخذها الدكتور العسيلان من د.فهر ابن الشيخ،

وسوف أجمع لك هذه التعليقات التي خلت منها طبعة دار المعارف، وسأنشرها لك في بحث مستقل؛ ليذيِّل كل حامل نسخة دار المعارف هذه التعليقات على نسخته الخاصة إن أراد ذلك، والله الموفق.

قيد الفراغ:

يلاحظ مما ذكرته، أن محقق البابطين لم يهمل شيئًا من القطع والأبيات الشعرية التي زِيْدَتْ في النسخة الإيرانية، فقد ذكرها كلها في نشرته، ولم يَسْهُ عن شيء منها، وكان ضبطُه للأبيات موفَّقًا صوابًا، بخلاف الدكتور العسيلان، فقد أهمل بعض هذه الزيادات في حاشية نشرته، والتي قد جاءت في النسخة الإيرانية التي من أجلها قد أعاد تحقيق الكتاب مرة ثانية، وصحَّف وحرَّف بعض هذه الزيادات الشعرية، وغيَّر بعض موضعها الصحيح الذي جاء في النسخة الإيرانية، كما بيَّنتُ لكَ بالبرهان الساطع.

فكيف يصح للدكتور العسيلان أن يصف محقق البابطين في تعداده ما أسماه: "أخطاء وملحوظات في طبعة البابطين" رقم (١١) بالقصور في الفهم مع شيء من التعالم؟! ينظر: المقدمة ص (٢٣)

كيف يصح أن يصفه بذلك؟! وقد أتى محقق البابطين على كل الزيادات الشعرية التي جاءت في النسخة الإيرانية، ولم يسهُ عن بيت واحد منها، وقرأ ونسخ النسخة على الوجه الذي خطَّه له ناسخ النسخة، ولم يغير في هذه القراءة شيئا إلا لممًا، لا يلام فاعله، وأي محقق في التحقيق ما ألمَّ؟! فكيف يُلام صاحبُ اللَّمم ويُبَاهي بعمله صاحبُ الكبائر؟!

ويبدو لكل سابر لنشرة الدكتور العسيلان ونشرة البابطين؛ أن الدكتور العسيلان لم يقابل نشرته على نشرة البابطين مقابلة كاملة، ولو قابل ونظر لما وصفه بهذا الوصف الذي ظلم فيه نفسه هو أولا.



ومن الطرائف التي يصح أن يَتَنَدَّرَ بها المحققون ما قاله الدكتور العسيلان في تعداد مثالب محقق البابطين رقم (٧) فقد قال: "اختيار قراءة نسخة إيران (يزد) على ما ورد في طبعة الميمني وشاكر في بعض المواطن بدون دليل أو وجه يسيغ ما اختاره؟!

قلت: وهذا منه غريب عجيب، وإني لسائلٌ الدكتورَ العسيلانَ عن سببِ إعادةِ تحقيقِهِ الكتابَ مرة ثالثة وقد سبقه في ذلك محقق البابطين؟!

لم أعدت التحقيق مرة ثالثة، سيادةَ الدكتورِ؟! أليس لأنك قلت في المقدمة ص (٦) عن النسخة: "إنها نسخة متقنة، وفيها إضافات وتصحيح وتقويم لما جاء في المطبوعة على نسخة تركيا، وتبين لي ذلك من خلال مقارنة المطبوعة بنسخة إيران، مما حملني حال حصولي على النسخة أن أقوم بإعادة تحقيق الكتاب"!

فأنتَ ونفسُك شهدتُما بإتقان هذه النسخة الإيرانية التي ظهرت للناس في زمنهم هذا، وأنها هي التي جعلتكَ ونفسَك تعيدان تحقيق الكتاب مرة ثالثة؛ لأنها متقنة وفيها إضافات وتصحيح وتقويم.

فَلِمَ تلومُ على محقق البابطين وتذمُّه أنْ قدَّم قراءةَ نسخةٍ متقنة على قراءة أصل البوازيجي الذي اشتكى منه الشيخان: شاكر، والميمني؟! وأوجع شكواهما كلَّ قارئٍ قد سبر طبعة دار المعارف، وعرف أخطاء صاحب أصلها الخطي.

وإن الدكتور العسيلان قد ناقض نفسه في تحقيقه لهذا الكتاب، فإنه قال في مقدمة التحقيق ص (٨) في ذكر مناقب طبعته: "الاعتماد على الطبعة الأولى التي تولى تحقيقها عالمان جليلان". يعني طبعة دار المعارف، ولا أدري ما هذا!

هل يعتمد المحققون الداربون الماهرون في تحقيقاتهم على طبعات الكتب الغابرة؟! ويقدِّمونها أصلا للناس، وعليها يحققون الكتاب، ويفاخرون الناس بذلك، ولا يستحون!

ويلومون ويذمُّون مَنْ قدَّم قراءةَ نسخةٍ خطيةٍ متقنةٍ -بشهادتك أنت ونفسُك- على قراءة مطبوعة قد ألمَّ بها ما ألمَّ، كيف يقول ذلك من صنَّف في التحقيق، ودرَّسه وعلَّمه للناس؟!

إن من يقول ذلك لهو بالملامةِ والمَثْلَبَةِ جديرٌ قَمِينٌ، وللمَذَمَّةِ قرينٌ؛ إذْ كيف يُذَمِّمُ محقِّقٌ -صنَّف في التحقيق- محققًا قد قدَّم قراءة نسخة خطية متقنة على قراءة طبعة كتاب، قد اشتكى من ناسخِه محقِّقُه؟! ما على فاعل ذلك من سبيل، إنما السبيل على من يذُمُّ فاعلَه، ويشهر به بغير الحق!

وإن الدكتور العسيلان قد قال أيضا في مقدمته ص (٨) في تعداد مناقب نشرته: "حظيت هذه الطبعة بنسخة إيران (يزد)، وفيها تصحيح لبعض ما ورد في نسخة الميمني وشاكر، وفيها زيادات وضعت في مكانها المناسب من هذه الطبعة". انتهى

وفي هذا الكلام تناقض ظاهر إذا ما قابلته مع كلامه الذي ذمَّ فيه محققَ البابطين على تقديمِه قراءةَ النسخةِ الإيرانيةِ على طبعة المعارف؛ لأنه يذكر لقارئ نشرته حُظْوَةَ طبعتِه بأنَّ فيها تصحيحًا لطبعة المعارف وزياداتٍ قد وضعها في موضعها الصحيح.

وإني قد بيَّنْتُ لكَ بالدليل والبرهان: أنَّ بعضَ ذلك لم يحدث، وأن الدكتور العسيلان قد سها عن كثير من هذه الزيادات، وصحَّف وحرَّف بعضَ كلماتٍ في الأبيات التي زيدت في النسخة الإيرانية، وغَيَّرَ موضعَ بيتين في قطعة النجاشي الحارثي فلم يذكرهما في مكانهما المناسب كما قال.

ومما يُذَمَّمُ على كلا المحققين أنهما قد أهملا أصل البوازيجي، واستكملا النقص الوارد في النسخة الإيرانية -وهو كبير من القطعة رقم (١) إلى رقم (٣٧)-؛ من طبعة دار المعارف، ولم يقابلا أصل البوازيجي وأعرضا عن تصويره، ونسختُه متوفرةٌ في دار الكتب المصرية، ومعهد المخطوطات بالقاهرة، أو أعرضا عن مقابلته مع وجود النسخة لديهما.

وأتمنى من الدكتور العسيلان ألا تأخذه العزة والعظمة عن الرجوع عن مثل هذه الأخطاء، وأن يستغفر الله عن كلمة قالها في حق محقق البابطين، وأرجو أن يُصْلِحَ ما استدركتُه عليه في طبعته الثانية -إن قدر الله له ذلك-، وأن يعيد النظر في تحقيقه كله، والأحدوثة التي قد استحدثها للمحققين، أعني أخذ صفَّ الكتب السابقة له، والتي يريد إعادة تحقيقها مرة ثانية؛ فمثل الدكتور العسيلان لا يصح أن يقع في مثل هذه الأخطاء الجِسَام.

وأستغفر الله إن كنتُ قد قَسَوْتُ على أستاذي المبجَّل، فإنها موعظةُ واجدٍ أسيفٍ على ما يقع من أساتذته، الذين قد تعلَّم من كتبهم التحقيق والتأليف. وإني لا أريدُ بقولي هذا إلا حِيَاكةَ ثُقْبٍ صغيرٍ في ثوبِ رجلٍ قد أحكم نسج ثوبه إلا موضَعَ هذا الثُّقْبِ، وقد غفلتْ عينُه عنه، فأبنته له؛ أو إزالةَ كَدَرٍ كُدِّر به هذا الثوبُ الناصِعُ البياضُ، العريقُ صاحبُه في قَتْوِ تراثنا ورئاسةِ سَدَنتِه. والله الموفق، وهو المستعان، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، وسلم.

وكتبه/ يوسف السناري

المصادر التي شُغل بها الكتابُ

أ. المطبوعة

- الوحشيات لأبي تمام، علق عليه وحققه: عبد العزيز الميمني الراجكوتي، وزاد في حواشيه: محمود محمد شاكر، ط٣. دار المعارف – القاهرة، ب-ت.
- شرح كتاب الوحشيات (الحماسة الصغرى) لأبي تمام، كُتب على غلافه: تأليف الأوحد تلميذ أبي منصور الجواليقي، تحقيق: د. محمد مصطفى أبو شوارب، د. محمد غريب، ط١. مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الكويت ٢٠١٤م.
- الوحشيات لأبي تمام، تحقيق: أ.د عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان، ط١. نادي المدينة المنورة الأدبي ٢٠١٥م.
- معجم محمود محمد شاكر، إعداد: منذر محمد سعيد أبو شعر، ط٢. المكتب الإسلامي، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

ب- المخطوطة

- الوحشيات، نسخة البوازيجي، مكتبة السلطان أحمد الثالث بتركيا (٢٦١٤)، مصورة معهد المخطوطات العربية (٨٩٢ أدب).
- الوحشيات، نسخة المسجد الجامع بمدينة (يزد) بإيران، مصوَّرتها على الشبكة العنكبوتية.



فَذْلَكَة المضامين



٢١ شارع المدينة المنورة، محيي الدين أبو العز، المهندسين. القاهرة ـ

مصر.

ص.ب: ٨٧ الدقي ـ ج.م.ع

www.malecso.org